مجلة العلوم الإنسانية والإدارية
مجلة علمية محكمة نصف سنوية
تصدر عن مركز النشر والترجمة – جامعة المجمعة

المملكة العربية السعودية – م: 66 المجمعة – هاتف: 0164036109-01640361
فاكس: 0164036109
بريد إلكتروني: jhas@mu.edu.sa

Kingdom of Saudi Arabia – P.O.Box: 66 Almajmaah – Tel: 0164041109-0164043561
Fax : 016 4323156 E.Mai: jhas@mu.edu.sa
www.mu.edu.sa
مجلة جامعة الجامعية
للعلوم الإنسانية والإدارية، ۱۴۳۵ هـ
مكتبة الملك فهد الوطنية
إدارة التسجيل والترقيمات الدولية
رقم الإيداع: ۲۴۴۳۵/۱
رقم الإصدار: ۱۶۵۸-۲۰۰۴

حقوق الطبع محفوظة لجامعة الجامعية
۱۴۳۵ هـ/۲۰۱۳ م

ديسمبر ۱۴۳۵ هـ/۲۰۰۳ م
الأفكار الواردة في هذه المجلة تعبر عن آراء أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر هيئة التحرير.

ديسمبر 1435 هـ / 2013 م

العدد الرابع
هيئـة التحرير

رئيس التحرير
د. محمد عبد الله الشايع

مدير التحرير
د. حمدي بدر الدين إبراهيم

أعضاء هيئة التحرير
أ.د. سعود عبد العزيز الحمـد
أ.د. طارق محمد إسـماعيل
د. مسائل محمد الدوسـري
د. عـبد الله أحمد الدـهش
د. الصـاديق بـنـيـيـ عبد الله
الهيئة الاستشارية

أ.د. أحمد محمد كشك
جامعة القاهرة - مصر

أ.د. راميش شان شارما
جامعة دلهي - الهند

أ.د. علي أسعد وطفة
جامعة الكويت - الكويت

أ.د. مارك ليتوري
جامعة ولاية وير - أمريكا

أ.د. محمد قيوم
الجامعة الإسلامية العالمية - ماليزيا

أ.د. ناصر سبير
جامعة ملبورن - أستراليا
قواعد النشر في المجلة

القواعد العامة:
1- تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية في العلوم الإنسانية والإدارية باللغتين العربية والإنجليزية. كما تنشر مراجعات وعروض الكتب، وملخصات الرسائل العلمية، وتقارير المؤتمرات والمبادرات العلمية، والأنشطة ذات العلاقة.

2- تنشر المجلة البحوث التي توافر فيها الأصالة والإبتكار، وتابع النهجية السليمة.

3- يبلغ الباحث عن تأليف البحث أو رفضه، ولا ترد أصول المواد إلى أصحابها سواء قبل أم لتم نشرها.

4- يقدم البحاث بحجة من ثلاث نسخ مطبوعة مع ملخص لا تزيد كلماته عن (٢٠٠) كلمة. ويُنشر في البحث المقدم باللغة الإنجليزية. للباحث أن يدرج في ملخص باللغة العربية.

5- لا يُرجى إعداد نشر أبحاث البحث في أي مطبوعة أخرى إلا إذا كان رئيس التحرير.

6- تنشر المجلة أبحاث بحثية مع ملخص منبحث، بالإضافة إلى

7- يجب الباحث أن ينشر البحث.

8- تغطي المجلة الحالة التي تغطي البحث.

9- تغطي المجلة الحالة التي تغطي البحث.

10- تغطي المجلة الحالة التي تغطي البحث.

11- تغطي المجلة الحالة التي تغطي البحث.

12- تغطي المجلة الحالة التي تغطي البحث.

13- تغطي المجلة الحالة التي تغطي البحث.

14- تغطي المجلة الحالة التي تغطي البحث.

15- تغطي المجلة الحالة التي تغطي البحث.

16- تغطي المجلة الحالة التي تغطي البحث.

17- تغطي المجلة الحالة التي تغطي البحث.

18- تغطي المجلة الحالة التي تغطي البحث.

19- تغطي المجلة الحالة التي تغطي البحث.

20- تغطي المجلة الحالة التي تغطي البحث.

21- تغطي المجلة الحالة التي تغطي البحث.

22- تغطي المجلة الحالة التي تغطي البحث.

23- تغطي المجلة الحالة التي تغطي البحث.

24- تغطي المجلة الحالة التي تغطي البحث.

25- تغطي المجلة الحالة التي تغطي البحث.

26- تغطي المجلة الحالة التي تغطي البحث.

27- تغطي المجلة الحالة التي تغطي البحث.

28- تغطي المجلة الحالة التي تغطي البحث.

29- تغطي المجلة الحالة التي تغطي البحث.

30- تغطي المجلة الحالة التي تغطي البحث.
المراجع:
اسم العائلة للمؤلف، الاسم الأول (سنة النشر) عنوان الكتاب، الطبعة، مكان النشر، دار النشر، مثل: القاضي، يوسف (١٤٠١ هـ) سياسة التعليم والتنمية في المملكة.
أما إذا كان المرجع يُكتب في كتابه الآتي:
اسم العائلة للمؤلف، الاسم الأول (سنة النشر)، عنوان البحث، اسم المجلة، العدد، صفحات النشر.
عنوان البحث، ترجمة.
الاعتماد، علي: (١٤٦٣ هـ).
التعليم الأولي استمرار وإسهام في تنمية الموارد البشرية، مجلة الاقتصاد، العدد ٢٢٢، ص. ٢٠٠-٢٠٧.

٦- يُحسن اختيار المواضيع إلى أقصى حد ممكن، وفي حالة استخدامها تكون تتويج
القرئ لتعليمات متخصصة، ويشير إليها بفراغ.
فصل مفصل البحث، ومن ثم تكون موضع حسب التسلسل في النهاية.

٧- تكون الملاحظات في نهاية البحث بعد المراجع.

القواعد الفنية:
١- يُبيّن أن يرق بالعمل المراجعة نحوه خطاب من صاحبه يطلب فيه نشر العمل، وأن
يشمل على تعريف مختصر بالبحث من حيث: المؤهل، الخصص، العمل، العلوم البيدي
والإلكتروني.
٢- يُبيّن أن تكون الجداول والرسومات والأشكال مناسبة للساحة الماحة في صفحات
المجلة (١١×٨١ س.م).
٣- تقدم الأعمال المطلوبة نشرها على
وسائط رقمية باستخدام برامج ويندوز.
٤- يشير إلى المراجع في المنهج، المراجع، ثم سنة النشر بين قوسين مثل: أب حطب، (١٤١٢ هـ) أو: أب حطب، حطب، (١٤٢١ هـ) أن .......، وفي حالة
الاقتباس يُذكر رقم الصفحة بعد سنة النشر هكذا: (أب حطب، ١٤٢١ هـ ٧٩)، وإذا كان
هناك أكثر من مؤلفين لل مصدر يشير إليها هكذا: (أب حطب وآخرون، ١٤٢١ هـ).
٥- ترتيب المراجع في نهاية البحث ترتيبًا
هجائيًا حسب الاسم الأخير، وتكتب كلًا
المراجع التي استندت عليها البحث، وإذا كان

١٠
ديسمبر ١٢٢٥هـ/٢٠١٣م
افتتاحية العدد

مع بداية العام الثالث من عمر الجملة ننتقل من مرحلة التأسيس إلى مرحلة النمو، ويفضل من الله نستشرف هذه المرحلة بمحرر المستمر على نشر الموضوعات الحديثة في التخصصات المتنوعة للمجلة، وفقًا للمعايير والقواعد العلمية للنشر، وفي الوقت نفسه منخرط على إتاحة الفرصة أمام الباحثين لنشر الموضوعات التي تبدي بالأصالة العلمية.

وتلتزم أسرة تحرير الجملة بقواعد تحكم ونشر الأبحاث العلمية، وفقاً لما استقرت عليه القواعد والمعايير العلمية للمجلات المتخصصة ذات الشهرة العالمية، ودون إغفال للقواعد التي استقرت في البيئة المحلية والإقليمية.

وقد حرصت أسرة التحرير على تحقيق الصالح العام لمجوع الباحثين، والتعامل بكل شفافية وعدالة ومصداقية دون إخلال بالأعراف الجامعية، أو إبطاء في عملية التحكيم، بحيث تكفل إصدار كل عدد عندما تكتمل موضوعاته، وبدون أن تتجاوز الأبحاث مرحلة التحكيم على أيدي مجموعة من المحكمين المتخصصين المتمرسين في تخصصاتهم العلمية.

كما راعت أسرة تحرير الجملة تنوع الموضوعات العلمية التي يشملها هذا العدد من إصدارات الجملة، وتم توزيع القارئ بمجموعة من الأبحاث العلمية في مجالات متعددة، مع مراعاة دعم الائتمان الإقليمي وأركانه الدولي في هذه الإصدارات، بغية أن تصبح الأبحاث المنتشرة ذات نفع عام وفائدة مرجعية لمجوع الباحثين والقراء من ناحية، وأن تكون مدعومة للفخر والاعتزاز من نشرها في ناحية أخرى، وذلك إيماناً من أسرة التحرير بأن بناء التنافسية العلمية في مجال العلوم الإنسانية والإدارية هدف نروحه ومبغي نصي لتحقيقه.
ويعكس العدد الرابع من المجلة اهتماماً كبيراً بتطوير وتحسين وجودة الأبحاث المنشورة، وذلك حتى تفق الأبحاث المحلية والإقليمية مع الاتجاهات السائدة في الأبحاث الدولية، وتعمد المجلة على تحقيق الخبراء المتخصصين، وتهتم بإصدار المقالات التي تعكس تنوع الموضوعات في مختلف تخصصات العلوم الإنسانية والإدارية، وينعكس هذا المنهج على اختيار المقالات في كل عدد من أعداد المجلة، حيث تم تسلم عدد كبير من المقالات، وتم بذل جهد كبير من هيئة تحرير المجلة والmeyeدين لاختيار ونشر المقالات التي تغطي المجالات الحديثة وتتصور بالجودة العالية والنتائج الأصلية والأساليب الحديثة في تصميم مناهج الأبحاث والنتائج المبكرة في مجالات التخصص للعلوم الإنسانية والإدارية.

وتوجه أسرة تحرير المجلة إلى شكراء النجاح الذي أثمره في إخراج هذا العدد للمجلة من أعضاء هيئة التحرير، والزملاء المعاونين، ومركز النشر والترجمة بالجامعة، وختاماً توجه بالشكر لعملي مدير الجامعة لدعمه المستمر للبحث العلمي.

وتنبأ حرصنا الدائم على بذل كل الجهود لتحقيق جودة الأبحاث المنشورة في كل عدد من المجلة.

tasallu الله - سبحانه و تعالى - أن يعلمنا ما يفغنا، وأن يفغنا بما علمنا، وأن يزيدنا علمًا. 

وبالله التوفيق ،،،،،،

رئيس التحرير

د. محمد عبد الله الشايع

ديسمبر 1435هـ/2013م
باحثات

- بناء مكتبة رقمية للإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس ومن في
  حكمهم في جامعة المجمعة باستخدام نظام جرينستون
  دراسة مخبرية ........................................................................................................... 15
  د. أسامة محمد عطية حبيس

- واقع صنع القرار في الإدارة المدرسية في مدينة الرياض ......................... 69
  د. عبد العزيز سليمان الدويش

- التماسك النصي في القصص القرآنية: قصة نبي الله إبراهيم عليه السلام آمودجاً ................................................................. 125
  د. أحمد إبراهيم ندا - د. رضا عبد العزيز الدسوقي

- أثر التغير الإلزامي للمراجع الخارجي على قدرته في اكتشاف التحريفات
  الجوهرية بالقوائم المالية: "دراسة ميدانية في البيئة السعودية" .................. 163
  د. محمود رجب يس غنيم

- مهارة القراءة ومعايير الجودة في التراث العربي ........................................... 243
  د. جاسم علي جاسم
بناء مكتبة رقمية للإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم في جامعة المجمعة باستخدام نظام Greenstone دراسة تحليلية (١)

د. أسامة محمد عطية حيس
كلية الآداب - جامعة المجمعة - مصر

المستخلص:

تدارت هذه الدراسة بناء مكتبة رقمية للإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس في جامعة المجمعة باستخدام نظام Greenstone؛ حيث هدف الدراسة إلى تعبئة امكانية بناء المكتبة الرقمية للإنتاج الفكري لمسوسي الجامعة من خلال برنامج مفتوح المصدر واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن أولى ميزات الدراسات التي صدرت في مجال التخصص، وأن أهم عوامل بناء مكتبة رقمية للإنتاج الفكري لمسوسي جامعة المجمعة هو تسهيل عملية البحث العلمي، وأن معظم المشاركين في الدراسة أشاروا إلى أن المكتبة الرقمية سوف تختصر الوقت والجهد المطلوب لإعداد البحوث. وقد استخدمت الدراسة مجموعة من التوصيات أهمها اقتراح استخدام برنامج Greenstone مفتوح المصدر لبناء مكتبة رقمية ضخمة للإنتاج الفكري لمسوسي جامعة المجمعة على أن تكون في بناء وإدارة هذه المكتبة الرقمية أربع عوامل من داخل الجامعة هي: عمادة البحث العلمي وعمادة شؤون المكتبات وعمادة الكليات وعمادة الدراسات العليا. إضافة إلى ضرورة إتاحة مكتبة الجامعة على إتاحة انتاجهم الفكري في نص كامل في المكتبة الرقمية كأداة معايير التقييم العلمي للجامعات.

 الكلمات المفتاحية: المكتبات الرقمية - جامعة المجمعة - نظام Greenstone

(١) أُتاح بالشكر لعمادة البحث العلمي في جامعة المجمعة بالمملكة العربية السعودية على دعم هذه الدراسة في العام الهجري ١٤٣٣/١٤٣٢ هـ.
تغطية:

ما لاشك فيه أن موضوع المكتبات الرقمية، ومدى الحاجة إليها في وقتنا الحالي المستخدمة في بناء وإدارة تلك النوعية من المكتبات أصبح من الأهمية بمكان، حيث يتناقش هذا البحث مدى إمكانية الاستفادة من البرمجيات المفتوحة المصدر في بناء وإدارة مكتبة رقمية للإفتتاح الفكري لأعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم في جامعة المجموعة، تحقيقاً لإحدى توصيات

ندوة (التعليم الجامعي في عصر المعلوماتية: التحديات والتطورات) في 27-28 /4/1432 هـ بجامعة طيبة بالسعودية حيث جاءت توصية إنشاء مكتبة رقمية عربية في كل جامعة عربية لتكون وسيلة بين الإفتتاح الفكري لمسؤولة في جميع التخصصات العلمية على المستوى المحلي والافتتاح الفكري لمسؤولي الجامعات الأخرى على المستوى الإقليمي العربي.

وهذا في عصر تحتاج فيه إلى نشر المحتوى العربي بكافة مصادره (كتب، رسائل جامعية، مقالات، مجلات علمية ... إلخ)، ولأعمال على إتاحة الوصول إليه من أي مكان، من خلال بناء المكتبات الرقمية ونشرها على الإنترنت، وقد أنتجت حركة النظم المفتوحة المصدر كشريكاً من نظام بناء المكتبات الرقمية لعمل أبرزها نظام

المستخدم في بناء مجموعات المكتبة الرقمية ويستخدم على نطاق واسع. ويتميز ببنية المواساة كلاً من خلال الرسائل الرقمية، ودعمه للغة العربية، واستخدام

(2) قامت وزارة التعليم العالي وجامعة طيبة بتعميم هذه التوصيات على مديرية الجامعات السعودية لبيان رؤية الكلمات والمعانادات المساندة لهذه التوصيات، وقد قام معالي مدير جامعة المجموعة بتعميم على الكلمات والمعانادات المساندة بتغطية رقم 9099 بتاريخ 17/5/1432 هـ عن طريق سعادة وكيل الجامعة

للدراسات العليا والبحث العلمي بشأن توصيات هذه الندوة.

د. أسامة محمد عتيقة حميس
الباحث منهج الوصفي التحليلي- كمنهج رئيس- من خلال إنشاء وتحرير المكتبة الرقمية للإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم في جامعة المجمع، والوقوف على مدى استفادة منسوبي الجامعة من هذه المكتبة، ويمكن تناول الدراسة من خلال ثلاثة أطر هي: الإطار النظري والإطار المنهجي والإطار التطبيقي ويمكن بيان ذلك كما يلي:

أولاً: الإطار المنهجي للدراسة

يتناول البحث في هذا الأطار النقاط التالية:

1/ مشكلة الدراسة

إن الراصد للعديد من الدراسات التي تناولت دراسة الأنظمة الآلية في مجال المكتبات يجد أنها قد ركزت بشكل كبير على دراسة النظم الآلية الجاهزة (التجارية) للمكتبات، في حين أن توجد ندرة شديدة سواء على مستوى الدراسات الأجنبية أو العربية فيما يتعلق بدراسات إنشاء مكتبات رقمية من خلال البرمجيات المفتوحة المصدر، و خاصة تلك البرمجيات التي تستخدم لبناء وإدارة المكتبات الرقمية التي ذاع صيتها حديثاً.

وفي ظل ارتفاع تكاليف إنشاء المكتبات الرقمية من خلال البرمجيات التجارية، فقد دعت الضرورة إلى إنشاء المكتبات الرقمية في المؤسسات العلمية العالمية من خلال البرامج مفتوحة المصدر، حيث طرح (Jose,Sanjo 2008) ، باعتبار البرمجيات المفتوحة المصدر كخيار اقتصادي جيد لبناء المكتبات الرقمية في ظل الظروف الاقتصادية المتدنية" وبعد وجود المكتبات الرقمية التابعة لهذه المؤسسات من معايير الترتيب العالمي للجامعات.
وتلعب المكتبة الرقمية دوراً هاماً في البحث العلمي حيث يعرض عبد الوهاب
أبا الجيل للدور المكتبة الرقمية في خدمة البحث العلمي عن خلال "سرعة الوصول إلى
المعلومات ومساعدة الباحثين والدارسين في الوصول إلى الكتاب بأسرع الطرق
وأقربها، والاستفادة من الكميات الهائلة من المعلومات من خلال اتصالها بالمكتبات
الأخرى على المستوى العالمي ...". وترى (أمينة صادق، 2008) "أن المكتبة الرقمية
أداة أساسية في عملية البحث العلمي حيث تستطيع أن تقدم حلولاً واقعية وملموسة
للعديد من مشاكل المجتمع ليصبح قادرًا على مواجهة حضارة الغرب والشرق فهي أداة
للتطور الاقتصادي والاجتماعي والبحث العلمي.

ومن أهم النماذج التي تمثل برامج بناء المكتبات الرقمية هو نظام
الذي من خلاله يتم إنشاء مكتبة رقمية للإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس ومن في
حكمهم في جامعة الجامعة، وهو نظام عالمي مفتوح المصدر يستخدم لبناء المكتبات
الرقمية.

ويمكن بلوحة مشكلة هذه الدراسة من واقع المسائلات الآتية:

1. ما هي النظم المفتوحة المصدر التي تستخدم لبناء وإدارة المكتبات الرقمية؟
2. ما هو نظام Greenstone، وما مدى كفاءته في إدارة المجموعات الرقمية؟
3. ما أهمية بناء مكتبة رقمية للإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس ومن في
حكمهم في جامعة الجامعة؟
4. ما هي مراحل بناء مكتبة رقمية للإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس
Greenstone ومن في حكمهم في جامعة الجامعة باستخدام نظام
2/1 أهمية الدراسة

ترجع أهمية هذه الدراسة الذي ينفر إلى ثلاثة أوجه كل منها يمثل أهمية في دراسة الباحث وهي:

- المكتبات الرقمية (DL)
- البرامج المفتوحة المصدر (OSS)
- Open Source Library Software

ويمكن تحديد أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

• كون هذا البحث يتناول إنشاء مكتبة رقمية جامعة ألمع تشتمل على إنشاء مكتبة رقمية عربية في كل جامعة عربية لتكون وسطاً بين الإنتاج الفكري لنسوبيها في جميع التخصصات العلمية على المستوى المحلي والإنتاج الفكري لنسوبي الجامعات الأخرى على المستوى الإقليمي العربي، بالإضافة إلى وجود توصلات أخرى تتعلق بنشر الإنتاج الفكري للجامعات في شكل رقمي، وهما:

  - التأكد على ضرورة المشاركة في الجامعات العربية والمحرك البحث على مستوى الوطن العربي في إنشاء مكتبات راقية لها على شبكة الإنترنت، وصولاً إلى بناء قاعدة معلومات عربية يمكن أن تسهم في تطوير البحث العلمي والتدريب وحفظ الأعمال الفنية لنسوبيها ومعرفة مجتمع العلم والمعرفة العربية.

• إنشاء مجال رقمي عربي يتيح إمكانية النشر المنتوج والوثوق والمعرفة بآلياتهما بما يسهم في زيادة إنتاجية منسوبي الجامعات العربية من الأعمال الأكاديمية.
• ما كانت عمادة شؤون المكتبات بجامعة المجمعة قد خطت في بداية سيرها السعي نحو العالمية – كجزء من كيان أكبر – أي الجامعة. فقد أرست من ضمن مهامها التي تسعى إليها التعرف بالإنتاج العلمي لمسوى الجامعة بالوسائل المناسبة.

فإن الوسيلة المناسبة في الوقت الحالي إنشاء مكتبة رقمية للجامعة يتاح من خلالها النص الكامل للإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم في جامعة المجمعة.

3/1 أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة بشكل رئيس إلى بناء مكتبة رقمية لجامعة المجمعة باستخدام نظام Greenstone (DLMU) كنظام متضخم المصدر، ويمكن تحقيق هذا الهدف العام من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية التي تحقق هذا الهدف العام وأهمها:

- التعرف على نظام Greenstone ومدى توفر عناصر بناء مكتبة رقمية من خلاله.

- بناء مكتبة رقمية برامج متضخم المصدر؛ هي: "المكتبة الرقمية لإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم في جامعة المجمعة".

- يمكن الاعتماد على هذا البحث في بناء المكتبات الرقمية باستخدام نظام Greenstone من خلال الإستراتيجية التي يضعها الباحث، والتي تتم المراحل الرئيسية والفرعية لبناء المكتبات الرقمية باستخدام هذا النظام.

- تجربة إنشاء مكتبة رقمية لإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم في جامعة المجمعة باستخدام نظام Greenstone.

- تقديم توصيات حول استخدام برنامج Greenstone في بناء المكتبات الرقمية.
فيما يتعلق بالدراسة الميدانية:

- إشباات صدى كفاءة نظام Greenstone لبناء مكتبة رقمية للإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم في جامعة المجمعة.

- التعرف على واقع استخدام البرمجيات المفتوحة المصدر من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة المجمعة.

- التعرف على مدى اعتماد أعضاء هيئة التدريس جامعة المجمعة على المكتبة الرقمية للإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم في جامعة المجمعة المشاط بنظام Greenstone، وعما إذا كانت تستطيع تلبية احتياجاتهم البحثية أم لا؟

- التعرف على كفاءة البحث والاسترجاع المناحة من خلال المكتبة الرقمية جامعة المجمعة.

4/1 أدبيات الدراسة

بعد مراجعة الإنتاج الفكري المشور باللغة العربية واللغة الأجنبية والمتوافرة في الدوريات العلمية المتخصصة وعده الإطلاع على الكشافات والقوائم الورقية والمستخلصات مثل مستخلصات علم المكتبات والمعلومات وقواعد البيانات الإلكترونية المتاحة في الإنترنت عن الرسائل الجامعية حصل الباحثان على عدة دراسات وأبحاث لها صلة بموضوع الدراسة الحالية والتي تناقش موضوع "بناء مكتبة رقمية للإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم في جامعة المجمعة باستخدام نظام جرينستون "Greenstone"، ومن بين هذه الدراسات:

1/14/1481 الدراسات العربية:

- دراسة (طلال ناظم الزهربي، 2007م): تناولت هذه الدراسة المراحل الرئيسية لبناء المكتبات الرقمية باستخدام نظام Greenstone المفتوح المصدر، وذلك من
خلال تجربة بناء مكتبة رقمية شخصية من قبل صاحب هذه الدراسة، وحث على أهمية بناء كافة أنواع المكتبات الرقمية، كما أوصى الدكتور في مرحلة الماجستير والدكتوراه بجامعات توسيع قاعدة مستخدمي النظام لما يتبع به من خصائص فنية ذات كفاءة عالية لبناء المكتبات الرقمية.

2- دراسة (محمد مبارك اللهيب، 2006): حيث قدمت هذه الدراسة عرضاً لبعض النظم متاحة المصدر المتوفرة لإدارة المحتويات الرقمية، منها نظام Dspace، Greenstone، ETD-DB، ومحاولة اختيار النظام الأفضل لإدارة الرسائل الجامعية وإحاثتها للباحثين، واستمرت الدراسة على اعتماد نظام Dspace ليكون موضع تطبيق لإدارة مجموعة الرسائل الجامعية في جامعة أم القرى.

3- دراسة (كاب كريم، دحمان مجید، 2005): تناولت هذه البحث تقديراً للمفهوم كل من المكتبات الافتراضية Virtual Libraries وبرمجيات المتاحة المصدر OSS وأهمية كل منهما، وعرض لأهم البرمجيات المتاحة المصدر التي تستخدم لتشغيل هذه المكتبات والخروج برنامج يتناسب مع طبيعة المكتبة الافتراضية للعلوم الزراعية لل فلاحيين بجزائر.

4- دراسة (عماد عيسى صاحب، 2006م): تناولت الدراسة المكتبات الرقمية بشيء من التفصيل من حيث، تحريفها ووظائفها وشروطها في العالم و مصر والتحديات الوظيفية لنظام إدارتها... الخ، وفي إطار هذه الدراسة تم تحديد مجموعة من المتطلبات الوظيفية التي يجب توافرها في نظم إدارة المجموعات الرقمية موزعة على (8) محاور رئيسية.
5- دراسة (متوقي النقيب، 2003م): تناولت هذه الدراسة إدارة النظام الإلكتروني المتكاملة في المكتبات المصرية والتي تمثلت في أربعة محاور رئيسية:

المخور الأول: تحديد دوامات استخدام النظام الإلكتروني في المكتبة.
المخور الثاني: تحديد العوامل التي تؤثر على قرار إدخال النظام الإلكتروني في المكتبة.
المخور الثالث: تحديد مجالات استخدام الحاسب الإلكتروني في المكتبات ومراكز المعلومات.

المخور الرابع: تحديد خطوات إنشاء نظام المكتبات الإلكتروني.

وفي إطار تحديد خطوات إنشاء نظام المكتبات الإلكترونية، حدد الباحث المطالبات التي يجب توفرها في النظام الإلكتروني للمكتبة، والتي يجب على القائمين على عملية تصميم النظام الإلكتروني أن ينظروا إليها بعين الاعتبار.

6- دراسة (رذة إبراهيم، 2009م): استهدفت دراسة البحثة الإجابة على تساؤل رئيسي تتمثل في "ما هي عناصر تقييم النظام الآلي الذي يجب إتباعها للوصول إلى أفضل النظم المتاحة للعثور بالمكتبات الجامعية؟" ومنها هدفت الدراسة إلى إمالة النذام حول معايير اختيار النظام الآلي في المكتبات الجامعية.

- المساعدة في اختيار نظام إلى متكامل للعمل في بيئة شبكة مكتبات جامعية.
- تدقيق إجراءات اختيار النظام الآلي المتكاملة بما يتوافق مع المعايير الدولية.
- إضافة إلى الاحتياجات ومتطلبات العمل في البيئة المصرية.
- تحديد المواصفات والمعايير المطلوبة لاختيار نظام إلى متكامل للمكتبات الجامعية.
العدد الرابع

- تحديد المواصفات والمعايير المطلوبة بالنظام الفرعي بحيث تتلاءم مع طبيعة المكتبة الجامعية.

- التعرف على متطلبات تشغيل النظام الآلي للكتابة في المكتبات الجامعية.

- اقتراح لما ينبغي أن تكون عليه عملية تقييم النظام الآلي وما يرتبط بها من إجراءات، ويمكن من خلالها الحكم على النظام الآلي المتكاملة التي يمكن استخدامها في المكتبات الجامعية المصرية بصفة خاصة والجامعات ككل بصفة عامة.

- دراسة (استخدام محمد عطية غش ، 2001 م): حيث تهدف هذه الدراسة إلى التعرف بالكليات الرقمية، وأهميتها، وأنواعها، وأشكالها، والتعريف بطرق بناء وإبداع وتسيير واسترجاع الكليات الرقمية من المستودعات الرقمية على شبكة الإنترنت والتعريف ببرامج إعداد الكليات الرقمية، والتعرف على دور المستودعات الرقمية في حفظ واسترجاع الكليات الرقمية، وتقديم تصميم متوقع بناء، وإبداع، وتنظيم، واسترجاع الكليات الرقمية من المستودعات الرقمية على شبكة الإنترنت، التعرف على مراحل بناء وتجربة المستودع الرقمي المؤسسي لقسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة المنوفية.

- دراسة (عمر حسن فصوح ، 2009 م): تقييم نظام Greenstone من خلال بناء مكتبة رقمية للرسائل الجامعية المخصصة للباحثين في مجال المكتبات والمعلومات. وهو نظام عالمي مفتوح المصدر يستخدم لناء المكتبات الرقمية وذلك من خلال استخدامه في إجراء بناء مكتبة رقمية للرسائل الجامعية في تخزين المكتبات والمعلومات وإنتاجها بالنص الكامل للاستخدام العام، فضلاً عن معنى للاستخدام البرمجيات المفتوحة المصدر لبناء المكتبات الرقمية.
19- دراسة (O Seshaih , Veera Janey, 2009)

تناولت هذه الدراسة عرضاً لإمكانات نظام Explosion Information لبناء المستودعات الرقمية، وذلك من خلال تحديد المراحل الرئيسية والفرعية التي يوفرها النظام، وتشير إلى الانتهاج المعلوماتي عميقاً على المكتبات والمعلومات، والتي يمكن السيطرة عليها من خلال تنظيم المعلومات وإنتاجها من خلال المستودعات الرقمية، وقد رشحت الدراسة نظام Greenstone لمستودع الرقمي.

10- دراسة (Jose, Sanjo, 2008)

هدفت دراسة البحث إلى تحديد مدى اعتماد البرمجيات المفتوحة المصدر لبناء المكتبات الرقمية، وقد استخدمت الدراسة لتحقق ذلك المسح عبر شبكة الإنترنت من خلال تعبئة الاستبانة الإلكترونية.

أسفرت نتائج المسح عن استرجاع مجموعة من حزم البرمجيات المفتوحة المصدر تستخدم لهذا الغرض، وتناولت الدراسة أكثر البرمجيات شيوعاً ومستخدمةً:

Fedora - Eprints - Dspace - Greenstone

وهي:

ويتطلب تحليل الدراسة المسحية تبين أن نظام Dspace أكثر النظم شيوعاً واستخداماً، ويبقى مبادراً، ثم أتى Eprints، ثم Greenstone، ثم أتى Fedora، يسهل الاستخدام على المؤسسات التعليمية، وأخيراً جاء نظام Dspace في المرة الثالثة والذي يهم من حيث الاستخدام.

أوصت الدراسة باعتماد البرمجيات المفتوحة المصدر كخيار اقتصادي جيد لبناء المكتبات الرقمية في ظل الظروف الاقتصادية المتغيرة.
دراسة (2008) 

تعرض هذه الدراسة نظرية حول إنشاء مكتبة رقمية على الخط المباشر التابعة للمجلس الهندي الزراعي باعتبارها البينة العليا في تنسيق البحوث الزراعية والتعليم ونقل التكنولوجيا في الهند، وحيث إن الزراعة هي المهنة الأساسية لدى معظم سكان الهند فقد حرص المجلس الهندي للبحوث الزراعية على تقديم المعلومات الزراعية الكاملة لسد حاجة المزارعين الهنود، ويكون ذلك عن طريق إنشاء مكتبة رقمية Greenstone (DLF) للفلاحين الهنود المسمى بد . يتيح هذه المكتبة التوصيات الكاملة للوثائق الزراعية بعدها لغات، وكانت أقسام هذه الدراسة على النحو التالي:

القسم الأول حتى القسم الخامس: يوضح مرحلة بناء المكتبة الرقمية الزراعية.

القسم السادس: يوضح كيف يمكن إنشاء أو تعديل أو إدارة المكتبة من خلال مبتكب مدرب على مهارات الخامس، وتناول الجانب النظري لهذه الدراسة تعرفًا للمكتبة الرقمية ومقارنتها بالمكتبة التقليدية ودوفاع بناء المكتبة الرقمية الزراعية، والخدمات التي ستقدمها هذه المكتبة للمزارعين الهنود.

دراسة (2009) 

تناولت هذه الدراسة نظام Greenstone في مراجعة بناء مكتبة رقمية لقصص الضاحم المسماً ب (DESIDOC)، وقد حددت هذه الدراسة دوافع استخدام هذه النظام من بين النظرة الأخرى المثلى، نذكر منها على سبيل المثال:

- Metadata Management
- سهولة أساليب التصفح والعرض.
- مرونة النظام لإدارة المجموعات الرقمية المختلفة.

دهم محمد عبد عطية جميس

ديسمبر 1432/20115
• توافقية النظام مع برامج البحث على شبكة الإنترنت.

وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى نجاح التجربة باستخدام النظام المقترح، وتوصي الهيئات التي ترغب في إتاحة مقتنياتها عبر شبكة الإنترنت باستخدام هذا النظام.

وتلعب الدراسات السابقة دوراً هاماً في الدراسة الحالية حيث ساعدت في توجيه الدراسة الحالية في كتابة الإطار النظري لهذه الدراسة وساعدت في بناء أداة الدراسة المستخدمة (الاستبانة) وتصميمها، وفي اختيار أساليب المعالجة الإحصائية في الاستفادة من النتائج والوصفات التي خرجت بها الدراسات السابقة.

5/1 منهجية البحث

اعتمد الباحث على المنهج الوظيفي التحليلي.

6/1 حدود الدراسة

تعدت حدود الدراسة وفقاً لما يلي:

6/1/1 الحدود الموضوعية:

تمثل الجوانب الموضوعية للدراسة الحالية في بناء مكتبة رقمية للإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم في جامعة الجامعة.

6/1/2 الحدود الزمنية:

تمثل حدود هذا الدراسة الزمنية معرفة آراء أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم بالجامعة في العام الجامعي 1433-1434 هـ.
6/1/3 الحدود المكانية

شملت الدراسة أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم جامعة المجتمعة في محافظة المجتمعة ومحافظة الفرات ومحافظة رماح ومدينة حوتة سدير.

6/1/4 الحدود اللغوية والشكلية

يعمل نظام Greenstone مع الكيانات الرقمية سواء كانت مرقمة أو أنشئت في صورة رقمية فاجهة الباحث إلى الإنتاج الفكري المتاح في شكل رقمي كمادة رقمية جاهزة للاستخدام ، ومن ثم يستطيع من خلالها تقييم أداء النظام في إدارة هذه الكيانات الرقمية "الإنتاج الفكري الرقمي" أما من الناحية اللغوية فقد اختار الباحث الإنتاج الفكري باللغتين العربية والإنجليزية.

7/1 أداة الدراسة

باستخدام المناهج السابقة يعتمد الباحث بصورة أساسية على "الاستبانة" المشتملة على العديد من الأسئلة وقام الباحث بعرض هذه الاستبانة على محكمين متخصصين في مجال المكتبات والعلوم والحاسب الآلي والتربية واللغة العربية لإبداء آرائهم فيها، وقام الباحث بنجرب الاستبانة على عينة صغيرة من مجتمع الدراسة كدراسة استطلاعية للتعرف على وضوح الاستبانة وصحتها وعيوبها.

وقد تم اختيار أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم جامعة المجتمعة، حيث قام الباحث بتصميم استبانة على خدمة "المستندات "متحرك الدراسة جوجل ، ثم توزيعها بشكل إلكتروني في شكل ورقى أيضاً على أعضاء هيئة التدريس، ولما كان مجتمع الدراسة يتكون من (959) عضو هيئة تدريس ومن في حكمهم جامعة المجتمعة، فقد اعتمد الباحث في تحديد عينة الدراسة التي يتم اختيارها من مجتمع معروف حجمه على "معادلة تحديد حجم العينة ارتباطاً بالمجتمع والتي
ورودا كل من (Sapsford, R. and (Manly, B.F.J. ), "(Yamane, Manly
(Viljoen, C., and Merwe, L.V.),( Jupp, V.

\[ n = \frac{N}{Nd^2 + 1} \]

حيث يشير:

- العينة المموجبة
- حجم المجتمع
- حجم المجتمع (d = 15%)

وبتطبيق هذه المعادلة على مجموع الدراسة تكون العينة كالناتئ:

\[ \text{العينة} = \frac{1059}{959(0.0225) + 1} \]

وبالتالي تكون العينة المموجبة (49) عضو هيئة تدريس ومن في حكمتهم، وقد استقبل الباحث عدد (84) استبانة، وقد قام الباحث بفرز الاستبانات وتم استبعاد (7) استبانات لعدم اكتمال البيانات فيها، وبالتالي يكون عدد الاستبانات التي تم تحليلها (77) مفردة من مفردات الدراسة.

8/1 خطوات بناء المكتبة الرقمية التجريبية

تم بناء المكتبة الرقمية التجريبية باستخدام برنامج جرينستون من خلال تحميل البرنامج من الموقع الخاص به، وتهيئة البرنامج للغة العربية والبدء في تحميل بعض النتائج الفكري الذي تم الحصول علىه من أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمتهم في جامعتهم المجاورة، وتم تنسيق إعدادات البحث والتوصيف واتخاذ المكتبة الرقمية التجريبية ووضعها على قرص مدمج وتم توزيعها على أعضاء هيئة التدريس المشاركين في الدراسة.
ثانياً: الإطار النظري للمذاكرة

يتناول الباحث في هذا الإطار النظري التعريفات والمصطلحات الرائدة للدراسة وأهميتها ودور المكتبة الرقمية في خدمة البحث العلمي والاعتبارات التقنية وتاريخ المصدر المفتوح والتعريف بالبرمجيات مفتوحة المصدر ونظام جرينستون.

2/1 تعريف مصطلح المكتبة الرقمية

ما لاشك فيه أن هناك تعبيراً متفقاً عليه لـ "مكتبة رقمية"، و من خلال الدراسات في موضوع المكتبات الرقمية والتعريفات التي صدرت عن المكتبات الرقمية نجد أنه لا يوجد تعريف موحد لـ "المكتبة رقمية"، وحاول استعراض مجموعة من التعريفات مرتين ترتينياً زمنياً حتى يمكن الخروج بتعريف للباحث.

يرفع (وليم أرونز، 2008) المكتبة الرقمية على أنها "تلك المكتبات التي تقوم فيها جميع العمليات بشكل إلكتروني أو رقمي متضمنة تلك العمليات التي يقوم بها الأفراد المتخصصون في المكتبات التقليدية منها الانتقاء (الخيار)، والتفصيل، والكشف، والبحث عن المعلومات بالإضافة إلى الخدمات المتعة... anarch فكل واحدة من هذه الخدمات تتطلب نظاماً عقباً معيناً من قبل العاملين بالنظام، وقد يخترح الجاحز الآتي صعباً.

يرفع (Leonardo & Other 2007) المكتبة الرقمية على أنها "منظمات فتراضية تدير وتحافظ المحتوى الرقمي لفترة طويلة مع إمكانية تقديم المعلومات من خلال وظائف متخصصة. ويتم حفظ وإدارة واسترجاع المعلومات داخل المكتبة الرقمية من خلال نظام إدارة المكتبة الرقمية Digital Library System(DLS) ويعرفها أنها تلك النظم التي تقوم كافة الوظائف أو المهام داخل المكتبة الرقمية وهي الأداة التي من خلالها يتفاعل المستخدمون مع المكتبة الرقمية". 
ويعرف (Madaiah, 2006) المكتبة الرقمية على أنها "نظام يحتوي على مجموعة من مصادر المعلومات التي حُزنت في شكل رقمي، وهَذه المصادر المجموعات الرقمية مرتبطثل بإمكانيات تكنولوجيا حديثة لأغراض البحث والاستجاع وإثارة المعلومات. ويعرفها (فتحي عبد الهادي، 2003) بأنها تلك المكتبة التي تقتني مصادر معلومات رقمية، سواء المنتجة أصلاً في شكل رقمي أو التي تم تحويلها إلى الشكل الرقمي، وتجري عمليات ضبطها بإليوغرافياً باستخدام نظام إلى ويُتاح الولوج إليها عن طريق شبكة حاسوب سواء كانت محليًا أو مساعدة أو عبر شبكة الإنترنت.

ويعرف (OLDIS، 2008) المكتبة الرقمية بأنها "مكتبة بها مجموعة لا تأس بها من المصادر المتاحة في شكل مفروض آلياً (في مقابل كل من المواد المطبوعة ورقياً أو فيليماً، ويتم الوصول إليها) عبر الحاسبات، وهذا المحتوى الرقمي يمكن الاحتفاظ به محلياً أو إثارةه عن بعد عن طريق شبكات الحاسبات".

ويعرفها (عمر حسن قفتوح، 2009) بأنها "تلك المكتبة التي تحتوي على مصادر المعلومات بكافة أنواعها وأشكالها سواء التي نشأت في الشكل الرقمي أو التي تم تحويلها من الشكل التقليدي إلى الشكل الرقمي ويتيم إبداع هذه الأوعية وتظييمها واستجاعها رقمياً بواسطة نظام لإدارتها".

2/2 دور المكتبة الرقمية في خدمة البحث العلمي

إن ما تقدمه المكتبة الرقمية من مصادر الإلكترونية وتقنيات رقمية للبحث داخل مكتباتها لابد أن يكون له فائدة كبيرة في مجال التعليم سواء كان التعليم العام أو الجامعي أي عملية البحث العلمي بصفة عامة.
ونظراً لأن جميع مقتنيات المكتبة الرقمية متاحة في الشكل الرقمي عبر شبكة الإنترنت فإن الطالب هنا يستطيع من الحصول على ما يريد و هو في بيتها أو فصله أو عمله من خلال جاسوس إلى متصل بالشبكة، حيث إن مراصد البيانات الإلكترونية والكشفات تتكفل للمستفيد القدرة على البحث في كميات هائلة من المعلومات بسرعة فائقة مما يؤدي إلى توفير الوقت والجهد على الباحثين.

ويعرض (عبد الوهاب أبا الحيل، 2002) لدور المكتبة الرقمية في خدمة البحث العلمي من خلال سرعة الوصول إلى المعلومات ومساعدة الباحثين والدارسين في الوصول إلى الكتب بأسرع الطرق وأقربها، والاستفادة من الكميات الهائلة من المعلومات من خلال اتصالها بالمكتبات الأخرى على المستوى العالمي لذا تعد المكتبة الرقمية من التقنيات الحديثة المستخدمة في الدول المتقدمة كالولايات المتحدة الأمريكية Libraries The Stanford Digital Project فإن مكتبة الكوكرس، مكتبات ستانفورد الرقمية لتوفير مستوى راقي من الخدمات المعلوماتية للمباحثين وتوفير الوقت والجهد لذا تعتبر المكتبة الرقمية إحدى الركائز الأساسية في عملية البحث العلمي. وخير مثال على دور المكتبة الرقمية في عملية البحث العلمي مشروع مكتبة بيوولف الإلكترونية البريطاني Electronic Beowulf Project The رقمية للمخطوطات وبعض الوثائق الأخرى.

وترى (أمينة صادق، 2003) أن المكتبة الرقمية أداة أساسية في عملية البحث العلمي حيث تستخدم أن تقدم حلولاً واقعية وملموسة للعديد من مشاكل المجتمع ليصبح قادرًا على مواجهة حضارة الغرب والشرق فهي أداة للتطور الاقتصادي والاجتماعي والبحث العلمي فمن خلال المكتبات الرقمية يمكن تقديم خدمات المعلومات للمناطق النائية وتحسين مستوى الخدمات مع توفير حقيقية في مقومات
الخدمات الأساسية للمعلومات الرقمية أو لمجتمع المعلومات.

ويبرز الباحث أن المكتبة الرقمية كونها أداة لاغنية عنها في عملية البحث العلمي ستوفر الوقت والجهد المبذول من قبل الباحثين في تقليص الأعمال الروتينية المتمثلة في شروط الإعارة واستنساخ الأوعية المطبوعة، وتغلب على العوائق المكانية والزمنية التي تلتزم بها هذه الأوعية.

3/3 الأعتبارات والمتطلبات اللازمة لبناء المكتبات الرقمية

إن عملية بناء المكتبات الرقمية ليست أبداً سهلاً، ولكن تحتاج إلى تدقيق وتنسيق ودراسة للميزانيات ...

وكلها نشأت مكتبة رقمية لابد أن نضع في الحسبان بعض الاعتبارات ومنها:
• نوعية المؤسسات العلمية المتخصصة بضرورة إنشاء قواعد المعلومات تضم البيانات البيولوجية عن البحوث التي تم تنفيذها وأجرياً تنفيذها لتجنب ازدواجية عمل البحوث وتكرار إجراءاتها بين البيانات على المستويين المحلي والدولي.
• الاهتمام بتثبيب العامل البشري على الأساليب الحديثة في استخدام تكنولوجيا المعلومات.
• اتباع طريقة موحدة تتبع مرونة الاتصال بين المكتبات ومراكز المعلومات على المستويين المحلي والعالمي.
• النوعية بضرورة عمل فيسر إلى الاتصال المباشر لكل مكتبة، ويكون موحداً.

يضمن المكتبات المتخصصة بهدف التعرف على مقتنيات كل مكتبة على حدة.
ويضيف (مجلة الملكي، 2004) إلى الاعتبارات السابقة اعتبارات أخرى يجب مراعاتها قبل البدء في مشروعات المكتبات الرقمية وهي كالتالي:

5. أسامة محمد عطية جيمس

ديسمبر 2012/صفر 1433 هـ
• إعداد البرمجيات المناسبة لخوسة أعمال المكتبة ومقتنياتها.
• بناء شبكة معلومات وطنية وتطوير مجالات التعاون مع نظام شبكات المعلومات العالمية في مختلف المجالات.
• تدريب أمان المكتبات لاتمام أفضل لتقنية المعلومات.
• المعلوماتية في التعامل مع التكنولوجيا وتطبيقاتها.
• تطوير قواعد البيانات المخزنة على الأقران الموجهة «CD».
• تطوير المجموعات المكتبة باستخدام المعلومات الإلكترونية كالدوريات الإلكترونية.
• تأمين صيانة البرمجيات والشبكات والجهات الإلكترونية وتطويرها.
• عقد المؤتمرات والندوات والمحاضرات والمناقشات وإشراف العاملين في المكتبة الرقمية.

٣/٤ تاريخ المصدر المفتوح

"ظهر المصدر المفتوح متحفاً مع المراحل الأولى لتطوير الحاسوب والبرمجيات. في ذلك الوقت كان البرمجيون والموطورون يبدلون البرامج بكل حرية من خلال إتاحة كود المصدر." 

وهذا ما أكدته (سامح زينهم) في تقرير ٢٠٠٨، من أن تاريخ المصدر المفتوح يرجع إلى الستينيات والسبعينيات من القرن العشرين - عصر الحواسيب الكبيرة - في هذه الفترة كان هناك عرف سائد في صناعة البرمجيات وهو إتاحة كود المصدر إلى المبرمجين بحرية، حيث كان يتم تنفيذ الكثير من أحيان الحاسب الآلي خلال المؤسسات الأكاديمية وفي هذه الفترة قام بعض الباحثين بهذه المختبرات بكتابة برامج خاصة تخدم احتياجاتهم وقد قام الباحثون الآخرون بطلب نسخ من هذه...
البرمجة لاستخدامها ومن هنا أصبح تبادل البرامج بين المختبرات أمرًا عادياً. ظهرت البرمجة المفتوحة المصدر مرة أخرى في أواخر التسعينيات من القرن العشرين عام 1984 لمواجهة البرامج الامتلكية على يد "ريتشارد ستولمان" وهو برنامج أمريكي كان يعمل بمختبر الذكاء الاصطناعي بمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا MIT's Artificial Intelligence Laboratory

ويرجع (أكس طويلة، 2012) تاريخ المصدر المفتوح إلى عام 1984 حينما بدأ "ريتشارد ستولمان" العمل على بناء نظام تشغيل أسمه GNU (وأراد له أن يكون حرًا (معني أن يكون لأي شخص مطلق الحرية في الاستطلاع على شفرة المصدرية وتعديلها وإعادة توزيعها دون أي قيد)، وقد قام ريتشارد نفسه بتطوير العديد من المكونات البرمجية لهذا النظام (والتي كان أولها محور النصوص (Emacs،GNU General Public بحمايتها الفكرة التي آمن بها في حرية البرمجيات، قام بكتابة (اتفاقة الترخيص العمومية (License وذلك لإيجاد قاعدة قانونية تحمي البرمجيات الحرة وتحول دون استغلالها بأساليب متنوعة عبر اجرافها عن مسارها الصحيح وتجريدها من صفحة الحرية.


2/5 تعريف البرمجيات المفتوحة المصدر

تعتبر البرمجيات المفتوحة المصدر على أنها تلك البرمجيات التي لا ترتبط بالبائعين - أي يتم الحصول عليها مجانيًا - ولا تدفع رسوم تراخيص للاستخدام، ولا تطبق بعدد من النسخ.
ويرى (خالد عبد الفتاح، 2008) أن البرمجيات المفتوحة المصدر هي خط
جديد من البرمجيات، يمكن الحصول عليه مجانًا عبر الشبكة العنكبوتية، وتصحبح
عملية تحميلها الأكواد المستخدمة أثناء عملية كتابتها التي يمكن استخدامها في تطوير
البرنامج.

(Coar, 2007) Free

ويتمكّن من برمجيات المصدر المفتوحة المصدر بمفهوم الحرية

حيث برى أن البرمجيات المفتوحة المصدر هي تلك البرمجيات التي تسمح بتوزيع شفرة
مع البرنامج وأيضاً تجميعها وحرية تعديلها ونسخها وتوزيعها

وتوزيلها عبر شبكة الإنترنت دون مقابل.

وتعرف (عوطف المكازي، 2002) البرمجيات المصدر المفتوحة المصدر على أنها
برمجيات تضع كود المصدر الخاص باستخدامها متاحًا للآخرين بالمجان Source Code
وبذلك يمكن لأي فرد استخدام هذا الكود ودراسته وحتى التعديل في البرنامج
الأصلي دون مقابل.

أما (Gervone, 2003) فيعرف البرمجيات المصدر المفتوحة المصدر بأنها تلك البرمجيات
التي تضع المستخدم أمام سؤال "ما إذا تود أن تفعل؟" من خلال إتاحة كود المصدر
للبرنامج حيث يمكن تعديل البرنامج بما يناسب مع الاحتياجات الخاصة به، كما يمكن
دمج هذه البرامج مع برامج أخرى خلق وظائف جديدة.

ورى (Kevin, 2004) أن البرمجيات ذات المصدر المفتوح "هي برامج تتيح كود
 المصدرها حتى يمكن للإنسان التعامل معه والإفادة منه من خلال إعادة تعديله ومن ثم
تطويره بدون أي قبود أو تكاليف".

برنامح Greenstone

عبارة عن حزمة برامج مفتوحة المصدر لبناء وتوزيع Greenstone
مجسمات المكتبة الرقمية، يتيح البرنامج طرца جيدة لتنظيم المعلومات ونشرها على شبكة الإنترنت أو على أقراص مدمجة CD-Rom. ويتمح هذا البرنامج من خلال مشروع Wikato المكتبة الرقمية بنيوزيلندا New Zealand Digital Library Project. يوزع على التعاون مع منظمة اليونسكو ومنظمة University Human Info.

الخصائص الفنية:

- يعمل البرنامج على مختلف منصات التشغيل Windows , Unix , Macs-X.
- ولا يتطلب في بيئة النايف إلى أي متطلبات.
- يتمتع النظام بتوافقة عالية مع المعايير شائعة الاستخدام منها: OAI-PMH , METS , Dspace , Z3950.
- يتيح أشكال المبادئ المختلفة من Metadata Formats منها: Dublin Core , XML , Marc , CDisis , Procite , Bibtex , Refer , OAI , Dspace , METS.
- يتيح واجهة تعامل (GLI) بعدد من اللغات من بينها العربية.
- يتيح واجهة القارئ Reader Interface 33 لغة من بينها العربية.
- يتعامل مع كافة أشكال الوثائق الرقمية والوسائط المتعددة وهذه: PDF , Word , PPT , HTML , Plain Text , Latex , Zip Archives , Excel , Email , Source Code , Postscript , Images (all Formats).
- Mp3 audio , Ogg Vorbis audio , MPEG , MIDI.
- يدعم عمليات تحويل قواعد البيانات بنظام CD/ISIS إلى مكتبات رقمية.
- يسمح ببناء مكتبة رقمية بالنص الكامل.
- يدعم إمكانية تصفح مصادر الإنترنت.
- يوفر النظام آليات لتحميل الملفات النصية مباشرة من الإنترنت.
• يسمح بنقل محتوى المكتبة الرقمية إلى الأقراس المدحجة ويجعلها خاصية التشغيل الذاتي auto run

• يوفر آليات بحث متطورة لأغراض استرجاع المعلومات باستخدام العوامل المتعددة.

ثالثاً: الإطار التطبيقي للدراسة

في هذا الإطار يقوم الباحث بعرض وتحليل البيانات التي تم التوصل إليها من خلال الاستبانة التي تم الاستجابة عليها من قبل المشاركين في الدراسة من أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم جامعة المجمعة، والذي يهدف إلى التعرف على آرائهم في المكتبة الرقمية التجريبية للاختبار الفكري لأعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم في جامعة المجمعة، ويمكن بيان ذلك على النحو التالي:

3/1 البيانات الشخصية

للتعرف على أفراد عينة الدراسة تم سؤال المشاركين في الدراسة عن عدة معلومات، وقد جاءت على النحو التالي:

3/1/1 توزيع المشاركين في الدراسة وفقاً للجنس

تم سؤال المشاركين في الدراسة عن جنسهم، وكانت إجابات المشاركين على هذا السؤال كما هو موضح بالجدول التالي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الجنس</th>
<th>التكرارات</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>ذكر</td>
<td>70</td>
</tr>
<tr>
<td>أنثى</td>
<td>7</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>77</td>
</tr>
</tbody>
</table>

جدول رقم (1): توزيع المشاركين في الدراسة وفقاً للجنس.

ديسمبر 2012/ صفر 1434هـ

د. أسامة محمد عطية جميس
يبيّن من الجدول السابق أن أكثر المشاركين في الدراسة من الرجال بـ(70) مشاركًا بنسبة (91)٪ من المشاركين بالدراسة، وشارك في الدراسة عدد (7) من عضوات هيئة التدريس ومن في حكمهن بنسبة (9)٪ من المشاركين الدراسة، وربما يرجع ذلك إلى كثرة عدد الرجال عن النساء العاملين بالجامعة نظراً لقلة كليات البنات بالجامعة.

٢/٣/٢٠٠٣ توزيع المشاركين في الدراسة وفقاً للجنسية

تم سؤال المشاركين في الدراسة عن جنسيتهم، وخاصة أن أغلب التخصصات العلمية بالجامعة لا تزال تعتمد على أعضاء هيئة التدريس غير السعوديين، وكانت إجابات المشاركين على هذا السؤال كما هو موضح بالجدول التالي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الجنسية</th>
<th>التكرارات</th>
<th>النسبة المئوية</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>سعوديين</td>
<td>7</td>
<td>91٪</td>
</tr>
<tr>
<td>غير سعوديين</td>
<td>70</td>
<td>9٪</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>77</td>
<td>100٪</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يبيّن من الجدول السابق تفوق المشاركين في الدراسة من أعضاء هيئة التدريس من غير السعوديين بعدد (7) مشاركًا بنسبة (9)٪ من عينة الدراسة، بينما عدد المشاركين في الدراسة من السعوديين (7) مشاركًا بنسبة (91)٪ من عينة الدراسة.

وربما يرجع ذلك إلى ما ذهب إليه الباحث من قبل من أن أغلب التخصصات العلمية بالجامعة لا تزال تعتمد على أعضاء هيئة التدريس غير السعوديين.
3/1/3 توزيع المشاركين في الدراسة وفقاً للقطاعات البحثية

لمعرفة على أفراد عينة الدراسة تم تسجيل المشاركين في الدراسة عن مكان عملهم في حرم الجامعة الخامسة وقد جاءت على النحو التالي:

جدول رقم (3) توزيع المشاركين في الدراسة وفقاً للقطاعات البحثية

<table>
<thead>
<tr>
<th>المحافظة / المدينة</th>
<th>النسبة المئوية</th>
<th>التكرارات</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>قطاع البحث الصحية والأكاديمية</td>
<td>69%</td>
<td>7</td>
</tr>
<tr>
<td>قطاع البحث الإنسانية والإدارية</td>
<td>64%</td>
<td>49</td>
</tr>
<tr>
<td>قطاع بحوث الهندسة والعلوم التطبيقية</td>
<td>27%</td>
<td>21</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>100%</td>
<td>77</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتبين من الجدول السابق أن معظم المشاركين في الدراسة من كليات قطاع

البحث الإنسانية والإدارية بنسبة (64%) وتأتي في المرتبة الأولى، بليها في المرتبة الثانية

المشاركين في الدراسة من كليات قطاع بحوث الهندسة والعلوم التطبيقية بنسبة (27%)،

ويأتي في المرتبة الثالثة المشاركين في الدراسة كليات قطاع البحث الصحي والأكاديمية

بسبب (69%) من عينة الدراسة.

ورغم تكون النتيجة مقبولة من ارتفاع نسبة مشاركة أعضاء هيئة التدريس ومن

في حكمهم في كليات قطاع بحوث الإنسانية والإدارية، نظراً لكثرة التخصصات

الإنسانية والإدارية في الجامعات وحداثة التخصصات العلمية الأخرى.

3/1/4 توزيع المشاركين في الدراسة وفقاً للدرجة العلمية

يمكن بيان توزيع المشاركين في الدراسة وفقاً للدرجة العلمية، كما في الجدول

التالي:
جدول رقم (4): توزيع المشاركين في الدراسة وفقاً للدرجة العلمية.

<table>
<thead>
<tr>
<th>الدرجة العلمية</th>
<th>التكرارات</th>
<th>نسبة التوزيع</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>أستاذ</td>
<td>7</td>
<td>9%</td>
</tr>
<tr>
<td>أستاذ مشارك</td>
<td>7</td>
<td>9%</td>
</tr>
<tr>
<td>أستاذ مساعد</td>
<td>49</td>
<td>64%</td>
</tr>
<tr>
<td>محاضر</td>
<td>14</td>
<td>18%</td>
</tr>
<tr>
<td>صفر</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>77</td>
<td>100%</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتبنين من الجدول السابق أن معظم المشاركين من أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم في الدراسة في درجة أستاذ مساعد (أي الحاصلين على درجة الدكتوراه) بعدهد (49) أستاذ مساعد بنسبة (64%) من عينة الدراسة، بليها في المرتبة الثانية المحاضرين بعدد (14) محاضر بنسبة 18% من عينة الدراسة، وتأتي درجتي أستاذ وأستاذ مشارك في المرتبة الأخيرة بعدد (7) سبعة أساتذة وأساتذة مشاركين شاركوا بالدراسة بنسبة (9%) لكل منهم، بينما لم يشارك أي مساعد أو معينة في الدراسة.

وربما تكون هذه النسب طبيعية لاتساقها مع أعداد وفئات أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم بالجامعة، ويبين الشكل التالي توزيع المشاركين في الدراسة وفقاً للدرجة العلمية:
يتضح من الشكل السابق أن غالبية أعضاء هيئة التدريس المشاركون في الدراسة هم من فئة أستاذ مساعد.

المصدر
يمكن بيان ذلك من خلال المحاور الرئيسي الاتية:
3/5/1/5/1/5/5/1/5/1
الغرض من استخدام المكتبة الرقمية للإنجاز الذكوري لمسوبي الجامعة

للاستفسر على دواعي ومبررات استخدام المكتبة الرقمية من قبل أفراد عينة
الدراسة، فقد تم حساب التكرارات والنسب المئوية لإجابات هؤلاء المبحوثين عن
السؤال البارد باستفاذة الدراسة "ما هو غرضكم الرئيس من استخدام المكتبة الرقمية؟
(اختيار متعدد)" والتي يرصد بياناته الباحث في الجدول التالي:

(الجهة المكونة من أحد الأسماء أو الاختصار أو عنوان عنصر أو العناصر الواردة في الجدول)
جدول رقم (5) : دواعي ومبررات استخدام المكتبة الرقمية

<table>
<thead>
<tr>
<th>المفهوم المتنوعة</th>
<th>التكرارات</th>
<th>نسبة %</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>تصنيع الظروف الجامعية</td>
<td>35</td>
<td>45</td>
</tr>
<tr>
<td>الاطلاع على المقالات الحديثة التي صدرت في مجال التخصص</td>
<td>70</td>
<td>91</td>
</tr>
<tr>
<td>الاطلاع على أوراق عمل المؤتمرات البحث العلمي</td>
<td>23</td>
<td>82</td>
</tr>
<tr>
<td>تزويج المنهج الدراسي بما هو جديد</td>
<td>49</td>
<td>64</td>
</tr>
<tr>
<td>تزويج المنهج الدراسي بما هو جديد</td>
<td>63</td>
<td>82</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتبين من الجدول السابق أن أولى مبررات ودواعي استخدام المكتبة الرقمية من جانب أفراد عينة الدراسة هو التصنيع والاطلاع على المقالات الحديثة التي صدرت في مجال التخصص حيث نجد (70) مشاركًا من المشاركين في الدراسة ويتوزع (70%) من إجمالي المشاركين في الدراسة.

وجاءاً غرضي الاطلاع على أوراق عمل المؤتمرات وتزويج المنهج الدراسي بما هو جديد في المرتبة الثانية بعددهم (63) مشاركًا ويتوزع (82%) من عينة الدراسة.

في حين جاء البحث العلمي في المرتبة الثالثة من مبررات ودواعي استخدام المكتبة الرقمية من قبل المبحوثين ، حيث نجد (49) مشاركًا من المشاركين في الدراسة ويتوزع (49%) من إجمالي المشاركين في الدراسة يجدون هذا المربر هدفهم لأستخدام المكتبة الرقمية.

ويرى الباحث من خلال التحليل السابق أن المكتبة الرقمية لا غنى عنها في عملية البحث العلمي والاطلاع على المقالات الحديثة، وتبرز أهميتها في تقليص الأعمال الروتينية للحصول على أوعية المعلومات، فضلًا عن تخطيط العائلي المكاني والزمني الذي يقف عائقًا أمام الباحثين أثناء بحثهم العلمي.
جامعة المجمعة

العدد الرابع

مجلة العلوم الإنسانية والإدارية

3/1/5/2

أهمية بناء مكتبة رقمية للإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس

وفي حكمهم في جامعة المجمعة

تتضح أهمية بناء مكتبة رقمية للرسائل الجامعية في مجال المكتبات والمعلومات من خلال الإجابة على السؤال الوارد بدراسة المراجعة "من وجهة نظرك ما أهمية بناء مكتبة رقمية للإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم في جامعة المجمعة؟ (اختيار متعدد)"، وجاءت الإجابة كالتالي:

جدول رقم (3): أهمية بناء مكتبة رقمية للرسائل الجامعية في مجال المكتبات والمعلومات.

<table>
<thead>
<tr>
<th>النسبة المئوية</th>
<th>التكرارات</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>91/100</td>
<td>70</td>
</tr>
<tr>
<td>73/100</td>
<td>56</td>
</tr>
<tr>
<td>70/100</td>
<td>14</td>
</tr>
</tbody>
</table>

تسهيل عملية البحث العلمي

تقضي بعض الأعمال الروتينية مما يوفر الوقت والجهد للوصول إلى الإنتاج الفكري

إتاحة الوصول السريع لمحطات الإنتاج الفكري لعموم الباحثين في جامعة المجمعة

سهولة إعداد الأدلة، والبيانات، والفهرس، والانتصارات الفكري بالاعتماد على محتوى المكتبة الرقمية

يتبين من الجدول السابق أن أهمية بناء مكتبة رقمية للإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم في جامعة المجمعة وأن من أهم عوامل بناء مكتبة رقمية للإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم في جامعة المجمعة هو تسهيل عملية البحث العلمي ويؤكد على ذلك (70) من أفراد المشاركين في الدراسة ويلمعلون (91) من المشاركين في الدراسة.

ديسمبر 2023 / صفر 1445 هـ

د. أسامة محمد عطية حميس
فيما جاءت إتاحة الوصول السريع لمحتوى الإنتاج الفكري لعموم الباحثين في جامعة المجموعة في المرتبة الثانية حيث يؤيد هذا الرأى (56) مشاركًا من أفراد المشاركين في الدراسة ويُمثلون (73%).

أما تقليص بعض الأعمال الروتينية بما يوفر الوقت والجهد للوصول إلى الإنتاج الفكري اللذان يدورهما يؤدي إلى توفير الوقت والجهد للحصول على الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم في جامعة المجموعة يعد أيضاً من العوامل الرئيسية لبناء مكتبة رقمية للإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم في جامعة المجموعة، وكان من يؤيدون هذا الرأى (28) مشاركًا من أفراد المشاركين في الدراسة ويُمثلون (36%) من المشاركين في الدراسة.

وإذا تتعلق بسهولة إعداد الأدلة والببليوجرافيات بالرسائل الجامعية بالاعتماد على محتوى هذه المكتبة، حيث يؤكد على هذا الطلب (14) مشاركًا من أفراد المشاركين في الدراسة ويُمثلون (18%) من المشاركين في الدراسة.

و3/1/5/3 واقع التعامل مع مكتبة رقمية تستخدم نظام مفتوح المصدر في المملكة العربية السعودية

لمعرفة على المجموعات الرقمية المتاحة على شبكة الإنترنت في المملكة العربية السعودية باستخدام برمجيات المصدر المفتوح، كان ذلك من خلال تحليل إجابات المحتملين عن السؤال الوارد باستبانة الدراسة (هل سبق لك التعامل مع مجموعات رقمية متاحة على شبكة الإنترنت في المملكة العربية السعودية باستخدام برمجيات مفتوحة المصدر؟) توصل الباحث للنتائج التي يرصدها في الجدول التالي:
جدول رقم (7): التعامل مع مجموعات رقمية متاحة على شبكة الإنترنت في السعودية باستخدام برامج مفتوحة المصدر.

<table>
<thead>
<tr>
<th>التاريخ الملونة</th>
<th>التكرارات</th>
<th>التعامل من قبل المكتبة الرقمية</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>٧٣%</td>
<td>٢٨</td>
<td>نعم</td>
</tr>
<tr>
<td>٦٤%</td>
<td>٤٩</td>
<td>لا</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>٧٧</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتضح من الجدول السابق أن هناك بعض أفراد المشاركين في الدراسة وعددهم (٣٨) مشاركاً ويتكون (٦٦)٪) تعلموا مع مجموعات رقمية منشأة برامج مفتوحة المصدر المتاحة على شبكة الإنترنت في المملكة العربية السعودية، والتي يرصدها الباحث من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (٧): برامج المفتوحة المصدر لبناء المكتبات الرقمية التي تعامل معها المشاركين في الدراسة.

<table>
<thead>
<tr>
<th>التالي الملونة</th>
<th>التكرارات</th>
<th>البرمجيات التي تم التعامل معها</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>٢٧٪</td>
<td>٣١</td>
<td>Dspace</td>
</tr>
<tr>
<td>٥٥٪</td>
<td>٣٥</td>
<td>Greenstone</td>
</tr>
<tr>
<td>٢١٪</td>
<td>١٤</td>
<td>Fedora</td>
</tr>
<tr>
<td>٤٣٪</td>
<td>٥٦</td>
<td>Koha</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتبين من الجدول السابق أن أكثربرامج مفتوحة المصدر التي تعامل معها المشاركين في الدراسة هو برنامج Koha بدراسة (٦٦) مشاركاً بنسبة (٧٣٪) من المشاركين في الدراسة، ويبنأ في المرحلة الثانية برنامج Greenstone بعدد (٥٦) مشاركاً بنسبة (٤٣٪) من المشاركين في الدراسة، في حين يأتي Dspace.
العدد الرابع

جلة العلوم الإنسانية والإدارية

في المرة الرابعة، وربما
برограмم ديسيبس Dspace
برنامج فيدرارام فدرارام
بروج تفاوت برنامج كوها إلى أن
فهارس مكتبات جامعة المجموعة تعمل بهذا البرنامج
وكثير استعماله من قبل أعضاء هيئة التدريس وجميع منسوبي الجامعة.

3/5/4 مصادر علم المشاركين في الدراسة بالنظام المفتوحة المصدر

فيما يتعلق بمصادر إعلام المشاركين في الدراسة برامج المصدر المفتوح،
كان ذلك من خلال تحليل إجاباتهم عن السؤال البارد باستبانة الدراسة “كيف علمت
بالنظام المفتوحة المصدر؟ (اختيار متعدد) "، توصل الباحث إلى (4) فئات من خلالها
تعرف المشاركين على هذه البرمجيات، يرصدها في الجدول التالي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>النسبة المئوية</th>
<th>التكرارات</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>من خلال تصفح الإنترنت</td>
<td>35 %</td>
</tr>
<tr>
<td>الدورات والندوات التدريبية</td>
<td>27 %</td>
</tr>
<tr>
<td>الزماناء</td>
<td>55 %</td>
</tr>
<tr>
<td>البريد الإلكتروني</td>
<td>46 %</td>
</tr>
</tbody>
</table>

ينتين من الجدول السابق أن المشاركين في الدراسة علما برامج المصدر المفتوحة
المصدر في المرة الأولى من خلال الزماناء بعدد (46) مشاركا بنسبة (55%) من عينة
الدراسة، ويتبع في المرحلة الثانية مصدر تصفح الإنترنت بعدد (35) مشاركا بنسبة
(65%) من عينة الدراسة. يليها في المرة الثالثة معرفة المشاركين من خلال الدورات
والندوات التدريبية بعدد (21) مشاركا بنسبة (27)% من عينة الدراسة.

5. أسامة محمد عطية جمع

47

ديسمبر 2012/صفر 1434هـ
في حين جاء البعض الآخر وعددهم (14) مشتركًا ويتوزعون (18/%) من المشاركين في الدراسة أنهم تطلعوا إلى موضوع البرمجيات المتاحة المصدر من خلال البريد الإلكتروني واخيرًا يمكن القول بأن برامج المصدر المتوفر ذاع صيتها في الآونة الأخيرة حيث ظهرت وسيلة إعلان جديد عن هذه البرمجيات وهي الصحف.

3/1/5/5
3/1/5/5

طلب المكتبة الرقمية للإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس ومن حكمهم في جامعة جامعة للاحتياجات البحثية للمشاركين في الدراسة

لمعرفة عما إذا كانت المكتبة الرقمية التجريبية تلبى الاحتياجات البحثية للمشاركين في الدراسة أم لا، كان ذلك من خلال تحлич الإجابات عن السؤال الوارد بسياق الدراسة "هل تلبي المكتبة الرقمية للإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس ومن حكمهم في جامعة جامعة المنشأة بنظام احتياجاتكم البحثية؟" وتم رصد النتائج في الجدول التالي:

جدول رقم (9). مدي تنفيذ المكتبة الرقمية للإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم في جامعة جامعة للاحتياجات البحثية.

<table>
<thead>
<tr>
<th>السنة المئوية</th>
<th>النتائج</th>
<th>تلبية الاحتياجات البحثية</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1991</td>
<td>70</td>
<td>نعم</td>
</tr>
<tr>
<td>1992</td>
<td>7</td>
<td>لا</td>
</tr>
<tr>
<td>1993</td>
<td>77</td>
<td>المجموع</td>
</tr>
</tbody>
</table>
يُبيِّن من الجدول السابق أن المكتبة الرقمية للإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم في جامعة المجموعة تلبَّي الاحتياجات البحثية للمشاركين في الدراسة بنسبة (91%) من المشاركين في الدراسة، ولا تلبَّي الاحتياجات البحثية بنسبة (9%) للمشاركين في الدراسة، وعِن نسبة تلبَّية الاحتياجات البحثية للمشاركين في الدراسة يمكن بيانها كما في الجدول التالي:

جدول رقم (1). نسبة تلبَّية المكتبة الرقمية للإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم في جامعة المجموعة للاحتياجات البحثية.

<table>
<thead>
<tr>
<th>نسبة الملونة</th>
<th>التكرارات</th>
<th>نسبة تلبَّية الاحتياجات البحثية</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>20%</td>
<td>7</td>
<td>20%</td>
</tr>
<tr>
<td>40%</td>
<td>14</td>
<td>40%</td>
</tr>
<tr>
<td>60%</td>
<td>28</td>
<td>60%</td>
</tr>
<tr>
<td>80%</td>
<td>21</td>
<td>80%</td>
</tr>
<tr>
<td>100%</td>
<td>7</td>
<td>100%</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يُبيِّن من الجدول السابق تفاوت نسب الاحتياجات البحثية من قبل المشاركين في الدراسة حيث يأتي الاحتياج الباحثي للمكتبة الرقمية للإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم في جامعة المجموعة في المرتبة الأولى بنسبة (28%) بعُدِّداً (28) مشاركًا في الدراسة نسبة (36%) من المشاركين في الدراسة، بينما يأتي الاحتياج الباحثي للمكتبة الرقمية للإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم في جامعة المجموعة في المرتبة الثانية بنسبة (21%) بعُدِّداً (21) مشاركًا في الدراسة بنسبة (21%).
(27%) من المشاركين في الدراسة. وبالتالي يوضح تعداد الاحتياجات البحثية من قبل المشاركين في الدراسة، وأن هذه المكتبة الرقمية للإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم في جامعة المجموعة تعد ضرورية للبحث العلمي حيث لم يعد نسبة الاحتمال أقل من (50%) عدد 21 مشاركًا من المشاركين في الدراسة.

3/5/6 إمكانية الاعتماد على المكتبة الرقمية للإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم في جامعة المجموعة في البحث العلمي لقياس مدى الاعتماد عليها في عملية البحث العلمي، كان ذلك من خلال تحليل إجابات أفراد المشاركين في الدراسة عن السؤال رقم (18) الوارد بسياستة الدراسة "هل يمكنك الاعتماد على هذه المكتبة في البحث العلمي؟" ويمكن رصد بياناته في الجدول (11) التالي:

جدول رقم (11). مدى الاعتماد على المكتبة الرقمية في عملية البحث العلمي.

<table>
<thead>
<tr>
<th>النسبة المئوية</th>
<th>التكرارات</th>
<th>الإعتماد على المكتبة في البحث العلمي</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>73/77%</td>
<td>56</td>
<td>نعم</td>
</tr>
<tr>
<td>27/77%</td>
<td>21</td>
<td>لا</td>
</tr>
<tr>
<td>100/100</td>
<td>77</td>
<td>المجموع</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتضح لنا من الجدول السابق أن معظم أفراد المشاركين في الدراسة أشاروا إلى أنه يمكنهم الاعتماد على هذه المكتبة في بحثهم العلمي، وكان عددهم (56) مشاركًا ويئلون (27/100%) من إجمالي المشاركين في الدراسة المدروسة (77) مشاركًا.
في حين تجد أن بعض المشاركين في الدراسة أبدوا رأيهم بالرفض (لا) وكان عددهم (21) فرداً يمثلون (21٪) من إجمالي المشاركين في الدراسة.

وإذا ترجع نسبة الرفض إلى طبيعة الإنتاج الفكري المتاح من خلال المكتبة الرقمية التجريبية حيث يميل أكثر إلى التخصصات الإنسانية والإدارية ولما كان المشاركون من جميع القطاعات البحثية فرداً يكون ضعف الإنتاج المتاح في تخصصاتهم هو سبب رفضهم لاعتمادهم على المكتبة الرقمية التجريبية في البحث العلمي.

3/1/57/77 خدوى 90٪ المشاركين عن النتائج المسطحة من خلال البحث داخل المكتبة الرقمية التجريبية

للموقف على مدى رضى المشاركين في الدراسة عن النتائج المسطحة من خلال البحث في المكتبة الرقمية التجريبية، يمكن بيان ذلك من خلال الجدول التالي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الرسية الملونة</th>
<th>الكرومات</th>
<th>النتائج المسطحة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>91%</td>
<td>70</td>
<td>نعم</td>
</tr>
<tr>
<td>97%</td>
<td>7</td>
<td>لا</td>
</tr>
<tr>
<td>100%</td>
<td>77</td>
<td>المجموع</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتبين من الجدول السابق أن معظم المشاركين في الدراسة أشاروا إلى أنهم راضون عن النتائج المسطحة من المكتبة الرقمية التجريبية، وكان عددهم (77) مشاركًا ويعتبرون (91٪) من إجمالي المشاركين في الدراسة المدروسة (97٪) مشاركاً.
قد تجد أن بعض المشاركين في الدراسة أبدوا رأيهم بالرفض (30) في رضائتهم عن النتائج المستجدة من المكتبة الرقمية التجريبية، وكان عددهم (7) أفراد
ويمثلون (9%) من إجمالي المشاركين في الدراسة.

وقد يرجع ارتفاع نسبة رضا المشاركين في الدراسة إلى طبيعة الإنتاج الفكري المتاح من خلال المكتبة الرقمية التجريبية حيث يميل أكثر إلى التخصصات الإنسانية والادارية ولما كان المشاركون أكثر من قطاع العلوم الإدارية والإنسانية لذا ارتفعت نسبة رضائتهم.

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8

3/1/5/8
يتبنين من الجدول السابق أن معظم المشاركين في الدراسة أشاروا إلى أن المكتبة الرقمية التجريبية سوف تختص بالوقت والجهد المطلوب لإعداد البحوث والدراسات، وكان عدد هم (٣٠) مشاركاً وثملاون (١١)٪ من إجمالي المشاركين في الدراسة، وعددهم (٧٧) مشاركاً.

في حين نجد أن بعض المشاركين في الدراسة أبدوا رأيهم بالرفض (٥) في قدرة المكتبة الرقمية التجريبية على اختصار الوقت والجهد المطلوب لإعداد البحوث والدراسات، وكان عدد هم (٧) أفراد وثملاون (٦٩)٪ من إجمالي المشاركين في الدراسة.

ورداً يرجع ارتفاع نسبة قدرة المكتبة الرقمية التجريبية على اختصار الوقت والجهد المطلوب لإعداد الدراسات لان هذه المكتبة يمكن أن تعمل وتناف من خلال شبكة الإنترنت وتصلى للمستفيد في كل وقت ومكان وهذا ما يعبر عنه بدقة ٢٢٧٪

3/19/٥٧/٥/٩

يتفشعون المشاركون في الدراسة تصنف الأناج الفكري

داخل المكتبة الرقمية التجريبية

لمعرفة البنية التي تفضلها الأفراد المشاركون في الدراسة تتصفح الرسالة الجامعية

كان ذلك من خلال تحليل إجاباتهم عن السؤال الوارد باستبانة الدراسة "ما هي البنية التي تفضلها لتصفح الأناج الفكري في المكتبة الرقمية التجريبية؟ (اختيار متعدد)"

تمكن الباحث من رصد البيانات التي بوضوحها الجدول التالي:
جدول رقم (13). بيئة التصفح للإنتاج الفكري بالمكتبة الرقمية التجريبية.

<table>
<thead>
<tr>
<th>النص المكون</th>
<th>التكرارات</th>
<th>النص المكون</th>
<th>النص المكون</th>
<th>النص المكون</th>
<th>النص المكون</th>
<th>النص المكون</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>البيانات بئوردية فقط</td>
<td>14</td>
<td>المستخلص</td>
<td>56</td>
<td>النص الكامل</td>
<td>56</td>
<td>جملة العلوم الإنسانية والإدارية</td>
</tr>
<tr>
<td>٢٠١٨</td>
<td></td>
<td>٢٨</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>٢٠١٦</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>٢٠١٤</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتبين من الجدول أن أكثر المشاركين في الدراسة يفضلون تصفح الإنتاج الفكري بالنص الكامل وذلك لأسباب يفرضها عليهم بعدهم Full Text (56) مشتركاً ويمثلون (٧٪٦) من المشاركين في الدراسة، على الجانب الآخر تجد البعض الآخر يفضل الحصول على مستخلص للإنتاج الفكري توفيراً للوقت والجهد في الإطلاع على النص الكامل للإنتاج الفكري وكان عددهم (٢٨) وتمثلون (٣٦٪) من المشاركين في الدراسة، وتجد بعضهم من عدمهم (١٤) مشتركاً ويمثلون (١٨٪) من المشاركين في الدراسة يفضلون الحصول على البيانات البيئودية للإنتاج الفكري، ربما لبعض الأسباب منها إعداد الأدلة البيئودية.

3/١/٥/٠د. الشكل الرقمي الذي يفضله المشاركون لتصفح الإنتاج الفكري داخل المكتبة الرقمية التجريبية

يدمج نظام Greenstone إمكانية بناء مكتبة رقمية ذات وثائق مختلطة، فكل المستخدم الشكل الرقمي الذي يفضله، ومعرفة أكثر الأشكال الرقمية التي يفضله الأفراد المشاركين في الدراسة، كان ذلك من خلال تحليل إجاباتهم عن السؤال الوارد في سؤال الدراسة "ما هو الشكل الرقمي الذي يفضله لتصفح الإنتاج الفكري داخل المكتبة الرقمية التجريبية؟ (اختيار متعدد)" حيث توصل الباحث للمكتبات التي يرصدها في الجدول التالي:
جدول رقم (14). الأشكال الرقمية للإتيان الفكري داخل المكتبة الرقمية التجارية.

<table>
<thead>
<tr>
<th>النسبة المئوية</th>
<th>التكرارات</th>
<th>النموذج</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>82%</td>
<td>63</td>
<td>PDF</td>
</tr>
<tr>
<td>91%</td>
<td>70</td>
<td>Word</td>
</tr>
<tr>
<td>18%</td>
<td>14</td>
<td>PPT</td>
</tr>
<tr>
<td>9%</td>
<td>7</td>
<td>HTML</td>
</tr>
<tr>
<td>18%</td>
<td>14</td>
<td>Image</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتبين من الجدول السابق أن أكثر المشاركين في الدراسة يفضلون تصفح الإنتاج الفكري في صيغة Word ويتوزع 70% مشاركاً، ثم PDF بنسبة 63%، ومبكرة HTML بنسبة 7%، و PPT بنسبة 14%، ومثقلة HTML بنسبة 14%.

ويمكن اعتبار نفسه من الدراسة، ويرجع ذلك لأنها الصيغة المألوفة لدى كثير من الباحثين، على الجانب الآخر نجد بعض أفراد المشاركين في الدراسة وعددهم (33) ويتوزعون بنسبة 18% من المشاركين في الدراسة يفضلون تصفح الإنتاج الفكري في صيغة PDF ويتوزع 33% مشاركاً، ثم Word بنسبة 30%.

ويمكن اعتبار نفسه من الدراسة، ويرجع ذلك لأنها الصيغة المألوفة لدى كثير من الباحثين، على الجانب الآخر نجد بعض أفراد المشاركين في الدراسة وعددهم (33) ويتوزعون بنسبة 18% من المشاركين في الدراسة يفضلون تصفح الإنتاج الفكري في صيغة PDF ويتوزع 33% مشاركاً، ثم Word بنسبة 30%.

ويمكن اعتبار نفسه من الدراسة، ويرجع ذلك لأنها الصيغة المألوفة لدى كثير من الباحثين، على الجانب الآخر نجد بعض أفراد المشاركين في الدراسة وعددهم (33) ويتوزعون بنسبة 18% من المشاركين في الدراسة يفضلون تصفح الإنتاج الفكري في صيغة PDF ويتوزع 33% مشاركاً، ثم Word بنسبة 30%.
3/11/2016

سهولة التصفيح في المكتبة الرقمية التجريبية

للوقوف على رأي المشاركين في الدراسة حول سهولة التصفيح للإنتاج الفكري

في المكتبة الرقمية التجريبية، يمكن بيان ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (15). سهولة التصفيح للإنتاج الفكري في المكتبة الرقمية التجريبية.

<table>
<thead>
<tr>
<th>التكرارات</th>
<th>سهولة التصفيح</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>70/91</td>
<td>نعم</td>
</tr>
<tr>
<td>7/9</td>
<td>لا</td>
</tr>
<tr>
<td>77/100</td>
<td>المجموع</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتبين من الجدول السابق أن معظم المشاركين في الدراسة أشاروا إلى أن سهولة التصفيح المكتبة الرقمية التجريبية، وكان عددهم (70) مشاركاً ويتكونون (91/7)٪ من إجمالي المشاركين في الدراسة وعددهم (77) مشاركاً.

في حين يجدر أن هناك بعض من المشاركين في الدراسة أبدوا رأيهم برفض (لا) سهولة تصفح المكتبة الرقمية التجريبية، وكان عددهم (7) أفراد ويتكونون (9/7)٪ من إجمالي المشاركين في الدراسة.

وربما يرجع ارتفاع نسبة سهولة تصفح المكتبة الرقمية التجريبية إلى أن هذه المكتبة تتيح خيارات عديدة للتصفح وهي:

"تصفح الإنتاج الفكري عن طريق العنوان والمؤلفين والمشاركين والموضوع ونوع المصدر والتاريخ والأقسام العلمية."

وبناءً عليه بعد التصفيح أحد أهم وسائل استرجاع المعلومات في البيئة الرقمية.
الطريقة التي يفضلها المشاركين في الدراسة لقراءة الإنتاج الفكري

تمتلك المكتبة الرقمية التجريبية بسهولة صفحات متنزهاتها، حيث يمكن التصفح بالعناوين، بالموضوعات، بالمؤلفين... الخ كما ذكرنا سابقاً، وعرفة أراء المشاركين في الدراسة عن أساليب التصفح التي يفضلونها؛ كان ذلك من خلال تحليل إجاباتهم عن السؤال الوارد باستبانة الدراسة "ما هو الأسلوب الذي تفضله لتصفح المكتبة الرقمية؟" محل الدراسة من خلاله؟ (اختيار متعدد)" والذي يرصد بياناته الباحث في الجدول التالي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>النسبة المئوية</th>
<th>التكرارات</th>
<th>الطريقة التي يفضلها لقراءة الإنتاج الفكري</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>45%</td>
<td>35</td>
<td>التصفح في الحال دون تحويل نسخة على الحاسوب</td>
</tr>
<tr>
<td>82%</td>
<td>63</td>
<td>الحصول على نسخة لقراءتها لاحقاً</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتبين من الجدول السابق أن معظم المشاركين في الدراسة يميلون إلى الحصول على نسخة من الإنتاج الفكري في المكتبة الرقمية التجريبية لقراءتها لاحقاً، بعدد (63) مشاركًة بنسبة (82%) من المشاركين في الدراسة، بينما نجد أن (35) مشاركًة في الدراسة بنسبة (45%) يفضلون تصفحها في الحال دون تحويل نسخة على الحاسوب.

وأما يرجع كثرة أعداد المشاركين الذين يفضلون الحصول على نسخة من الإنتاج الفكري في المكتبة الرقمية التجريبية لقراءتها لاحقاً لانشغالهم وربما للخوف من حذف

---

د. أسامة محمد عطية حميس
ديسمبر 2012/ صفر 1433هـ
هذه المادة لاحقًا أو الخوف من الأخطاء التقنية التي ربما تتعرض لها المكتبة في أي وقت. 

التقييم العام للكفاءة للمكتبة الرقمية التحريبيّة للإنتاج الفكري 

لأعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم في جامعة الجماعة 

لمعرفة رأي المشاركين في الدراسة حول التقييم العام للكفاءة المكتبة الرقمية 

التحريبيّة للإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم في جامعة الجماعة، 

يمكن بيانه كما في الجدول التالي: 

جدول رقم (١٧): التقييم العام للمكتبة الرقمية التحريبيّة للإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس 

ومن في حكمهم في جامعة الجماعة.

النسبة المئوية | التكرارات
---|---
النسبة المئوية |
صفر | ٢٠٪ (ضعيف)
٢٧٪ | ٢١
٤٠٪ (مقبول) |
٥٠٪ (جيد) |
٨٠٪ (جيد جداً) |
١٠٠٪ (متاز) |
المجموع |
| ٧٧

يتبين من الجدول السابق أن معظم المشاركين في الدراسة أشاروا إلى كفاءة 
المكتبة الرقمية التحريبيّة بعدد (٢٨) مشاركًا في الدراسة بنسبة (٦٣٪) من المشاركين 
بتقدير جيد جدًا.

٥٨

د. أسامة محمد عطية جميل

ديسمبر ٢٠٢٢/ صفر144٣هـ
رابع: نتائج ووصفات الدراسة

تشكلت من خلال الدراسة مجموعة من النتائج والوصفات كما يلي:

النتائج

خرجت الدراسة مجموعة من النتائج، وهي:

• أولى مبادرات ودعوات استخدام المكتبة الرقمية من جانب الأفراد عينة الدراسة هو التصفح والإطلاع على المقالات الحديثة التي صدرت في مجال التخصص حيث تمثل (70)٪ من المشاركين في الدراسة ويعتبر (91٪) من إجمالي المشاركين في الدراسة.

• جاءت عرض الأطلاع على أوراق عمل المؤتمرات وتوسيع النهج الدراسى بما هو جديد في المراحل الثانية وعدهم (12) مشاركاً ويعتبر (82٪) من عينة الدراسة. أهم عوامل بناء مكتبة رقمية للإنتاج الفني لأعضاء هيئة التدريس ومن في الحكمهم في جامعة المجموعة هو تسهيل عملية البحث العلمي ويؤكد على ذلك (70٪) من أفراد المشاركين في الدراسة ويعتبر (91٪) من المشاركين في الدراسة.

• أن أكثر البرمجات مفتوحة المصدر التي تم تعامل المشاركين في الدراسة معها هو برنامج كوكا لإدارة المكتبات بعدد (563) مشاركاً بنسبة (76٪) من المشاركين في
الدراسة، ويأتي في المرتبة الثانية برنامج جرينستون بعدد (35) مشاركًا بنسبة (45%).

• عالم المشاركين في الدراسة بالبرمجيات المفتوحة المصدر من خلال الزملاء في المرتبة الأولى بعدد (42) مشاركًا بنسبة (55%) من عينة الدراسة، ويأتي في المرحلة الثانية مصدر تصفح الإنترنت بعدد (35) مشاركًا بنسبة (45%) من عينة الدراسة.

• المكتبة الرقمية للإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم في جامعة المجمعة تلبى الاحتياجات البحثية للمشاركين في الدراسة بنسبة (91%) من المشاركين في الدراسة.

• تفاوت نسب الاحتياجات البحثية من قبل المشاركين في الدراسة حيث يأتي الاحتياج البحثي للمكتبة الرقمية للإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم في جامعة المجمعة في المرتبة الأولى بنسبة (62%) بعدد (28) مشاركًا في الدراسة بنسبة (36%) من المشاركين في الدراسة، بينما يأتي الاحتياج البحثي للمكتبة الرقمية للإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم في جامعة المجمعة في المرتبة الثانية بنسبة (80%) بعدد (21) مشاركًا في الدراسة بنسبة (27%) من المشاركين في الدراسة.

• معظم المشاركين في الدراسة أشاروا إلى أنه يمكنهم الاعتماد على هذه المكتبة في بحثهم العلمي، وكان عددهم (68) مشاركًا وُمثّلون (73%) من إجمالي المشاركين في الدراسة المدروسة (77) مشاركًا.

• معظم المشاركين في الدراسة أشاروا إلى أنهم راضون عن النتائج المترجعية من المكتبة الرقمية التجريبية، وكان عددهم (64) مشاركًا وُمثّلون (61%) من إجمالي المشاركين في الدراسة المدروسة (77) مشاركًا.
معظم المشاركون في الدراسة أشاروا إلى أن المكتبة الرقمية التجريبية سوف تحتضر الوقت والجهد المطلوب لإعداد البحوث والدراسات، وكان عددهم (٧٠٪) مشاركًا ويتلون (٨١٪) من إجمالي المشاركون في الدراسة، وعددهم (٧٧٪) مشاركاً.

كثر المشاركون في الدراسة يفضلون تصفح الإنتاج الفكري بالنص الكامل وذلك لأسباب يفرضها عليهم جههم العلمي وكان عددهم (٦٦٪) مشاركاً ويتلون (٧٣٪) من المشاركون في الدراسة.

معظم المشاركون في الدراسة أشاروا إلى أن سهولة تصفح المكتبة الرقمية التجريبية، وكان عددهم (٧٠٪) مشاركًا ويتلون (٨١٪) من إجمالي المشاركون في الدراسة، وعددهم (٧٧٪) مشاركاً.

معظم المشاركون في الدراسة يميلون إلى الحصول على نسخة من الإنتاج الفكري في المكتبة الرقمية التجريبية لقرائتها لاحقًا، بعدد (٦٣٪) مشاركاً بنسبة (٨٢٪) من المشاركون في الدراسة، بينما نجد أن (٣٥٪) مشاركًا في الدراسة بنسبة (٥٥٪) يفضلون تصفحها في الحال دون تحميل نسخة على الحاسوب.

معظم المشاركون في الدراسة أشاروا إلى كفاءة المكتبة الرقمية التجريبية بعدد (٢٨٪) مشاركاً في الدراسة بنسبة (٦٣٪) من المشاركون بتقدير جيد جداً.

تُحَجَّتْ تجربة بناء مكتبة رقمية تجريبية للإنتاج الفكري لنموذج المجموعة باستخدام برنامج جرينستون مفتوح المصدر.
2/4 التوصيات:
بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وفي ضوء الإتجاهات العالمية
المعاصرة، فإن الباحثين أوردوا بعض التوصيات التي يمكن أن تسهم في تفعيل
استخدام برنامج جرينتسون مفتوح المصدر لبناء مكتبة رقمية للإنتاج الفني لأعضاء
هيئة التدريس ومن في حكمهم في جامعة الجامعة، منها:
• استخدام برنامج جرينتسون مفتوح المصدر لبناء مكتبة رقمية ضخمة للإنتاج
الفكري لمسوبي جامعة الجامعة.
• تشارك أربعة عصابات داخل جامعة الجامعة وهم عمادة البحث العلمي
и مكتبة شؤون المكتبات وعمادة تقنية المعلومات وعمادة الدراسات العليا في بناء
и إدارة مكتبة رقمية للجامعة.
• حث أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم بالجامعة على إثارة إنتاجهم
الفكري في المكتبة الرقمية للجامعة.
• رصد مؤلفات تشجيعية لأكثر أعضاء هيئة التدريس إبداعاً لإنتاجهم الفني
في المكتبة الرقمية التجريبية المشروعة لدى جهات أخرى.
أولا: المراجع والمصادر باللغة العربية

1. أبا الخيل، عبد الوهاب (2002م) المكتبة الرقمية (الالكترونية) بين النظرية والتطبيق، دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، دار غريب، القاهرة، مجل، ٤، ص، ٥٥، ٥٥.


3. آزم، وليم (مارس ٢٠٠٨) الإنترنت كمفتاح وصول حر للمكتبة الرقمية. ترجمة أحمد عبد الله. cybrarians journal

4. برادلي شافر، ترجمة حشمت قاسم (٢٠٠٢م) المصارف الإلكترونية ذئب في أهاب حمل، دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، دار غريب، القاهرة، مجل، ٤، ص، ٢٠٠، ١٢١.

5. جامعة المجموعة (٢٠١٢م). عمادة شؤون أعضاء هيئة التدريس والموظفين.


7. خمس، أسامة محمد عطية. الكيانات الرقمية: بناؤها واقتناها وتوزيعها واسترجاعها في المبادرات الرقمية على شبكة الإنترنت: غو تصور مفترض Digital Objects: Structure, Acquisition, Organization, and Retrieval in Digital Repositories on The Internet: Towards A proposal
جامعة المتنوفية كلية الآداب - قسم المكتبات والعلومات

أطروحة دكتوراه (مجازة) 2010

8. الزهيري، طلال ناظم (أكتوبر 2007) المكتبات الرقمية الشخصية: هجينة بناء باستخدام نظام Greenstone. مجلة ألمع 1 


15. فتح، عمرو حسن (2009) تقييم نظام رقمي لرسائل الجامعة المجازية للباحثين في مجال المكتبات والموارد

- Conception
بالجامعات المصرية. اشراف فتحي عبد البهادي، د عاطف قاسم (رسالة
ماجستير، مجازة)

16. كرابي كريم ودحمن معبد (2005). استعمال البرمجيات المفتوحة المصدر
لإنشاء المكتبة الافتراضية للعلوم الفلاحية في الجزائر. بحث مقدم في المؤتمر
السادس عشر للاتحاد العربي للمكتبات والعلومات. تعمل على إتاحة
المعلومات للجميع: الشروكة بين المكتبيين الأورشيفيين "مباح في :
http://www.afli.cybrarians.info/ab10

17. المهيري، محمد مبارك (2006). نظام تشغيل وإدارة المكتبات الرقمية المفتوحة
المصدر: نظام دي سيبيس لإدارة المجموعات الرقمية. مجلة المكتبات
والمعلومات العربية، 2.

18. الكامل، مجيب لازم (2006). خطوات متأرجحة للاستلام نحو المكتبة الرقمية
الموضوعية. مجلة الادعاء الرقمي، ع 111، مسألا 2006، الموضوع:
تاريخ الاستخدام (12/9/2012). jazira.com.sa

(12/9/2012). الاتجاهات الحديثة في المكتبات والعلوم (OSS).

20. النقيب، مولى محمود (2003). إدارة النظم الإلكترونية المتكاملة للمكتبات
في مصر. عالم المعلومات والمكتبات والنشر، 4، 2.


29. Ken, Coar. (2007) "The Open Source Definition (Annotated)". Online Available at:


34. Online available at:
35. S. Clarke, Kevin. "(2003)Open Source Software and the Library Community". Online available at:
A Greenstone System-Based Digital Library for Faculty Publications at Majma’ah University: an Alalytical Syudy

Dr. Osama Mohammed Attia Khames
Faculty of Arts, Menofia University, Egypt

Abstract:
This study aims at investigating the possibility of building a digital library for faculty publications at Majma’ah University using Greenstone system. It uses applied descriptive and analytical methodology. The results reveal that the primary justification for the use of the digital library among the participants was browsing and viewing recent articles published in the field of specialization, and that the most important factors in building a digital library for the faculty publications was to facilitate scientific research. Most participants pointed out that the digital library would save time and effort required to carry out research. This study recommends that the Greenstone open access program could be used to build a huge digital repository for publications of faculty at Majma’ah University and this might be implemented through the collaboration of Deanship of Scientific Research, Deanship of Library Affairs, Deanship of Information Technology and Deanship of Graduate Studies. Furthermore, the study recommended that faculty members should be motivated to contribute to the proposed digital library by providing their publications in full text format.

Keywords: Digital libraries; Al majma’ah University - Greenstone System
واقع صنع القرار في الإدارة المدرسية

في مدينة الرياض

د. عبد العزيز سليمان الدويش
أستاذ الإدارة والتخطيط التربوي المشارك
بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

المستند:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع صنع القرار في الإدارة المدرسية في مدينة الرياض، واستخدمت الدراسة النهج الوصفي المسحي لمساهمتها لأهداف الدراسة، والاستبانة أداء الدراسة وتكون مجتمع الدراسة من جميع مشرفي الإدارة المدرسية مدينة الرياض وعددهم (46) مشرفًا، وجمع مديري إدارات المدارس ووكالتها للذين، باستخدام البنية العشوائية البسيطة، ثم اختيارها عن طريق الفردية في اختيار مديري المدارس ووكالتها لتكون عينة الدراسة (100) مديرًا ووكيلاً.

ووصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مدراء الإدارة المدرسية ومديري المدارس ووكالاتها عند معظم عبارة محور واقع صنع القرار في الإدارة المدرسية عند مستوى دالة (0.001).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مدراء الإدارة المدرسية ومديري المدارس ووكالاتها عند معظم عبارة محور الصعودات التي تواجه صنع القرار في الإدارة المدرسية عند مستوى دالة (0.01).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مدراء الإدارة المدرسية ومديري المدارس ووكالاتها عند معظم عبارة محور المتطلبات التي تهم في تطوير صنع القرار في الإدارة المدرسية عند مستوى دالة (0.001).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دالة (0.05) بين مجموعة أفراد الدراسة ضمن طبقتهم (من خمسة عشر سنة فأكثر)، وكذلك هذه الفروق لصالح من فئةهم (من خمس إلى أقل من عشر سنوات).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دالة (0.05) بين مجموعة أفراد الدراسة ضمن طبقتهم (من خمسة عشر سنة فأكثر)، وكذلك هذه الفروق لصالح من فئةهم (من خمس إلى أقل من عشر سنوات).
مقدمة الدراسة

تعتبر عملية صناعة القرار لـ لـ القيادة الإدارية، ومحورها الذي تدور حوله باقي العمليات الإدارية؛ حيث تواجه الهيئة الإدارية مواقف وتحديات كثيرة، تطلب باستمرار التحديد الدقيق الواضح، وذلك بتنمية البدائل وتقسيمها، على جميع المستويات؛ فنجاح عملية صناعة القرار لا تقتصر على تحديد المشكلة وتحديد البدائل فقط؛ وإنما يتعدي ذلك إلى توفير المعلومات الدقيقة التي تساعد على تشخيص المشكلة في الوقت المناسب.

وطبيعة المرحلة تحتاج إلى إدارات تنسجم بالسرعة والمشاركة الفاعلة من قبل جميع المعنيين صناعة القرار، ومن يتوقف فيهم المهارة والخبرة اللازمة لامكاسة هذه المشاركة، كون عملية صناعة القرار مثلى لـ القيادة الإدارية، وذلك من خلال التركيز على الاستثمار الناجح لموارد أي مجتمع من المجتمعات، سواء كانت مادية أو بشرية (عواف، 2000م).

وإذاء هذه التغييرات في النظام التعليمي والترفيهي في الآونة الأخيرة بشكل متسرع، وللدور البارز للمؤسسة التعليمية، فلم يعد يمكن مواجهة هذه التحديات بالطرق التقليدية السائدة، والذي تحتاج إليه المؤسسة التربوية هو أن تنظر للمشكلات بطريقة علمية ومنتظمة بهدف الوصول إلى مستوى من الفهم والعمق للمشكلات (الصباح، 2002م).

وتقدم عملية صنع القرار شيء مهم وضروري لكل إداري بالمدرسة، وفاعلية القرار تعتمد على قدرة المدير على الاختيار بين البدائل المتاحة للمشكلة موضوع القرار، وأن نجاح الإدارة المدرسية يتوقف على قدرة المديرين وفهمهم للقرارات الإدارية وأساليب اتخاذها، وما لديهم من مفاهيم تضمن فاعلية القرارات ومتابعة
تنفيذها وتقويمها (أبو العلا، 2003، 2). وعملية صنع القرار عملية دينامية تتضمن في مراحلها المختلفة تفاعلات متعددة وتعد عملية القرار مسؤولية كبيرة لجميع الإداريين، تبدأ بالتفكير بالقرار ونتيجةً، ليس فقط بتنفيذه؛ وإنما يتتابعه وتقويمه (حجي، 2005، ص: 211).

وعلل الموضوع الجدير بالانتباه أن المدرسة مؤسسة تُبنى بالعملية التعليمية والتروية على مستوى معين، الأمر الذي يجعل مخرجاتها تتعكس على كافة الجوانب والمراحل التعليمية الأخرى، وهذا يلزم التركيز على عملية صنع القرار الترويي والتعليمي بشكل فاعل؛ فالإداري بالمدرسة يتعامل مع شريحة متعددة من الطلاب، والعلماء، وأولياء الأمور الذين لهم دور في الإسهال في تطوير العمل الدراسي بناءً على الشراكة القائمة بينهم لتحقيق الأهداف المرسومة.

مشكلة الدراسة

تُعد عملية صنع القرار من المهام الجوهرية للمدير، وتتوقف نجاح صنع القرار على صحة ودقة المعلومات التي يتم على صوبها دراسة المشكلة (عليه، 2002، م)، مما يتطلب مع أن يكون القادة لديهم الكفاءة والقدرة على صنع القرارات الإدارية واتخاذها بطرق علمية تجاه المواقف التربوية والتعليمية التي تواجههم أثناء القيام بواجباتهم ( مقابلة، وأخر، 2012، م).

وفي ضوء ما سبق أكدت الكثير من الدراسات مثل (أبو العلا، 2003، م)، (دراسة أبو النور، 2015، م)، (آل سعود، 1430، هـ). على أن المشكلات التي تعاني منها الإدارة المدرسية في مجال صنع القرار تكمن في توسع مسؤوليات إدارة المدرسة في ظل وجود هيكل تنظيمي لا يتحمل هذا التوسع، مما سبب تحمل إدارة المدرسة أعباءً.

د. عبد العزيز سليمان الدويش

ديسمبر 2012، ص 1432 هـ.
فوق طاقتها، مع انعدام الرونة في التخطيط التربوي، وقصور في قاعدة البيانات والمعلومات وعدم القدرة على توظيفها، مما أعاقت قدرتها على المساهمة في صنع القرارات بشكل المطلوب، مع ضعف في الصلاحيات الممنوحة لإدارة المدارس، وإتخاذ القرارات قبل بعض مديري المدارس بصورة عشوائية. وجعل معظم المشكلات التي تعانى منها الإدارة المدرسية يمكن تلافيها، أو التغلب عليها من خلال تحسين عملية صناعة القرار، لذا فإن مشكلة الدراسة تركز في الأسئلة الآتية:

• ما واقع صنع القرار في الإدارة المدرسية في مدينة الرياض؟
• ما الصعوبات التي تواجه صنع القرار في الإدارة المدرسية في مدينة الرياض؟
• ما المقترحات التي تسهم في تحسين عملية صنع القرار في الإدارة المدرسية في مدينة الرياض؟
• هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمتغيرات الشخصية (الخبرة، المؤهل، الدورات)؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى التعرف على:
• واقع صنع القرار في الإدارة المدرسية في مدينة الرياض.
• الصعوبات التي تواجه صنع القرار في الإدارة المدرسية في مدينة الرياض.
• المقترحات التي تسهم في تحسين عملية صنع القرار في الإدارة المدرسية في مدينة الرياض.
أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في تركيزها على معرفة واقع صنع القرار في الإدارة المدرسية في مدينة الرياض، وتؤمل الدراسة أن تسهم في مساعدة القائمين على رسم السياسات ووضع الخطة الإدارية والترميمية بوزارة التربية والتعليم في التعرف على مواطن القوة والضعف لديهم في عمليات صنع القرار، كما تأمل أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة أفراد الدراسة الحالية بالتعرف على مواطن القوة والضعف لديهم، والجوانب التي تحتاج إلى مزيد من التدريب.

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

الحدود الموضوعية: واقع صنع القرار في الإدارة المدرسية في مدينة الرياض.
الحدود المكانية والبشرية: مشرف الإدارة المدرسية بالإدارة العامة، ومديره المدارس الابتدائية، المتوسطة، الثانوية ووكالاتها في مدارس البنين بالإدارة العامة للتعليم في مدينة الرياض.
الحدود الزمنية: تم إعداد هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام 1434/1435 هـ.

مصطلحات الدراسة

صنع القرار


د. عبدالعزيز سليمان الدويش

ديسمبر 1435/2265هـ
العدد الرابع

جمعة المجلة

مجلة العلوم الإنسانية والإدارية

التي يتبعها مدير المدرسة للوصول إلى اختيار أفضل بديل من البدائل المطروحة حول موضوع القرار.

ويعرف الباحث صنع القرار بأنه: الآلية والطريقة العلمية المناسبة التي يسير عليها مدير المدرسة لاتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب.

الإدارة المدرسية


الإطار النظري والدراسات السابقة

صنع القرار

تشكل عملية صنع القرار محور الأنشطة في المؤسسات على اختلاف أنواعها، فهي من أهم ما يمارسه المديرون بمختلف مستوياتهم الإدارية، ولقد تعدمت نماذج عملية صنع القرار، ورغم الاختلاف بين الباحثين إلا أن هناك جوانب إتفاق بينهم، خاصة أن صناع القرار يهم براحت عدة تختلف من باب إلى آخر، وفي هذا السياق يذكر الباحث بعض خطوات صنع القرار بناءً على رأي بعض مفكري الإدارة:

أولاً: جريجيس

1. تحديد المشكلة وحصرها.
2. تحليل المشكلة وتقسيمها.
3. وضع المعايير أو المقاييس التي بها سوف يتم تقويم الخلل أو وزنها كحل مقبول وكاتب للحاجة.

5. عبد العزيز سليمان الدويش

د. ديسمبر 1570هـ/2012م

٧٤
4 - جمع المعلومات.
5 - صياغة الحل الفضّل، واختياره، واختياره مقدماً.
6 - وضع الحل الفضّل موضع التنفيذ.

ثانياً: لدرق
1 - تعريف القضية.
2 - تحليل الموقف القائم.
3 - المداولة.
4 - الاختيار.

ثالثاً: سيمون
1 - اكتشاف النسبات لصنع القرار.
2 - اكتشاف سجل الأعمال الممكّنة.
3 - الاختيار بين سبل العمل (بامشموس، 1423 هـ، ص: 198).

ومن خلال استعراض خطوات صنع القرار يتبين أن هناك شبه اتصال بين مفكري الإدارة في تعميد بعض خطوات صنع القرار وتحديد المشكلة والإختيار بين البديل، مع وصف أدق وأشمل وأعم خطوات صنع القرار من وجهة نظر جريفيس Griffith. وهو ما يميل إليه الباحث ويرى أنه تسلسل منطقى ويتم على ضوئه اختيار القرار بشكل سليم.
أغاف المديرين في صنع القرار

يتباوت المدير وتنفي أسلوب صنع القرار وطريقة، ويمكن تحليل ذلك في فهم
متخذ القرار للمشقة واستيعابها، وفي ما يلي بعض أمثلة المديرين في عملية صنع
القرار كما يلي:

النقطة الأولى أو الصرح: وهذا النمط يفضل الحلول البسيطة والمحدودة،
والموارد الذين يستخدمون هذا النمط غالبًا ما يتخذون القرارات بسرعة؛ لأنهم لا
ينموون التعامل مع بيانات كبيرة، وغالبًا ما يضعون في الاعتبار بديلاً واحدًا أو اثنين،
ويفضلون الاعتماد على القواعد والأجراءات الموجودة والمتبعة.

النقطة الثانية: يختلف هذا النمط عن سابقه في أن المديرين يرغبون في
الحلول المعقدة التي تستند إلى أكبر قدر يمكن جمعه من البيانات، كما أنهم يبنون
قراراتهم على بيانات موضوعية رشيدة.

النقطة الثالثة: وفقًا لهذا النمط يرغب المديرون في أن
يضموا في اعتبارهم قاعدة واسعة من المعلومات، غير أنه يكون لديهم توجه اجتماعي
أكبر من اتباع النمط التحليلي، ويرغبون في التحدث مع الآخرين حول المشكلة
والبدائل المتاحة خلفها. يرغبون حل المشاكل بطريقة إبداعية وابتكارية.

النقطة الرابعة: غالبًا ما يتعق هذا النمط المديروين الذين يكون لديهم
اهتمام وحرص عميق على الآخرين كأفراد، فهم يرغبون في التحدث مع الآخرين
كأفراد، ويفهمون مشاعرهم، كما أنهم عادة ما يهتمون بنتمية الآخرين وتطوير
قدراتهم، ويسعون القرارات التي تساعدهم على تحقيق أهدافهم
(عبدالرحيم، 2007، ص: 17).
صنع القرار في الإدارة المدرسية

شهدت الإدارة المدرسية تحولاً كبيراً في أساليب الأداء وطريقة، وذلك لتغطية الدور الذي يقوم به مدير المدرسة، وكثيرات الأعمال والأنشطة، بما جعل من الصعب إدارة المدرسة من قبل رجل واحد، وفرض على المديرين التعاون مع مروعيهم، وإشرافهم في صنع قراراتهم وممارسة مهامهم، أو تعديل عملية صنع القرارات تناج مجهودات مشتركة من الآراء والأفكار والدراسة والتحليل، والتقييم، وتم على

مستويات مختلفة بالتنظيم (محمد، 1986 م).

كما أن عملية صنع القرارات من المهام الجوهرية للمدير، ومن هنا وصفه

بأنها قلب الإدارة، كما وصف المدير بأنه متخذ قرارات، وأن قدرته على اتخاذ القرارات، وحقه النظامي في اتخاذها هو الذي يميز عن غيره من أعضاء التنظيم، ولذلك فإن صنع القرار بالرغم من أن له أصوله العلمية، فإن تجاهله يعتمد في المقام الأول على كفاءة معالجة جوانبه وإدارة مواقفه، ولهذا فإنه من المهم تطبيق عملية صنع القرار والأطراف التي لها دور فيها، وما يحتاجه متخذ القرارات من مهارات تعنيه على صنع القرار وإدارة موقفه، كما يؤكد في السياق نفسه على أهمية

مشاركة المعلمين في صنع القرارات؛ وذلك للمزايا الآتية:

1 - أن إتاحة الفرص للمشاركة في صياغة القرارات، تمثل العنصر الهام في

معنويات المعلمين وفي حماستهم للنظام المدرسي.

2 - ترتبط المشاركة في صنع القرار ارتباطاً إيجابياً برضا المعلم عن مهنة

التدريس.

3 - يفضل المعلمين المديرين الذين يشرونهم في صنع القرار.

4 - بعض المعلمين لا يتوقعون ولا يريدون أن يكونوا مشاركون في كل قرار.
وفي الحقيقة المشاركة الزائدة قد تؤدي إلى نتائج سلبية.

5- أدور كل من المعلمين والمديرين ووظائفهم في صنع القرار تحتاج إلى أن تكون متنوعة طبقاً لطبيعة المشكلة.

6- كل من العوامل الداخلية والخارجية تؤثر في درجة مشاركة المعلمين في صنع القرار (عبد الرحيم، 2010م).

الدراسات السابقة

يهدف عرض الدراسات السابقة إلى توضيح مدى علاقة دراسته الحالية بالدراسات السابقة التي تم اقتراحها في نفس الميدان، وال الوقوف على ما توصل إليه الآخرون من نتائج حول موضوع الدراسة، مع مراقبة الترتيب الزمني في عرضها من الأقدم إلى الأحدث.

- دراسة تُجا نعُبَان (١٩٩٤م): واقع عملية اتخاذ القرار الإداري على مستوى المدرسة بدولة الإمارات العربية المتحدة. ون 대해서 إلى التعرف على واقع عملية اتخاذ القرار الإداري على مستوى المدرسة، ونعرف على المشكلات التي تعوق عملية اتخاذ القرارات، وكشفت نتائج الدراسة أن القرارات المدرسية تعتمد على المشاركة الجماعية، كما كشفت أن هناك متابعة جادة للقرارات أثناء تنفيذها، وبعض المديرين يعتمدان على خبرته السابقة عند اتخاذ القرارات.

- دراسة القيبطي (١٩٩٤م): عن صناعة القرار واتخاذه في الإدارة التعليمية اليمنية. ون 대해서 إلى التعرف على جوانب القصور وأسبابه في صناعة القرار واتخاذه في الإدارة التعليمية، ونوصلت الدراسة إلى أن تأثر صناعة القرار واتخاذه في الإدارة التعليمية بمجموعة من العوامل المؤثرة بعضها نابعة من بيئة القرار وبعضها الآخر من
خارج بيئة القرار، كما أشارت عن وجود مشكلات تواجه صنع القرار وتتخذه في الإدارة التعليمية في مقدمتها تفاصيل المعلومات والبيانات اللازمة لصنع القرار وتتخذه، وأن معظم القرارات في الإدارة التعليمية اليمنية يتم صنعها وتتخذه خارج إطار الأسلوب العلمي لصنع القرار وتتخذه، كما أوصت بضرورة اتباع الأسلوب العلمي لصنع القرار وتتخذه، والعمل على إسقاط صنع القرار وتتخذه إلى كواض مؤهلة علمياً ومهنياً. وتزود صنع القرار وتتخذه بمعلومات حية ومتناوبة بصورة منتظمة عن جميع المشكلات محل صنع القرار وتتخذه القرارات والمشكلات التي تحتاج إلى اتخاذ قرار بشأنها، وتعرض المعلومات الدقيقة والكاملة عن نوعية المشكلات التي تواجه التعليم.

حتى يستطيع صنع القرار وتتخذه توجيه القرار المتخذه بشأنها توجيهاً صحيحاً.

دراسة أبو العلا (2003م): عملية صنع واتخاذ القرارات التربوية في الإدارة المدرسية بجمهورية مصر العربية. وشهدت إلى التعرف على واقع عملية صنع القرار التربوي على مستوى الإدارة المدرسية، والتعريف على المشكلات التي تحد من فاعليّة عملية صنع القرار، وصياغة بعض المقترحات لتحسين عملية صنع القرارات، وتوصيت إلى أن تجاه الإدارة المدرسية يتوقف على قدرة المدرسين على صنع القرارات التربوية، وأن القرارات الرشيده هي التي تصنع عن طريق المشاركة.

دراسة أبو النور (2010م): علاقة المشاركة في صنع القرار بالأفكار القيادية للمديري المدارس الابتدائية في مصر. وشهدت إلى التعرف على علاقة المشاركة في صنع القرار بالأفكار القيادية للمديري المدارس الابتدائية ووضع بعض التوصيات والمقترحات للمدرسين لتحسين المشاركة في صنع القرار، وكشفت تحليل الدراسة أن معظم المدرسين يعانون تحت ظل الشؤون النامية القيادي البيروقراطي بأنواعه المختلفة أو الشؤون الفوضوي المنتسب، وعدم تعاون بعض أولياء الأمور في المشاركة بعملية صنع القرار، بالإضافة
دراسة فيصل آل سعود (٤٣٠ هـ): مشاركة المسؤولين في صنع القرار وفهادها بالرضا الوظيفي. ووجدت لكشف عن واقع مشاركة المسؤولين في عملية صنع القرار الإدارية وعلاقتها بالرضا الوظيفي، ووصلت إلى أن غالبية المسؤولين يحولون على مشاركة جميع المستويات الإدارية في صنع القرار، كما أن هناك مواقف تحت من عملية صنع القرار، بالإضافة إلى أن أفراد الدراية موافقون على مستوى الرضا الوظيفي مشاركتهم في عمليات صنع القرار.

دراسة أحمد وأخرون (٢٠١١ م): التمكين القيادي وعلاقته بصنع القرار بمدارس التعليم الإبتدائي في الكويت، ووجدت في بيان التمكين القيادي وعلاقته بصنع القرار، وطرح توصيات إجرائية يمكن لتصنع القرار الاستفادة منها في الارتقاء بعملية صنع القرار، ووصلت إلى أن متغود القرارات في موقع العمل يسمح بالتعامل مع الأزمات بشكل سريع وفعال، وأن التوسع في مجالات تميز المدرسين وتوصيف الأساليب المستخدمة في التدريب، يعتبر أساساً في تمكين المدرسين في إدارة العمل المدارسي وتحسين كفاءتهم.

دراسة أبو الوفاء وأخرون (٢٠١٢م): دراسة خليجية للفعالية التنظيمية للمؤسسات التعليمية ولتأثيرها على عملية صنع القرار التربوي. ووجدت إلى التعرف على خطوات صنع القرار وأساليب اتخاذها في المؤسسات التعليمية وتقديم توصيات مقررة لتنفيذ دور الفعالية التنظيمية في صنع القرار التربوي ووصلت إلى أن نقص المعلومات وعدم صحتها يؤدي إلى قرار غير صائب، أو أن المعلومات المتعلقة بالبدائل المختلفة غير كاملة، وأوصت باتباع أسلوب حل المشكلات عند تمارس صنع القرار.
والتركيز على تحديد المشكلة والبحث عن البدائل وتقييمها واختيار البديل المناسبخلال المشكلة.

- دراسة حقلية للقرارات والممارسات المتقدمة في إجتماعات مجلس غرب فرجينيا عام (1996 م). وهدفت إلى تحديد أنواع القرارات والممارسات المتقدمة خلال الاجتماعات العادية لمجلس المدارس المحلية، ومعرفة الإجراءات ونوعية القرارات التي تتم خلال الاجتماعات لمجلس إدارات المدارس المحلية، وكذلك العلاقة بين نوع القرار المتقدم وردود الأفعال، وكشفت نتائج الدراسة إلى أن 34٪ من القرارات اعتمدت على أسس رأي الأغلبية في اعتماد القرارات وإقرارها، وأن السرعة في القرارات يؤثر على نوعية القرار، وأن الاختلاف بين أعضاء المجلس في القرارات عند إعدادها يؤثر على القرار ويجعله قرارًا شخصيًا.

دراسة سكوت (2001) : عن معرفة نظام المعلومات الإدارية وتأثيرها

في اتخاذ القرار، وشددت إلى معرفة نظم المعلومات الإدارية وتأثيرها في اتخاذ القرار وتوصلت إلى أن نظام المعلومات يساعد المديرين في اتخاذ أفعالهم، والمواد المؤثرة على استخدامهم لهذه النظم تعتمد على خبراتهم وتفاعلهم مع هذه الأنظمة وتكوين استخدامها، وأن نظام المعلومات يقود المديرين بمعالجة هامة ويدعمهم في اتخاذ القرار.

دراسة زين، وآخرون (2003) (1) : عن عملية تفعيل

استخدام تكنولوجيا المعلومات وأنظمة المعلومات الحوسبة في كل مرحلة من مراحل صناعة القرار وتقديم المعلومات إلى مختلف المستويات الإدارية من أجل تحقيق الفعالية في مجال تنظيم المؤسسات الإدارية بهدف الوصول إلى قرارات قضاة تعميم على معلومات دقيقة. وتوصلت إلى تحسين الأداء الإداري باستخدام النظم الحواسبة.
وتساعد المدير في مجال التنظيم بالمشكلات، كما تقدم وصفًا دقيقًا للعمليات الداخلية في المؤسسة، وتعمل على تحسين مرحلة اختيار البديل، وجعل المؤسسات أكثر نشاطًا وحيوية.

تعقب على الدراسات السابقة

وفي ضوء ما سبق يتبين أن جميع الدراسات السابقة تتفق مع الدراسة الحالية

في أهمية صنع القرار في الإدارة المدرسية، وأن القرارات السليمة هي التي تصنع عن طريق المشاركة الجماعية، كما تتفق معها في منهج الدراسة وأدائها، وقد استفادت الدراسة الحالية من توصيات الدراسات السابقة في عرض مشكلة الدراسة الحالية وأهميتها، وتحديد المهنية المناسبة وإجراءات الدراسة، وأدائها، كما استفادت الدراسة الحالية من نتائج الدراسات السابقة في مناقشة نتائج الدراسة الحالية.

منهج الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي المسحي الذي يركز على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفًا دقيقًا، وبعد تعبيرها كتبًا أو كميًا، ويم وصف الواقع عن طريق جمع المعلومات والبيانات الكافية عنه بقصد التعرف على الظاهرة التي تمت دراستها (عبيدات، 2001م، ص: 247).

مجمع الدراسة

تكون مجمع الدراسة من جميع مشرفي الإدارة المدرسية في مدينة الرياض، ومديري المدارس ووكالاتها (بنين) في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 1432 - 1434 هـ بالإدارة العامة للتربية والتعليم في مدينة الرياض وعددهم (47).
مشروع، و (1000) مديرًا و وكيلًا (الإدارة المدرسية، ١٤٣٣ هـ).

عينة الدراسة

تتكون عينة الدراسة من جميع مشرفين الإدارة المدرسية وعددهم ٤٧ مشروفاً، وجميع مديري إدارات المدارس ووكلائها (بينين) وعددهم ١٠٠٠ مديرًا و وكيلًا، ونظراً لكبر حجم مجتمع الدراسة فقد اعتمدت الباحث لعينة العشوائية البسيطة، وتم اختيارها عن طريق القرعة في اختيار مديري المدارس ووكلائها لتكون عينة الدراسة وعددهم (١٠٠٠) مديرًا ووكيلًا.

وصف أفراد الدراسة

تقوم هذه الدراسة على عدد من المتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد الدراسة (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية)، وفي ضوء هذه المتغيرات يمكن تحديد خصائص أفراد الدراسة على النحو الآتي:

جدول رقم (١): توزيع أفراد الدراسة حسب المؤهل العلمي.

<table>
<thead>
<tr>
<th>المؤهل العلمي</th>
<th>العدد</th>
<th>النسبة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>بكالوريوس</td>
<td>١٢٣</td>
<td>١٣.٧٦%</td>
</tr>
<tr>
<td>ماجستير</td>
<td>١٩</td>
<td>٢.١٩%</td>
</tr>
<tr>
<td>دكتوراه</td>
<td>٥</td>
<td>٠.٣٤%</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>١٤٧</td>
<td>١٠٠%</td>
</tr>
</tbody>
</table>

من خلال الجدول السابق يتضح أن معظم أفراد الدراسة من مشرفين الإدارة المدرسية ومديري المدارس ووكلائها من حملة مؤهل البكالوريوس، حيث كان

١٠٠٠ مشروعاً ووكيلة (الإدارة المدرسية، ١٤٣٣ هـ)
نسبةً (77.67%)، أي أكثر من ثلاثة أرباع أفراد الدراسة، ثم يأتي حملة مؤهل
الماجستير بنسبة (27.61%)، وأخيراً يأتي أفراد الدراسة من حملة شهادة الدكتوراه
 بنسبة (2.4%).

جدول رقم (٢). توزيع أفراد الدراسة حسب سنوات الخبرة.

<table>
<thead>
<tr>
<th>سنوات الخبرة</th>
<th>العدد</th>
<th>نسبة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>من خمس عشرة سنة فأكثر</td>
<td>۹۱</td>
<td>۶۱.۹%</td>
</tr>
<tr>
<td>من عشر سنوات إلى أقل من خمس عشرة سنة</td>
<td>۴۲</td>
<td>۲۸.۵۷%</td>
</tr>
<tr>
<td>من خمس سنوات إلى أقل من عشر سنوات</td>
<td>۱۴</td>
<td>۹.۵۲%</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>۱۴۷</td>
<td>۱۰۰%</td>
</tr>
</tbody>
</table>

من خلال الجدول السابق يتضح أن أكثر أفراد الدراسة من ذوي الخبرة (من
خمس عشرة سنة فأكثر)، حيث كانت نسبةهم (61.9%). ثم يأتي أفراد الدراسة
الذين خبرتهم (من عشر سنوات إلى أقل من خمسة عشر سنة)، بنسبة (28.57%),
وأخيراً يأتي من خبرتهم (من خمس سنوات إلى أقل من عشر سنوات)، بنسبة
(9.52%). ومن ذلك يتبين أن معظم أفراد الدراسة من مشرفون الإدارة المدرسية
ومديري المدارس ووكلائها من ذوي الخبرة العالية، حيث ما يقارب من (90%) من
أفراد الدراسة من تزيد خبرتهم عن عشر سنوات فأكثر.
جدول رقم (3): توزيع أفراد الدراسة حسب عدد الدورات في صنع القرار.

<table>
<thead>
<tr>
<th>عدد الدورات التدريبية</th>
<th>النسبة</th>
<th>العدد</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>لا يوجد</td>
<td>٤٨.٣%</td>
<td>٧١</td>
</tr>
<tr>
<td>دورة</td>
<td>٢٨.٥%</td>
<td>٤٢</td>
</tr>
<tr>
<td>دورتان</td>
<td>١١.٥%</td>
<td>١٧</td>
</tr>
<tr>
<td>ثلاث دورات فأكثر</td>
<td>١١.٥%</td>
<td>١٧</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>١٠٠%</td>
<td>١٤٧</td>
</tr>
</tbody>
</table>

من خلال الجدول السابق يتضح أن أكثر أفراد الدراسة من لم يحصلوا على أي دورة تدريبية في صنع القرار بنسبة (٤٨.٣٪)، ثم يأتي أفراد الدراسة الذين حصلوا على دورة واحدة بنسبة (٢٨.٥٪)، ثم يأتي أفراد الدراسة الذين حصلوا على دورتين، والذين حصلوا على ثلاث دورات فأكثر بنسبة نفسها (١١.٥٪).

أداة الدراسة

تم إعداد استبانة صنع القرار في الإدارة المدرسية، وذلك للتعرف على واقع صنع القرار في الإدارة المدرسية، والصعوبات التي تواجه صنع القرار في الإدارة المدرسية، والاقتراحات التي تساهم في تطوير صنع القرار في الإدارة المدرسية من وجهة نظر أفراد الدراسة، تحتوي الاستبانة على ثلاثة محور وهو:

المحور الأول: واقع صنع القرار في الإدارة المدرسية: ويتكون هذا المحور من (١٥) عبارة.

المحور الثاني: الصعوبات التي تواجه صنع القرار في الإدارة المدرسية: ويتكون هذا المحور من (١٤) عبارة.
المحور الثالث: المقترحات التي تساهم في تطوير صنع القرار في الإدارة المدرسية.

وقد يكون هذا المحور من (14) عبارة.

ويمكن على جميع عبارات الاستبانة بإحدى الإجابات الخمس التالية: ( عالية جداً، عالية، متوسطة، منخفضة، منخفضة جداً)، وتأخذ الإجابات الخمس السابعة

الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب.

وتم عرض الاستبانة بصورة البداية على مجموعة من المحكرين وعددهم

(90) من ذوي الخبرة والاختصاص للحكم على مدى وضوح وشمولية ودقة كل

عبارة ومدى اتباعها للمحور الذي تقيسه أو تنصمي إليه، وقد قدموا بعض الآراء

والتعديلات التي استفاد منها الباحث في تعديل صياغة بعض العبارات.

وبعد ذلك تم تطبيق الاستبانة على أفراد الدراسة من (مشرفي الإدارة المدرسية،

ومندوب ومديرا المدارس)، وتم حساب ثبات الاستبانة وصدقها على النحو التالي:

أولاً: ثبات الاستبانة

1) حساب ثبات الاستبانة بطريقة هما:

أ) حساب معامل ألفا ل كرونايakh

لعبارات كل محور على

حدة (بتعدد عبارات كل محور)، وفي كل مرة يتم حذف درجات إحدى العبارات من

الدرجة الكلية للمحور، وعند تكرار ذلك الخطوة عن أن جميع العبارات ثابتة؛ حيث

وُجد أن معامل ألفا لكل عبارة أقل من أو يساوي معامل ألفا العام للمحور الذي

تنصمي إليه العبارة.

ب) حساب معاملات الارتباط بين درجات العبارة والدرجات الكلية للمحور

الذي تنصمي إليه العبارة، فوجد أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا، مما يدل
على الاتساق الداخلي وثبات عبارات صنع القرار في الإدارة المدرسية، والجدول رقم (5) يوضح معاملات ثبات عبارات الاستبانة بالطريقة_two للاستبانة.
(2) حساب ثبات المحاور الفرعية للاستبانة:
تم حساب ثبات المحاور الفرعية والثبات الكلي للاستبانة صنع القرار في الإدارة المدرسية بطرق المحاور: الأولى عن طريق معامل ألفا، والثانية عن طريق معامل التباث، بطريقة التجزئة النصفية لـ براون-Spearman-Brown، والجدول التالي يوضح معاملات ثبات المحاور الثلاثة للاستبانة صنع القرار في الإدارة المدرسية بقاعتين
الطريقيتين:

جدول رقم (4) معاملات ثبات المحاور صنع القرار في الإدارة المدرسية:

<table>
<thead>
<tr>
<th>المحاور</th>
<th>عدد العبارات</th>
<th>معامل ألفا</th>
<th>معامل ألفا</th>
<th>معامل ألفا</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>المحور الأول: واقع صنع القرار في الإدارة المدرسية</td>
<td>15</td>
<td>0.832</td>
<td>0.801</td>
<td>0.871</td>
</tr>
<tr>
<td>المحور الثاني: الصعوبات التي تواجه صنع القرار في الإدارة المدرسية</td>
<td>14</td>
<td>0.92</td>
<td>0.832</td>
<td>0.92</td>
</tr>
<tr>
<td>المحور الثالث: المقترحات التي تسهم في تطوير صنع القرار في الإدارة المدرسية</td>
<td>14</td>
<td>0.939</td>
<td>0.879</td>
<td>0.939</td>
</tr>
</tbody>
</table>

د. عبد العزيز سليمان الدويش

ديسمبر 2012/صفر 1433هـ
يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن معاملات ثبات محور استبانة صنع القرار في الإدارة المدرسية بالطرقتين (معامل ألفا، معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لـ Spearman - برانون) هي معاملات ثبات في الغالب مرتفعة، مما يدل على ثبات الكمي لمحاور الاستبانة لدى أفراد الدراسة من مشرفي الإدارة المدرسية ومديري و وكلاء المدارس.

ثانيًا: صدق عبرات استبانة صنع القرار في الإدارة المدرسية

تم حساب صدق عبرات استبانة صنع القرار في الإدارة المدرسية عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه العبارة في حالة حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه، باعتبار أن بقية عبرات المحور محكمة للعبارة. والجدول التالي يوضح معاملات ثبات وصدق عبرات استبانة صنع القرار في الإدارة المدرسية:

جدول رقم (5). معاملات ثبات وصدق عبرات استبانة صنع القرار في الإدارة المدرسية.
<table>
<thead>
<tr>
<th>رقم العبارة</th>
<th>معامل ألفا</th>
<th>معامل الارتباط بغازور</th>
<th>معامل الارتباط بغازور عند حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للمحور</th>
<th>الخسارة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td><strong>٠,٥٤٩٠</strong></td>
<td><strong>٠,٠٨١٥</strong></td>
<td>٥٥٥</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td><strong>٠,٠١٦٨</strong></td>
<td><strong>٠,٠٨١٩</strong></td>
<td>٦٦١</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td><strong>٠,٤٧٤٠</strong></td>
<td><strong>٠,٠٨٢٢</strong></td>
<td>٧٦٢</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td><strong>٠,٤٣٠٠</strong></td>
<td><strong>٠,٠٨٣٥</strong></td>
<td>٨٨١</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td><strong>٠,١٧٠٠</strong></td>
<td><strong>٠,٠٨٥٠</strong></td>
<td>٩٩٥</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td><strong>٠,٢٧٤٠</strong></td>
<td><strong>٠,٠٨١١</strong></td>
<td>١٠١</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td><strong>٠,٢١٣٠</strong></td>
<td><strong>٠,٠٨٣٧</strong></td>
<td>١١٣</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td><strong>٠,١٦٦٠</strong></td>
<td><strong>٠,٠٦٣٢</strong></td>
<td>١٢٦</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td><strong>٠,١٩١٠</strong></td>
<td><strong>٠,٠٨٣٣</strong></td>
<td>١٣٩</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td><strong>٠,٨٨٦٠</strong></td>
<td><strong>٠,٠٨١٤</strong></td>
<td>١٤٣</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td><strong>٠,٤٩٥٠</strong></td>
<td><strong>٠,٠٨٣٣</strong></td>
<td>١٥٥</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>معامل ألفا العام للمحور للأشور النابض</td>
<td><strong>٠,٨٣٣</strong></td>
<td>مجموع الصيبات التي تواجه صنع القرار في الإدارة المدرسية</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>رقم</td>
<td>معامل الارتفاع باغثور عند حدف درجة عبارة من الدرجة الكلية للمحور</td>
<td>معامل الارتفاع باغثور</td>
<td>معامل ألفا العباره</td>
<td>رقم المحرر</td>
</tr>
<tr>
<td>-----</td>
<td>-------------------------------------------------</td>
<td>----------------------</td>
<td>---------------</td>
<td>-------------</td>
</tr>
<tr>
<td>9</td>
<td><strong>٠.٧٨٧</strong></td>
<td><strong>٠.٩٩٣</strong></td>
<td><strong>٠.٨٩٠</strong></td>
<td><strong>٠.٠٩٠</strong></td>
</tr>
<tr>
<td>10</td>
<td><strong>٠.٧٧٣</strong></td>
<td><strong>٠.٩١٤</strong></td>
<td><strong>٠.٩٧٢</strong></td>
<td><strong>٠.٠٩٢</strong></td>
</tr>
<tr>
<td>11</td>
<td><strong>٠.٤٩٦</strong></td>
<td><strong>٠.٩١١</strong></td>
<td><strong>٠.٨٣٤</strong></td>
<td><strong>٠.٠٩١</strong></td>
</tr>
<tr>
<td>12</td>
<td><strong>٠.٨٣٢</strong></td>
<td><strong>٠.٩١٢</strong></td>
<td><strong>٠.٧٨٢</strong></td>
<td><strong>٠.٠٨٠</strong></td>
</tr>
<tr>
<td>13</td>
<td><strong>٠.٧٣</strong></td>
<td><strong>٠.٩١١</strong></td>
<td><strong>٠.٧٨٢</strong></td>
<td><strong>٠.٠٧٨</strong></td>
</tr>
<tr>
<td>14</td>
<td><strong>٠.٧٦</strong></td>
<td><strong>٠.٩١١</strong></td>
<td><strong>٠.٧٨٢</strong></td>
<td><strong>٠.٠٧٨</strong></td>
</tr>
</tbody>
</table>

المحور الثالث: المفرقات التي تتفهم في تطوير صنع القرار في الإدارة المدرسية.

المعامل ألفا العام للمحور **٠.٩٣٠**
يتضح من الجدول السابق ما يلي:
• أن معامل ألفا لكل عبارة أقل من أو يساوي معامل ألفا العام للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، أي أن تدخل العبارة لا يؤدي إلى ارتفاع معامل ثبات المحور الذي تنتمي إليه، وأن استبعادها يؤدي إلى خفض هذا المعامل، وهذا يشير إلى أن جميع عبارات الاستبانة ثابتة.
• أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة (في حالة وجود درجة العبارة في الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه) دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، مما يدل على الاتساق الداخلي وثبات جميع عبارات استبانة صنع القرار في الإدارة المدرسية.
• أن معظم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة (في حالة حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه) دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، ماعدا عبارة واحدة رقم (12) في

<table>
<thead>
<tr>
<th>المعاملات التي تشمل</th>
<th>معامل الارتباط</th>
<th>رقم العبارة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>معمل ألفا العام للمحور</td>
<td>0.879 **</td>
<td>13</td>
</tr>
<tr>
<td>معمل ألفا العام للمحور</td>
<td>0.74 **</td>
<td>14</td>
</tr>
<tr>
<td>دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05)</td>
<td>0.872</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

* دال إحصائيًا عند مستوى (0.05) (0.01)
المصور الأول: وهى (بتطلب العمل إصدار قرارات كثيرة داخل المدرسة)، مما يدل على صدق جميع عبارات استبانة صنع القرار في الإدارة المدرسية.
من الإجراءات السابقة تؤكد ثبات استبانة صنع القرار في الإدارة المدرسية، وصدميها، وصلاحيتها لقياس واقع صنع القرار في الإدارة المدرسية، وجميع عبارات الاستبانة موجبة الاتجاه حيث تشير الدرجة العالية على محاور الاستبانة إلى ارتفاع موافقة المستجيب على عبارات المصور، أما الدرجة المنخفضة فتشير إلى خفض موافقتهم على عبارات المصور.

الأساليب الإحصائية

تم استخدام عدة أساليب إحصائية للحقيق من ثبات وصدق أداء الدراسة، وتحليل بياناتها، وهذه الأساليب هي:
1- معامل ألفا ل- كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient الذي تم تعديله وibia لتحديد معامل الثبات لأداء الدراسة.
2- التكرارات والنسب المئوية لتحديد عدد ونسبة الموافقة أو عدمها لكل عبارة من عبارات الاستبانة.
3- اختبار مربع كاي (كيا) Chi Square لدراسة الفروق بين تكرارات استجابات أفراد الدراسة (مشرف الإدارة المدرسية) على عبارات الاستبانة.
4- المتوسطات الحسابية Mean لتحديد شدة أو ضعف الموافقة على عبارات الاستبانة.
5- اختبار التباين ANOVA لحساب الفروق بين المتوسطات الحسابية لمتغير مكون من ثلاث مجموعات أو أكثر مثل المره العلمي (دكتوراه، ماجستير،...).
بكارلوريوس، وسنوات الخبرة، وعدد الدورات في صنع القرار.
وقد تم استخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة اختصارًا (SPSS)
في تفعيل البيانات الكمية وتحليلها إحصائيًا باستخدام الأساليب السابقة.

التناقش

السؤال الأول

الإجابة عن السؤال الأول الذي نصه: "ما واقع صنع القرار في الإدارة المدرسية؟

تم استخدام اختبار مربع كاي (ك2) لدراسة الفروق بين تكرارات
استجابات أفراد الدراسة على عبارات الموسوعة الأول للأسابيع: صنع القرار في الإدارة المدرسية، وكذلك تم استخدام المتوسط الحسابي Mean، وترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي، وجدول التالي يوضح نتائج هذا السؤال بالتفصيل:

جدول رقم (2). نتائج اختبار مربع كاي (ك2) لدراسة الفروق بين تكرارات استجابات أفراد الدراسة من مشرفي الإدارة المدرسية ومديري المدارس ووكالاتها على عبارات الموسوعة الأول: واقع صنع القرار في الإدارة المدرسية، والمتوسط الحسابي للعبارات، ومجموع لكل (ن = 147).

<table>
<thead>
<tr>
<th>البقية:</th>
<th>قيمة ك2</th>
<th>المتوسط</th>
<th>ت تطور</th>
<th>متغير</th>
<th>متغير</th>
<th>متغير</th>
<th>متغير</th>
<th>متغير</th>
<th>متغير</th>
<th>متغير</th>
<th>متغير</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>67.99</td>
<td>26.37</td>
<td>27.95</td>
<td>27.95</td>
<td>45</td>
<td>59</td>
<td>69</td>
<td>0.14</td>
<td>34.65</td>
<td>32.65</td>
<td>32.65</td>
<td>32.65</td>
</tr>
<tr>
<td>0.47</td>
<td>0.47</td>
<td>0.47</td>
<td>0.47</td>
<td>0.47</td>
<td>0.47</td>
<td>0.47</td>
<td>0.47</td>
<td>0.47</td>
<td>0.47</td>
<td>0.47</td>
<td>0.47</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يشترك أولئك الآخرين في صنع القرارات المدرسية.
<table>
<thead>
<tr>
<th>العدد المرتب</th>
<th>المتوسط</th>
<th>قيمة كم**</th>
<th>منخفضة جداً</th>
<th>متوسط منخفضة جداً</th>
<th>عالياً جداً</th>
<th>العبارات</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1</td>
<td>4.01</td>
<td>3.99**</td>
<td>46</td>
<td>6</td>
<td>22</td>
<td>ت تقوم إدارة المدرسة بتتبع الأساليب المناسبة في تلبية القرارات من مستفيدها.</td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>3.96</td>
<td>3.99**</td>
<td>28</td>
<td>2</td>
<td>32</td>
<td>ت صنع القرار التربوي في المدرسة يوقف على الخبرات السابقة للمدير.</td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>3.95</td>
<td>3.99**</td>
<td>38</td>
<td>4</td>
<td>31</td>
<td>ت تقوم إدارة المدرسة بتتبع القرارات تجاه المشكلات المدرسية في الوقت المناسب.</td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>3.99</td>
<td>4.01**</td>
<td>32</td>
<td>6</td>
<td>27</td>
<td>ت تعدد إدارة المدرسة الأسباب الحقيقية للمشمال التي توجب اتخاذ قرار تجاهها.</td>
</tr>
<tr>
<td>5</td>
<td>3.99</td>
<td>4.01**</td>
<td>37</td>
<td>6</td>
<td>23</td>
<td>ت تعداد إدارة المدرسة الأسباب الحقيقية للمشمالة التي توجب اتخاذ قرار تجاهها.</td>
</tr>
<tr>
<td>6</td>
<td>3.79</td>
<td>4.01**</td>
<td>36</td>
<td>11</td>
<td>49</td>
<td>ت تعداد إدارة المدرسة الأسباب الحقيقية للمشمالة.</td>
</tr>
</tbody>
</table>

**| 
---

د. عبدالعزيز سليمان الدوشي

ديسمبر 2012 م، صفر 1434 هـ
<table>
<thead>
<tr>
<th>المربع</th>
<th>العددين المرتبط</th>
<th>قيمة كم.</th>
<th>المتوسط منخفضة جداً</th>
<th>متوسط منخفضة جداً</th>
<th>عالية جداً</th>
<th>عالية جداً</th>
<th>العبارات</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>١٠</td>
<td>٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠</td>
<td>٣٨٦٢</td>
<td>٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠</td>
<td>٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠</td>
<td>٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠</td>
<td>٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠</td>
<td>تختار إدارة المدرسة أنسب البديل في ضوء الإمكانيات المتاحة.</td>
</tr>
<tr>
<td>٨</td>
<td>٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠</td>
<td>٢٨٢١</td>
<td>٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠</td>
<td>٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠</td>
<td>٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠</td>
<td>٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠</td>
<td>القرارات التربوية تتخذ دون مشاركة أفراد الإدارة المدرسية.</td>
</tr>
<tr>
<td>٩</td>
<td>٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠</td>
<td>٢١١٠</td>
<td>٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠</td>
<td>٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠</td>
<td>٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠</td>
<td>٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠</td>
<td>تشارك إدارة المدرسة المؤسسين في تشكيل المشكاة وضع الفرار</td>
</tr>
<tr>
<td>١٠</td>
<td>٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠</td>
<td>١٠١٨</td>
<td>٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠</td>
<td>٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠</td>
<td>٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠</td>
<td>٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠</td>
<td>تقوم إدارة المدرسة بتقديم البديل المحتفظ ضوء معائير موضوعية.</td>
</tr>
<tr>
<td>١١</td>
<td>٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠</td>
<td>١٠١٨</td>
<td>٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠</td>
<td>٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠</td>
<td>٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠</td>
<td>٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠</td>
<td>تراجع إدارة المدرسة عن بعض القرارات السريعة التي قام بإتخاذها.</td>
</tr>
</tbody>
</table>

د. عبد العزيز سليمان الدوشي

١٩٢٤هـ/١٣٤٣م

١٩٣٠هـ/١٣٤٨م
<table>
<thead>
<tr>
<th>الرتبة</th>
<th>العبارات</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>10</td>
<td>قيم خاصة جداً</td>
</tr>
<tr>
<td>14</td>
<td>متوسط منخفض جداً</td>
</tr>
<tr>
<td>8</td>
<td>عالية جداً</td>
</tr>
<tr>
<td>13</td>
<td>تشعر إدارة المدرسة بالثقة في قدرات المشاركين وفقًا لنصوصات ومقترحات المقرر.</td>
</tr>
<tr>
<td>12</td>
<td>تطلب العمل لإصدار قرارات كبيرة داخل المدرسة.</td>
</tr>
<tr>
<td>11</td>
<td>توصيات إدارة المدرسة قرارات عشوائية تتيح قلّة البيانات.</td>
</tr>
<tr>
<td>9</td>
<td>تتخذ إدارة المدرسة القرار النهائي وفقًا لنصوصات ومقترحات المقرر.</td>
</tr>
<tr>
<td>8</td>
<td>يشارك رجال المجتمع في عملية صنع القرار التي تتعلق ببعض المعضلات المدرسية.</td>
</tr>
<tr>
<td>6</td>
<td>النسبة المئوية للتكار * دال عند مستوى (0,05) ** دال عند مستوى (0,01).</td>
</tr>
</tbody>
</table>

* ت = النتاج ** النسبة المئوية للتكار * دال عند مستوى (0,05) ** دال عند مستوى (0,01)
يتضح من الجدول السابق:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تكرارات استجابات أفراد الدراسة من مشرفي الإدارة المدرسية ومديري المدارس ووكالاتها عند معظم عبارات المقرر الأول:
  
وقت صنع القرار في الإدارة المدرسية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه الفروق

- تتنوع بين ثلاث استجابات ( عالية، متوسطة، منخفضة)، وبعض هذه الفروق كانت

لصالح الاستجابة ( عالية) عند ست عبارات وهي:

- صنع القرار التربوي في المدرسة يتوقف على الخبرات السابقة للمدير.

- تقوم إدارة المدرسة بصنع القرارات تجاه المشكلات المدرسية في الوقت

المناسب.

- تقوم إدارة المدرسة باتباع الأساليب المناسبة في تلبية القرارات إلى منفذيها.

- تحدد إدارة المدرسة الأسباب الحقيقية للمشكلة التي توجب اتخاذ قرار

تجاهها.

- تعالج إدارة المدرسة الأسباب الحقيقية للمشكلة.

- تخطر إدارة المدرسة أنسب البدائل في ضوء الإمكانيات المتاحة، ويعزو

الباحث ذلك إلى وعي القائمين على الإدارة المدرسية في حجم المشكلات في حينها،

واتخاذ القرارات المناسبة وفقًا للإمكانات المتاحة، وتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه

بعض نتائج الدراسات السابقة كدراسة نجاة عبد الله (1994م)، ودراسة أبو العلا

(2003م). أي أن معظم أفراد الدراسة يرون أن الدراسات القديمة وقع صنع

القرار في الإدارة المدرسية بدرجة عالية، بينما كانت الفروق لصالح الاستجابة

(متوسطة) عند خمس عبارات وهي:
تشارك إدارة المدرسة المعنيين في تشخيص المشكلة وصنع القرار.
- تقوم إدارة المدرسة بتبقي البدائل المتاحة في ضوء معايير موضوعية.
- تراجع إدارة المدرسة عن بعض القرارات السريعة التي قام بها.
- يتطلب العمل إصدار قرارات كثيرة داخل المدرسة.
- تتخذ إدارة المدرسة القرار النهائي وفقاً لوصايا ومقترحات المعنيين.
أي أن معظم أفراد الدراسة برون أن الخمس عبارات السابقة تمثل واقع صنع القرار في الإدارة المدرسية بدرجة متوسطة، بينما كانت الفروق لصالح الاستجابة (منخفضة) عند أربع عبارات وهي:
- يشرك أولياء الأمور في صنع القرارات المدرسية.
- القرارات التربوية تتخذ دون مشاركة أفراد الإدارة المدرسية.
- تصدر إدارة المدرسة قرارات عشوائية نتيجة قلة البيانات.
- يشارك رجال المجتمع في عملية صنع القرارات التي تتعلق بعملية المدرسة بالمجتمع، أي أن معظم أفراد الدراسة برون أن العبارات الأربع السابقة تمثل واقع صنع القرار في الإدارة المدرسية بدرجة منخفضة.
- ومن الجدول السابق يمكن ترتيب عبارات المقرر الأول: واقع صنع القرار في الإدارة المدرسية ترتبًا تنزاليًا وفقاً للمتوسط الحسابي للubar (من أعلى متوسط إلى أقل متوسط)، وذلك وفق الترتيب التالي:
1- تقوم إدارة المدرسة باتباع الأساليب المناسبة في تلبية القرارات إلى منفذتها.
2- صنع القرار التربوي في المدرسة يتوقف على الخبرات السابقة للمدير.
3- تقوم إدارة المدرسة بصنع القرارات تجاه المشكلات المدرسية في الوقت المناسب.
4- تحدد إدارة المدرسة الأسباب الخفيقة للمشكلة التي توجب اتخاذ قرار

5- تختار إدارة المدرسة أسباب البديل في ضوء الإمكانيات المتاحة.

6- تعالج إدارة المدرسة الأسباب الخفيقة للمشكلة.

7- تشارك إدارة المدرسة المسؤولين في تشخيص المشكلة وصنع القرار.

8- تتخذ إدارة المدرسة القرار النهائي وفقاً لتدابير ومفرقات المسؤولين.

9- تقوم إدارة المدرسة بتقييم البدائل المختلفة في ضوء معايير موضوعية.

10- يطلب العمل إصدار قرارات كثيرة داخل المدرسة.

11- تراجع إدارة المدرسة عن بعض القرارات السريعة التي قام بإتخاذها.

12- القرارات التربوية تتخذ دون مشاركة أفراد الإدارة المدرسية.

13- يشارك رجال المجتمع في عملية صنع القرارات التي تتعلق بمجلة المدرسة

14- تصدر إدارة المدرسة قرارات عشوائية نتيجة قلة البيانات.

15- يشتركون أولياء الأمور في صنع القرارات المدرسية.

- أن متوسط الدرجة الكلية للمحاسب الأول وافق صنع القرار في الإدارة المدرسية يساوي (3.31)، وهذا المتوسط يقع في مدى الاستجابة بدرجة متوسطة الذي يمتد من 2.6 إلى أقل من 3.4، وهذا يشير إلى أن أفراد الإدارة من مشرفي الإدارة المدرسية ومديري المدارس و وكلائها يرون بوجه عام أن المحاور الأول يمثل واقع صنع القرار في الإدارة المدرسية بدرجة متوسطة.
السؤال الثاني

الإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على: "ما الصعوبات التي تواجه صنع القرار في الإدارة المدرسية بالإدارة العامة للتدريب وتعليم مدينتي الرياض؟"

تم استخدام اختبار مربع كإي (κ²) لدراسة الفروق بين تكرارات استجابات أفراد الدراسة على عبارة المصورة الثانية: الصعوبات التي تواجه صنع القرار في الإدارة المدرسية، وكذلك تم استخدام المتوسط الحسابي Mean، وترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي، والجدول التالي يوضح نتائج هذا السؤال بالتفصيل:

جدول رقم (٧): نتائج اختبار مربع كإي (κ²) لدراسة الفروق بين تكرارات استجابات أفراد الدراسة من مشرفي الإدارة المدرسية على عبارة المصورة الثانية: الصعوبات التي تواجه تفعيل دور مشرف الإدارة المدرسية، والمتوسط الحسابي للعبارات وللمحور ككل (ن = ١٤٢).

<table>
<thead>
<tr>
<th>رقم المحور</th>
<th>عدد العبارات</th>
<th>معدل الفروق</th>
<th>متوسط الفروق</th>
<th>قيمة كإي²</th>
<th>علامة غاما</th>
<th>قيمة ت²</th>
<th>قيم ت²</th>
<th>قيمة الفروق</th>
<th>قيمة الفروق</th>
<th>قيمة الفروق</th>
<th>قيمة الفروق</th>
<th>قيمة الفروق</th>
<th>قيمة الفروق</th>
<th>قيمة الفروق</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>١</td>
<td>٤</td>
<td>٤٣</td>
<td>٢٣٨٠</td>
<td>٣،٢٧٨٧</td>
<td>٣٠٣٠</td>
<td>٥٤٣</td>
<td>٢٣٨٠</td>
<td>١٤٩٢٨٠</td>
<td>١٤٩٢٨٠</td>
<td>١٤٩٢٨٠</td>
<td>١٤٩٢٨٠</td>
<td>١٤٩٢٨٠</td>
<td>١٤٩٢٨٠</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>٢</td>
<td>٣</td>
<td>٥٣</td>
<td>٦٥٠٢</td>
<td>١٥١</td>
<td>٣٠٣٠</td>
<td>٥٤٣</td>
<td>٦٥٠٢</td>
<td>١٠٢٠٦٨</td>
<td>١٠٢٠٦٨</td>
<td>١٠٢٠٦٨</td>
<td>١٠٢٠٦٨</td>
<td>١٠٢٠٦٨</td>
<td>١٠٢٠٦٨</td>
<td>١٠٢٠٦٨</td>
</tr>
<tr>
<td>٣</td>
<td>٣</td>
<td>٢٢</td>
<td>٥٤٠٨</td>
<td>١٥١١</td>
<td>٣٠٣٠</td>
<td>٥٤٣</td>
<td>٥٤٠٨</td>
<td>١٠٢٠٦٨</td>
<td>١٠٢٠٦٨</td>
<td>١٠٢٠٦٨</td>
<td>١٠٢٠٦٨</td>
<td>١٠٢٠٦٨</td>
<td>١٠٢٠٦٨</td>
<td>١٠٢٠٦٨</td>
</tr>
<tr>
<td>المبيت</td>
<td>المسمى</td>
<td>القيمة الفعلية</td>
<td>القيمة الافتراضية</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>--------</td>
<td>-----------------------------</td>
<td>----------------</td>
<td>-------------------</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>1</td>
<td>عدم توفر الإمكانيات المادية والمالية بالمدرسة</td>
<td>4.04%</td>
<td>4.04%</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>ضعف اللغة والجمعية بين المدرسين والمعليمين</td>
<td>2.67%</td>
<td>2.67%</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>عدم تحديد المبتدئين</td>
<td>2.93%</td>
<td>2.93%</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>تشغيل الموكلين والمعلمين في القيام بالأعمال الإدارية بالمدرسة</td>
<td>3.27%</td>
<td>3.27%</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>5</td>
<td>أفراد الإدارة المدرسية يتقاسمون الحصص مع المشارك يصنع الفرق</td>
<td>3.1%</td>
<td>3.1%</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>6</td>
<td>أفراد الإدارة المدرسية يتقاسمون الحصص</td>
<td>0.12</td>
<td>0.12</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>7</td>
<td>عدم اتخاذ القرار في المدرسة</td>
<td>0.00%</td>
<td>0.00%</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>8</td>
<td>عدم اتخاذ القرار في المدرسة</td>
<td>0.00%</td>
<td>0.00%</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>9</td>
<td>عدم اتخاذ القرار في المدرسة</td>
<td>0.00%</td>
<td>0.00%</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>10</td>
<td>عدم اتخاذ القرار في المدرسة</td>
<td>0.00%</td>
<td>0.00%</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>
## جامعات المجمعة

<table>
<thead>
<tr>
<th>المرتب</th>
<th>المتوسط</th>
<th>قيمتة كما %</th>
<th>少ない</th>
<th>عالية</th>
<th>جداً</th>
<th>عبارة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>8</td>
<td>2,86</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>10</td>
<td>2,57</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>3,14</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>13</td>
<td>2,41</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>9</td>
<td>2,80</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>
يتضح من الجدول السابق:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تكرارات استجابات أفراد الدراسة من مشرفي الإدارة المدرسية ومديري المدارس وكلائها عند معظم عبارات المحوث الثاني: الصعوبات التي تواجه صنع القرار في الإدارة المدرسية عند مستوى دالة (0.01)

- وهذه الفروق تتوسط بين الأربع استجابات (عالية، متوسطة، منخفضة، منخفضة جداً)، وبعض هذه الفروق كانت لها الاستجابة (عالية) عند ثلاث عبارات وهي:

- اشغال المدرسين والوكلاء عن المعلمين في القيام بالأعمال الإدارية بالمدرسة.

- عدم توافر الإمكانيات المادية والمالية في المدرسة.

- تعمق الإجراءات في صنع القرار، ويرى الباحث أن هذه الصعوبات تمثل همًا وعبئًا على إدارة المدرسة؛ وذلك للكثرة الأعمال الإدارية من تعليم، وخطابات، وإجراءات إدارية روتينية تتطلب تفعيلاً، مما يؤثر على صنع القرار بشكل سليم.
وتفق بعض هذه النتائج مع ما توصلت إليه نتائج دراسة أبو النور (2002م). أي أن
معظم أفراد الدراسة برون أن العبارات السابقة تمثل الصعوبات التي تواجه صنع
القرار في الإدارة المدرسية بدرجة عالية، بينما كانت الفروق لصالح الاستجابة
(متوسطة) عند ست عبارات وهي:
- صعوبة قييم البدائل لصنع القرار.
- قصور المعلومات والبيانات التي تسهم في صنع القرارات المدرسية.
- أفراد الإدارة المدرسية تنقصهم الحماسة في المشاركة في صنع القرار.
- تردد المديرين وعدم جرأتهم عند اتخاذ القرارات.
- كثير من القرارات تصل إلى منذبها في وقت متأخر.
- قصور إدارة المدرسة في استخدام الأسلوب العلمي لعلاج المشكلة. أي أن
معظم أفراد الدراسة برون أن العبارات السبعة تمثل الصعوبات التي تواجه صنع
القرار في الإدارة المدرسية بدرجة متوسطة، بينما كانت الفروق لصالح الاستجابة
(منخفضة) عند أربع عبارات وهي:
- ضعف اللغة التبادل بين المديرين والمعلمين.
- رغبة إدارة المدرسة في السيطرة باتجاه القرار.
- تضارب القرارات المتخذة في المدرسة.
- ضعف العلاقات بين المديرين والمعلمين. أي أن معظم أفراد الدراسة برون أن العبارات الأربعة السابقة تمثل الصعوبات التي تواجه صنع القرار في الإدارة المدرسية
بدرجة منخفضة، بينما كانت الفروق لصالح الاستجابة (منخفضة جداً) عند عبارة
واحدة وهي "سيطرة المصالح الشخصية عند صنع القرار". أي أن معظم أفراد الدراسة
يرون أن العبارة السابقة تمثل الصعوبات التي تواجه صنع القرار في الإدارة المدرسية.
بدرجة منخفضة جداً.

- ومن الجدول السابق يمكن ترتيب عبارات المحرر الثاني: الصعوبات التي تواجه صنع القرار في الإدارة المدرسية ترتيبًا تنزيلًا وفق المتوسط الحسابي للعبارات (من أعلى متوسط إلى أقل متوسط)، وذلك وفق الترتيب التالي:

  1 - عدم توفر الإمكانيات المادية والمالية في المدرسة.
  2 - انشغال المديرين والموكلاء عن المعلمين في القيام بالأعمال الإدارية بالمدرسة.
  3 - صعوبة تقييم البدائل لصنع القرار.
  4 - تعقيد الإجراءات في صنع القرار.
  5 - أفراد الإدارة المدرسية تنقصهم الحماسة في المشاركة بصنع القرارات.
  6 - قصور المعلومات والبيانات التي تسهم في صنع القرارات المدرسية.
  7 - تردد المديرين وعدم جرأتهم عند اتخاذ القرارات.
  8 - كثير من القرارات تصل إلى منفذتها في وقت متأخر.
  9 - قصور إدارة المدرسة في استخدام الأساليب العلمي لعلاج المشكلة.
  10 - رغبة إدارة المدرسة في السيطرة باتخاذ القرار.
  11 - ضعف الثقة المتبادلة بين المديرين والمعلمين.
  12 - ضعف العلاقات بين المدير والمؤسس.
  13 - تضارب القرارات المتخذة في المدرسة.
  14 - سيطرة المصالح الشخصية عند صنع القرار.

- أن متوسط الدورة الكلية للمحرر الثاني: الصعوبات التي تواجه صنع القرار في الإدارة المدرسية يساوي (2.93)، وهذا المتوسط يقع في مدى الاستجابة بدرجة
متوسطة الذي يمتد من 2.6 إلى أقل من 3.4، وهذا يشير إلى أن أفراد الدراسة من مشرفي الإدارة المدرسية ومديري المدارس ووكالاتها يرون بوجه عام أن المحور الثاني:

يمثل الصعوبات التي تواجه صنع القرار في الإدارة المدرسية بدرجة متوسطة.

السؤال الثالث

للإجابة عن السؤال الثالث الذي ينص على: "ما المقتراحات التي تسهم في تحسين عملية صنع القرار في الإدارة المدرسية؟"

تم استخدام اختبار مربع كاي (ك2) لدراسة الفروق بين تكرارات Chi Square استجابات أفراد الدراسة على عبارات المحور الثالث للاستبانة: ما المقتراحات التي تسهم في تحسين عملية صنع القرار في الإدارة المدرسية، وكذلك تم استخدام المتوسط الحسابي وترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي، والجدول التالي يوضح:

نتائج هذا السؤال بالتفصيل:

جدول رقم (3). نتائج اختبار مربع كاي (ك2) لدراسة الفروق بين تكرارات استجابات أفراد الدراسة من مشرفي الإدارة المدرسية على عبارات المحور الثالث: المقتراحات التي تسهم في تطوير صنع القرار في الإدارة المدرسية، والمتوسط الحسابي للعبارات والمحور ككل (ن = 147).

<table>
<thead>
<tr>
<th>المحتوى</th>
<th>المعدل</th>
<th>القيمة</th>
<th>معنوية صدر</th>
<th>متوسطة</th>
<th>عاليةاً</th>
<th>معنوية</th>
<th>عدد العبارات</th>
<th>المشارك</th>
<th>مئة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1</td>
<td>14</td>
<td>3.29</td>
<td>24.69</td>
<td>26.67</td>
<td>28</td>
<td>2.67</td>
<td>19.95</td>
<td>14</td>
<td>100</td>
</tr>
</tbody>
</table>

العدد الرابع

جامعة المجمعة

مجلة العلوم الإنسانية والإدارية

د. عبدالعزيز سليمان الدويش

106

ديسمبر 2012/ صفر 1434 هـ
<table>
<thead>
<tr>
<th>المرتبة</th>
<th>الإجراءات</th>
<th>تبسيط الفن في صنع القرار</th>
<th>تطوير الثقافة التنظيمية</th>
<th>لكي تسمح بالمشاركة في صنع القرارات</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>6</td>
<td>77/00</td>
<td>9.3</td>
<td>79/39</td>
<td>4.1</td>
</tr>
<tr>
<td>7</td>
<td>58/00</td>
<td>9.3</td>
<td>67/39</td>
<td>4.1</td>
</tr>
<tr>
<td>8</td>
<td>33/00</td>
<td>9.3</td>
<td>67/39</td>
<td>4.1</td>
</tr>
<tr>
<td>9</td>
<td>30/00</td>
<td>9.3</td>
<td>67/39</td>
<td>4.1</td>
</tr>
<tr>
<td>الدرجات الترتيب</td>
<td>القيم كأول</td>
<td>المتوسط منخفضة</td>
<td>عالية جداً</td>
<td>معبر</td>
</tr>
<tr>
<td>----------------</td>
<td>------------</td>
<td>-----------------</td>
<td>----------</td>
<td>------</td>
</tr>
<tr>
<td>1</td>
<td>١٤١,١٣٣ **</td>
<td>٤٠٨</td>
<td>٧٦</td>
<td>١١</td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>١٠٦,٥٠٠ **</td>
<td>٦٨٤</td>
<td>٨١</td>
<td>١١</td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>٣٠,٦٩٢</td>
<td>٣٥٢</td>
<td>٨١</td>
<td>١١</td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>٢٦,٠٥٢</td>
<td>٣٥٨</td>
<td>٨١</td>
<td>١١</td>
</tr>
<tr>
<td>5</td>
<td>٢٦,٢٠٢</td>
<td>٣٧١</td>
<td>٨١</td>
<td>١١</td>
</tr>
<tr>
<td>6</td>
<td>٢٦,٠٥٢</td>
<td>٣٥٨</td>
<td>٨١</td>
<td>١١</td>
</tr>
<tr>
<td>7</td>
<td>٢٦,٢٠٢</td>
<td>٣٧١</td>
<td>٨١</td>
<td>١١</td>
</tr>
<tr>
<td>8</td>
<td>٢٦,٠٥٢</td>
<td>٣٥٨</td>
<td>٨١</td>
<td>١١</td>
</tr>
<tr>
<td>9</td>
<td>٢٦,٢٠٢</td>
<td>٣٧١</td>
<td>٨١</td>
<td>١١</td>
</tr>
<tr>
<td>10</td>
<td>٢٦,٠٥٢</td>
<td>٣٥٨</td>
<td>٨١</td>
<td>١١</td>
</tr>
<tr>
<td>11</td>
<td>٢٦,٠٥٢</td>
<td>٣٥٨</td>
<td>٨١</td>
<td>١١</td>
</tr>
<tr>
<td>الرقم المرتب</td>
<td>المتوسط المتوقعة المذكورة للضرورة عن طريق المدارس (14)</td>
<td>جمعية</td>
<td>عالية جداً</td>
<td>عامة جداً</td>
</tr>
<tr>
<td>---</td>
<td>---</td>
<td>---</td>
<td>---</td>
<td>---</td>
</tr>
<tr>
<td>11</td>
<td>3.54</td>
<td>27.12</td>
<td>8.84</td>
<td>38</td>
</tr>
<tr>
<td>5</td>
<td>3.99</td>
<td>72.56</td>
<td>8.16</td>
<td>41</td>
</tr>
<tr>
<td>7</td>
<td>3.85</td>
<td>45.27</td>
<td>8.84</td>
<td>24</td>
</tr>
</tbody>
</table>
يتضح من الجدول السابق:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تكرارات استجابات أفراد الدراسة من مشرفي الإدارة المدرسية ومديري المدارس و وكلائها عند معظم عبارات المحرر الثالث (المقترح لصحيح القرار في الإدارة المدرسية عند مستوى دلالة ملحوظة 0.01)، ومعظم هذه الفروق لصالح الاستجابة (عالية جداً) ، لما عدا ثلاث عبارات منها عبارات الفروق عندما لصالح الاستجابة (عالية) ، وهما ("تسهيل الإجراءات في صناعة القرار" ، "اتباع أسلوب اللازمية من قبل المدارس" ، و"لقاء واحدة الفروق من خلال استجابة (متوسطة)"). أي أن معظم أفراد الدراسة يرون أن معظم عبارات المحرر الثالث تمتل المقترحات التي تسهم في تطوير صنع القرار في الإدارة المدرسية بدرجة عالية جداً، لما عدا ثلاث عبارات سابقة.

ومن الجدول السابق يمكن ترتيب عبارات المحرر الثالث (المقترحات التي تسهم في تطوير صنع القرار في الإدارة المدرسية ترتيبًا تنازليًا وفق المتوسط الحسابي للعبارات

<table>
<thead>
<tr>
<th>العدد الرابع</th>
<th>جامعة المجموعة</th>
<th>مجلة العلوم الإنسانية والإدارية</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>م. العدد</td>
<td>م. العدد</td>
<td>م. العدد</td>
</tr>
<tr>
<td>الدرس</td>
<td>الدرس</td>
<td>الدرس</td>
</tr>
<tr>
<td>الترتيب</td>
<td>الترتيب</td>
<td>الترتيب</td>
</tr>
<tr>
<td>الدرجة الكلية للمحرر</td>
<td>الدرجة الكلية للمحرر</td>
<td>الدرجة الكلية للمحرر</td>
</tr>
<tr>
<td>3.84</td>
<td>4.16</td>
<td>4.52</td>
</tr>
</tbody>
</table>

**

ت = النسبة المئوية للتكرار ***

达尔 عند مستوى (0.05)

Dar عند مستوى (0.01)
(من أعلى متوسط إلى أقل متوسط)، وذلك وفق الترتيب التالي:

1- تنمية جانب العلاقات الإنسانية بين العاملين في المدرسة.
2- تنمية ثقة المديرين في الم亙الين.
3- ضرورة دراسة المشكلات التربوية المدرسية بصبر وتأن قبل اتخاذ القرارات بشأنها.
4- العمل على تغلب المصالح العامة عند صنع القرار لدى كافة المديرين والم亙النين.
5- توفير المعلومات والبيانات اللازمة لصنع القرار.
6- تسبيع الإجراءات في صنع القرار.
7- تطوير الثقافة التنظيمية لكي تسمح بالمشاركة في صنع القرارات.
8- إشراف المديرين في دورات تدريبية عن عملية صنع القرار.
9- اتباع أساليب اللامركزية من قبل المديرين.
10- إعطاء المزيد من الحرية لإدارة المدرسة لاتخاذ القرارات التي تمكنها من أداء دورها بكفاءة.
11- إشراف رجال المجتمع في عملية صنع القرارات التي تتعلق بعائلة المدرسة بالمجتمع.
12- إشراف أولياء الأمور في عملية صنع القرارات التي تتعلق بأبنائهم.
13- توفير الإمكانات المادية اللازمة لحل المشكلات التربوية في المدرسة.
14- مشاركة كل مجتمع المدرسة في عملية صنع القرارات.

وتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه مقتراحات دراسة أبو العلا (٢٠٠٣م)، ودراسة آل سعود (١٤٣٠هـ)، ودراسة فرجينيا (١٩٩٦م).
• أن متوسط الدرجة الكلية للمحور الثالث: المقتراحات التي تسهم في تطوير صنع القرار في الإدارة المدرسية يساوي (3.84)، وهذا المتوسط يقع في مدى الاستجابة بدرجة عالية الذي يمتد من 3.4 إلى أقل من 4.2، وهذا يشير إلى أن أفراد الدراسة من مشرفي الإدارة المدرسية ومديري المدارس وكلائها يرون بوجه عام أن المحور الثالث: المقتراحات التي تسهم في تطوير صنع القرار في الإدارة المدرسية بدرجة عالية.

السؤال الرابع

للإجابة عن السؤال الثالث الذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالـة إحصائية تعزى للمتغيرات الشخصية (الخبرة الوظيفية، المؤهل، دورات)?"  تم استخدام اختبار التباين ANOVA لمراقبة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات مجموعات الخبرة الوظيفية (من خمس إلى أقل من عشر سنوات، من عشر إلى أقل من خمس عشرة سنة، من خمس عشرة سنة فأكثر)؛ وذلك لمعرفة هل يوجد فروق تعزى لمتغير الخبرة الوظيفية محور الاستبانة (المحور الأول: واقع صنع القرار في الإدارة المدرسية، المحور الثاني: الصعوبات التي تواجه صنع القرار في الإدارة المدرسية، المحور الثالث: المقتراحات التي تسهم في تطوير صنع القرار في الإدارة المدرسية) كما يلي:
جدول رقم (9): دراسة تأثير متغير الخبرة الوظيفية (من خمس إلى أقل من عشر سنوات، من عشر إلى أقل من خمس عشرة سنة، من خمس عشرة سنة فأكثر) على محاور الاستيانت باستخدام اختبار التباين ANOVA.

| قيمة ف ودلالتها | متوسط درجات المربعات | مجموع المربعات | مصدر التباين | احصاءات
|----------------|-----------------------|---------------|--------------|--------
| 1.11           | 121.85                | 672.6         | بين المجموعات داخل الإدارة المدرسية | 1
|                | 118.48                | 144           | داخل المجموعات | 2
| 1.14           | 145.08                | 144           | بين المجموعات داخل الإدارة المدرسية | 3
|                | 138.08                | 144           | داخل المجموعات | 3

من الجدول السابق يتبين أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) حول التباين الأول: واقع صنع القرار في الإدارة المدرسية ترجع لاختلاف متغير الخبرة الوظيفية، ولمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات درجات أفكار الدراسة عند هذا التباين وصلح أي مستوى من مستويات متغير الخبرة الوظيفية (من خمس إلى أقل

د. عبد العزيز سليمان الدويش
من عشر سنوات، من عشر إلى أقل من خمس عشرة سنة، من خمس عشرة سنة (Schefe) تم إجراء المقارنات البعدية، حيث تم استخدام اختبار شيفه (t-test) للمقارنات البعدية، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (١) نتائج المقارنات البعدية لدرجات أفراد الدراسة حول الفجور الأول: واقع صنع القرار في الإدارة المدرسية ترجع لاختلاف متغير الخبرة الوظيفية.

<table>
<thead>
<tr>
<th>من عشر إلى أقل من خمس عشر سنوات</th>
<th>من خمس إلى أقل من عشر سنوات</th>
<th>الأثر الديفرتي</th>
<th>المتوازن</th>
<th>الحفرة</th>
<th>الفجور</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>منخفض</td>
<td>منخفض</td>
<td>9.28</td>
<td>0.59</td>
<td>14</td>
<td>-</td>
</tr>
<tr>
<td>منخفض</td>
<td>منخفض</td>
<td>6.33</td>
<td>0.55</td>
<td>42</td>
<td>-</td>
</tr>
<tr>
<td>منخفض</td>
<td>منخفض</td>
<td>0.63</td>
<td>0.54</td>
<td>91</td>
<td>-</td>
</tr>
</tbody>
</table>

* د. عبد العزيز سليمان الدوشن*
لصالح مجموعة أفراد الدراسة الذين خبرتهم (من خمس إلى أقل من عشر سنوات)، حيث كان متوسطهم الحسابي (68.21)، بينما كان المتوسط الحسابي من خبرتهم (من خمس عشرة سنة فأكثر) (54.18)، أي أن مجموعة أفراد الدراسة الذين خبرتهم (من خمس إلى أقل من عشر سنوات) أكثر موافقة على المحمور الأول: واقع صنع القرار في الإدارة المدرسية من أفراد الدراسة الذين خبرتهم (من خمس عشرة سنة فأكثر).

2- تم استخدام اختبار التباين ANOVA الحسابية لاستجابات مجموعات المؤهل العلمي (دكتوراه، ماجستير، بكالوريوس)؛ لعرفة هل يوجد فروق تعيز لمتغير المؤهل العلمي محاور الاستبانة (المحمور الأول: واقع صنع القرار في الإدارة المدرسية، المحمور الثاني: الصعوبات التي تواجه صنع القرار في الإدارة المدرسية، المحمور الثالث: المقترحات التي تسهم في تطوير صنع القرار في الإدارة المدرسية) كما يلي:
جدول رقم (11). دراسة تأثير متغير المؤهل العلمي (دكتوراه، ماجستير، بكالوريوس) على محاور الاستبانة باستخدام اختبار التباين ANOVA.

<table>
<thead>
<tr>
<th>مصدر المربعات الحرة</th>
<th>مجموع المربعات</th>
<th>مجموع الباقي</th>
<th>عدد درجات الحرة</th>
<th>متوسط ودالاتها</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>المحرر الأول: واقع صنف القرار في الإدارة المدرسية</td>
<td>220.8</td>
<td>2</td>
<td>2</td>
<td>110.4</td>
</tr>
<tr>
<td>المحرر الثاني: الصعوبات التي تواجه صنف القرار في الإدارة المدرسية</td>
<td>5841.0</td>
<td>4</td>
<td>4</td>
<td>40.5</td>
</tr>
<tr>
<td>المحرر الثالث: المقترحات التي تهم في تطوير صنف القرار في الإدارة المدرسية</td>
<td>1873.3</td>
<td>6</td>
<td>6</td>
<td>9.3</td>
</tr>
</tbody>
</table>

- د. عبدالعزيز سليمان الدويش
- ديسمبر 2012/صفر 1433 هـ

هـ. دال إحصائياً عند مستوى (0.05). ♦ دال إحصائياً عند مستوى (0.01).

من الجدول السابق يتضح أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير متغير المؤهل العلمي عند محاور الاستبانة، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية من وجهة نظر مدير الإدارة المدرسية، ومدير المدارس ووكالاتها على محاور الاستبانة يعزى لتغير المؤهل العلمي.
تم استخدام اختبار التباين (ANOVA) لدراسة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات مجموعات المحاصلين على دورات في صنع القرار (لا يوجد، دورة واحدة، دورتان، ثلاث دورات فأكثر)؛ لمعرفة هل يوجد فروق تعزى لمتغير عدد الدورات في صنع القرار في محاور الابستيانة (المحور الأول: واقع صنع القرار في الإدارة المدرسية، المجموعات التي تواجه صنع القرار في الإدارة المدرسية، المجموعة الثالثة: المفرقات التي تساهم في تطوير صنع القرار في الإدارة المدرسية) كما يلي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>المحور</th>
<th>مصدر المجموعات</th>
<th>درجات الحرية</th>
<th>مجموع المربعات</th>
<th>متوسط المربعات</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>المحور الأول: واقع صنع القرار في الإدارة المدرسية</td>
<td>بين المجموعات</td>
<td>3</td>
<td>200.6</td>
<td>66.86</td>
</tr>
<tr>
<td>المحور الثاني: الصعوبات التي تواجه صنع القرار في الإدارة المدرسية</td>
<td>داخل المجموعات</td>
<td>143</td>
<td>586.3</td>
<td>4.09</td>
</tr>
<tr>
<td>المحور الثالث: المفرقات التي تساهم في صنع القرار</td>
<td>بين المجموعات</td>
<td>3</td>
<td>913.7</td>
<td>304.57</td>
</tr>
<tr>
<td>المحور الثالث</td>
<td>داخل المجموعات</td>
<td>143</td>
<td>16411.2</td>
<td>114.76</td>
</tr>
<tr>
<td>المحور الثالث</td>
<td>مجموعات</td>
<td>3</td>
<td>203.3</td>
<td>67.62</td>
</tr>
</tbody>
</table>

|
| 1.63 | 2.65 | 0.78 |

جدول رقم (12). دراسة تأثير عدد الدورات في صنع القرار (لا يوجد، دورة واحدة، دورتان، ثلاث دورات فأكثر) على محاور الابستيانة باستخدام اختبار التباين (ANOVA).
مجلة العلوم الإنسانية والإدارية

العدد الرابع

جامعة المجمعة

<table>
<thead>
<tr>
<th>قيمة المتغير</th>
<th>متوسط</th>
<th>درجات الحرية</th>
<th>مصدر البيانات</th>
<th>تطوير صنع القرار في الإدارة المدرسية</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td>128.88</td>
<td>143</td>
<td>١٨٤٣٠.٣</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

بالإحصاءات عن مستوي (٠.٠٠) بالإحصاءات عن مستوي (٠.٠١).

من الجدول السابق يتبين أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير متغير عدد الدراسات في صنع القرار عند محور من محاور الاستناد، أي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية من جهة نظر مشرف الإدارة المدرسية، ومديري المدارس ووكالتها على محاور الاستناد. يعزى لتغير عدد الدراسات في صنع القرار، أي أنه يوجد تقارب بين متوسطات الخاصين وغير الخاصين على دورات في صنع القرار، وذلك في المعايير الثلاثة.

توصيات الدراسة

بناءً على نتائج الدراسة فقد تم التوصل إلى عدد من التوصيات التالية:

- تنمية مهارات القائمين على الإدارة المدرسية من مشرفين ومديرين، ووكالات حول آلية صنع القرار المدرسي.
- التركيز على أهمية اتباع الأساليب الإدارية في كيفية التعامل مع المشكلات التي تواجه صنع القرار المدرسي.
- ضرورة الأخذ في الاعتبار عند ترشيح المشرفين والمديرين، ووكالات المدارس أن تكون لديهم مهارة صنع القرار المدرسي المناسب وفقاً للظروف والإمكانيات المتاحة.
- إجراء دراسة مماثلة حول واقع صنع القرار في الإدارة المدرسية في مدارس البنات.
- إجراء دراسة مقارنة حول واقع صنع القرار في الإدارة المدرسية بين مناطق تعليمية أخرى.

أولاً: المراجع العربية

- أبو الفداء، سهير (2003 م) عملية صنع واتخاذ القرار التربوي في الإدارة المدرسية. المجلة العلمية بكلية التربية جامعة حلوان يهودية مصر العربية. العدد الأول
- يناير الجزء الثاني.
- أبو الثور، محمد (2010 م) علاقة المشاركة في صنع القرار بالأبحاث القيادية لمدير المدارس الابتدائية في مصر. مجلة التربية العدد 27 فبراير.
- أبو الوضاء، حسين، عبد الله، جمال، سلمة، حنان (2012 م) دراسة تحليلية للكافة التنظيمية للمؤسسات التعليمية وتأثيرها على عملية صنع القرار التربوي. مجلة كلية التربية بجامعة بنها، العدد (91) يوليو.
- أحمد، أبو الوضاء، الهلاجي، أحمد، جمال، برجس (2011 م) التمكين القيادي وعلاقته بصنع القرار بدار التدريس الابتدائي بدولة الكويت، مجلة كلية التربية بجامعة بنها، العدد 87 يوليو ج.
- الإدارة العامة للتنمية والتعليم بمدينة الرياض (1433 هـ) تقرير إنجازات الإدارة المدرسية، الرياض.
- آل سعود، فيصل (1432 هـ) مشاركة المؤسسات في صنع القرار والبرامج بالأبحاث العليا، رساله ماجستير غير منشورة جامعة نايف للعلوم الأمنية. كلية الدراسات العليا، الرياض.
• باشموس، سعيد (1423 هـ) المقدمة في الإدارة المدرسية، جدة. شركة كنوز
المعرفة.
• حجي، أحمد إسماعيل (2005م) الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية،
القاهرة، دار الفكر العربية.
• الصباغ، عماد (2002م) إدارة المعرفة ودورها في إرساء مجتمع المعلومات
العربي: المجلة العربية للمعلومات.
• عبدالله، محمد عبد الله (2007م) خلال مشاكل وصنع القرار، مركز
تطوير الدراسات العليا والبحث في العلوم الهندسية، كلية الهندسة، جامعة القاهرة.
• عبد الله، نعمة (1994م) واقع عملية اتخاذ القرار الإداري على مستوى
المدرسة بدولة الإمارات العربية المتحدة، رسالة الخليج العربي الرياض مكتب التربية
العربي لدول الخليج عدد 49 السنة 14.
• عبيدات، ذوفان وآخرون (2001م) البحث العلمي مفهومه وآدابه
وأساليبه، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر.
• عرفات، عبد العزيز سليمان (2000م)، الاتجاهات التربية المعاصرة،
رؤية في أوضاع وشؤون التعليم، 44 القاهرة، مكتبة الأطلال المصرية.
• عليوي، سيد (2002م) برامج الهندسة الإدارية. المنصورة، مكتبة جزيرة
الورد.
• القباضي، سليم عبده (1994م) صناعة القرار وآخاذه في الإدارة التعليمية
اليمنية، رسالة دكتوراه غير منشوره، جامعة المنصورة، جمهورية مصر العربية.
• محمد، محمد يوسف (1986م) الاحتياجات التدريبية لمدير المدارس في
اختيار القرار، الكتاب النسبي في التربية وعلم النفس، مجلد 11، 12، دار الفكر
العربي، القاهرة.
• مرسى محمد منير (2001م) الإدارة المدرسية الحديثة. القاهرة. عالم
الكتب.
• مقابلة، خاطر، الطراونة، عاطف، أمين، محمد (2002م) واقع ممارسة
المشرفين التربويين لصنع القرار التربوي في ضوء أداء مهامهم الفنية والإدارية في محافظة
عمان بالأردن. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس بكلية التربية بدمشق.

العدد الثاني.

ثانياً: المراجع الأجنبية:
• Hange, JameEleary, paul (1996) An Analysis of the Actions and Decision Made
in west Virginia School Board Meetings.
• Scott, Barrett,(2001). Factors and their effect in the principles utilization of a
management information systems Texas: D.A.I-A 61/08..3002.
and information Systems for organizational Agility in Malaysian Firms,
The Reality of the Decision-making in School Administration

Dr. Abdulaziz Suliman Al dawish
Associate Professor of Management & Educational Planning
Imam Mohammed bin Saud Islamic University

Abstract:
The study aimed at (i) identifying the reality of the decision-making process and its associated challenges in school administration, and (ii) providing suggestions that would help to improve the decision-making process in school administration in Riyadh City. The study adopted the descriptive survey method due to its relevance to the aims of the study whereby a questionnaire was used to collect its data. The study population consisted of male supervisors of school administration in Riyadh as well as all schools principals and their deputies; of whom a sample of 100 participants were randomly selected to participate in this study. Data analysis has revealed the following results:

1. There were statistically significant differences among repeated responses made by the study participants regarding the reality of decision-making process (sig. is at level 0.01)
2. There were statically significant differences in the responses participants which focused on the challenges encountered in the process of making decision in school administration (sig. is at level 0.01)
3. There were statically significant differences in the responses made by the study participants regarding the suggestions that help improving the decision making process in school administration (sig. is at level 0.01)
4. There were statistically significant differences at the level (0.05) among the members of the study who have experience of five to ten years, and those of fifteen years and over. These differences were dominated by experience.
التماسك النصي في القصص القرآني:
قصة نبي الله إبراهيم عليه السلام أنموذجًا

د. أحمد إبراهيم ندا
د. رضا عبد العزيز الدموسي
قسم اللغة العربية - كلية التربية
جامعة المجمعة

المستند:
حاولت هذه الدراسة استكشاف حلقة الوصل بين علوم مركزية في الثقافة الإسلامية كعلوم القرآن الكريم، ومنها علم المناطق، وبين النصات النصية، عبر التماسك النصي بياته التحويلي والدلالية والتداعوية، والتماسك يحتل موقعًا مركزًا في الأبحاث والدراسات التي تعتني بتحليل النصوص. فلأنه يغمي على باقيها على أنظمة الآيات النحوية في الربط بين أجزاء النص، وأما التماسك الدلالي فهو الآيات التي تتجاوز المستوى السطحي إلى مستوى مجموعة المفاهيم الراجعة إلى مكونات النص، ويسهم الجانب التداعوي في التماسك النصي من خلال وظيفة الملف في قراء النص، وفك شفراته، وسباق الموافقة، وهدف النص وموضوعه، وطبيعة المكلم، والظروف التي صاحبها عملية التواصل، وعلوم القرآن في الحقيقة تعدّ بداية أصلية لما أصبح يعرف بِلسائات، Cohesion، وذلك لاجتماعها على دراسة بعض القضايا النصية مثل: التماسك، والتكبير، والفضيلة، وطيف النص القرآني أسلوب من أساليب الحث الشعري، يعتبر نسجًا لغوياً تفصيلًا، له مبدأ ومنتهي، تظهر فيه خصائص النص واضحة جليًا، وتتطور الدراسة إلى محاولة الكشف عن وجه الإعجاز الشرعي من خلال تمسكه، رغم أن النص القرآني الكريم نزل مفصلاً في أكثر من عشرين عامًا، دون أن يؤثر ذلك في ترابطه وتماسكه وسماحه، إذ تلمس الدراسة هذا الترابط العجيب في القصص القرآنية الكريم، ولا سيما القصص الموزعة على أكثر من سورة، ومنها قصة نبي الله إبراهيم عليه السلام.

عدد الرابع
مجلة العلوم الإنسانية والإدارية
جامعة المجمعة

125

ديسمبر 2012 م/ صفر 1434 هـ
مقدمة البحث


تُهوي: يتأتي "التماسك" في اللغة مقابلًا للانزلاق، يعني ترابط أجزاء الشيء حسبًا أو معنويًا، والعدل، وحسن الشيء أو "جهة"، وأما "التماسك" إصطلاحًا فيعني

(1) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، 1429/1430 هـ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المجمع الوسيط، 869، يارس البستاني، محيط المحيط 51، 850، الفراهيدي، العين 1414 هـ.

5. أحمد إبراهيم نادرة، رضا عبد العزيز الدسوقي، ديسمبر 1432/2012 مه.
في علم اللغة الحديث، التلاحج بين أجزاء النص الواحد، بحيث توجد علاقة بين كل
مكونات من مكونات النص وبيئة أجزائه، فيصبح نسيجًا واحدًا، لتحقيق فيما علاقت
المفاهيم والخليفة المرافقة للمبتدع والملحقي (1)، ولذا التماسك آليات أو وسائل أو
إمكانيات تحقق الترابط بين أجزاء النص، إذ إن التماسك النصي نوعان: أحداثه:
التماسك النحوي، والآخر: التماسك الدلالي، فمثلاً الفصول بالتواصل النحوي فهو
الآليات اللغوية الشكلية التي تربط بين أجزاء النص على المستوى السطحي، وأما
التماسك الدلالي فهو الآليات التي تتجاوز المستوى السطحي إلى مستوى مجموعة
المفاهيم الرابطة بين مكونات النص، ومن ثم يعد التماسك النصي مقوله جوهريًا في
الآليات النصية في الترابط بين أجزاء النص، وكذلك من خلال فهم المعنى عبر رؤية تماسكة لا تقتصر في تحليلها على
الجملة أو مجموعة الجمل، ومن ثم فإن تفاصيل النصوص بناء على ذلك تتطلب نهجًا
التماسك النحوي، والمفاهيم الرابطة بين أجزاء النص، ومن ثم فإن التماسك النحوي في ترابط أجزاء النص يعتمد على
الآليات النصية في الترابط بين أجزاء النص، ومن ثم فإن تفاصيل النصوص بناء على ذلك تتطلب نهجًا

\( \text{sequential} \)

في الترابط النحوي، الترابط المفهومي: Conceptual Connectivity، والدلالة: الترابط الدلالي، الترابط المفهومي: Conceptual Connectivity، أعمال - خطط - أفكار - أهداف، وكل من هذه أجزاء يحتوي
لضوابط تتعلق به أثناء الاتصال (2)، كما أنه لا بد من تحقق المعايير النصية السبعة التي
أجمها روبرت دي بوجراند، وهي: 1. السياق، 2. الاستمرار، 3. الخطاب، 4. الترابط النحوي، 5. الحقب،
أو التماسك الدلالي، وترجمهما و/أو حساب بالانتماء. 3. القصد
أو التماسك الدلالي، وترجمهما و/أو حساب بالانتماء. 3. القصد
وتعتبر في تحقق Acceptability، أي هدف النص، 4. القبول، أو المقبول، أو الفعل، أو=intentionality
المفاهيم من قبول النص، 5. رعاهة الموقف (المفاهيم) و/أو حساب بمناسبة

(1) Cohesion in English، Halliday & Hassan، P: XI (2)

(2) بوجراند، ترجمة د. عاصم حسن، التحليل والالتزام، إصدار ١٤٢٨هـ.

127

١٤٣٤هـ

د. أحمد إبراهيم ندا، و/or عاصم حسن، التحليل والالتزام، إصدار ١٤٢٨هـ.

127

١٤٣٤هـ

د. أحمد إبراهيم ندا، و/or عاصم حسن، التحليل والالتزام، إصدار ١٤٢٨هـ.
النص للموقف. 

1- الإعلامية Informativity
2- التناش Intertextuality
3- المعايير التصميمية تستعمل لتعيين نوعية النص وتقويمه، ومن هذه المعايير التصميمية:
4- الجودة، وتجمع جودة النص عن استغلاله في الاتصال مع تحقيق أكبر
5- مردد واقل جهد بحيث تتوافر سهولة معالجة النص، ومها الفعالية
6- شدة وقوع النص، وتأثيره في المستقبل بحيث يتوافر عمق المعالجة والإسهام القوي في
7- تحقيق هدف المنتج وآخر هذه المعايير الملاءمة Appropriateness، التي يقصد بها تناسب
8- مقتضيات الموقف مع درجة اتساطق معايير النصية على النص المدون "(2)

القرآن الكريم أوضح نص تجلّي فيه مظاهر التماسك النصي، فهو النص الإلهي العجز في
9- لفظه ونطسه ومعناه، والمؤجه في تمسكه وانسجامة، والقصة القرآنية محوكة
10- الأرض، موصولة الأجزاء، مرتبطة بعضها ببعض، في تسجيل واتساق سلمية

السابق منها إلى لاحقة حتى تصل إلى خاتمها "(1)

11- لاسيما قصة نبي الله إبراهيم عليه السلام، وقد ركزت قصة إبراهيم في القرآن الكريم على جوانب أربعة: الأول:
12- دعوة إبراهيم عليه السلام، والثاني: حواره مع الملائكة، والثالث: بنائه للبيت
13- العتيق ودعاته فيه، والرابع: عقيدته ومشيته "(4)

14- وقد وردت دعوته إلى الله تعالى

15- حيث بدأها دعوة أبيه دعوة خاصة، في سورة مريم: 54. 1، ثم وردت دعوته العامة

(4) ينظر: المصدر السابق نفسه: 103. 5. 1. 1، د. إبراهيم أبو غزالة، ود. علي خليل، مدخل إلى علم لغة

النص. تقنيات لنظرية روبرت ديوجرند وولفجانج دريسلر: 12. 11.

(5) مدخل إلى علم لغة النص: 12.

(6) المصدر السابق نفسه: 22. 6.

(7) المصدر السابق نفسه: 12. 6.

5. أحمد إبراهيم ندا و. رضا عبدعزوز الدسوقي

ديسمبر 2012/ صفر 1434هـ

1- العطف ودوره في تحقيق النماذج النصية لقصة إبراهيم عليه السلام:
من أبرز القضايا التي عني بها علماء النص قضية دور العطف في تحقيق التناسق بين عناصر النص، وتحليل النصوص في ضوء مبادئ علم اللغة النصي، إذ إن العطف بين حدثين يكون أولا بالشكل ثم يعكس هذا الرابط الشكلي على حبوب الدلالي، والعطف باعتباره رابطا شكليا من روابط النص المختلفة يسهم في التحام أجزاء الكلام المبعرة، ويعتبر لما كما شكلية يؤدي إلى نماذج دلالية، فوظيفة العطف إذن هي
"واصل الكلام بعضه ببعض"، وجعله كسلسلة الخطبية "Written chain" من النماذج شكلية ودلالية، وما أدوات العطف إلا علامات على أنواع العلاقات القائمة بين الجمل، وبها تتماسك الجمل، وتبين مفاصل النظام الذي يقوم عليه النص، ومن

(1) د/ فاصل السامرائي، معاني النحو: 239/2، الهنشاوي، أنظمة الرابط في العربية: 177-55. مصطلح حميدة نظام الارتباط والرابط في تركيب الجملة العربية: 190، وما بعدها.

ديسمبر 13، 1435 هـ
5. أحمد إبراهيم لدا. 5. رضا عبد العزيز الدسوقي
ثم فإن الروابط التركيبية هي روابط بين الجمل داخل النص. ويؤدي العطف،
وظيفة رئيسية للربط بين دلالة كل من الجملتين المتاجرتين، والكلمات أيضاً،
وإذا佼اد يقود إلى تلاحص النص، وماسكه؛ ولذلك يُنصح بـ كريستال، يجعل
العطف أول وسيلة من وسائل التماسك النصي، فهي عندما تتم بسائل العطف،
 والاستدلال/الإدلاء، والإجابة بأنواعها، والخذف، والتكرار، والعلاقات المجمعة،
والمقارنة، وهم يمكن أن يكون هذه الجمل مترابطة فيما بينها حتى تصير نصاً تماسكاً، وهذه
الروابط تنوع عند هاليدا ورقية حسن، إلى أربعة أقسام: 1- إضافي، ويتغبه
الأداتان (و، أو)، والتعبيرات الرمزية، أو (كذلك ... إلخ، بالإضافة إلى ذلك،
مثلًا، نحو)، وهذه الروابط تضيف معنى التالي إلى السابق، وقد أطلق عليه د/ تمام
حسن، (الربط الجمعي) أمنًا للناس بينه وبين مصطلح الإضافة في العربية، كما فصل
بيته وبين التخريب، (or-else or either)، والذي من أدواته، Disjunction
(أو، إما) "1- العكسي
ويعتبر في الإنجليزية (but- yet)، وتعامير (nevertheless—however)
ويمثله في العربية (Casual
حرف الاستدراك (لكن وأحواتها)، (يبد أن، غير أن، وأما)، والتبريرات خلاف
ذلك، وعلى العكس، في المقابل. 2- السبيسي,
Casual
جملتين أو أكثر، ويُنصح العناصر (لذلك، من أجل، لأن، ل، لك). 4- الزمني
وهو علاقة بين جملتين متتابعتين زمنياً، ويُنصح في الإنجليزية لفظ
Temporal
(9) الأزهر الزناد، نسيج النص: 25.
(10) د. صبحي الفقي، علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق: 1/257/258.
(11) النص والخطاب والإجراء: 43.
(Then) مثلها في العربية الأدوات (ف، ثم، و، بعد، قبل، منذ، كلما، بينما، في، حين)، وهكذا فإن الربط يمتاز عن بقائه عنصر التماسك يكونه لا يبحث عن مرجعية في السابق عليه أو اللاحق له مثلما الحال في الإحالة أو يحتاج إلى تقدير محدود حتى تكتمل سلسلة المتتابعات النصية، وإنما تقوم علاقة الربط أصلاً على أدوات تجمع بين جملتين في المتتابعة النصية؛ لإفادة التماسك بينهما، ومن ذلك قوله تعالى: أَلَّئِيْهِ (الشعراء 78-80). حيث يلاحظ أن الربط هنا على مستوى جملة نصية، وسبع عطف هذه الجمل على بعضها اتفاقها في الخبرة، والتناسب العام الموجود بينها المتمثل في نعم الله الذي أثمن بها على خليجه إبراهيم مع ملاحظة التضافر بين (مرضت يشفين)، و(يبيت يجيبين)، وشبه التضافر بين (يطعمين يسفين)، وقوله تعالى: فَأَلْعَبُ يَتْبَعُهُمُ الْمُبْتَغِيّينَ (الأيام 50، حيث تم الربط ب (أُم)، وهي متصلة، دخلت عليها همزة يطلب بها، ويأم التعين، والجواب عنها لا يتضمن (لا)، ولا (نسم)؛ لأن المتكلم مدعٌ أن أحد الأمراء قد وقع، لا يرد أيهما هو (33)، وقد اختلاف التعبير في الجملة المعادلة عنه في الجملة الاستفهامية، فجاء الاستفهامية لغة تفيد التحدث والحدث، مما يشعر بحدث ما جاء به إن كان حقاً، وجاءت الجملة المعادلة اسمية تفيد الثبوت والاستمرار مما يدل على رجحانها عندهم (11).
1- الحذف ودوره في تحقق التماسك النصي لقصة إبراهيم عليه السلام:

لقد عرف هاليداي ورقبة حسن، الحذف بأنه: "علاقة داخل النص، وفي معظم الأمثلة يوجد العنصر المفترض في النص السابق، وهذا يعني أن الحذف عادة علاقة قلبية، ومن ثم فإن الحذف يندرج ضمن عناصر السياق النحوي، وتعد أهميته بعد الإحالة والاستدلال، حيث حصر د/أحمد عفيفي، وسائل التماسك النصي، وهي: 1- إعادة اللفظ. 2- التضامن. 3- التعرف. 4- الإحالة. 5- Cohesion الاستدلال. 6- الحذف. 7- الرابط الرصفي (16)، ومن خلال حديث علماء النحو العربي، وعلماء اللغة الحديثين عن أنواع الحذف، نجد أن الحذف لا يخرج عن أنواع الآتي:

1- حذف الاسم: سواء أكان مضافا أم مضافا إليه، أم صفة، أم صلة، أم موصولا، أم مطوقاً، أم معطوفاً عليه، أم مكيا، أم مستبه، أم خبرا، أم مفعولاً، أم حالا، أم تegral، أم استثناء. 2- حذف الفعل: سواء أكان وحده، أم مع ماضر مرفوع، أم منصوب، أم معهما. 3- حذف الحرف أو الآداة: كما في حذف حرف اللفظ أو فاء الجواب أو وا الحلال، أو د، أو ما اللفظية، أو حرف النداء، أو غير ذلك. 4- حذف الجملة: سواء أكان في حذف جملة التسم، أم جواب التسم، أم جملة الشرط، أم جملة جواب الشرط. 5- حذف العبارة. 6- حذف أكثر من جملة، وهذا يتضح كثيراً في القصص القرآني، لاسيما قصة إبراهيم عليه السلام، وأما أنواع الحذف عند هاليداي ورقبة حسن، فقد جاءت كالآتي: 1- الحذف الاسمي Nominal، 2- الحذف النحوي، ويتضمن به اسم داخل المركب الاسمي مثل: أي قميص ستمشي؟ هذا هو الأفضل أي هذا القميص. 2- الحذف النحوي، أي أن المذكور يكون Verbal Ellipsis.

(15) لسانات النص: 21.
(16) د. أحمد عفيفي، نحو النص، اتجاه جديد في الدرس النحوي: 105.
عنصرًا فعليًا مثل: لماذا كنت تنوي؟ السفر الذي يعتني برأي مشاهدة جديدة،
والقدر: أوفي السفر... الحذف داخل ما يشبه الجملة مثل: كم
ثمن هذا القميص؟ خمسة جنيهات(17)، وليس ذلك هو التقسيم الوحيد، فهناك
تقسيمات أخرى تربط بين الحذف والدنيا السطحية للنص، ومن ثم فإن من المحتلفين
من تحدث عن أسباب الحذف، ودواعي عند العرب، فلم يخرجها عن معاني الإيحاز،
والاختصار الذي يكسب العبارة قوة، ويجدها القليل(18)، وقد ذكر ابن هشام
الأنصاري، شروط مفصّلة للحذف ووضع له ضوابط عديدة(19)، إلا أن أهم
شروط الحذف عند النحاة الأواخى هو وجود دليل على الحذف ينزله مذهلة الظهور
(والإلا كان ضريراً من تكليف علم الغيب في معرفته(20)، وحذف التماسك من خلال
الحذف يقوم على محورين أساسيين: الأول: التكرار؛ وذلك لأن علماء العربية
اشترطا كون الحذف من نظم المذكور كلما أمن، وإلا كان متعلقة به، أو مادفنا له،
والثاني: المرجعية، وهي إن تكون سابقة، أو لاحقة، في كلما الحالتين تسهم في
تحقيق التماسك النصي(21)، والحذف هو من أكثر عناصر التماسك النصي شيوعًا
في النصوص وتكتل مكثفة غالبًا بعكس ما قد يبدو لم تستخدم اللغة العادي، ففي قوله
تعالى: "كَذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْأَمْرِ لَنَا إِنَّهُ إِلاَّ هُوَ الْخَيْرُ الْعَلِيُّ" لا مفر من فهم "شهد"

Cohesion in English: p. 142 (17)
Cohesion in Arabic: p. 148 (17)
Cohesion in Arabic: p. 148 (18)
Cohesion in Arabic: p. 149 (19)
Cohesion in Arabic: p. 200 (20)
Cohesion in Arabic: p. 211 (21)

133

ديسمبر 1303/736هـ
5. أحمد إبراهيم ندا 5. رضا عبدالغزي الدسوقى
الملاكية وشهد أولوا لعلم "بدل ما في آخر الآية من قوله تعالى: ﴿لا إله إلا هوَ الَّذِي ﺗَأْسَرَ ﺟَمِيعَٖ﴾، ولولا هذا الفهم جعلنا الملاكية وأولي العلم آلة مع الله سبحانه وتعالى (69)، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿أَلاَّ إِلَّا أَنَّهُ أَنَفَضَ أَعْمَالَكُمْ يَضَلُّوا ﺯَٰ perímetro إِلَى ضَيْفٍ﴾، والجملة السابقة عليها المذكورة آنفاً، جملة مذكورة تقديرها: (فَأَنْعَمْتُوهُمْ، فَفَقَرُوا) 161، في حين جملة ﴿فَأَنْعَمْتُوهُمْ، وَأَنْعَمَتُوْنَهُمْ﴾، فقد جاءت جملة ﴿وَكَانَتْ لَهُ مُهِدَّةٌ ﺧَاصَةً﴾، بعد قوله تعالى المذكور آنفاً، حيث طوت الآية مراحل عديدة من حياة إبراهيم من عودته لدعوة قومه، واعتزالهم لهم، وهجرته، ثم إمام النعمة بالذرية المكرمة.

1- الإحالة ودورها في تحقيق النماذج النصية لقصة إبراهيم عليه السلام:

عرف روبرت بورجارد، الإحالة بأنها "العلاقة بين العبارات من جهة وبين الأشياء والموافقات في العالم الخارجي الذي تشير إليه العبارات" 162، يقول جون لوينز في سياق الحديث عن المفهوم الدلالي التقليدي للإحالة: "إِنَّ العِلْمَةَ القائمةَ بِنِسَمَاءَ وَلَسْمِيَاتِ هِيَ عَلَايَا إِحَالةٍ: فَأَلْسَمَا مُهِدَّةٌ إِلَى المُسْمِيَاتِ" 163، وتطلق العناصر الإحالية كما يعرفها الأزهر الزناد: "على قسم من الألفاظ لا تُلمنُ دلالة مستقلة، بل على عنصر أو عناصر أخرى مذكورة في أجزاء أخرى من الخطاب.

(23) المصدر السابق نفسه: 172.

(24) بروان/ بول، ترجمة/ الترجمة، والتركي، تحليل الخطاب: 36.
فشرط وجودها هو النص، وهي تقوم على مبدأ التماثيل بين ما سبق ذكره في مقام ما وبين ما هو مذكور بعد ذلك في مقام آخر، وهي لذلك تتميز بالإحالة على المدى البعيد (Cross-reference) (14)، ولكن من الواضح أن المتكلم غير مأخوذ في الاعتبار مع أنه الذي يفعل ذلك، ومن ثم فتعريف الأزهر غير واضح في تعريف الإحالة، ويرجى

د. سعود سهيري، إعراب بعض المؤلفين عن وضع تعريف للإحالة يقوله: "وكان لإعراضنا عن طرح تصورات مختلفة عن مفهوم الإحالة، وعناصرها عدة أسباب، منها: تجنب القارئ ما ينشأ عن تقديم وجهات نظر متناينة من خلط، واضطراب، وغموض" (12)، ولكن فيما يمكن أن أمر فإن هذا المبرر غير مقنع، ولذلك يمكن الاعتماد على تعريف د. نائل إسماعيل، الذي عرف الإحالة بأنها: "علاقة معنوية بين ألفاظ أو أسماء معينة، وما يشير إليه من مسارات وأشياء... داخل النص أو خارجه... يدل عليها السياق أو المقام، عن طريق ألفاظ أو أدوات محددة (كالضمير، واسم الإشارة، واسم الموصل...، وتشير إلى مواصفات سابقة أو لاحقة في النص" (17)، ومن ثم فإنه يمكن القول بأن الإحالة هي من أهم أدوات التماسك النصي، إذ إنها علاقة بين عنصر لغوي، وأخر غير لغوي، أو خارجي بحيث يتفق تفسير الأول على الثاني؛ ولذا فإن فهم العناصر الإخالية التي يتضمنها نص ما يقضي أن يبحث المخاطب في مكان آخر داخل النص أو خارجه، وتتحقيق الإحالة في العربية بالضمائر بأنواعها، وأسماء الإشارة، والمقارنة، والمصطلحات، وعلى هذا فإن المتكلم (الكاتب) الحق في الإحالة حسبما يريد هو، وعلى الأخلاك أن يفهم كيفية تلك الإحالة حسب النص،

(25) نسج النص: 118.
(26) دراسات لغوية تطبيقية: 92.
(27) د. نائل إسماعيل، الإحالة بالضمائر ودورها في تحقيق الترابط في النص القرآني: 4.
والقلم، ويفترق الباحثون بين الإحاالة الخارجية والداخلية (النصية)، حيث تنقسم الإحالة كما جاءت عند هاليديا وروبية (48) إحالة داخل النص أو (داخل اللغة)، وتسمى النصية Endaphora (اللغة)، وسمى النصية Textual إحالة خارج النص أو (خارج اللغة)، أما الإحالة داخل النص فتنقسم إلى: أ. إحالة على اللفظ، وسمى (قبلية، Anaphora)، وهي تعود على ملف سبق النطق به، وهي أكثر الأنواع دورًا في الكلام، ب. إحالة على اللفظ، وسمى (بعدية، Cataphora)، وهي تعود على عنصر إشاري مذكور بعدها في النص، ولاحقة عليها، وهكذا فإن أدوات الاتصال الإحالية هي تلك الألفاظ التي تعتمد عليها تحديد أماكن إدخال النص أو خارجه، وقد أطلق عليها هاليديا (أدوات) لا تعمد في فهمها لها على معناها الخاص، بل على إستنادا إلى شيء آخر (49)، وأطلق عليها روبرت دي بوجراند، (اللفظ الكنزية) (50)، ووضع لها سمات، وأطلق عليها الأزهر الزنداء، (العناصر الإحالية) في اللغة، وعدها من قبيل المعوضات، وأشار إلى أنها تأتي تعويضا عن وحدات معجمية يمكن أن تطلق عليها مصطلح العنصر الإشاعي (51)، وتشمل كل ما يشير إلى ذات أو موقع أو زمن، وتنقسم العناصر الإحالية عند الأزهر الزنداء إلى نوعين رئيسين: 1. الضمائر، 2. أسماء الإشارة، وقد أشار د/محمد خطابي، إلى أنها عناصر تملك خاصية الإحالة، وتوفر كل لغة طبيعية.

Cohesion in English: p.33. (28)
(29) د/أحمد عفيفي، الإحالة في نمو النص، 532.
(30) النص والحجاب والإجراء: 320.
(31) نسيج النص: 116-117.

أحمد إبراهيم ندا و د. رضا عبدالعزيز الدسوقي
ديسمبر 2012/ صفر 1434 هـ
على تلك العناصر الإجحالية التي قسمها هاليدا ورقية حسن، في كتابهما "المتماسك" إلى: 1. الضمائر. 2. أسماء الإشارة. 3. أدوات المقارنة، وهي ممكن أن أمر فإن الإجحالية من أهم وسائل السبك، وهي من المعابير المهمة التي تفهم بشكل فاعل في الكفرة النصية، تلك الوسيلة من أهم الوسائل المتعددة، والتنوعة لسبك العبارات لفظيا دون إهدار لترابط المعلومات الكاملة تحتها، وذلك على حسب

د. أحمد عفيفي، ومن العلوم أن النص، في خصائصه الحالي، يتحدث عن موضوع واحد، أو وهو قصة نبي الله إبراهيم عليه السلام، إذا فهم الموضوع الأساسي للنص؛ ولهذا فقد ورد اسم إبراهيم عليه السلام، صريحاً في أول النص، يقول تعالى:

(ورة ٤٠) ثم عضو عن إبراهيم عليه السلام، بضمائر تعود إليه في بقية أجزاء النص، وانفرد من هذه الضمائر ضمير الغيبة (الله)، الذي ظل متهمباً مع النص إلى نهايته؛ ليؤدي بذلك وظيفة التماسك النصي بين جمله، وقد ورد في قصة إبراهيم عليه السلام، فيما يسمى البيئة الإجحالية لضمير النص، ومن ذلك قوله تعالى: (ورة ٤٠) جاعلوا للكأس إسماعًا قال ومن ذي مريم قال لا يزال عمديً اقلطين (البقرة ١٢٤) ف"إبراهيم" مفعول مقدم، وهو واجب التقدم عند جمهور النحاة؛ لأنه متى التصل بالفاعل ضميرهُعود على المفعول وجب تقديمه لثلا بعد الضمير على متأخر لفظة وربته (٣٢)، ومن ثم فإن للاجحالة أثر بارزًا في تعزيز بنيتها التتابع الدلالي الإسنادي في النص؛ وذلك لأنها تشكل الإطار الدلالي لأشكال النصية، إذ يقوم بربط السابق

(٣٢) لسانات النص: ١٨.
(٣٣) الإجحالة: ٧.٦.
(٣٤) ابن الأثيري، الإنصاض في مسائل الخلاف: ٥٨.
باللاحقة شكلاً ودلالاً، وقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ مَاتَنَا إِبْرَاهِيمَ رَحْمَةٌ مِنَ اللَّهِ وَظِنَّا يَهْيَٰهُ عَلَيْهِمْ﴾ (الأنبياء ٢٠٥١)، حيث أشير بالله إلى إبراهيم عليه السلام، المتقدم الذكر، فالذكر، بالإضافة إلى الرشد إبراهيم، بأسناد الإبانة إلى ضمير الجلالية مثل ما قرّره في قصة موسى وهارون السابقة لها للتبيه على تأكيد ذلك الرشد الذي أُوْيِه، ولأن رشد إبراهيم عليه السلام، قد كان مضرب الأمثال بين العرب وغيرهم، كيفاً، وقد أُوْيِه عليه السلام الرشد من جانب الله، ومن ثم فإن التأمل للإبادة بالضمائر يرى أنها الوسيلة الأكثر قوة في صنع التماسك الدلالي للنص، وهي لا تقل دوراً أو أهمية عن بقية الآيات، لإجاد التماسك النصي، وتحقيق الوحدة النصية؛ ذلك لأنها تقرر بين الربط الرصفي، والربط المنفيّ، أي بين ما هو نظطي، وما هو معنيّ.

٢- التكرار ودوره في تحقيق التماسك النصي لقصة إبراهيم عليه السلام:
التكرار في علم لغة النص هو: إعادة عنصر لغوي بنفسه، مرة واحدة أو عدة مرات، في مواضع معينة من النص، وله صور عديدة من حيث نوع العنصر اللغوي المكرَّر، كما يعتبر رابطاً نصياً مهماً، وأسلوباً دائماً يوجد في النصوص والخطابات، حيث يرى روبرت دي بوجاران أن التكرار: "يُبِين مَحْصوْرًا في إعادة وحدة معجمية بعينها"، وهو ما يذهب إليه هاليداي وروبية حسن، في كتابهما "التماسك في الإنجليزية"، وًا صاحباً كتاب "تحليل الخطاب" جورج بول، ويوليان براون، فإنهما لم يفرضوا التكرار، كما لم يقدموا مفهوماً معيناً، بحيث تم تناول التكرار من طرفهما في إطار الإبادة، ويبدو من الناحية الإنجليزية أنهما جعل التكرار ثلاثة أطاقات: ١- التكرار الصيغة: ويقصدان به: تكراراً عاماً مع وحدة المرجع، مثل: سجلت (رئيسيّة

(٣٥) النص والخطاب والإجراءات: ٢٠١٣، ١٣٢٧ هـ.

٣- أحمد إبراهيم ندا و. رضا عبد العزيز الدوسفي

١٣٨
الوزراء) شكرها لوزير الخارجية، كانت (رئيسة الوزراء) فصيحة في خطابها. ويضح من خلال المثال الذي يقترحه أنهما لا يقصدان الصيغة الصرافة، وإنما يبدو أنها قد تتعني أن عنصرها لغوي يكرره بعينه. ونكرر جزئي للصيغة: معنى تكرار جزء من صيغة ما، وذلك بالمحافظة على المرجعية، ويتصل الأمر هنا بأكثر من عنصر لغوي بالضرورة، إذ يتكرر على الأقل عنصر معمجي يكون قادرا على المحافظة على المرجعية في حين يغيب عنصر أو عنصر أخرى. 3. استبدال مفردة بمفردة أخرى:
مثل: لقد عادُوا (إحداً رو) المرض مرة أخرى، هذه (البيلبسية) قلماً تكون غير. (36)
 يعني هذا النمط تكرار عنصر معمجي ليس بنفسه، وإنما بما يرادفه، أما هاليداي ورقة حسن، فالتكرار عندما سلم مكون من أربع درجات: يتأتي في أعلاه إعادة العنصر المعمجي نفسه، بل هي التردد (أو شبه التردد)، ثم الاسم الشامل، وفي أسفل السلم تأتي الكلمات العامة (37). ويثبت السياك المعجمي بين المفرادات أو الألفاظ عبر ظاهرتين لغويتين هما 1. التكرار Recurrence Relateration والمقصود بالتكرار هنا تكرار للفظين مرجعهما واحد، فمثلا Anaphora، هذا التكرار يعد ضربا من ضروب الإحالة إلى سابق منهم يجيل إلى الأول؛ ومن ثم يحدث السياك بينهما، وبالتالي بين الجملة أو الفقرة الوارد فيها الطرف الأول من طرف التكرار، وأجملة أو الفقرة الوارد فيها الطرف الثاني من طرف التكرار (38)، والذي نريد أن نؤكد هنا هو أن التكرار المباشر يظهر في ضوء عدة مستوى: مستوى النحو، ومستوى
المفاهيم، ومستوى الوحدات المعجمية(١٩٢٣)، فأما مستوى النحو في التكرار فيظهر من خلال تكرار المصطلحات المعجمية، كالاسم، والفعل، والصفة، والظرف، إلخ. وتدرس هذه المقولات عند دراسة الجملة ومساهمتها، كما أن التكرار على مستوى المفاهيم، يظهر في تحقيق اتساق المعاني، وأما التكرار على المستوى المعجمي فيظهر من خلال تكرار نفس الكلمات، أو تكرار التعبيرات، وهذا يعتبر وسيلة من أهم وسائل التشبيك النصي، وأكثر ما يطلق عليه التكرار هنا هو المعروف عند النحويين بالتوابع بنوعية (اللغز والمعنوي) إذ يوضح أنواع التكرار، والتي وردت كالآتي:
1. التكرار النظفي: يمكن أن يطلق على التكرار الكامل؛ لأنه تكرار كامل لكلمة سواء كانت اسمًا أم فعل، أم جملة. 2. التكرار الناقص: وهو التكرار بالتدافع، ويساعد على الرابط بين أجزاء النص. 3. التكرار بالضد: وهو لا يكرر الكلمة، وإنما يأتي بمثادها، ولا شك أن تلك وسيلة من وسائل التشبيك النصي، ومن ذلك قوله تعالى: "قل إِنِّي لَكُنْتُ مَعَ كِتَابِيُ، لَتَعْفَوَانِ مِنْهُ وَلَوْ جَعَلْتُهُمْ مُبَيِّنَاتٌ فَلَا يُحَفَّظُ إِلَّا اَلْعَسَرُ" (الوائدة ٢٠٠)، حيث يوجد تضداد النصب بين (فيهما)، و(لا تخف)، وقوله تعالى: "فَخَّمْتُ مُؤَلِّفاً وَفَيْنَ كُلُّ يَوْمٍ وَقُلْتُ مُحَجِّرُنَّ فَمَا أَشْرَكْتُ بِكَ عَلَمَ" (العصر ٦٤٠)، حيث يوجد تضداد النصب بين قوله: (لا تخف)، وقوله تعالى: "إِلَّا مِنْ أَنفُسِّهِ يَقُلُّ قَلِيلٌ سَلَيْمُ (الصافات ٨٤)، حيث يلاحظ بين الجملتين وقوع ترافع بين الفعل (أتى)، والفعل (ياء)، وهذا من قبل التكرار

(٢٩) د/صلاح حسن، الدلالة والنحو: ٢٣٦
النافص (بالمرادف)، وكذلك قال تعالى:  

(الصافات 9-69)، حيث يوجد ترادف بين (تحتون) وتعمولون، 

ف- (تعمولون) هنا مقصود بها غدت الأصنام، ولقد وقع تكرار الأسماء في قصة 

إبراهيم عليه السلام، بجوانبها الأربعة في 129 إسماء مكررا، ووقع تكرار الأفعال في 

القصة في 6 فعلاً، ووقع تكرار للجمل في القصة في 43 جملة، ومن ثم فإن جميع 

التكرار اللفظي في قصة النبي الله إبراهيم عليه السلام، بجوانبها الأربعة في 188 

تكرارا، وهذا يشير إلى مدى التماسك النصي بين جمل القصة القرآنية للنبي الله 

إبراهيم عليه السلام، حيث يتمتع التكرار بالقوة في القصة، لأن العناصر 

المعجمية والصرفية والتركيبية للغة أعمق بكثير من المعاني، إذ لابد من التكرار في 

اللغة لاستيفاء المعاني وإظهارها جلاً، مهما يكن من أمر فإن آلية العطف، وآلية 

الحذف، وآلية الإحالة، وآلية التكرار، من أهم آليات التماسك النصي، وتحقيق 

الكفاءة النصية.

1- دلالة المناسبة ودورها في تحقق التماسك النصي قصة إبراهيم عليه السلام: إن المناسبة في علم اللغة النصي من مقومات اللغظ في النظم القرآني من حيث 

موضعه وفضاحته، وبلاغته سواء أكان مذكورا أم مخيبا، فالفظاظ في النظم القرآني يأتي 

مستقرة في موضعه، مرتبطا بما قبله أو ما بعد من الكلام، أو ما يعرف بالسياق اللغوي 

ارتباطاً وثيقاً دلاليًا أو غير دلالي، فهذا الارتباط هو المناسبة، وبالإضافة إلى ذلك، 

فمن العلوم أن القرآن الكريم نزل جملة واحدة في لوح محفوظ، ثم نزل على النبي 

الكريم محمد صلى الله عليه وسلم، في نيف وعشرين سنة منتميا، وهذا النزول مرة 

واحدة يحكي تماسكة، ووجود المناسبة بين الآيات من ناحية، وبين السور من ناحية 

أخرى، ومن أروع صور الإعجاز التي وجدناها في كتاب رب العالمين، المناسبة بين
سور القرآن العظيم، وآياته؛ أي الترتيبات والروابط بين سور القرآن وآياته

والمست vườn في إصل علوم القرآن "هي بيان وجه الارتباط بين الجملة والجملة التي في الآية الواحدة، أو بين الآية والآية في الآيات المتعددة، أو بين السورة والسورة".

ويعرف الباحث، المناسبة بأنها: "عمل تعرف منه عمل ترتيب أجزاء القرآن".

وتلخص أهمية المناسبة فيما يأتي: 1. فهم التناسب يجعل الكلام أخذا بعضه بأعنا لبعض؛ ليصبح كالإباء المحكم المتلازم الأجزاء، وبه يعرف عمل ترتيب أجزاء القرآن الكريم. 2. دفع إيهام الاختلاف عن الآيات الكرامة. 3. إبراز وجه من وجوه إعجاز القرآن الكريم للوصول إلى الحقيقة المطلقة، وهي أن القرآن الكريم كلام الله المنزل.

4. المناسبة بين الآيات والسور دلالة لغوية قوية في التعرف على المراد من الآيات ورفع اللبس عن مقاصدها، ومرجع قوي من مرجحات بعض المعاني على بعض عند تزاجها، سواء منها ما جاء في آيات الأحكام، أو آيات القصص القرآني، أو آيات الوعظ والتوجه، وغيرها.

والذي فإن المناسبة تحقق الربط بين الآية وما تسبقه من آيات، ومن ثم فهي تحقق التماسك النصي بين هذه الآيات، وللمناسبة في القرآن الكريم أنواع عديدة، فمنها ما يتعلق بالدلالات المفهومة الحاصلة من تأليف الكلام على مستوى السور والآيات، ومنها ما يتعلق بالألفاظ مفردة أو مركبة، من حيث الشكل.

(40) د. أحمد جمال العمري، مباحث في إعجاز القرآن الكريم، 118، الآتي، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: 1262/2

(41) منا القطب، مباحث في علوم القرآن: 97

(42) الباحث، نظم الضرور في تناول الآيات والسور: 1/6.

(43) د. عبد الله الخطي، و/د/مصطفى مسلم، المناسبات والوها على تفسير القرآن الكريم: مجلد 2

العدد: 2/6، د. تمام حسان، البيان في روايات القرآن: 551.

د. أحمد إبراهيم ندا، و. د. رضا عبد العزير الدسوقي

 рынке: 1428هـ/2012م.
أو المعنى داخل السياق، فالناسبة المتعلقة بالدلالة الحاصلة من التأليف: تنقسم إلى
نوعين رئيسيين:

1- الناسبة بين السور.

2- الناسبة بين الأيات، فما الناسبة بين السور، فمنها ما ذكره الباقعي، من
ناسبة سورة البقرة للفاتحة الربانية، وأما الناسبة بين الأيات، فقد عني بها بعض
المفسرين، كأبي حيان الأندلسي، في تفسيره "البحر الأخضر"، كما عني بها الباقعي، في
كتابه "نظم الدور في تناسب الآيات والسور"، وغيرهما من المفسرين، حيث استطاع
العلماء أن يقدموا من خلال "علم الناسبة" للآيات وأدوات كشفت عن الوحدة النصية
للقرآن الكريم، ومن ثم فإن ما سبق يعد إشارة موجهة إلى الناسبة المتعلقة بالسور
والآيات، وهي كما نرى على مستوى النص، وتتضح من خلال ما يقوم به المفسرون
من إيجاد العلاقة الدلالية بين أجزاء النص القرآني سورة وآياته، وتعتمد على ربط
أجزائه على المستوى الدلالي، إذ نلم هذا الترابط العجيب في قصص القرآن الكريم
كذلك، ولا سيما القصص المرعى على أكثر من سورة، ومنها قصة نبينا إبراهيم
عليه السلام، فالقصة موزعة على سبع سور هي: سورة البقرة، وسورة غريم،
وسورة الصافات، وسورة النساء، وسورة الأنعام، وسورة التوبة، وسورة
الشعراء، وكل مشهده من مشاهدها الحميمة جزء من أجزاء السورة التي ورد فيها، لا
يحتاج الاستغاثة عنه، فبقدره يقدح محتوى السورة الكثير من المعاني والدلائل،
والعجيب في النص القصصي القرآن، أننا إذا انتزعنا هذه المشاهد من سورة، وأعدنا
نظمها بترتيب يحكمه منطق ترتيب الأحداث، المختلف عن ترتيب المصدر، بدت

(44) مصطفى شعبان عبد الحميد، الناسبة في القرآن، دراسة تحليلية أسلوبية للعلاقة بين النص والسياق

المغربي 37.

ديسمبر 2012/1434هـ
د. أحمد إبراهيم ندا
رضا عبد الغني الإدسوقي
مترابطة، يستدعي بعضهابعضاً، وكأنها وردت ضمن سورة واحدة؛ لأن عناصر
تماسك النص القرآني في القرآن، يُمثل في وحدة الشعور، وثبات الشخصيات
الرئيسة، ومنطقية تداعي المشاهد، ومنطوق الشخصيات، وهي عناصر ليس من
الضرورة تحققها كلها للحكم على نص قصصي بالرابطة، فتكون تحقق واحدة منها
فقط، لإحداث التماسك النصي، وهذا وجه من وجه إعجاز القرآن الكريم.

٢٣- سياق الخطاب وأثره في تماسك قصة إبراهيم عليه السلام: نماذج
دراسات كثيرة تناولت الخطاب بأنواعه المختلفة، تحت عنوان متعدد، منها:
تحليل الخطاب، وسياقات الخطاب، و نحو النص، وعلم النص، وهذه المجالات لم
ترك إحساس النص وانسجامه، بل حاولت تحليل النص وفق المظهر التعاوني، وهو
النظر إلى العلاقة القائمة بين النص والمنلغ، أو النظر إلى الخطاب ذاته، وتحديد
وظيفته التواصلية، فضلاً عن المظهر النحوي والدلاللي والعجمي، والتماسك
النصي لا يتحقق على مستوى الجمل والنصوص المجزئة فحسب، بل ينبغي أن
تبذى عن التماسك بين النصوص وما يحيطها في الخارج وهذا يقتضي البحث في
العلاقة بين النص والسياق المحيط، فالعلاقات بين المجمل في متتالية نصية تشمل
العلاقات الداخلية، واعتداداتها الخارجية، ونقول: "د. محمد مفتاح، في تعريفه
النص بأنه "مدونة حدث كلامي ذي وظائف متعددة (٤٤) ومنه استخلاص المعلومات
الأساسية الآتية:

(٤٥) د/ محمد مفتاح، تحليل الخطاب الشعري: ١٣٠.

د. أحمد إبراهيم نداً و د. رضا عبد العزيز الدوسري
د. محمد مفتاح، تحليل الخطاب الشعري: ١٣٠.

١٤٤
1- مدونة كلامية: يعني أنه مؤلف من الكلام وليس صورة فوتوغرافية أو رسمًا أو عمارًا أو زياً وإن كان الكاتب يستعين برسوم الكتابة وفضاعتها ومهندستها في التحليل. 2. حديث: إن كان نصًا هو حدث يقع في زمن ومكان معينين لا يعيد نفسه إعادة مطابقة مثله في ذلك مثل الحدث التاريخي. 3. تواصل: يهدف إلى توصيل معلومات ومعرفة وتقل تجارب إلى الملتقى. 4. تفاعل: على أن الوظيفة التواصلية في اللغة ليست هي كل شيء، فهناك وظائف أخرى للغة اللغوي أهمها الوظيفة التواصلية التي تقي علاقات اجتماعية بين أفراد المجتمع وحافظ على علمها. 5- مغلوب: ونقص انغلاق سمته الكتابية الأيقونية التي لها بداية ونهاية، ولكن من الناحية المعنية هو: 6- تفاعلي: إن الحدث اللغوي ليس منفصلًا عن نمط وإما هو متوالت من أحداث تاريخية ونفسية ولغوية ... وتناسل منه أحدث، لغوية أخرى لاحقة له، وأما مفهوم الخطاب فقد كان التعدد والتعدد، وذلك بتأثير الدراسات التي أجراها عليه الباحثون، حسب اتجاه الدراسات اللغوية الشكلية والدراسات التواصلية، ولهذا، فهو يطلق إجمالًا على مفهومين: يتفق في أحدهما مع ما ورد قديما، عند العرب، وأما في المفهوم الآخر، فيرسمه في في الدرس اللغوي الحديث، وهذان المفهومان هما: الأول: أن ذلك المفهوم الموجه إلى الغير، بإظهاره قصدًا معيانيًا. والآخر: الشكل اللغوي الذي يتجاوز الجملة 
(32)، ومن ثم إن النص عبره عن وحدات لغوية طبيعية منضدة مثقلة، وإن الخطاب عبره عن وحدات لغوية طبيعية منضدة مثقلة مسجدة، ونعني بالتخصص، ما يضمن العلاقة بين أجزاء النص والخطابات مثل أدوات العطف وغيرها من الروابط، وبالتنسيق ما يحتوي أنواع العلاقة بين الكلمات المعجمية.

(46) د. عبد النبدي بن طاهر الشهري استراتيجيات الخُطاب، مقارنة لغوية تداولية: 35-36.

١٤٥

د. أحمد إبراهيم ندا. ٥. رضا عبد الإله السوسي

ديسمبر ٢٠٢٢، صفر ١٤٤٣ هـ
مجلة العلوم الإنسانية والإدارية

العدد الرابع

جامعة المجمعة

وبالانسجام ما يكون من علاقة بين عالم النص وعالم الواقع (٤٧)، ويهم فان دايك،
في كتابه "النص والسباق" بالخطاب التداعي، يقول: "سوف نفهم بالخطاب التداعي
أي العلاقات المتطردة الموجودة بين بنات النص والسباق، يعني هذا من ناحية أولى،
أننا يجب أن نوضح أن أية خصائص للخطاب تتحدد بواسطة بنية المتداعين للغة
والصمتين، وبواسطة ضروب الإجاص في الكلام، وتناول المعلومات في كل
تحاور، ومن ناحية ثانية فإن بنات خطاب ما، عندما يتم تصويره في التحاور، يمكن أن
تشئ هي بذاتها جزء من السياق التواصلى (٤٨)، ونفه فإن التواصل هو "تبادل أدة
بين ذات رسالة وذات مستقبلة، حيث تطبق الرسالة من الذات الأولى نحو الذات
الأخرى، وتقضي العملية جوايا ضمنا أو صبرنا كما تحدث عنه، الذي هو الأشياء
أو الكائنات، أو بعبارة أهلية (مواضيع العالم)، ويتطلب نجاح هذه العملية
اشتراك المرسل والمرسل إلى السنن حتى يتم الإستناد والاستناد على الوجه الأكمل
كما أراد له المجتمع اللغوي، كما تقضي العملية كناً تنقل الرسالة من البات إلى
المتلقى (٤٩)، ولاشك في أن الرسالة هو محور التواصل إذ تركز دورة الكلام على
ذات الرسالة التي تحدد نوعية التواصل، والفعل الكلامي: "يدفع التصرف أو العمل
الاجتماعي أو المؤسسي الذي يجزء الإنسان بالكلام، ومن ثم فالفعل الكلامي،
يراد به الإجاص الذي يؤديه المتحل ويجرد تطهير بمفهومات معينة، ومن أمثلته: الأمر،
والنهي، والوعد، والسؤال، والتعليم، وإلقاء، والتعزية، والتهنئة، هذه كلها

(٤٧) د. محمد مفتاح، التشابه والاختلاف: ٣٥.
(٤٨) فان دايك، ترجمة د/ عبد القادر قنوني، النص والسباق، استقصاء البحث في الخطاب التداعي
والتداعي: ٢٧٥.
(٤٩) د. عمر أو كان، اللغة والخطاب، :٣٦.
أفعال كلامية، وإذا طبقنا هذا المعنى على اللغة العربية، فإن الفصص والمعاني والإفادات، التي تستند على صيغ التوصل العربي وألفاظه كمعاني الأساليب العربية المختلفة، خبرية كانت أسئل، ودلائل حروف المعاني، ودلائل الخوالف، وأصناف أخرى من الصيغ والأساليب العربية، هي التي تمثل نظرية الأفعال الكلامية في النثر العربي "(١)"، ومما لا شك فيه أنه بين الخطاب والنص علاقة قوية جداً فالخطاب مجموعة من النصوص ذات العلاقات المشتركة أي أنه تتبع سبب من صور الاستعمال النصي يمكن الرجوع إليه في وقت لاحق، وإذا كان عالم النص هو الموازي المعرفي للمعلومات المثقولة والمشتقة بعد الاقتراح في الذاكرة من خلال استعمال النص فإن عالم الخطاب هو جملة أحداث الخطاب ذات العلاقات المشتركة في جمعية لغوية أو مجتمع ما أو جملة الهموم المعرفية التي جرى التعبير عنها في إطار ما "(٢)"، ويؤكد د. صبحي الطعان، في بيئة النص الكبير "آن النظام في البناء مهم ويعتبر بشكل مباشر بالانسجام، فانظى النص يساعد على الانسجام النصي، والانسجام يشي بانتظام النص ولا ننسى أن الانسجام والانسجام لا يكونان إلا بالأرتباط بالوحدة المفصلية وهذه الوحدة لا تناصب إلا بالتزامن مع وحدات أخرى من وحدات المفهوم أي السطح والعمق والتنشيط. تعريف تؤكد بشكل قاطع قيام النص على الترابط والانسجام والانسجام داخل النسيج الواحد "(٣)"، وإذا مثلنا لما سبق في قصة النبي إبراهيم عليه السلام، نجد الترابط والتماسك متحفظا في سياقات القصة، ومن ذلك قوله تعالى:

٤٧

(١) د. مسعود صحراوي، التدالوية عند العلماء العرب، دراسة تدالية لظاهرة الأفعال الكلامية في النثر العربي، ١٤٩، ردة الله الطلحاني، دولة السباق.

(٢) انظر صرحان، الخريطة، الملاحظات والإجراءات.

(٣) د. صبحي الطعان، بيئة النص الكبير، ٤٥٠.
لأعترض من شبيه الأثر، إذ قال النبي، صلى الله عليه وسلم: "إذ قال أبا يوسف: ماذا تحبون؟ "قال أبو غزالة: "ذكروا بيت الفقيدين، فنظر نظره في النجوم. فقال النبي: "قلو: "فتوحًا على ملائكم". فالله تعالى يفعلون، فأقبلنا إليه يرفعون، قال النجدة، ماتمرون. وآل الله حلقك وحสมา، يأتونا ثم يأتون في الجحيم، فآذروا يد.":

(*) الفحص (٨٨٠-٨٩٠) (العشوقي، المسافات ٣٦، ٣٦ -)، فبعدما يسوي الله إبراهيم عليه السلام، من استغاثة أبيه أزر، عرض دينه الجديد على قومه، وهو خول منطقي لا يرفضه العقل البشري، ومنه مخاطبة قومه ورد ثلاث مرات في ثلاث سور مختلفة ومتباينة في المصحف، وهي: سورة الأنبياء، سورة الشعراء، وسورة الصلاة، وقد رأينا الترابط والتماسك النصي في سورة الشعراء في المقطع الأول من المشهد الثاني في القصة، حيث وقع المتماسك بين بداية ونتيجة المشهد السابق، فالمدق في الجملة الثالثة من المشهد الأول (سلام عليكم سأستغفر لك، يعافى إنه كان يحيى)، وفي الجملة الأولى من المشهد الثاني، يرى بينهما ارتباطا شعوريا ناجحا عن حضور الأب في نهاية المشهد الأول، وبذات المشهد الثاني، وكان الأب متابعا للنبي الله إبراهيم عليه السلام، وخلقنا من نجاحه في إقناع القوم بهجية الأصل المرتبطة بها رضقه، وارتباطه بها شعوريا، ثم تتوالى الأحداث مترايقة، ومتماسكة، يقول الزعهر، في (الكشف): "ما أحسن ما رتب إبراهيم كلامه مع المشركين حين سألهم أولاً ما يعبدون سواه مقدراً لا مستحيلًا، ثم أخذ على أسئلتهم فأجاب أمرها بأنها لا تضر ولا تفع ولا تصر ولا تستمع... ثم صور المسألة في نفسه دونهم حتى تخلص منها...."
إلى ذكر الله، فعظم شأنه وعدد نعمته٣٥، ثم توازي المقاطع متماسكة; لتصول إلى المقطع الثالث، من المشهد، لمعرفة نتيجة الإحراق(قنا) ينار كونه وسلاماً على إبراهيم)، إذ إن الله تعالى "عليهم في المقامين جميعاً، وأذلهم بين يديه; أرادوا أن يغلبو بالحجة فقلت الله وألمه ما ألقهم به الحجر. وقررهم فمالوا إلى المكر، فأبطل الله مكرهم وجعلهم الأذلين الأسئلين لم يقدروا عليه٣٦،

٣٣- القصدية، ودورها في تماشى قصة إبراهيم عليه السلام: يعرّف روبرت ذي بوجراند، معيار القصدية بقوله: "هو يتضمن موقف منشئ Intentionality النص من كون صورة ما من صور اللغة قصد بها أن تكون نصاً يتمتع بالنكبوت والانتحام، وأن مثل هذا النص وسيلة من وسائل متابعة خطة معينةInstrument بالوصول إلى غاية بعينها، وكذلك مدى متغير للنظامي في مجال القصد، حيث يظل القصد قائماً من الناحية العملية حتى مع عدم وجود المعايير الكاملاً للسكك والانتحام، ومع عدم تأديء التخطيط إلى الغاية المرجوة، وهذا النظامي عامل من عوامل ضبط النظام Systemic regulation بين المركبات في جملتها والطابع السائدة للموقف٣٧، ومن ثم فالنقدية: "بأجس أن يكون النص إلى أن تؤول مجموعة الوقائع نصاً متضاماً متقارباً، إذا نفع عملياً في تحقيق مقاصده، أي في نشر معرفة أو بلوغ هدف يتعيين من خلال خطة ما. ويمكننا اعتبار التضام والنفاق أنفسهما هدفين إبراهيم يصعب التوصل إلى أهداف المقال الأخرى بدونهما، بيد أن مستعملي النص يأخذون أنفسهم في العادة بشيء من التساهل إزاء المنتجات التي تفرض أحوال.

(٣٣) الزهرتشي، الكشف، ؛ ٢١٥/٤، وما بعدها.
(٣٤) المصدر السابق نفسه، ؛ ٢٠٠٢/٤.
(٣٥) النص والخطاب والإجراء: ؛ ١٠٤/١.
وقوعها بعض المصائب في سبيل تحقيق التضامن والتقارن معاً (٦٤)؛ وهكذا يتعلق القصد: "موقف منهج النص من أخذ مجوعة من الوحدات النماسية، والمسنة وسيلة لإجاز قصد المكلم، ومن ذلك توزيع المعرفة، أو الوصول إلى هدف يُحدد في ضوء خطة ما Plan" (٦٥)، ويوضح الإمام/ فخر الدين الرازي، في تفسيره المشتهى بال"التفسير الكبير ومفاتيح الغيب"، القصيدة

الله إبراهيم عليه السلام، في القرآن الكريم عموماً، حيث يقول (الرازي): أن الله سبحانه وتعالى يجاج على مشركي العرب بأحوال إبراهيم عليه السلام؛ وذلك لأنه يعرف بفضله جميع الطوائف والملل، فالمشركون كانوا معترفين بفضله مقررين بأنهم من أولاده، واليهود والنصارى والمسلمون كلهم معظمون له معرفون بخلاله قدره، فلا جرم ذكر الله حكاية حالاه في معرس الاحتجاج على المشركون، واعلم أن هذا المنصب العظيم، وهو اعتراف أكثر أهل العلم بفضله وعلو مربيته. لم يتفق لأحد كما اتفق للخليج عليه السلام، والسبب فيه أنه حصل بين الر Beit ٥٤ (البقرة)، ف"إبراهيم" و"بني عهد العبودية، والله تعالى - شهد بذلك على سبيل الإجماع تارة، وعلى سبيل التفصيل أخري، أما الإجمال: ففي آبيتين إحداهما قوله تعالى: "لا أبتسم في إرباك ربي؟"(٦٦)

فأَطْهَرْهُ عَلَيْهِ فَأَجَلَّهُ فَإِنَّهُ إِلَيْهِ يُرِيدُ فَأَطْهَرْهُ عَلَيْهِ (٦٦) (البقرة ٢٤)، وهذه شهادة من الله تعالى - بأنه تَمُّ عهد العبودية، والثاني: قوله تعالى: "إِذَا قَالَ الَّذِينَ آمَنُوا أَسْلَّمُوا قَالَ قَامَ أَسْلَّمُوا إِلَيْهِ (٦٦) (البقرة ١٣١)، وأما

(٦٥) مدخل إلى علم لغة النص. تطبيقات لنظرية روبرت ديفورد. وخالفه دريسن: ٣١٥-٣٢٠.
(٦٦) د/ صالح حسين، الدلالات والنحو: ٢٣١.
الفصل: هو أنه على السلام ناظر في إثبات التوحيد وإبطال القول بالشركاء والأردة في مقامات كثيرة، وهكذا فإن لكل مقاطع من مقاطع مشاهد القصة الرئيسة قصدية، ومن ذلك مشهد بنائه ليبيت الجحيم، حيث يتمثل ذلك في ثلاثة مقاطع: أول هذه المقاطع الممثلة في سورة إبراهيم، فالقصصية من ذكرها: تذكير هؤلاء المشركون بأنهم إبراهيم، ودعاتهم أن يجعل مكان آمنة، ودعوا بأن يجب عليه عبادة الأسان، وأنه مختلف لما ارتكبوه من عبادة الأسان، فزدجوها ويرجعوا عنها، وأما عن المقطع الثاني الممثل في سورة البقرة، فالقصصية منها يوضحها الرازي، يقوله: "إن إبراهيم عليه السلام، صغر على ما ابتلى به في دينه، تعالى، وهو النظير في الكواكب، ومناظرة عبادة الأنثى، وهذا يستوجب على هؤلاء اليهود والنصارى والمشركون الذين يعترفون بفضله أن يتشبوا به في ذلك، ويسكلوا طريقتهم في ترك الجسد والحبة وكراهة الانتقاد محمد صلى الله عليه وسلم"، وأما المقطع الثالث الممثل في سورة الجاح، فالقصصية منه: تذكير الناس بتاريخ بناء الكعبة القديم، ونشأته على يدي إبراهيم عليه السلام، وفيه "تقرير وتوثيق من عبد غفر الله، وأصرخ لمن قريش، في البقعة التي أسست من أول يوم على توحيد الله وعبادته وحده لا شريك له".

3- الإعلامية، ودورها في تماسك قصة إبراهيم عليه السلام: يمُرف الزميل د. روبرت د. بوجرانت، معيار الإعلامية، بأنها هي: "العامل المؤثر، Informativity".

---

(58) فين الدين الرازي، تفسير مفاتيح الجواب: 5/432.
(59) أبو حيان الأندلسي، تفسير البحر الهشيط: 430/5، سيد قطب، تفسير في ظلال القرآن: 2079/4.
(60) تفسير مفاتيح الجواب: 1/47.
(61) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: 5/413.

るべき: 2012/4/1142هـ. 5. أحمد إبراهيم ندا. 5. وضا عبد الحكيم الدسوقى.
بالنسبة لعدم الجزم في الحكم على الوقائع النصية، أو الوقائع في عالم Textual، وعند الاختيار الفعلي لبدائل من خارج الاحتمال، ومع ذلك نجد لكل نص إعلامية صغرى على الأقل تقوم وقائعها في مقابل عدم الوقائع - Non Occurrences -، ويدور موضوع الإعلامية حول: "مدى التوقع الذي يحظى به وقائع النص المعروض في مقابل عدم التوقع، أو المعلوم في مقابل المجهول... إن لكل نص حظه من الإعلامية، فهما يكون نصب الشكل والمحتوى من التوقع، فإنه لا مندوحة عن وجود بعض الوقائع المتغلبة التي تتعذر التنبؤ بها بحذافرينها، ومن المحتمل أن يؤدي ضعف الإعلامية بوجه خاص إلى الارتباط، والملل، بل إلى رفض النص في بعض الأحيان"، وهكذا فإن معيار الإعلامية مرتبط بمدى التوقع/عدم التوقع (معركة/عدم معركة) العناصر (الوقائع) التي يقدمها النص، وقصد بذلك المعلومات الجديدة التي يقدمها النص المتلائي، فإن كان المتلائي يتوقع هذه المعلومات الجديدة، فإن النص يوصف بأنه أقل إعلامية، أما إذا كان المتلائي لا يتوقع هذه المعلومات الجديدة، فإنه يوصف بأنه أكثر إعلامية، وهذا يعني أن المعلومات الجديدة إذا قدمت للمتلائي فإن النص يكون أقل إعلامية،أما إذا تركت خuds Informativity المتلائي فإن النص يكون أكثر إعلامية".

وبوضوح، قصة إبراهيم عليه السلام، في مواقف كثيرة. ومن ذلك قوله تعالى: 

(26) النص والحطاب والإجراء: 130.
(27) مدخل إلى علم لغة النص: 32.
(28) اللغة والنحو: 261.

د. أحمد إبراهيم ندا و د. رضا عبد العزيز الدسوقي

ديسمبر 1320/1432هـ
الصداد الرابع

(الصفات ٩٧-٩٨) تفصيل النص كلأثني: بعد انفاذ القوم على حرقه (تحرك القوم على حرقه)، وجعلوا الأخشاب حرقه، وقاموا بإشعالها، وألقوا فيها إبراهيم، فالإعلامية هنا تحقق بعدم ذكر كل هذه التفاصيل الموضوعة بين الفونس؛ ليستنجها عقل المتلقي، وبذلك أصبح النص أكثر إعلامية، ومن ذلك قوله تعالى: 

وَنَافَقَ الْأَكْسَارُ يُصِيبُونَ وَيُصِيبُونَ مَثَلًا إِلَّا كَمَٰيْدَٰن

فَلْيُلْقَئُهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِ مُّجَتَّمِعًا (الأنبياء ٥٧) تفصيل النص هنا: توعد إبراهيم عليه السلام، الكيد بأصانام قومه بعد أن يذهبو (فترك القوم إبراهيم عليه السلام، وذهبوا إلى عبدهم، فأتي إبراهيم الأصان في خيفة، وحرش بها، ثم قام بتكسيرها. فالإعلامية تحقق بعدم ذكر كل التفاصيل الموضوعة بين الفونس، ومن ذلك قوله تعالى: 

وَإِذَا قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّي أَرْحَمْصَبِيبٌ تَحْيَتِهِ اِلْقَوْمُ قَالَ أَوَلَمْ نَأْجُلْ قَالَ ذَلِكَ لَا يَنْميَ أَجْمَالُ عَلَىٰ جَانِبِ مَيْنِهِ

تَحْيَتِهِ اِلْقَوْمُ (٢٠) تفصيل النص: أمر الله تبارك وتعالى إبراهيم عليه السلام، أن يقطع الطيور، ويجعل على كل جبل منه جزاء (فاستجاب إبراهيم لأوامر الله، وأخذ الطير، وطرف عليها، وذبحها، وقطعها أجزاء، وفرزها على الجبال)، ثم دعاها. فالإعلامية هنا تحقق بعدم ذكر التفاصيل الموضوعة بين الفونس، ومهمة يكن من أمر فإن معيار الإعلامية يشار به إلى ما يجعله النص من المعلومات التي تهم الساعم أو القارئ؟ ليتحقق بها هدف التواصل من الباطن إلى المتلقي.
خامة البحث ونتائجه

وبعد، فقد كانت هذه الدراسة بعنوان: "التماسك التصفيي للقصص القرآنية. قصة نبي الله إبراهيم - عليه السلام - أفموذجًا", وقد استطاع البحث أن يتواصل إلى عدة نتائج منها ما يأتي:

1- تؤكد الدراسة أهمية "علم المناسبة" كعلم جليل القدر، استطاع العلماء أن يقرروا من خلال أدواته وآلياته على تحقيق الوحدة النصية للقرآن الكريم.

2- رصدت الدراسة جملة مدى التماسك النصي للقصة القرآنية، ولا سيما قصة نبي الله إبراهيم عليه السلام، رغم توزعها على سبع سور من سور القرآن الكريم، فكل مشهد من مشاهدها الخمسة جزء من أجزاء السورة التي ورد فيها، لا يمكن الاستغناء عنه، والعجيب أننا إذا انتزعنا هذه المشاهد من سورة، وأعدنا نظامها بترتيب محكم منطق ترتيب الأحداث، بدأ مترابطة يستدعي بعضها بعضاً، وكأنها وردت ضمن سورة واحدة، وهذا وجه من وجه إعجاز القرآن الكريم.

3- تؤكد الدراسة أهمية معايير النصية التي قدمها روبرت دي بويراند، باعتبارها معايير أدارت للباحث الطريق الذي يستطيع الوصول من خلاله إلى تحليل نصائي محقق للنصوصية، ويستطع البحث اتباعها في عمله كاملة للتوصل إلى تحليل شمولي، كما يمكن أن تقوم بعض الدراسات الجزئية والتي تأخذ أحد المعايير بالدراسة والبحث ولكنها يجب أن تسمى باسم تلك الجزئية وليس باسم النصية، كما يقوم بعض الباحثين دراسة على النصوص، أو التدابير، أو الإعلام، أو النحو النصي، أو الترابط الدلالي، ويطلق عليها اسم ذلك المعيار الذي يبحث عنه في عمل المبدأ الذي يقيم دراسته عليه إن كانت ثورة أم شرعاً.

د. أحمد إبراهيم ندا و د. رضا عبد العزيز الدسوقي

مجلة العلوم الإنسانية والإدارية

العدد الرابع

جامعة المجمع

١٥٤
4- يمتاز التحليل النصي يكونه لا يقتصر على دراسة المستويات (الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية) فحسب، بل يسعى إلى جمع هذه المستويات في إطار كلية تدرج فيه من دراسة الجملة إلى دراسة النص كوحدة واحدة، لا يُعدده فيها أثر المتلفي ومقصد المخاطب والسياق الذي دار فيه النص والموقف، كل هذا في إطار آليات التماسك النصي.

5- ترصد الدراسة أهمية آليات التماسك النصي ومنها: آليّة التكرار، آليّة الحذف، آليّة الإحالة، آليّة العطف في أحداث التماسك النصي للقصة القرآنيّة الكريمة.

6- اتضخّم نجاعة دور معياري (القصديّة والإعلامية) في تحقيق الرابط، والتماسك والانسجام في القصة القرآنيّة الكريمة.

وعلّم، فما كان من صواب فرض الله تعالى، وما كان من خطأ أو سهو أو نسيان فمثلا، ومن الشيطان، والله ورسوله وبراء، وناسأل الله العظيم أن يحمِّم ما بنا من نقص، وأن يعيننا على موالاة النص القرآني الكريم، وخدمته، فهو نعم المولى ونعم النصير، والحمد رب العالمين.

١٥٥

د. أحمد إبراهيم ندا

ويضا عبد العزيز الدسوقي

د. أحمد إبراهيم ندا

ويضا عبد العزيز الدسوقي

٢٠١٢-١٣٠٢ه
مَسْرُود الصادر والراجع

1. القرآن الكريم.
2. الأزهر الزند، نسيج النص، المركز الثقافي العربي، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان 1993 م.
3. ابن الأنباض، الإنصاف في مسائل الخلاف، تحقيق/ مهدي الدين عبد الحميد، المكتبة المصرية، بيروت، لبنان 2006 م.
4. أوكان، عمر (دكتور)، اللغة والخاطب، مكتبة أفريقيا الشرق، المغرب 2001 م.
5. بحري، سعيد، (دكتور)، دراسات لغوية تطبيقية، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، مصر 1999 م.
6. بروان/ بول، ترجمة/ محمد لطفي الزليتي، ومنير التريكي، خليل الخطاب، جامعة الملك سعود، السعودية 1997 م.
7. الستاني، بطرس، خليج المحيط، قاموس مطول لغة العربية، مكتبة لبنان، بيروت 1987 م.
8. البناوي، برهم الدين، نظام النذر في تناسب الآيات والسور، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان 1995 م.
9. البناوي، حسام (دكتور)، أنظمة المرتبة في العربية، مكتبة زهراء الشرق 2003 م.
10. بوجراد، روبرت، النص والخاطب والإجراء، ترجمة/ د. قطاهم حسن، عالم الكتاب، بيروت 1998 م.
11. التهاني، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، مكتبة لبنان، ناشرون 1996 م.

13. الجوهر، إسماعيل بن حماد (ت 393 هـ). ناح اللغة وصحاح العربية. ط 3.

دار العالم للملايين 1984 م.


15. حسين، صلاح (دكتور). الدلالة والنحو. الطبعة الأولى. توزيع مكتبة الأدب، القاهرة.


17. أبو حيان الأندلسي، أحمد الدين محمد بن يوسف (ت 455 هـ). البحر المحيط. دار الكتاب العلمي. بيروت 1993 م.


19. الخطيب، عبد الله، ومصطفى مسلم. المناسبات وأثرها على تفسير القرآن الكريم. بحث منشور بملجع جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والإنسانية. المجلد 2، العدد 2، 2005 م.

20. دابك، فان. النص والسباق. استقصاء البحث في اختطاب الدلالي والتداعوي. ترجمة/ عبد القادر قتني، مكتبة أفريقيا الشرق، المغرب 2000 م.

22. الزمخشري، جامع الله الزمخشري (ت ۵۳۸ هـ) - الكشف عن حفظ غواصم
التنيزل وعيون الأقواف في وجه التأويل - مكتبة العبيكان ۱۹۹۸ م
23. السامرائي، فاضل صالح (دكتور)، معاني النحو - شركة الطائف لصناعة الكتب.
بغداد ۲۰۰۳ م.
24. أبو سبئ، الشبات، خصائص النظام القرآني في قصة إبراهيم عليه السلام.
۱۹۹۱ م. مطبعة الأمانة، القاهرة
25. ابن السراج، محمد بن سهل الصليبي. الأصول في النحو - تغييق/ عبد الحسين
الوني - مؤسسة الرسالة ۱۹۹۶ م.
26. سيد قطب، تفسير في ظلال القرآن - مكتبة دار الشروق، القاهرة ۱۹۷۲ م.
27. الشهري، عبد البديع، استراتيجيات الخطاب، مقارنة لغوية تدابيرية - دار الكتاب
الجديد المتحدة، بيروت ۲۰۰۴ م.
28. صحراوي، مسعود (دكتور) - التدابير عند العلماء العرب، دراسة تدابيرية
لظاهرة الأفعال الكلامية في التراث النسائي العربي، دار الطباعة، بيروت، لبنان
۲۰۰۵ م.
29. الطعان، صبحي، بنية النص الكبير، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان ۱۹۹۹ م.
30. عبد المجيد، جميل البديع بين البلاغة العربية واللغات النصية - الهيئة المصرية
العامة للكتاب، القاهرة ۱۹۹۸ م.
31. عفيفي، أحمد (دكتور)، نحو النص، إتجاه جديد في الدروس النحوية - مكتبة زهراء
الشرق، القاهرة ۲۰۰۱ م.
32. العماري، أحمد جمال، مباحث في إعجاز القرآن - مكتبة الشباب بالقاهرة
۱۹۸۲ م.
36. التجريبي، صبحي (دكتور). علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق. ط1، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة 2300م.

37. الفروزآبادي، محمد الدين محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، مكتبة التراث، مؤسسة الرسالة، ط21987م.

38. القطان، مناع خليل. مباحث في علوم القرآن- الناشر مكتبة وهرة عابدين، القاهرة 1995م.

39. ابن كثير، عماد الدين أبو الفداء إسماعيل (ت477هـ) تفسير القرآن العظيم- مكتبة دار طبیة (د.ت).

40. جمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط- الطبعة الرابعة. مكتبة الشرق الدولية، القاهرة 2004م.


42. مصطفى شعبان عبد المجيد (دكتور). المناسبة في القرآن: دراسة لغوية أسسية للعلاقة بين اللفظ والسياق اللغوي، القاهرة، مكتبة الإسكندرية، مصر 2007م.

159

ديسمبر 2022، صفر 1443هـ

5. أحمد إبراهيم ندا 5. رضا عبد العزيز الدسوقي
43. مفتاح، محمد. التشابه والاختلاف. نحو منهجية شمولية. المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء 1996م.

44. تحليل الخطاب الشعري. استراتيجية التناسق. المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء 1996م.

45. نائل إسماعيل، (دكتور). الإحالة بالضماير ودورها في تحقيق الترابط في النص القرآني. دراسة وصفية تحليلية - بحث منشور بمجلة جامعة الأزهر بغزة المجلد 12، العدد 1، غزة 2011م.

46. ابن هشام الأنصاري، مغني الليلى عن كتب الأعراب، تحقيق د. عبد اللطيف محمد الخطيب، السلسلة التراثية. الطبعة الأولى. الكويت 2000م.

المصادر الأجنبية:
Textual Cohesion in the Quranic Narratives:
The Case of Prophet Abraham Story

Dr. Ahmed Ibrahim Nada
Dr. Reda Abdul Aziz El Desoki

Department of Arabic Language, Faculty of Education, University of Majmaah

Abstract:
This study explores the relationship between sciences central to Islamic sciences, e.g., sciences of the Holy Quran and text linguistics, using the grammatical and semantic mechanics of textual cohesion and coherence as they play a central role in text linguistic studies. While textual cohesion focuses on surface structure of the text, textual coherence deals with the conceptual connection between the ideas expressed by a given text. The Quranic text is a perfect manifestation of what has become to be known as text linguistics owing to its employment of textual devices such as cohesion, reference, and suitability, which are the fundamental issues in the research of text linguistics. The Quranic text is a form of divine discourse which is of definite and coherent nature that provides evidence of scientific miracle – although it was revealed sporadically in more than twenty years, it remained cohesive and coherent. This study attempts to shed light on this aspect of the Quranic text with special emphasis on the story of Prophet Abraham (peace be on him).
دارنة وناسية

العلوم

د. رضاء عبد العزيز
د. أحمد إبراهيم

٣١٠٢

٥٣٤١

لدسوقياً ود. رضاء عبد العزيز ود. أحمد إبراهيم

٢٦١
أثر التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي على قدرته في اكتشاف التحريفات الجوهرية بالقوائم الماسية: "دراسة ميدانية في البيئة السعودية"  

د. محمد رجب يس غنيم

الفنان المساعد بقسم المحاسبة – كلية المجتمع بالمجمعة

المستند:

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح أثر تطبيق سياسة التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي في قدرته على اكتشاف التحريفات الجوهرية بالقوائم الماسية، من خلال تحديد مجموعة المتغيرات المرتبطة بتغير الإلزامي، والتي تتأثر به إيجاباً أو سلباً، ومدى تأثيرها المباشر أو غير المباشر على قدرة المراجع في اكتشاف التحريفات الجوهرية بالقوائم الماسية. واعتمد البحث على كل من النهج الاستراتيجي والاستراتيجي، للوصول إلى نتائج ملموسة، تدعم الفروض النظرية المذكورة في الدراسة.

موكله Morgage، مركبة النسخة العام في مكتبة المتغيرات البيئية على خبراتهم في مجال الدراسة المهنية. وتم اختيار فصول البحث باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المتنوعة، وكانت أهم نتائج الدراسة ما يلي: (1) وجود علاقة بين تطبيق سياسة التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي وبين كل من المتغيرات التي تتأثر به هي (الخصائص المالية، مساهمة العام، الاستقلال المهني، التكاليف الأولية لعملية الانتقاء). (2) أن المتغيرات المستقلة ذات المعنى وهي الاستقلال المهني، والتكاليف الأولية لعملية الانتقاء لها تأثير أكبر على قدرة المراجع في اكتشاف التحريفات الجوهرية عن المتغيرات الأخرى. وقدد البحث مجموعة من التوصيات أهمها ما يلي:

• ضرورة قيام البيئات والمنظمات المهنية بالاهتمام بالاستقلال المهني للمراجع لدعم الثقة في القوائم المالية التي يقوم بالإشراف عليها، مع وضع إطار متكامل لل гарديون التي تؤثر على استقلال المراجع الخارجي في ظل المتغيرات الماسية.

• ضرورة قيام البيئات والمنظمات المهنية بوضع وتنفيذ برامج تدريبية لأعضائها، للتعريف على آليات تطبيق سياسة التحريفات الجوهرية في ظل سياسة التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي.

• أن يتضمن نمط التدريب في مكاتب المراجعة بالمملكة العربية السعودية برامج تدريب خاصة، لتنمية إدراك المراجع وتحسين مستوى الشاك المهني لديهم، لضمان وتأكيد عملية الانتقاء.

الكلمات الدالة: التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي، الاستقلال المهني، الشاك المهني، التعلم، التكاليف الأولية لعملية الانتقاء.
1 - مقدمة

يعتبر دعم الثقة في القوائم المالية محور عمل المراجعين الخارجي، إلا أن طول فترة التعاقد بين هذا المراجع والشركة محل المراجعة، تؤثر سلبًا على مستوى استقلاله المهني، وتبعكس سلبًا على قدرته في اكتشاف التحريفات الجوهرية في القوائم المالية. الأمر الذي أعطى موضوع التغيير الإلزامي للمراجعين الخارجي إهتمامًا ملحوظًا من الباحثين والمنظمات المهنية (دوليًا ومحليًا).

وأما زاد الاهتمام بتطبيق التغيير الإلزامي ما صدر عن مجلس الشيوخ الأمريكي عام 2002م من قانون Sarbanes Oxley، فيدعم الاستقلال المهني للمراجعين الخارجي، من خلال مجموعة من المطلبات، كان على رأسها التغيير الإلزامي للمراجعين الخارجي، وهو الأمر الذي اعتمدت العديد من الدول العربية كالمملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية، بالإضافة للعديد من الدول الأجنبي كأمريكا وأستراليا، إلا أن هناك حاجة لتحليل طبيعة تأثير هذا التغيير - في البيئة السعودية - على قدرة المراجع في اكتشاف التحريفات الجوهرية بالقوائم المالية.

2 - مشكلة وأهمية البحث

بعد دعم ثقة مستخدمي القوائم المالية المشورة من القضايا المهنية الهامة، خاصة بعد اهتمام العديد من الشركات العالمية مثل شركة أترون، وشركة أكويروك، بالإضافة إلى غيرها من الشركات في مناطق مختلفة من العالم، ولم يقف الأمر عند ذلك بل تعددت حيث ارتفع عدد القضايا القانونية المرفوعة ضد العديد من مكاتب المراجعة، نتيجة تورطها في قضايا منهجية لعدة سنوات، وقد دفع كل ذلك إلى التساؤل عن دور المراجعين الذين أجازوا التقارير المالية لهذه الشركات، واعترفوا بدلاً مراكزها المالية، ومن ثم أنعدمت ثقتهم في أمانة واستقامة مراجعي الحسابات.

وعلى الرغم من اختلاف وجهات النظر ما بين مؤيد ومعارض لموضوع التغيير الإلزامي للمراجعين، إلا أن الأدلة المدمجة لكل وجهة نظر تؤكد أن هناك غير صادقة، وما زالت القضية مطروحة للبحث العلمي وتحتاج المزيد من البحوث، ويتضح ذلك من النقاط التالية:

1/2 التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي في المملكة العربية السعودية

قامت المملكة العربية السعودية بدعم منهج المراجعة بتطبيق التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي، من خلال القرار الوزاري رقم 93 الذي يلزم الشركات المساهمة بتغيير مكتب المراجعة كل ثلاث سنوات ويسمح أن يستمر سنين إضافيتين إذا دخل معه مكتب آخر تشريفي، أي يكون هناك مكتبين للمراجعة في السنوات الرابعة والخامسة، كما صدر القرار الوزاري رقم (266/ق) بتاريخ 14/8/1429 هـ (الموافق 2008/9/1) ويسري العمل به اعتباراً من 31 أغسطس 2008، والذي ينص على تدويل المادة رقم 8 من الضوابط المرفقة بالقرار الوزاري رقم (92) بتاريخ 14/8/1429 هـ بحيث يصبح النص على النحو التالي: (مبارك، 2010)
"يجب ألا تزيد مدة المراجعة لشركات المساهمة التي يقوم بها مكتب المراجعة عن خمس سنوات متموقة"، ويجب أن يتم القضاء فترة ستين قبل معاودة مراجعتها من قبل نفس المكتب، وتحسب مدة المراجعة بالنسبة للشركات المساهمة التي احتفظت بمكتب المراجعة في تاريخ العمل بهذا القرار خمس سنوات أو أكثر اعتباراً من 1/1/2005 الموافق 1426/10/2005.

وأشار أمين عام الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين على القرار الجديد بأنه جاء لتعزيز مبدأ الثقة بالمحاسب القانوني، كما ذكر أن الهدف من القرار هو زيادة استقلال المراجع ومنع الاحتكار (الاقتصادية الإلكترونية 9/8/2008/9).

Sarbanes Oxley

2/2 التغيير الإلزامي في ظل قانون لصدار قانون Sarbanes Oxley لحماية المستثمر، واجب على العديد من المتطلبات التي تهدف إلى تعزيز مستوى الاستقلال المهني للمراجع الخارجي، من خلال تغييره للمبحث عن أدلة تدعم النتائج التي تضمنها إدارة المنشأة حسب المراجعة، أو فحص المعلومات بما يحقق النتائج المطلوبة. (Hatfield, et al., 2007; Barbadillo, et al., 2009)

كما جاء في القسم رقم 2/2 لقانون Sarbanes Oxley، بضرورة تغيير المراجع الخارجي الذي يقوم بعملية المراجعة لإحدي المنشآت محل المراجعة، وذلك بعد مرور خمس سنوات، كما قرر القسم رقم 7 لقانون Sarbanes Oxley، على ضرورة تغيير شركة مكتب المراجعة الخارجي، بعد مرور سبع سنوات من تاريخ بداية تقديم خدمة المراجعة الخارجية لنفس منشأة الأعمال محل المراجعة. (Nashwa, 2004).
المجلة المجمعة
جامعة المجمعة

العدد الرابع

التهديدات التي تعدد من مستوى الاستقلال المهني للمراجع الحرجي

يتعرض الاستقلال المهني لعدة أشكال من التهديدات، وهو الأمر الوارد عن كل من (Nashwa, 2004; Chen, et al., 2009; Allen D Blay, et al., 2012) ودراساتهم:
• خطر طول مدة التعاقد بين المراجع الخارجي والمنشأة محل المراجعة.
• خطر المصالح الشخصية.
• خطر الدعاية والترويج.
• خطر التهريب.

ويؤيد كل من (Abu Bakar, et al., 2005) في دراستهم اعتبار أتعاب عملية المراجعة من التهديدات التي تؤثر سلبًا على الاستقلال المهني للمراجع الحرجي في ظل شدة المنافسة في سوق المهنة خاصة في ظل تعدد أشكال أتعاب عملية المراجعة.

4/4 التغيير الإلزامي والإفصاح في القوائم المالية

قامت دراسة (Stephen V., 2009) باختبار العلاقة بين تغيير المراجع الحرجي والإفصاح السنوي في التقرير المالي للمنشأة محل المراجعة، مع التركيز بشكل خاص على السنوات التالية مباشرة لعملية التغيير، وتبين من هذه الدراسة أن العلاقة الطويلة بين المراجع والشركة محل المراجعة تقلل من كفاءة عملية المراجعة، حيث يصبح المراجع أكثر اعتمادًا على أوراق عمل السنوات السابقة، ومن ناحية أخرى فإن طول فترة التعاقد يرتبط عليها زيادة حجم التحريفات الجوهرية في محتوى القوائم المالية (العبادي، 2008).

وهما سبق يتضح بأن قضية التغيير الدوري للمراجعين أصبحت من القضايا الهامة والتي تلقى اهتماماً كبيراً من جانب الجهات التنظيمية المهيئة بمهنة المحاسبة.
والمراجعة في الوقت الحاضر، ويأتي هذا الاهتمام في إطار الجهود التي تبذلها الجهات التنظيمية لاستعادة ثقة الجمهور في المهنة بعد الانتقادات العنيفة التي تعرضت لها.

وفي سياق هذا الجدل العلمي بشأن قضية التغيير الدوري الإلزامي للمراجعين، والذي أشار إليه الباحث فيما سبق، تمثل مشكلة البحث في دراسة مدى تأثير التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي على قدرته في اكتشاف التحريفات الجوهرية بالقوائم المالية في البيئة السعودية، وذلك من خلال تحليل مجموعة المتغيرات التي تتأثر بالتغـيير الإلزامي للمراجع الخارجي، وتؤثر في قدرته على اكتشاف التحريفات الجوهرية، ويمكن صياغة المشكلة في التساؤلات التالية:

1- ما هي المتغيرات التي تتأثر بشكل مباشر أو غير مباشر بالتغـيير الإلزامي للمراجع الخارجي؟

2- ما تأثير تلك المتغيرات في قدرة المراجع الخارجي على اكتشاف التحريفات الجوهرية في القوائم المالية؟

3- هل يعتبر التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي إحدى دعائم تعزيز قدرته على اكتشاف التحريفات الجوهرية في القوائم المالية والارتباط بهيئة المراجعة في البيئة السعودية؟

ويمكن للباحث وضع تصور للعلاقة بين المتغيرات البحثية، من خلال الشكل التالي:
وتتمثل الأهمية العلمية للبحث في كونه ينتمي مع اهتمامات الفكر المحاسبى
في الوقت المعاصر، والتي تركز حول معالجة مشاكل الفساد المالي والإدارى. ورفع
قدرة المراجع الخارجى على اكتشاف التلاعب في القوائم المالية، محاولة جذب ثقة
المستثمرين في القوائم المالية للشركات ومكتبات المحاسبة والمراجعة.

بينما تتمثل الأهمية العملية للبحث في توفير دليل عملي من واقع البيئة
السعودية عن تأثير القرار الوزاري رقم (93) بتاريخ 12/8/1414 هـ، والمعدل
بالقرار رقم (266/ق) بتاريخ 12/8/1429 هـ، الذي يلزم الشركات المساهمة بتغيير
مكتبات المراجعة في المملكة العربية السعودية، ومن ثم تقديم المفهوم للمكتبات المهنية
المهمة بتنظيم المهنة في المملكة العربية السعودية، والتي تساير القضايا المحاسبية
المعاصرة في مجال التغيير الدوري الإلزامي للمراجعين.
3- أهداف البحث

يتمثل الهدف العام لهذا البحث، في تحليل مدى تأثير تطبيق سياسة التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي على قدرته في اكتشاف التحريفات الجوهرية بالقوائم المالية، ويتفرع من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية، تتمثل في:

أ) تحديد مجموعة المتغيرات المرتبطة بالتغيير الإلزامي للمراجع الخارجي، وتأثره إيجاباً أو سلباً بشكل مباشر أو غير مباشر.

ب) تحديد مجموعة المتغيرات المرتبطة بالتغيير الإلزامي للمراجع الخارجي، ومدى تأثيرها الإيجابي أو السلبي على قدرة المراجع في اكتشاف التحريفات الجوهرية في القوائم المالية.

ج) استقصاء آراء مراجع الحسابات العاملين في مكاتب المحاسبة والمراجعة بالمملكة العربية السعودية، حول تأثير تطبيق التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي على قدرته في اكتشاف التحريفات الجوهرية بالقوائم المالية.

4- فوائد البحث

استناداً إلى مجموعة المتغيرات البحثية الأساسية التي اشتملت عليها الشكل السابق، وكذلك بناء على التحقق من إمكانية تحقيق هدف البحث المتمثل في دراسة مدى تأثير تطبيق سياسة التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي في قدرته على اكتشاف التحريفات الجوهرية بالقوائم المالية في البيئة السعودية، من خلال تحليل المتغيرات التي يؤثر عليها التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي وعلاقتها بالعوامل التي قدرته في اكتشاف التحريفات الجوهرية، ويمكن للباحث تحديد الفرضي التالي:
"تطبيق سياسة التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي تؤثر على قدرته في اكتشاف التحريفات الجوهرية بالقوائم المالية".

ويحتوي البحث على عدة فروع فرعية يمكن من خلالها اختبار صحة الفرض الرئيسي، تتمثل في:

أ) وجود علاقة تأثرية بين تطبيق التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي، و

الشبكة المحتملة.

ب) وجود علاقة تأثرية بين تطبيق التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي،

ومنحنى التعلم.

ج) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي، والاستقلال لديه.

د) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق التغيير الإلزامي، والتكتايف الأولية لعملية المراجعة.

ه) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي في ظل إستراتيجية التخصيص القطاعي، وقدرته على اكتشاف التحريفات الجوهرية بالقوائم المالية.

5- منهج وحدود البحث

سوف ينتهي البحث كلاً من المنهج الاستقصائي، وذلك من خلال تحليل واستقراء الدراسات التي تناولها الأدب المحاسبي، في مجال موضوع البحث، وكذلك المنهج الاستنتاجي في محاولة اختبار تأثير التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي على المتغيرات التي تتأثر به، وانعكاس ذلك في قدرته على اكتشاف التحريفات الجوهرية في
القوائم المالية، وكذلك في استنbat تأثير تطبيق التغيير الإلزامي في ظل تطبيق
ستراتيجية التخصيص القطاعي.
ثم إجراء دراسة تطبيقية لاستقصاء آراء مراجع الحسابات العاملين في مكاتب
المحاسبة والمراجعة بالمملكة العربية السعودية، حول تأثير تطبيق التغيير الإلزامي
للمراعات الخارجية على قدرته في اكتشاف التحريفات الجوهرية بالقوائم المالية،
واختيار صحة فرض هذا البحث.
وتتمثل حدود البحث في:
- عينة الدراسة سوف تكون من مراجع الحسابات العاملين في مكاتب
المراجعة التي يكون مركزها الرئيسي في مدينة الرياض.
- يتناول الباحث أهم التغييرات المستقلة والتي يؤثر عليها التغيير الإلزامي
خصوصا الشك المهني- منحنى التعلم- الاستقلال المهني- التكاليف الأولية
لعملية المراجعة) ويندرج تحتها عوامل أخرى.
وتقع خطة هذا البحث في أربع أجزاء، هي:
الجزء الأول: الإطار العام للبحث.
الجزء الثاني: الدراسة النظرية للبحث.
الجزء الثالث: الدراسة التطبيقية في البيئة السعودية.
الجزء الرابع: النتائج والخاتمة.

الدراسة النظرية للبحث

يتناول الباحث في هذا الجزء النقطة التالية:
1/2 أهم الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.
٢/١/٢ نشر تطوير طبيعة التغيير الإلزامي للمراجع على قدرته في اكتشاف التحريفات الجوهرية.

١/٢ أهم الأدوات والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث

يستعرض البحث أهم الدراسات السابقة المرتبطة بتأثير تطبيق التغيير الإلزامي على دعم قدرة المراجع في اكتشاف التحريفات الجوهرية بالقواعد المالية، ثم تقييمها:

(Johnson et al., 2002 - دراسة (٢/١/١)

قامت هذه الدراسة بتحليل طبيعة العلاقة طول فترة التعاقد ومستوى جودة القوائم المالية مقاسه بجودة رقم الأرباح، وتقيس مستوى جودة رقم الأرباح باستخدام الاستحقاق غير المتوقع والاستحقاق الجاري مقياس جودة الأرباح للشركة محل المراجعة، وبالتالي مقياس جودة عملية المراجعة، وتوصلت الدراسة إلى أن الاستحقاقات غير المتوقعة كانت مرتبطة عندما كانت فترة تغيير المراجع قصيرة، أي من عامين إلى ثلاثة أعوام، عن حالة إذا كانت فترة التغيير متوسطة، أو من أربعة إلى ثمانية أعوام، بالإضافة إلى ذلك فقد توصلت هذه الدراسة إلى أنه لا يوجد دليل على أن طول فترة التعاقد بين المراجع الخارجي والشركة محل المراجعة من تسع سنوات فأكثر تؤدي إلى تخفيف رقم الاستحقاقات غير المتوقعة مقارنة بحالته علاقة القصيرة أو المتوسطة.

ويرى الباحث أن هذه الدراسة تتفق مع دراسة مبارك (٢/١/٢، والذي توصلت إلى أنه لا توجد علاقة بين جودة عملية المراجعة وطول فترة التعاقد.

(Myers et al., 2003 - دراسة (٢/١/٢)

قامت هذه الدراسة بتحليل تأثير العلاقة بين الشركات محل المراجعة والمراجعين الخارجيين وجودة الأرباح، وأثر تطبيق التغيير الجبري للمراجع على تلك العلاقة.
ويحتوي هذه الدراسة على عينة من شركات حصلت خدمة المراجعة من شركات المراجعة الأربعة الكبرى وغير الكبرى، من عام 1988م إلى عام 2000م، وخلصت الدراسة إلى أن التغيير الاختياري للمراجع يؤدي إلى طول فترة التعاقد بين المراجع الخارجي وشركة العمل كฯ، كما جاءت بأن طول فترة التعاقد لشركات المراجعة الكبرى، لا يؤثر سلباً على الاستحقاقات التقديرية، ومن ثم لا يؤثر سلباً على جودة الأرباح، بالإضافة إلى أنه ليس هناك حاجة لتطبيق سياسة التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي.

ويرى الباحث أن هذه الدراسة تفق مع دراسة (Manry et al. 2008)، من حيث أن هناك ارتباط سلبي بين التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي وجودة التقارير المالية.

(Carcello & Nagy, 2004) 3/2

قامت هذه الدراسة بتحليل تأثير طول فترة تعاقد بين شركة المراجعة والشركة محول المراجعة على الفشل في القوائم المالية، وقام الباحث بتحليل جميع إصدارات SEC (Accounting and Auditing Enforcement Release) في الفترة ما بين 1990م و2001م للتعريف على الشركات أو/و الكاتب المهمة كمختلفة المادة 10ب) (B) لقانون SEC، وتضمنت هذه الدراسة على 251 شركة انتهت أحكام هذه المادة خلال الفترة من عام 1990م حتى عام 2001م، وتم استبعاد المؤسسات المالية، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن هناك علاقة إيجابية بشكل كبير بين عمل شركة المراجعة خلال فترة زمنية قصيرة، وبين الاحتمال في القوائم المالية، بالمقارنة بالإبقاء عليها لفترة زمنية متوسطة، ونتيجة عامة، يؤدي تطبيق سياسة التغيير الإلزامي لشركة المراجعة إلى آثار سلبية على جودة عملية المراجعة، خلال فترة قصيرة الأجل.
ورد الباحث أن هذه الدراسة تتفق مع دراسة (Chi et al. 2005) من حيث التأثير السلبي على جودة عملية المراجعة.

(Chi, et al. 2005 - دراسة ۲/۴/۲۰۰۵)

بعد الهدف من هذه الدراسة هو تحليل طبيعة أثر تطبيق التغيير الدوري الإلزامي للمراجعين على مستوى الاستحقاقات الاختيارية، كمقياس لمستوى قدرة إدارة الشركة محل المراجعة على تمارسة إدارة الأرباح، ومن ثم كمؤشر لمستوى قدرة المراجع الخارجي على الحد من هذه الممارسة. وتضمنت هذه الدراسة شركات مساهمة المسجلة في سوق الأوراق المالية الباربائية، وتوصفت الدراسة إلى أنه على الرغم من التأثير الإيجابي للتغيير الإلزامي على تخفيف مستوى الاستحقاقات الاختيارية، إلا أنها تأثر سلبياً على مستوى تكاليف عملية المراجعة في السنوات الأولي لعملية المراجعة، مما قد يتسبب عليه انخفاض في هامش الأرباح، أو تحمل المراجع الخارجي خسائر، مما يتطلب ضرورة البحث عن آليات أخرى لدعم الاستقلال تكون أقل كلفة من تغيير المراجع الخارجي.

(Manry et al. 2008 - دراسة ۵/۲/۲۰۰۸)

تناولت الدراسة أثر التغيير الدوري للمراجعين الخارجيين على جودة عملية المراجعة في ولاية كاليفورنيا، وتضمنت عينة الدراسة الشركات المسجلة في سوق الأوراق المالية، وتوصقت الدراسة إلى أن هناك ارتباط سلبي بين التغيير الدوري للمراجعين وجودة التقارير المالية، حيث جاءت النتائج تؤكد على أن طول فترة التعاقد لها تأثير إيجابي على جودة عملية المراجعة نتيجة كبر حجم المعرفة التي يتلكها المراجع نتيجة عمليات الفحص لشركة العمل على مدار فترات طويلة، مع التأكيد على أن انخفاض مستوى الاستقلال المهني مرتبط بالصفات الشخصية للمراجع، وليس بطول فترة التعاقد.

175
ديسمبر ۲۰۱۲/صفر ۱۴۳۳ه
تناولت هذه الدراسة تحليل أثر طول العلاقة بين شريك الراجع والشركة محل الراجع على التقديرات المحاسبية، ونexus ذلك على جودة عملية الراجع.
وتضمنت الدراسة 20 شركة، في قطاعات مختلفة لسوق الأسترالية، خلال الفترة من 1992م حتى 2004، وتوصلت إلى أن تغيير الراجع من نفس شركة الراجع يؤدي إلى رفع جودة عملية الراجع، على خلاف تغيير الراجع من شركة مراجع أخرى، نتيجة ارتفاع المعرفة المرتبطة بعمليات الشركة محل الراجع، كما أن تزيد قدرة مدير الشركة محل الراجع على تقييم الحسابات خلال السنوات الأولى، إذا كان المراجع الجديد من شركة مراجع مختلفة، وكذلك هناك علاقة طردية بين انخفاض الحكم الشخصي للمراجع وطول مدة التعاقد بين المراجع الخارجي والشركة محل الراجع، وعليه يعد تطبيق التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي له تأثير إيجابي على الحكم الشخصي والشريك المهني للمراجع الخارجي، ومن ثم على جودة عملية الراجع.

(Jenkins and Velury, 2008) - دراسة (2/7/2008)

بعد الهدف من هذه الدراسة هو تحليل طبيعة أثر طول فترة التعاقد بين المراجع الخارجي الشركة محل الراجع على التحفيزات المحاسبية، وتم على جودة الأرجاب، واعتمدت على بيانات شركات مسجلة في سوق الأوراق المالية - 312 شركة -، وأخرى غير مسجلة - 403 شركة -، وتوصلت الدراسة إلى أنه لا يوجد تأثير لطول فترة التعاقد على التحفيزات المحاسبية، خاصة في حالة الشركات محل الراجع الكبيرة فقط، كما توصلت إلى أن هناك علاقة عكسية بين طول فترة التعاقد والتحفيزات المحاسبية في حالة الشركات الصغرى.
قامت هذه الدراسة بتحليل أثر التغيير الدوري الإلزامي للمراجعين على جودة عملية المراجعة، وذلك بالتطبيق على الشركات المساهمة في البئرة السعودية، معتمدة في تحليل أثر هذا التغيير على استخدام نسبه نموذج Miller لتحديد مدى وجود المستحقات التقديرية كمؤشر لوجود إدارة أرباح، واشتملت الدراسة على 39 شركة مساهمة سعودية مسجلة في سوق الأسهم السعودية من عام 2001 وحتى عام 2009، كما تم جمع هذه البيانات عن طريق الموقع الرسمي لسوق الأسهم السعودية، وتوصلت الدراسة إلى أن لا توجد علاقة بين جودة عملية المراجعة وطول فترة التعاقد، كما أن لا توجد علاقة بين جودة عملية المراجعة والمتغيرات المستقلة الأخرى المستخدمة في الدراسة، وعليه يوصي الباحث بإجراء المزيد من البحوث للتعرف على تأثير التغيير الإلزامي للمراجعين على احترام مهنة المراجعة في البئرة السعودية.

٢٠٠٨٩-٩/١٢- دراسة (جربوع، ٢٠٠٨)

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح مجالات مساهمة التغيير الإلكتروني للمراجع الخارجي في تحسين جودة عملية المراجعة وتعزيز موضوعه واستقلاله، بالتطبيق على المراجعين الخارجيين في قطاع غزة، وبينت نتائج الدراسة أن فكرة التغيير الإلكتروني للمراجع الخارجي تحدث دائماً عندما تواجه الشركات المساهمة مشاكل نتيجة لانخفاض قيمة أسهمها في السوق المحلي، وان طول فترة التعاقد بين المراجع وعملية سوف تنقص من موضوعه واستقلاله، وأوصت الدراسة بضرورة إنزال مراجعي الحسابات بالشركات المساهمة في قطاع غزة لتغيير المراجعين لديها بعد خمس سنوات كحد أقصى.

١٧٧

د. محمود رجب بس غيام

ديسمبر 12/2013 ش/1435ه
تقييم الدراسات السابقة

من خلال نتائج الدراسات السابقة يمكن التوصل إلى:

1- وجود اختلاف في النتائج التي جاءت بها هذه الدراسات، حول مدى
جودة تطبيق التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي.

2- أنها استهدفت بالدرجة الأولى تحليل الممارسات الحالية، مع قيام بعض
هذه الدراسات بدراسة تأثير التغيير الإلزامي على بعض الميزات: كما في دراسة تأثير
التغيير الإلزامي على جودة المراجعة ووجودة الأرباح ومستوى الاستحقاقات الإختيارية
وجودة القوائم المالية.

3- أن هناك تفاوت في المدافع والتكاليف التي تعود من تطبيق سياسة التغيير
الإلزامي، وهي مختلفة عن دولة أخرى، حسب مجموعة من المتغيرات البيئية: حيث
قد يترتب على التغيير الإلزامي تأثير سلبي أو إيجابي على كل من استقلال المراجع
والشبك المهني ومنحنى التعلم والتكاليف الأولية، كذلك التأثير على جودة القوائم
المالية ومستوى الثقة لدى الجمهور.

4- أن طول فترة التعاقد بين المراجع الخارجي والشركة محل المراجعة، لها
تأثير سلبي على الاستقلال المهني للمراجع الخارجي، نتيجة الآلقة التي تكون بينهم،
وكذلك تأثير سلبي على الشبك المهني للمراجع الخارجي، نتيجة ما أستقر في ذهن
المراجع الخارجي من سمعة طيبة حول نظم شركة العمل.

5- تناولت بعض الدراسات أثر طول فترة التعاقد بين المراجع والشركة محل
المراجعة على كل من:
• الاحتيال في القوائم المالية
• التحصينات المحاسبية

١٧٨

د. محمود رجب بس غنيم

ديسمبر ٢٠٢٠/صفر ١٣٤٥هـ
البحث على تحليل طبيعة تأثير التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي (سلبي أو إيجابي) على المغيرات (الشكل المهني للمراجع - واستقلال المراجع - ومنحت التعلم - والتكاليف الأولية)، ودور استراتيجية التخصص القطاعي في دعم تطبيق هذه السياسة، وانعكاس هذه المغيرات على قدرة المراجع على اكتشاف التحريفات الجوهرية في القوائم المالية، مع تركيز الباحث في هذه الدراسة على البيئة السعودية.

2/ تحليل طبيعة تأثير التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي على قدرته في اكتشاف التحريفات الجوهرية

مقدمة

اعتمدت شركة Du Pont التغيير الاختياري للمراجع الخارجي بشكل سنوي من عام 1911م وحتى عام 1977م، نتيجة للآثار الإيجابية التي تولدت عنه، ثم تحولت لتغير المراجع على فترات متتالية ما بين ستين إلى تسعة سنوات، خلال الفترة من عام 1964م وحتى عام 1977م (Blouin, et al., 2007)، وفي النهاية توقفت عن تطبيق هذا التغيير، ولقد زاد الاهتمام بالتغيير الدوري للمراجع الخارجي نتيجة لزيادة اهتمام بصيغة المهنية بدعم الاستقلال المهني، إلا أن هذا التغيير واجهته العديد من المعارضات، مما قد يترتب عليه من تأثير سلبي على بعض النواحي، الأمر الذي يستدعي أهمية تحليل أثر تطبيق التغيير الإلزامي على قدرة المراجع على اكتشاف...
التحريفات الجوهرية، من خلال التبويب التالي:
2/2/2 الاهتمام الدولي بتطبيق سياسة التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي.
2/2/2 الآراء الموجهة والمعارضة بتطبيق سياسة التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي.
2/2/2/2 اشتقاق فرض البحث من واقع البيئة السعودية.
2/2/2/2/2 الاهتمام الدولي بتطبيق سياسة التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي:

يعد دعم الاستقلال المهني للمراجع الخارجي، من القضايا الهامة التي تركز عليها الهيئات والمنظمات المهنية المعنية بدعم هيئة المراجعة، بهدف دعم الثقة في هيئة المراجعة، حيث قامت هذه الجهات بتطبيق آليات عديدة لدعم هذه الثقة، مثل تطبيق التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي، وهو الأمر الذي لقي اهتماماً دولياً على مستوى الدول العربية والأجنبية، لذا جاءت أهمية تحليل طبيعة هذا الاهتمام، من خلال تناول بعض أهم هذه الدول في الخطط التالية:

أ) التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي في الدول العربية.
ب) التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي في الدول الأجنبية.
أ) التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي في الدول العربية:

ينشأ البحث في هذه النقطة، تحليلاً لطبيعة الاهتمام في بعض أهم الدول العربية بتطبيق التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي، حيث سنتم استعراض هذا الاهتمام في كل من المملكة العربية السعودية، وجمهورية مصر العربية.

* التغيير الإلزامي في المملكة العربية السعودية:

كان القرار الوزاري رقم (3/92) بالملكة العربية السعودية، إلزاماً للشركات المساهمة بتفعيل مكتب المراجعة كل ثلاثة سنوات، ويمكن أن يستمر ستين إضافيتين إذا
د. محمود رجب نسجيم

سجل للائحة العامة للرقابة المالية، محدد له سنوياً مقدماً أقصي (ست) سنوات،

لا يشمل هذه النقطة عند ذلك، ويجب أن تجهز الهيئة شطب المراجع الخارجي من سجل المراجعين

بإذا أخلً بالتزاماته الائتلافة بقواعد حوكمة الشركات، وكذلك اتخاذ

أي إجراءات أخرى ضده، وفقاً لأحكام القوانين واللوائح السارية (قرار مجلس إدارة

الهيئة العامة لسوق المال، ٢٠٠٧م).

http://www.efsa.gov.europa.eu/content/efsa2_ar/efsa2_merge_cma/efsa_cma_role.htm
ب) التغيير الإلزامي للمراجع الخارجى في الدول الأجنبي:

يتناول الباحث تحليل لطبيعة الاهتمام بتطبيق التغيير الإلزامي للمراجع الخارجى:

• في كل من الولايات المتحدة الأمريكية، وأستراليا:

وفقاً لما جاء في قانون SOX، من متطلبات لدعم مهنة المراجعة، جاء في القسم رقم (203) على ضرورة تغيير المراجع الخارجى بعد مرور خمس سنوات، كما جاء في القسم رقم (207) من نفس القانون على ضرورة تغيير شركة المراجعة بعد مرور سبع سنوات من ممارسة عملية المراجعة لنفس الشركة محل المراجعة، وجاء أيضاً على زيادة الحد الأدنى المسموح به للتهديئة من سنتين إلى خمس سنوات، وهو الأمر الذي جاء في دراسة كل من (Daugherty، 2011; George، N.)

• أستراليا:

وفقًا لما جاء في القسم رقم (DA324) في قانون الشركات لعام 2002، على إلزام الشركات المسجلة في بورصة الأوراق المالية بتطبيق التغيير الخارجى كل خمس سنوات، وأن يكون هناك فترة تهدئة مدى سنتين، يستطيع المراجع الخارجى بعدها في العودة لتقديم خدمة المراجعة مرة أخرى للشركة محل المراجعة (2008).

الخاضعى:

• تناولت العديد من الدراسات بالتحليل أثر تطبيق التغيير الإلزامي للمراجع في الفترة التي تبدأ من تاريخ الانتهاء من آخر عملية مراجعة، والتاريخ الذي يسمح به لتقديم نفس الخدمة لنفس الشركة محل المراجعة مرة أخرى.
الخارجي، إلا أنها توصلت إلى وجهات نظر متعارضة، الأمر الذي يستلزم معه
عرض هذا التعارض في وجهات النظر، من خلال النقاطين التاليةين:
أ) وجهات النظر المؤيدة للتغيير الإلزامي للمراجع الخارجي.
ب) وجهات النظر المعارضة للتغيير الإلزامي للمراجع الخارجي.
أ) وجهات النظر المؤيدة للتغيير الإلزامي للمراجع الخارجي:

يرى (Mautz and Sharaf, 1961) بأنه نتيجة طول فترة التعاون بين المراجع
الخارجي والشركة محل المراجع، تزايد الألفة بينهم، مما يجعل المراجع أكثر توافقًا مع
المعالجات المحاسبية التي تراها إدارة الشركة محل المراجع، وأكثر توافقًا مع القرارات
الهامة التي تصدرها بشأن إعداد القوائم المالية، ومن ناحية أخرى يلاحظ خوف
المراجع الخارجي من فقدان الشركة محل المراجع بقليل من مستوى استقلاله المهني
أثناء تنفيذ عملية المراجع، وأيذ ذلك (Benson, M., 2002) في دراسته، حيث يرى بأن
طول فترة التعاون لها تأثير سلبي على استقلال المراجع الخارجي، وأن المراجع
الخارجي في حاجة إلى تغيير الشركة محل المراجع بعد فترة معينة بهدف تعزيز استقلاله
المهني، الأمر الذي يؤكد على أهمية تطبيق التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي بشكل
دوري.

كما ورد عن (Brody and Moscove, 1998) في دراسته، بأنه يجب تغيير
المراجعين الخارجيين بعد فترة معينة من العلاقة التعاونية بينه وبين الشركة محل
المراجع، لما لذلك من تأثير إيجابي في قدرة المراجع على مقاومة الضغوط التي تمارسها
إدارة الشركة محل المراجع، أي دعم لمستوى استقلاله المهني في تنفيذ عملية المراجع.
وفي ضوء ما تقدمه يرى الباحث، بأن من يملك وجهة نظر مؤيدة للتغيير
الإلزامي للمراجع الخارجي، يرى بأنها جاءت لتعزيز استقلاله المهني، في مقابل ما

183
5. محمد رجب يس خيم
دسمبر 2012/isc44157
يتعرض له استقالاته المهني من تأكّل تدريجي في ظل طول فترة التعاقد بينه وبين الشركة محل المراجعة.

ب. وجهات النظر المعارضة للتغيير الإلزامي للمراجع الخارجي:

يرى (Simunic, 1980) بأن استمرار العلاقة بين المراجع الخارجي والشركة محل المراجعة، يدعم استقالاته المهني، لما تطول فترة التعاقد من تأثير إيجابي على حجم المرفقة المرتبطة بنشاط هذه الشركة، مما يوفر له فرصة أكبر في اكتشاف التحريفات الجوهرية، بالإضافة إلى أن طول فترة التعاقد يخفض معها تكاليف تنفيذ عملية المراجعة، مما يؤثر إيجاباً على صافي الأرباح التي يحصل عليها، وما لذل ذلك من تأثير إيجابي على بذله للعناية المهنية الواجبة، ومن ثم يتعكس إيجاباً على نظرية إدارة الشركة محل المراجعة للمراجع الخارجي.

كما يرى (Arrundada and Paz, 1997) بأن المراجع الخارجي في حاجة للاحتفاظ بالشركة محل المراجعة لفترة أطول، بما يدعم قدرته على تخفيض الخسائر التي تولد في الفترات الأولى للتعاقد، وأن التهديد بإنهاء التعاقد الذي قد تم رسمه إدارة الشركة محل المراجعة، يضعف من استقالاته المهني، مما يترتب عليه ميله إلى تقديم تقرير يتناول مع رغبات هذه الإدارة، بهدف دفع هذه الإدارة على تجديد التعاقد معه فترات أخرى في المستقبل.

وبناءً على ذلك، يرى كل من (Sumner, M., Davidson, et al., 2006) بأنه لا يوجد أداة موضوعية كافية على أن تطبيق التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي، سيترتب عليها تأثير إيجابي على الاستقالات المهني له، في مقابل ما قد يتترتب على هذا التغيير من آثار سلبية على تكاليف عملية المراجعة، في ظل حدة المنافسة، الأمر الذي سيؤدي إلى تخفيف أفعال عملية المراجعة، ومن ثم التأثير السلبي على استقالاته المهني.
وعليه يرى الباحث، أن معارضي التغيير الإلزامي للمراجعات الخارجية، يستندون، إلى عدم وجود دليل موضوعي يثبت التأثير الإيجابي لهذا التغيير على استقلال المراجع الخارجي، بل إن له تأثير سلبي على استقلاله المهني نتيجة ارتفاع التكاليف، وما يترتب على ذلك من محاولة تخفيف هذه التكاليف بتخفيف عدد ساعات عملية المراجعة، أو من خلال تخفيف الأعباء بهدف جذب الشركة محل المراجعة للتعامل معه، الأمر الذي يعكس سلباً على استقلاله المهني.

1/3/1742

3/2/1742

تشكيل فريق البحث من واقع البيئة السعودية:

يؤثر التغيير الإلزامي للمراجعات الخارجية على العديد من العوامل، التي لها تأثير في قدرته على اكتشاف التحريفات الجوهرية، كما في الشكل المهني، ومنحنى التعلم، والاستقلال المهني، والتكاليف الأولية، وعلىه يمكن تناول هذا الموضوع من النقاط التالية:

أ) أثر التغيير الإلزامي للمراجعات الخارجية على خصائص الشك المهني.

ب) أثر التغيير الإلزامي للمراجعات الخارجية على حجم المعرفة التي يملكها.

ج) أثر التغيير الإلزامي للمراجعات الخارجية على الاستقلال المهني.

د) أثر التغيير الإلزامي للمراجعات الخارجية على التكاليف الأولية لعملية المراجعة.

ه) التغيير الإلزامي للمراجعات الخارجية في ظل إستراتيجية التخصص القطاعي.

أ) التغيير الإلزامي للمراجعات الخارجية على خصائص الشك المهني:

بعد الشك المهني للمراجعات الخارجية أحد السمات الرئيسية التي تدعم قدرته على اكتشاف التحريفات الجوهرية، لما لها من خصائص تعزز هذه القدرة، وهو الأمر الذي ورد في معيار المراجعة السعودي "مسؤولية المراجعة نجاة الغش عند مراجعة القوائم المالية"، الفقرة رقم (1/6) حيث ورد فيه "يجب على المراجع أن يظل في حالة من
الشك خلال أداءه لعملية المراجعة، وعلى قناعة باحتمال وجود بيانات غير صحيحة مهمة، ناجية عن نفس، بغض النظر عن خبرة المراجع السابقة بشأن أداء وزيادة إدارة المشاكل والمسؤولية عن الخروجة "، كما جاء معنا المراجعة السعودية تحت عناوين "معايير مسؤولية المراجع تجاه الغش عند مراجعة قوائم مالية"، الفقرة رقم (3/3) (4) حيث فيه " للحصول على التأكيد المعقول، يجب على المراجع أن يظل في حالة من الشك المهني خلال عملية المراجعة، وأن يأخذ بوجه الاعتبار احتمال تحمي الإدارات الإجراءات الرقابية، وأن يكون يقي من أن إجراءات المراجعة الفعالة في اكتشاف الأخطاء قد لا تكون فعالة في اكتشاف الغش، إن المطالبات التي يفرضها هذا المعيار، قد تم وضعها لمساعدة المراجع في تحديد وتقسيم مخاطر وجود بيانات غير صحيحة مهمة، بسبب الغش وتصميم الإجراءات اللازمة للكشف "، الأمر الذي يسندني أهمية تناول خصائص الشك المهني، بهدف تحويل طبيعة تأثير الشك المهني على قدرة المراجع، ومن ثم تحويل طبيعة تأثير التغيير الإلزامي للمراجع على هذا الشك.
وعليه تعمال خصائص الشك المهني للمراجع الخارجي كما جاء في دراسة كل من (2010) (3).

- تعليق وإرجاء الحكم.
- استجواب الغفل.
- البحث عن المعرفة.
- فهم الشخصية.
- القدرة بالنفس.
- الاستقلال الذاتي.
ويرى الباحث، بأن طول مدة التعاقد بين المراجع الخارجى والشركة محل المراجعة، تزيد من الألفة بينهما، ومن ثم الخفاض في مستوى ممارسة المراجع الخارجى للشكاوى المهنية، مما يستدعي اختبار تطبيق التغيير الإلزامي للمراجع الخارجى، لما قد يكون له من تأثير إيجابى على مستوى الشكاوى للمراجع أثناء تفكيك عملية المراجعة، من خلال تعزيز مراقبة هذا الشkek، وما سبق يستطيع الباحث اشتقاق الفروض الفرعي الأول الذي يتمثل في:

"وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق التغيير الإلزامي للمراجع الخارجى، وخصائص الشك المهني.

ب) أثر التغيير الإلزامي للمراجع الخارجى على حجم المعرفة التي يملكها:

أكد معيار المراجعة السعودي "فتح التقارير المالية الأولية"، على أهمية حصول المراجع الخارجى على المعرفة التي تمكنه من إعداد رأي فني محايد، حيث جاء في هذا المعيار في الفقرة (13/2/20) على ضرورة قيام المراجع من استفسار الإدارة عن نظام الرقابة الداخلية، وطبيعة النظام المحاسبى، وطرق المعالجة المحاسبية، ومعلومات عن البيئة الرقابية، والإجراءات الرقابية المستخدمة، وأي تغييرات جوهرية في نظام الرقابة الداخلية، وفي الفقرة رقم (1/6/13) ضرورة الحصول على تقارير المراجعين السابقين.

ويرى (2009, p. 12) بأن الحصول على المعرفة ببطيئة نشاط شركة المعمل، وانظام الرقابة الداخلية لها، هي عملية مستمرة وتراثية، ومن تجميع المعلومات وتقسيمها وربط نتائج المعرفة بأدلة الإثبات، والفهرس في جميع مراحل عملية المراجعة.

كما يرى الباحث، بأن طول فترة التعاقد بين المراجع الخارجى والشركة محل
المراجعة، تزداد أهمية وحجم المعرفة التي يتمكنها المراجع، وما لحجم المعرفة بالنسبة لهم في تعزيز قدرة المراجع الخارجي على اكتشاف التحريكات الجوهرية بالقوائم المالية، وبناءً على ذلك يمكن أن يكون مستقل يعمل في البحث الذي يتمثل في:

"وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي، ومنهج التعلم."

3. التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي على الاستقلال المهني:


كما يرى بأن ضعف مستوى الاستقلال المهني للمراجع الخارجي، يعد من الأساليب الرئيسية لفشل عملية المراجعة، وذلك لأنه يوجد من قدرة المراجع على اكتشاف التحريكات في القوائم المالية، وكذلك قد يحدث من موضوعية المراجع في الإفصاح عن رأيه في تقرير عملية المراجعة، عليه هناك علاقة إيجابية بين الاستقلال المهني للمراجع الخارجي وجودة عملية المراجعة، ونظراً لأهمية الاستقلال المهني للمراجع الخارجي جاء معيار المراجعة السعودي تحت عنوان "معايير الخلاص والموضوعية والاستقلال" في الفقرة رقم (11/12) أنه "يجب على المراجع أن يكون مستقلًا استقلالًا تاماً في جميع ما يتعلق بالمراجعة، كما يجب عليه الالتزام بالخلاص والموضوعية عند تقييم أدلة وقرائت المراجعة، وعند الوصول إلى رأي في القوائم المالية".

١٨٨
ديسمبر ٢٠٢٢/١٤٤٣ هـ

د. محمود رجب بس غنيم
وعلى الرغم من أهمية الاستقلال المهني للمراجع الخارجي، إلا أن طول فترة التعاقد بين المراجع الخارجي والشركة محل المراجعة، يؤدي إلى اتخاذ مستوى الاستقلال المهني للمراجع، وهو ما أكده (Gramling, & Karapanos، 2008) في دراسته، حيث أستنتج بأن الاحتفالات التقديرية - كمقياس لجودة الأرباح - تزيد بطول فترة التعاقد، وأن مستوى جودة عملية المراجعة يرتفع في السنوات الأولى للتعاقد نتيجة ارتفاع مستوى الاستقلال المهني للمراجع الخارجي، مؤكداً بأن المراجع حتى ولو استطاع اكتشاف التحريفات فإنه قد يتزوج في الإقصاء عنها في تقريبه.

وفي ضوء ما تقدم يرى الباحث بأن التأثير السلبي لطول فترة التعاقد على الاستقلال المهني للمراجع الخارجي، يتزامن عليه أهمية تطبيق التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي للحد من طول تلك الفترة، وما لذاي ذلك من تأثير إيجابي على الاستقلال المهني للمراجع الخارجي، مما يستلزم أهمية اختيار هذا التأثير في البيئة السعودية، ومن هنا يستطيع الباحث اشتقاق الفرض الشرعي الثالث من هذا البحث، الذي يتمثل في:

"وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي، والاستقلال المهني لهذه...

(3) أن التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي على التكاليف الأولية لعملية المراجعة

المراجع:

تعتبر التكاليف الأولية لعملية المراجعة، أحد أهم العوامل المؤثرة في تحديد أتعاب عملية المراجعة عند التعاقد مع إدارة الشركة محل المراجعة، إلا أن هذه التكاليف تكون مرتفعة في حالة التعاقد لأول مرة مع الشركة محل المراجعة. في مقابل اتخاذ هذه التكاليف في حالة تجديد التعاقد خلال الأجل الطبيعي لهذه العلاقة، وما لذلك من
تأثير على مستوى جودة عملية المراجعة، ومن هنا جاءت أهمية دراسة أثر تطبيق التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي، من خلال النقاط التالية:

- مكونات التكاليف الأولية لعملية المراجعة.
- العلاقة بين التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي والتكاليف الأولية لعملية المراجعة.

• مكونات التكاليف الأولية لعملية المراجعة:

تختلف التكاليف الأولية لعملية المراجعة في ظل تطبيق التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي، عن تلك التي تتحملها المراجع الخارجي في ظل الاستمرار التعاقداً مع إدارة الشركة محل المراجعة، وهنا يركز الباحث على مكونات هذه التكاليف في ظل تطبيق التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي، في ضوء ما جاء في العديد من الدراسات البحثية (Robin, );(Kenneth, and Billy, 1996);(Craswel A.t., 1988);(Vivien and stella, 1995)

1. تكلفة استقطاب شركات جديدة.
2. ارتفاع عدد ساعات عملية المراجعة.
3. تكلفة الاستعانة بخبراء في نفس القطاع الصناعي للمراجعة محل المراجعة.

• العلاقة بين التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي والتكاليف الأولية لعملية المراجعة:

يتوجب على تطبيق سياسة التغيير الإلزامي للمراجع ارتفاع التكاليف الأولية لعملية المراجعة، نتيجة ارتفاع الجهد المبذول في تخطيط عملية المراجعة في حالة التعاقدات الجديدة، بهدف اكتساب المعرفة المرتبطة بالشركة محل المراجعة، ومن ثم يؤدي ذلك إلى ارتفاع عدد ساعات التعاقد المخططة، في مقابل اكتساب هذه الساعات.
وفي الأصل الطويل (2007) و(Bedard, & Johnstone, 2010, Hoitash, et al., 2007, Wright and Jean, 2000), يرى الباحث بأن التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي، يؤدي إلى ارتفاع التكاليف الأولية لعملية المراجعة، وما لذلك من تأثير سلبي على قدرة المراجع الخارجي في تحقيق صافي أرباح، خاصة في ظل حدة المنافسة في سوق المهنة، وما يترتب عليها من ممارسة العديد من المراجعين المنافسة على أساس أتعاب عملية المراجعة، من خلال تقديم خصم أتعاب، وهو الأمر الذي قد يؤدي سلباً على مستوى جودة عملية المراجعة، ومن هنا يرى الباحث أهمية اختبار تأثير التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي على التكاليف الأولية في البيئة السعودية، وما لذلك من تأثير في قدرته على اكتشاف التحريفات الجوهرية بالقوائم المالية، وفي ضوء ما سبق يستطيع الباحث اشتقاق الفرض الفرعي الرابع من هذا البحث، الذي يمثل في "وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي، والتكاليف الأولية لعملية المراجعة".

١- التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي في ظل إستراتيجية التخصص القطاعي:

المهنية في رفع مستوى قدرته على تقدير المخاطر الحتمية لعملية المراجعة، ورفع مستوى قدرته على التخطيط لعملية المراجعة.

وما سبق يرى الباحث بأن تطبيق استراتيجية التخصص القطاعي للمراجع الخارجي، تؤدي إلى زيادة حجم المرفقة اللازمة لتنفيذ عملية المراجعة، وهو الأمر الذي تزداد حاجة المراجع الخارجي له خلال السنوات الأولى للتعاقد، والذي يؤدي بصورة مباشرة إلى زيادة حجم التكاليف الأولية لعملية المراجعة، من خلال زيادة عدد ساعات هذه العملية، بالإضافة إلى الحاجة للاستعانة بخبراء متخصصين في القطاع الصناعي للشركة محل المراجعة، الأمر الذي يستدعي منه أهمية اختبار تأثير هذه الإستراتيجية في ظل تطبيق التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي، للعثور على مدى قدرة هذه الإستراتيجية على دعم تطبيق سياسة التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي، ومن هنا يمكن اشتقاق الفرض الفرعي الخامس، الذي يتمثل في:

"وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي، في ظل إستراتيجية التخصص القطاعي، وقدرته على اكتشاف التحريفات الجوهرية".

وسوف يقوم الباحث بإجراء دراسة تطبيقية في البيئة السعودية لاختبار صحة هذه الفروض، وهذا ما يتناوله الباحث في الجزء التالي.

الدراسة الميدانية في البيئة السعودية

يركز البحث في هذا الجزء من الدراسة على اختبار الفروض التي يقوم عليها البحث، وذلك من خلال استقصاء آراء مراجعي الحسابات العاملين في مكاتب المراجعة في المملكة العربية السعودية.
لا يمكنني قراءة النص العربي المكتوب بالخط العربي. لو كنت بحاجة إلى المساعدة في شيء آخر، فأطلب مني ذلك.
مكتباً طبقاً للفقرات الصادرة عن الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين 1434 هـ.

ومتوزع الاستبانات (78) عن طريق الفاكس، وقام الباحث بالاتصال المباشر الشخصي عدة مرات، وبلغ عدد الاستبانات التي وصلت من عينة البحث (75 استبانة)، وبعد استبعاد (ثلاث استبانات) غير صلحة للتحليل بلغ إجمالي الاستبانات التي جرى عليها التحليل (42 استبانة) وهو يمثل ما نسبته 10% من إجمالي الاستبانات المرسلة، وهي نسب جيدة في البحوث الإنسانية.

ثالثاً: اختبار الصدق والثبات

(اختبار الصدق): تم عرض الاستبان على مجموعة من المحكمين تألفت من (6) أعضاء من أعضاء هيئة التدريس من جامعة المجمعة، وجامعة الأمير سلمان، وجامعة الملك سعود، متخصصين في الإدارة والاقتصاد، لدراسة مدى دقيقة صياغة عبارات الاستمارة ودرجة ملاءمتها لأهداف البحث، وقد استجاب الباحث لآراء السادة المحكمين وقام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقتراحاتهم.

(اختبار الثبات): تم حساب معامل Cronbach Alpha للإجابات التي تم الحصول عليها من المستجيبين، وتبين أن قيمته تبلغ (0.86) على مستوى جميع الاستبانات، وهذا يشير بوضوح إلى وجود درجة عالية من الثبات.

رابعاً: عرض وتحليل نتائج الاستبانات واختبار الفرضيات

(1) أهم الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل الاستبانات:

من أجل إجراء التحليل الإحصائي، فقد تم ترميز جميع الإجابات التي تم الحصول عليها من المستجيبين، ومن ثم إدخال هذه الإجابات إلى برنامج التحليل الإحصائي (SPSS).
ومن أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة قام الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية المتعددة (الموسمات والاحصاءات الإحصائية، ومعالج الارتباط بيرسون، ومعالج التحديد (R2)، و اختبار (Linear Multiple Regression، (F.Test) واستخدام (T.Test)

وسوف يتم الحكم على نتائج الوسط الحسابي المرجح الاستقصاء من خلال:

(1) القيمة المعيارية لموسمات مقياس كرنت وهي (3)

(ب) المجموعات التالية التي تعبير عن مدى قوة العلاقة التي تعكس الموسومات الغشوية وهي:

من 0.0 : علاقة ضعيفة جداً.
أكبر من 0.8 : علاقة ضعيفة.
أكبر من 0.8 : علاقة عادية.
أكبر من 0.4 : علاقة قوية.
أكبر من 0.4 : علاقة قوية جداً.

(2) اختبار الفرض

الفرض الأول

يحتوي هذا الفرض على "وجود علاقة تأثيرية بين تطبيق سياسة التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي، وخصائص المهن".

وطبقاً لنتائج التحليل الإحصائي بالنسبة للمردود على عوامل الفرض الأول وعددها (عشرة) من قائمة الاستقصاء، والتي تظهر في الجدول رقم 1، يتبين صحة هذا الفرض وهو وجود علاقة تأثيرية بين تطبيق سياسة التغيير الإلزامي للمراجع

195
الخارجي، وخصائص الشك المهني، وذلك كما يلي:

1- أن الوسط الحسابي المرجع والمحسوب لكل عبارة من عبارات الفرض الأول يتراوح ما بين 4.3876، وهو يزيد عن وسط مقياس ليكرت المستخدم لتحديد درجة الالتفاق وهو (3)، وهو ما يعني أن هناك اتفاق عليها جميعًا، كما أنها تعبير عن علاقة قوية جداً في عنصرين والباقي تعبير عن علاقة قوة فقط.

2- ان قيم (T) المحسوبة كانت دالة إحصائياً عند مستوى أقل من (0.05) على اختلاف متوسطات جميع العبارات المطروحة بالفرضية الأولى عن قيمة الوسط الفرضي لعينة الدراسة.

3- مجموع المتوسط العام لجميع عبارات الفرض الأول = 1258.14/0 = 12584.10.

4- وفقاً لصفوقة ارتباط بيرسون (مخطط رقم 2)، يبين أن المتغير المستقل (خصائص الشك المهني)، له تأثير متوسط على القدرة في اكتشاف التحريفات الجوهرية بالقوائم المالية، حيث قيمة معامل الارتباط (0.488)، وذلك بمستوى معنوية أقل من (0.05).

5- وفقاً للمؤشر الإحصائي المعياري (مخطط رقم 3)، لا يوجد تأثير معنوي لخصائص الشك المهني، على القدرة في اكتشاف التحريفات الجوهرية بالقوائم المالية، حيث مستوى المعنوية المستخرجة (0.91)، وهي تتجاوز مستوى المعنوية (0.05).
جدول رقم (1) 1. المتوسطات الحسابية واختبار (ت) لأراء أفراد العينة فيما يتعلق بوجود علاقة تأثيرية بين تطبيق سياسة التغيير الإلزامي للمراجع وخصائص الشك المهني.  

<table>
<thead>
<tr>
<th>المثنوية</th>
<th>قيمة T</th>
<th>الافتراء المعياري</th>
<th>المتوسط</th>
<th>أولاً</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>1</td>
</tr>
<tr>
<td>0.00</td>
<td>11.123</td>
<td>0.79926</td>
<td>4.1290</td>
<td>1</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>2</td>
</tr>
<tr>
<td>0.00</td>
<td>10.656</td>
<td>0.78659</td>
<td>4.0645</td>
<td>2</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>3</td>
</tr>
<tr>
<td>0.00</td>
<td>12.154</td>
<td>0.86732</td>
<td>4.3387</td>
<td>3</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>4</td>
</tr>
<tr>
<td>0.00</td>
<td>13.962</td>
<td>0.77320</td>
<td>4.3710</td>
<td>4</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يؤدي تطبيق سياسة التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي إلى تنسيق خصائص استجواب العقل لديه، إحساسه ببعض التأكد وعدم القيان نحو الن يبدو الجوهرية (إمعان النظر أو المراقبة بدقة).

يؤدي تطبيق سياسة التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي إذا تم تعليق وارجاء الحكم، حتى يكون لديه مستوى ملائم من الأدلة التي يبني عليها استنتاجاته.

يؤدي تطبيق سياسة التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي إلى زيادة الفضول لديه عند تنفيذ عملية المراجعة (تنشيط خصائص البحث عن المعلومات كأحد خصائص الشك المهني).

يؤدي تطبيق سياسة التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي إلى تخفيز المراجع على تقييم مصدر الأدلة والمعلومات التي تم الحصول عليها وذلك لعرفة مدى نزاهتها، والدروء الذي يهدف إلى
| المعنوية | قيمة T | الاعراض المعيار | المتوسط الم финансов | نتائج التحليل | نقطة
|--------|--------|-----------------|---------------------|---------------|---|
| 0.00   | 13.370 | 13.81693        | 4.3871              | تظهر علاقة ذات دلالات إحصائية بين التمثيل الشكلي وخصائص الشك المهني. 

**التعليمات**

1. يؤدي تطبيق سياسة التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي إلى عدم الاستقلال النهائي للمراجع الخارجي (أحد خصائص الشكل المهني)، ما يعرف من عدم الاستقلال لأي من التأثيرات التي تضعف الحكم الشخصي للشاعر.

2. يؤدي تطبيق سياسة التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي إلى تقديم الاعتماد على الاعتماد بناءة الإدارة.

3. يؤدي تطبيق سياسة التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي إلى تقديم الاعتماد على الاعتماد بناءة النظام المحاسب.

4. التخلص من الضغوط التي تمارسها إدارة شركة العمل في عمله، ما لذلك من تأثير إيجابي على سلوك الشكل المهني.

5. آفاقاليشة (خاصية فهم الشخصية أو مصدر المعلومات كأحد خصائص الشكل المهني).

6. تفضيلAPS.000
المعلومة  
الاختلافات المعرفية  
المتوسط

<table>
<thead>
<tr>
<th>المعلومة</th>
<th>قيمة T</th>
<th>الانحراف المعياري</th>
<th>المتوسط</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>000</td>
<td>11.958</td>
<td>0.785915</td>
<td>4.19355</td>
</tr>
<tr>
<td>000</td>
<td>10.656</td>
<td>0.78659</td>
<td>4.0645</td>
</tr>
</tbody>
</table>

* دال على مستوى أقل من 0.05

الفرض الثاني:

ينص هذا الفرض على "وجود علاقة تأثيرية بين تطبيق سلامة التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي ومنحى التعلم".

وبتطبيق نتائج التحليل الإحصائي بالنسبة للردود على عبارات الفرض الثاني وعددها (عشرة) من قائمة الاستقصاء، والتي تظهر في الجدول رقم 2، يتبيّن صحة هذا الفرض وهو "وجود علاقة تأثيرية بين تطبيق سلامة التغيير الإلزامي للمراجع.

5. محمود رجب بي غنيم

ديسمبر 2013/مفر 1435هـ
الأعمال الخارجية و منحني التعلم، وذلك كما يلي:

1. أن الوسط الحسابي المرجح والمحسوب لكل عبارة من عبارات الفرض الأول يتراوح مابين 0.3761، وهو يزيد عن نموذج القياس للكرت المستخدم لتحديد درجة الاتفاق وهو (3)، وهو ما يعني أن هناك اتفاق عليها جميعاً، كما أنها تعبر عن علاقة قوية جداً في أربعة عنصرين والباقي تعبير عن علاقة قوية فقط.

2. أن قيم (T) المحسوبة كانت دائرة إحصائياً عند مستوى أقل من (0.05) على اختلاف متوسطات جميع العبارات المطروحة بالفرضية الأولى عن قيمة الوسط الفرضي لعينة الدراسة.

3. مجموع المتوسط العام لجميع عبارات الفرض الثاني = 485.410/10 = 4.854 وهو أعلى من متوسط أداة القياس (3)، وهذا يدل على أن هناك مؤشرات وجود علاقة قوية بين التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي ومنحني التعليم.

4. وفقاً لصفوفة ارتباط بيرسون (ملحق رقم 2)، يتبنى أن المتغير المستقل (منحني التعلم)، له تأثير متوسط (أكبر من الشك المهني) على القدرة في اكتشاف التحريفات الجوهرية بالقوائم المالية، حيث قيمة معامل الارتباط (0.511)، وذلك بنسبة معنوية أقل من (0.05).

5. وفقاً لنموذج الاختصار الخطی المعتدل (ملحق رقم 3)، لا يوجد تأثير معنوي لمنحني التعلم، على القدرة في اكتشاف التحريفات الجوهرية بالقوائم المالية، حيث مستوى المعنوية المستخرجة (0.788)، وهي تتجاوز مستوى المعنوية (0.05).
الجدول رقم (١): الموئذات الحسابية واختبار (١) أراء أفراد العينة فيما يتعلق بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق سياسة التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي ومن.ini

<table>
<thead>
<tr>
<th>المجموعة*</th>
<th>قيمة T</th>
<th>القيمة المعيارية</th>
<th>القيمة الموسومة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>.000</td>
<td>7.652</td>
<td>.94606</td>
<td>3.9194</td>
</tr>
<tr>
<td>.000</td>
<td>8.205</td>
<td>.85132</td>
<td>3.8871</td>
</tr>
<tr>
<td>.000</td>
<td>8.369</td>
<td>.94088</td>
<td>4.0000</td>
</tr>
<tr>
<td>.000</td>
<td>9.533</td>
<td>.89256</td>
<td>4.0806</td>
</tr>
<tr>
<td>.000</td>
<td>7.706</td>
<td>.95593</td>
<td>3.9355</td>
</tr>
</tbody>
</table>

تانياً

الاضام منحني التعلم في السنوات الأولى، يؤدي إلى التأثير السالبي على قدرة المراجع في تقديم الوقت والجهد المتوقع بذلك لتنفيذ عملية المراجعة.

الاضام منحني التعلم في السنوات الأولى، يؤدي إلى التأثير السالبي على قدرة المراجع في تقديم الكاليف الأولية.

الاضام منحني التعلم في السنوات الأولى، يؤدي إلى التأثير السالبي على قدرة المراجع في تحديد مواطن الضعف في نظام الرقابة الداخلية.

الاضام منحني التعلم في السنوات الأولى، يؤدي إلى التأثير السالبي على قدرة المراجع في تحديد مواطن الضعف في النظام المحاسبي المطبق.

الاضام منحني التعلم في السنوات الأولى، يؤدي إلى التأثير السالبي على القدرة التنافسية للمراجع في سوق المهنة.
الحالة الأولى، ينخفض من الشك المهني لدى المراجع الخارج. 

5. ينخفض من التفسير الإلزامي للمراجع في السنوات الأولى، يؤدي إلى زيادة قدرة إدارة شركة العمل على ممارسة إدارة الأرباح (التحسينات الجذرية في القوائم المالية).

6. ينخفض من التفسير الإلزامي للمراجع في السنوات الأولى، يؤدي إلى التأثير السلبي على نسبة الأطراف الخارجية، في تقرير المراجع الخارج.

7. يؤدي تطبيق سياسة التغيير الإلزامي للمراجع الخارج إلى تكوين معرفة كافية عن شركة العمل (وقد لمنحنى التعلم).

8. يؤدي تطبيق سياسة التغيير الإلزامي للمراجع الخارج إلى كثير من الوقت والجهد المادي والمادي لكي تكسب المعرفة عن نظام العمل.

<table>
<thead>
<tr>
<th>الرتبة</th>
<th>المعايير</th>
<th>القيمة</th>
<th>القيمة المتوقعة T</th>
<th>T-المتوسط الأخر</th>
<th>T-المتوسط تحليل بين النتائج والمعايير</th>
<th>T-المتوسط تحليل بين النتائج والمعايير</th>
<th>T-المتوسط تحليل بين النتائج والمعايير</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>6</td>
<td>13.254</td>
<td>.81450</td>
<td>.3710</td>
<td>4.3710</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>7</td>
<td>11.957</td>
<td>.82850</td>
<td>.2581</td>
<td>4.2581</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>8</td>
<td>9.582</td>
<td>.99403</td>
<td>.2097</td>
<td>4.2097</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>9</td>
<td>8.824</td>
<td>1.02184</td>
<td>.1452</td>
<td>4.1452</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>10</td>
<td>10.870</td>
<td>.89964</td>
<td>.2419</td>
<td>4.2419</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>
الفرض الثالث

يشير هذا الفرض إلى "وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق سياسة التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي والاستقلال المهني لديه". وطبقاً لنتائج التحليل الإحصائي بالنسبة للمردود على عبارات الفرض الثالث وعددها (عشرة) من قائمة الاستقصاء، والتي تظهر في الجدول رقم 3، يتبع صحة هذا الفرض وهو "وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق سياسة التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي والاستقلال المهني لديه" وذلك كما يلي:

1- أن الوسط الحسابي المرجح والمحسوب لكل عبارة من عبارات الفرض الثالث يتراوح ما بين 4.839 و 3.8367، وهو يزيد عن وسط مقياس ليكتر المستخدم لتحديد درجة الاتفاق وهو (3)، وهو ما يعني أن هناك اتفاق عليها جماعياً.

2- أن قيم (T) المحسوبة كانت دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (0.05) على اختلاف متوسطات جميع العبارات المطروحة بالفرضية الأولى عن قيمة الوسط الفرضي لعينة الدراسة.

3- مجموع المتوسط العام جميع عبارات الفرض الثالث = 10/41.0485

* دال على مستوى أقل من 0.05.
(Test Value = 4.10485)، وهو أعلى من متوسط أداة القياس (3)، وهذا يدل على أن هناك مؤشرات لوجود علاقة قوية بين التغير الإلزامي للمراجع الخارجي والاستقلال المهني.

4- وفقاً لمصفوفة ارتباط بيرسون (ملحق رقم 2)، يتبع أن المتغير المستقل (المستقل المهني) له تأثير قوي على القدرة في اكتشاف التحريفات الجوهرية بالقوائم المالية، حيث قيمة معامل الارتباط (0.644)، وذلك بمستوى معنوية أقل من (0.05).

5- وفقاً لنموذج الاختصار الخطي المتعدد (ملحق رقم 3)، يوجد تأثير معنوي (ذات دالة إحصائية) للاستقلال المهني للمراجع الخارجي على القدرة في اكتشاف التحريفات الجوهرية بالقوائم المالية، حيث مستوى المعنوية المستخرجة (0.02)، وهي لا تتجاوز مستوى المعنوية (0.05).

الجدول رقم (3). المتساويات الحسابية واختيار (2) لأراء أفراد العينة فيما يتعلق بوجود علاقة ذات دالة إحصائية بين تطبيق سؤال التغير الإلزامي للمراجع والاستقلال المهني.

<table>
<thead>
<tr>
<th>المتغير الإلزامي للمراجع الخارجي والاستقلال المهني</th>
<th>العربية</th>
<th>المعياري</th>
<th>القيمة</th>
<th>الخطأ القياسي</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>تطبيق سؤال التغير الإلزامي للمراجع الخارجي، تعزز الاستقلال المهني لديه، وانعكس ذلك الإيجابي على جودة القوائم المالية.</td>
<td>1</td>
<td>15.319</td>
<td>0.000</td>
<td>.76269</td>
</tr>
</tbody>
</table>

د. محمود رجب بشنيد

د. ﻓﺎﻟﻤﻮﺩ ﺭﺟﺐ ﻳﺲ ﻏﻨﻴﻢ
العنوان: 

نقد طابع سياسة التغيير الإزلامي للمراجع الخارجي والاستقلال المهني.

الجدول:

<table>
<thead>
<tr>
<th>المجموعة</th>
<th>قيمة Q</th>
<th>القيمة المعيارية</th>
<th>القيمة المطلقة</th>
<th>القيمة المطلقة المنتظرة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1</td>
<td>.000</td>
<td>12.420</td>
<td>.77712</td>
<td>4.2258</td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>.000</td>
<td>9.423</td>
<td>.98387</td>
<td>4.1774</td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>.000</td>
<td>10.183</td>
<td>.83565</td>
<td>4.0806</td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>.000</td>
<td>9.101</td>
<td>.92099</td>
<td>4.0645</td>
</tr>
<tr>
<td>5</td>
<td>.000</td>
<td>6.750</td>
<td>.97835</td>
<td>3.8387</td>
</tr>
<tr>
<td>6</td>
<td>.000</td>
<td>9.867</td>
<td>.92672</td>
<td>4.1613</td>
</tr>
</tbody>
</table>

نتيجة: نجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق سياسة التغيير الإزلامي للمراجع الخارجي والاستقلال المهني. 

2. تطبيق سياسة التغيير الإزلامي للمراجع الخارجي يؤدي إلى زيادة عدد المراجع للمحافظة على سمعته على حساب الناحية الاقتصاديه في السنوات الأولى للتعاقد.

3. تطبيق سياسة التغيير الإزلامي للمراجع الخارجي يضمن عدم تطبيق المصاعب بين الإدارة، مما يجعله متمنعًا بالاستقلال المهني.

4. تطبيق سياسة التغيير الإزلامي للمراجع الخارجي يضمن التزام المرأة بالمبادئ المحاسبية المعتمد عليها عند إعداد الإدارة للقوائم المالية.

5. تطبيق سياسة التغيير الإزلامي للمراجع الخارجي يضمن تزايد المراجع في اكتشاف أي تغيرات جوهرية تزكيها الإدارة للتأثير على عدالة القوائم المالية.

6. نتيجة تطبيق سياسة التغيير الإزلامي للمراجع الخارجي، يميل المراجع الخارجي لإصدار رأي متحفظ خلال السنوات الأولى للتعاقد، نتيجة المفاضل منحنى التعلم وارتفاع الشك المهني من وجود تغيرات جوهرية.

7. تطبيق سياسة التغيير الإزلامي للمراجع الخارجي يمتلك ميزات معينة.

العنوان: 

نقد طابع سياسة التغيير الإزلامي للمراجع الخارجي والاستقلال المهني.

الجدول:

<table>
<thead>
<tr>
<th>المجموعة</th>
<th>قيمة Q</th>
<th>القيمة المعيارية</th>
<th>القيمة المطلقة</th>
<th>القيمة المطلقة المنتظرة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1</td>
<td>.000</td>
<td>12.420</td>
<td>.77712</td>
<td>4.2258</td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>.000</td>
<td>9.423</td>
<td>.98387</td>
<td>4.1774</td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>.000</td>
<td>10.183</td>
<td>.83565</td>
<td>4.0806</td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>.000</td>
<td>9.101</td>
<td>.92099</td>
<td>4.0645</td>
</tr>
<tr>
<td>5</td>
<td>.000</td>
<td>6.750</td>
<td>.97835</td>
<td>3.8387</td>
</tr>
<tr>
<td>6</td>
<td>.000</td>
<td>9.867</td>
<td>.92672</td>
<td>4.1613</td>
</tr>
</tbody>
</table>

نتيجة: نجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق سياسة التغيير الإزلامي للمراجع الخارجي والاستقلال المهني. 

2. تطبيق سياسة التغيير الإزلامي للمراجع الخارجي يؤدي إلى زيادة عدد المراجع للمحافظة على سمعته على حساب الناحية الاقتصاديه في السنوات الأولى للتعاقد.

3. تطبيق سياسة التغيير الإزلامي للمراجع الخارجي يضمن عدم تطبيق المصاعب بين الإدارة، مما يجعله متمنعًا بالاستقلال المهني.

4. تطبيق سياسة التغيير الإزلامي للمراجع الخارجي يضمن التزام المرأة بالمبادئ المحاسبية المعتمد عليها عند إعداد الإدارة للقوائم المالية.

5. تطبيق سياسة التغيير الإزلامي للمراجع الخارجي يضمن تزايد المراجع في اكتشاف أي تغيرات جوهرية تزكيها الإدارة للتأثير على عدالة القوائم المالية.

6. نتيجة تطبيق سياسة التغيير الإزلامي للمراجع الخارجي، يميل المراجع الخارجي لإصدار رأي متحفظ خلال السنوات الأولى للتعاقد، نتيجة المفاضل منحنى التعلم وارتفاع الشك المهني من وجود تغيرات جوهرية.

7. تطبيق سياسة التغيير الإزلامي للمراجع الخارجي يمتلك ميزات معينة.
<table>
<thead>
<tr>
<th>الرقمية</th>
<th>قيمة</th>
<th>القيمة المعيارية</th>
<th>القيمة المعيارية</th>
<th>التمييز في القيمة</th>
<th>التعامل مع القيمة المعيارية</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>٨٠٠</td>
<td>١١٣٧٠</td>
<td>٠٨٢٦٥٨</td>
<td>٤١٩٣٥</td>
<td>ارتفاع مستوى الاستقلال المهني يؤدي إلى تقلب نسبة حدوث الاعتقادات في عملية المراجعة، تذكر، لارتفاع مستوى استقلاله المهني.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>٨٠٠</td>
<td>١١٩٥٣</td>
<td>٠٨٦٠٥٩</td>
<td>٤٣٠٦٥</td>
<td>ارتفاع مستوى الاستقلال المهني يؤدي إلى دعم اللغة في القوائم المالية.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>٨٠٠</td>
<td>١٠٧٤٢</td>
<td>٠٩٢٢١٤</td>
<td>٤٢٥٨١</td>
<td>تطبيق سياقة التغيير الإداري للمراجع الخارجي، تقليل خطر فقد المراجع لاستقراره المهني.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>٨٠٠</td>
<td></td>
<td></td>
<td>٤١٠٤٨٥</td>
<td>المتوسط العام</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

* دال على مستوى أقل من ٠٠٥.*

الفرض الرابع:

يресурс هذا الفرض على "وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق سياسة التغيير الإداري للمراجع الخارجي، والتكاليف الأولية لعملية المراجعة".

وطبقاً لنتائج التحليل الإحصائي بالنسبة للمردود على عبارة الفرض الرابع وعددها (ستة) من قائمة الاستقصاء، والتي تظهر في الجدول رقم ٤ ، يبين صحة هذا الفرض وهو " وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق سياسة التغيير الإداري للمراجع الخارجي، والتكاليف الأولية لعملية المراجعة".

د/ محمود وجبب بس غنيم

٢٠٦
ديسمبر ٢٠١٢/ صفر ١٤٣٣هـ
لمراجعي الخارج، والتكاليف الأولية لعملية المراجعة، وذلك كما يلي:

1- أن الوسط الحسابي المرجع والمحسوب لكل عبارات الفرض الرابع يتراوح ما بين 4.2266، و 22.8266، وهو يزيد عن وسط مقياس ليكرت المستخدم لتحديد درجة الانتفاق وهو (3)، وهو ما يعني أن هناك اتفاق عليها جميعاً، كما أنها تعبير عن علاقة قوية جداً في العنصر الثالث والباقى تعبير عن علاقة قوية فقط.

2- أن قيم (T) المحسوبة كانت دالة إحصائياً عند مستوى أقل من (0.05) على الاختلاف متوسط تجميع العبارات المطروحة بالفرضية الأولى عن قيمة الوسط الفرضي لعينة الدراسة.

3- مجموع المتوسط العام لجميع عبارات الفرض الرابع 40274/6 = 62690، وهو أعلى من متوسط أداة القياس (3) وهذا يدل على أن هناك مؤشرات بوجود علاقة قوية بين التغيير الإزمني للمراجع الخارج والتكاليف الأولية لعملية المراجعة.

4- وفقاً لمصفوفه ارتباط بيرسون (ملحق رقم 2)، يتبع أن المتغير المستقل (التكلفة الأولية لعملية المراجعة)، له تأثير قوي على القدرة في اكتشاف التحريفات الجموهري بالقوائم المالية، حيث قيمة معامل الارتباط (.05)، وذلك بنسبة معنوية أقل من (.05).

5- وفقاً لموضوع الاختبار الخطى المتعدد (ملحق رقم 3)، يوجد تأثير معنوي (ذات دالة إحصائية) للتكاليف الأولية لعملية المراجعة على القدرة في اكتشاف التحريفات الجموهري بالقوائم المالية، حيث مستوى المعنوية المستخرجة (0.06)، وهي لا تتجاوز مستوى المعنوية (.05).
الجدول رقم (4). الميتوسطات الحسابية واحتيار (T) لآراء أفراد العينة فيما يتعلق بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اكتمال التغيير الإلزامي والتكاليف الأولية لعملية المراجعة.

| المجموعة   | القيم T | القيمة القياسية المعياري | المتوسط القياسية | تطبيق سياسة التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي، يؤدي إلى تحمل شركة العميل تكاليف إضافية، تمثل في تكلفة الاختيار (تكاليف البحث عن مراجع آخر) خاصة في حالة استلامها رأي مستفيض من المراجع السابق.
|-----------|---------|----------------|------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 0.00      | 12.618  | 8.2530         | 4.3226           | 1 تطبيق سياسة التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي، يؤدي إلى تحمل شركة العميل تكاليف إضافية، تمثل في تكلفة الاختيار (تكاليف البحث عن مراجع آخر) خاصة في حالة درجة المخاطر المهنية المحظة بشركة العميل.
| 0.00      | 9.898   | 8.4681         | 4.0645           | 2 تطبيق سياسة التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي، يؤدي إلى تحمل شركة العميل تكاليف إضافية، تمثل في تخصيص موظفي الشركة لتقدير المعلومات التي يحتاجها المراجع الخارجي الجديد.
| 0.00      | 10.831  | 9.2629         | 4.2742           | 3 تطبيق سياسة التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي، يؤدي إلى تحمل شركة العميل تكاليف إضافية تمثل في تخصص موظفي الشركة لتقدير المعلومات التي يحتاجها المراجع الخارجي الجديد.

Thomas 2012/ صفر 1432هـ

5. محمود رجب يس غنيم
<table>
<thead>
<tr>
<th>رقم البلد</th>
<th>القيمة</th>
<th>T</th>
<th>القيمة المعيارية</th>
<th>القيم المتوسطة</th>
<th>القيمة المعيارية</th>
<th>القيمة المعيارية</th>
<th>القيمة المعيارية</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>4</td>
<td>1.20823</td>
<td>5.361</td>
<td>3.826</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>5</td>
<td>9.5316</td>
<td>9.060</td>
<td>4.0968</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>6</td>
<td>1.03763</td>
<td>9.057</td>
<td>4.1935</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>4.1290</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

* دال على مستوى أقل من 0.05.*
الفرض الخامس:
ينص هذا الفرض على "وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق سياسة التغيير الإلزامي للمراجع، في ظل إستراتيجية التخصيص القطاعي و قدرتها على اكتشاف التحريفات الجوهرية".

وطبقاً لنتائج التحليل الإحصائي بالنسبة للردود على عبارات الفرض الخامس وعدها (ثتة عشرة) من قائمة الاستقصاء، والتي تظهر في الجدول رقم (5)، يتبين صحة هذا الفرض وهو "وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق سياسة التغيير الإلزامي للمراجع، في ظل إستراتيجية التخصيص القطاعي و قدرتها على اكتشاف التحريفات الجوهرية". وذلك كما يلي:

١- أن الوسط الحسابي المرجع والمحسوب لكل عبارة من عبارات الفرض الخامس يتراوح ما بين 0.500، 3.902، وهو يزيد عن وسط مقياس ليكرت المستخدم لتحديد درجة الالتفاق وهو (0.3)، وهو ما يعني أن هناك اتفاق عليها جميعاً، كما أنها تعبر عن علاقة قوية جداً في ثلاثة عناصر وبالتالي تعتبر عن علاقة قوية فقط.

٢- أن قيمة (١) المحسوبة كانت دالة إحصائياً عند مستوى أقل من (0.05) على اختلاف متوسطات جميع العبارات المطروحة بالفرضية الأولى عن قيمة الوسط الفردي لعينة الدراسة.

٣- مجموع المتوسط العام لمجموع عبارات الفرض الرابع 19634.429/12 = 14111، وهو أعلى من متوسط أداء القياس (3)، وهذا يدل على أن هناك مؤشرات وجود علاقة قوية بين التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي وقدرتها على اكتشاف التحريفات الجوهرية.

٤- أثبتت التحليلات السابقة وجود علاقة بين تطبيق سياسة التغيير الإلزامي
لمراجع الخارجية و بين كل من المتغيرات التي تتأثر بها وهما (خصائص الشك المهني - منحتي التعليم - الاستقلال المهني - التكاليف الأولية لعملية المراجعة)، و اختلفت هذه العلاقة ما بين قوة جدًا و قوية.

Linear Multiple ـ وفقًا لنموذج الانحدار الخط выбр المتعذر (ملحق رقم 3)، تم قياس معنوية العلاقة بين القدرة على اكتشاف التحويلات الجوهرية كمتغير نسبته وكل من (الشك المهني، منحتي التعليم، الاستقلال المهني، التكاليف الأولية لعملية المراجعة) كمتغيرات مستقلة، و خلص الباحث إلى أن المتغيرات المستقلة ذات معنوية في نموذج الانحدار الخطي المتعذر هي: الاستقلال المهني، التكاليف الأولية لعملية المراجعة وذلك عند مستوى معنوية أقل من 0.05، وهي ذات معنوية المنخفضة (0.72/0.80). لأن قدرة على اكتشاف التحويلات الجوهرية، أكبر من الشك المهني ومنحتي التعليم، وهي ذات المعنوية (0.91/0.78).
جدول رقم (5): المطورات الحسابية والأخطاء المعياري واعتبار (T) تطبيق سياسة التغيير الإزامي في ظل التخصص القطاعي وقيمتها على أكتشاف التحريرات الجوهرية.

<table>
<thead>
<tr>
<th>المادة</th>
<th>قيمة T</th>
<th>الإخطاء المعياري المتوسط</th>
<th>أكتشاف التحريفات الجوهرية</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>1</td>
<td>.000</td>
<td>6.546</td>
<td>3.9194</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>قد تطلب تطبيق استراتيجية التخصص القطاعي، تطوير التأهيل العلمي للمراجع الخارجي.</td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>.000</td>
<td>6.856</td>
<td>3.9516</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>قد تطلب تطبيق استراتيجية التخصص القطاعي. تدريب وتاهيل المراجعين في قطاع صناعي معين.</td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>.000</td>
<td>6.082</td>
<td>3.9032</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>قد تطلب تطبيق استراتيجية التخصص القطاعي، تطوير أساليب المراجع (استخدام الأساليب التقنية الحديثة).</td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>.000</td>
<td>8.361</td>
<td>4.1290</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>تطبيق استراتيجية التخصص القطاعي، لذا تأثير إيجابي على مهارات التعلم (عن طريق زيادة حجم المعرفة).</td>
</tr>
<tr>
<td>5</td>
<td>.000</td>
<td>10.440</td>
<td>4.2742</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>استراتيجية التخصص القطاعي تؤثر إيجابياً على الشك المهني للمراجع الخارجي.</td>
</tr>
</tbody>
</table>

مجلة العلوم الإنسانية والإدارية
جامعة المجمعة
العدد الرابع
<table>
<thead>
<tr>
<th>المجموعة</th>
<th>قيمة T</th>
<th>الإخراج المعياري</th>
<th>خامساً</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>0.00</td>
<td>8.438</td>
<td>1.11383</td>
<td>4.1935</td>
</tr>
<tr>
<td>0.00</td>
<td>8.978</td>
<td>1.03265</td>
<td>4.1774</td>
</tr>
<tr>
<td>0.00</td>
<td>15.014</td>
<td>0.76131</td>
<td>4.4516</td>
</tr>
<tr>
<td>0.00</td>
<td>9.726</td>
<td>0.91408</td>
<td>4.1290</td>
</tr>
<tr>
<td>0.00</td>
<td>10.008</td>
<td>0.86289</td>
<td>4.0968</td>
</tr>
<tr>
<td>0.00</td>
<td>8.258</td>
<td>0.92271</td>
<td>3.9677</td>
</tr>
</tbody>
</table>

وجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق سياسة التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي، في ظل إستراتيجية التخصص القطاعي، وقدرته على اكتشاف التربيعات الجوية. يتأثر إيجابيًا بالاستقرار المهني للمراجع الخارجي.

berapa ى جانب التخصص القطاعي (الخصائص القطاعي) يعوض النقص المرئي لدى المراجع الخارجي، خلال السنوات الأولى للتعاقد، مقارنة بغير المخصص.

تطبيق سياسة التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي في ظل إستراتيجية التخصص القطاعي، يقلل من احتمال إعادة إعداد البيانات الجوية للقوائم المالية.

تطبيق سياسة التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي في ظل إستراتيجية التخصص القطاعي، تحسن من قدرة المراجع الخارجي على دقة تقديرات المخاطر الحتمية.

تطبيق سياسة التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي في ظل إستراتيجية التخصص القطاعي، تحسن من قدرة المراجع الخارجي
<table>
<thead>
<tr>
<th>المعنوية</th>
<th>قيمة T</th>
<th>الانحراف المعياري</th>
<th>المتوسط العام</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>خامساً</td>
<td>10.00</td>
<td>2.9810</td>
<td>4.1411</td>
</tr>
</tbody>
</table>

جُدَّ أن المتغيرات المستقلة تفسر (55.5%) من التغيير الكلي للمتغير التابع، وباقي النسبة (44.5%) يرجع إلى الخطأ العشوائي في المعادلة أو ربما لعدم إدراج متغيرات مستقلة أخرى كان من المفروض إدراجها ضمن النموذج أو لاختلال طبيعة نموذج الاختصار عن النموذج الحكلي.

3- معامل التحديد (R²): (ملحق رقم 3)

لاختبار معنوية متغيرات النموذج ككل تم استخدام (F.Test) حيث أن قيمة (F.Test) هي (11.9) وهي ذات معنوية عند مستوى أقل من (0.01) مما يدل على قدرة المتغيرات المستقلة في التأثير على المتغير التابع، وهذا ما يؤدي النتائج التي تم التوصل إليها.
5 - معامل تضخم النباين (VIF): (ملحق رقم 3)

لتحديد مدى وجود ازدواج خطى متعدد بين المتغيرات مستقلة وبعضها البعض تم حساب معامل تضخم الاخراف (VIF) Variance Inflation Factor لكل متغير مستقل على حدة مع باقي المتغيرات المستقلة، وقد اتضح أن المتغيرات المستقلة القبولة ضمن نموذج الاختبار الخطي المتعدد التدريجي لا تعاني من مشكلة الازدواج الخطي في أي من هذه المتغيرات حيث أن قيم VIF أقل من (10) مما يدل على عدم وجود مشكلة ازدواج خطي خطير بالنموذج، وهذا الأمر يؤكد أنه لا يوجد تأثير على دقة النتائج التي تم الوصول إليها.

6 - اختبار اعتدالية المتغير التابع: (ملحق رقم 3)

من فروض الاختبار الخطي المتعدد أن الأخطاء تتوزع توزيعاً طبيعياً معيارياً بمتوسط حسابي (صفر) وأخطار معياري واحد صحيح، وهذا ما نجده عند رسم المرجع التكراري للأخطاء المعيارية للاختبار الخطي حيث أن متوسط الأخطاء يساوي الصفر، والالتزام المعياري له (0.977) وهي تقترب من الواحد الصحيح كما هو موضح بشكل (1).
وفقًا لما ورد في التحليلات السابقة، توجد علاقة بين التغيرات والزيادة في التحريرات الجغرافية.

وبناءً على الشكل السابق، يظهر أن توزيع الاستبانات توزعًا طبيعيًا.

كما يوضح شكل رقم (2)، أن النقط كلها حول الخط المستقيم (وهو الخط الثاني)، أو قريبة من الخط المستقيم، وهذا إشارة أن المتغيرات المستقلة لها القدرة في التأثير على اكتشاف التحريرات الجغرافية.
نتائج البحث وانعكاسها على مهنة المراجعة

1- على الرغم من اختلاف وجهات النظر ما بين مؤيد ومعارض لعوامل التغيير الإلزامي للمراجعين، إلا أن الأدلة المدعمة لكل وجهة نظر قد تكون غير قاطعة أو أنها غير صائحة، وما زالت القضية مطروحة للبحث العلمي وتحتاج المزيد من البحوث.

2- وجدت علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق التغيير الإلزامي للمراجع الخارجية والاستقلال المهني لديه، حيث يؤدي التغيير الإلزامي إلى تعزيز الاستقلال المهني لديه، الأمر الذي يعكس إيجابياً على نزاهته في اكتشاف أي
تغريدة جوهيرة ترتيبها الإدارة، ومن ثم دعمثقته في الفوائد المالية.

- 3 يوجد علاقة ذات دلالات إحصائية بين تطبيق التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي، والتكاليف الأولية لعملية المراجعة، حيث يؤدي التغيير الإلزامي إلى زيادة التكاليف الأولية لعملية المراجعة.

- 4 يؤثر تطبيق التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي على منحنى التعلم، حيث يؤدي التغيير الإلزامي إلى انخفاض منحنى التعلم لديه في السنوات الأولى.

- 5 يؤثر تطبيق التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي على خصائص الشكل المهني، حيث أن تطبيق سياسة التغير الإلزامي للمراجع الخارجي تنشط - ترفع - من خصائص الشكل المهني لديه.

- 6 يوجد علاقة بين تطبيق سياسة التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي وبين كل من المتغيرات التي تتأثر به وهي (خصائص الشكل المهني - منحنى التعلم - الاستقلال المهني - التكاليف الأولية لعملية المراجعة)، الأمر الذي يعكس على تعزيز قدرته على اكتشاف التحريضات الجوهيرة بالقوائم المالية.

- 7 استخدم الباحث الأساليب الإحصائي تحليل الاختبار الحفظ المتدفق التدربي، وذلك لقياس معنوية العلاقة بين القدرة على اكتشاف التحريضات الجوهيرية كمثابر تتابع و كلا من (الشكل المهني، منحنى التعلم، الاستقلال المهني، التكاليف الأولية لعملية المراجعة) كمثابرات مستقلة.

- 8 المغريات المستقلة ذات المعنوية في نموذج الاختبار الحفظ المتدفق هي: الاستقلال المهني، التكاليف الأولية لعملية المراجعة وذلك عند مستوى معنوية أقل من 0.05 حيث مستوى المعنوية بالنسبة للاستقلال المهني 2012، وبالنسبة للتتكاليف الأولية لعملية المراجعة (0.86).
العدد الرابع

جامعة المجمعة

ملكة العلوم الإنسانية والإدارية

- المتغيرات المستقلة غير ذات المعنوية في نموذج الاختيار الخطي المتعدد هي:
  خصائص الشك المهني حيث مستوى المعنوية ١٠٠ ، و منحنى التعلم حيث مستوى المعنوية ٢٧٨.

- المتغيرات المستقلة ذات المعنوية في نموذج الاختيار الخطي المتعدد هي: الاستقلال المهني ، التكاليف الأولية لعملية المراجعة وذلك عند مستوى معنوية أقل من ٠٠٥ ، وهي ذات المعنوية المنخفضة (٠٠٣ / ٠٨٧ ) لذا قدرة على اكتشاف التحريرات الجوهرية بالقوائم المالية أكبر من الشك المهني ومنحنى التعلم ذات المعنوية (٠٠٣ / ٠٧٨).

ثانياً: انعكاس النتائج على مهنة المراجعة

١) على المستوى المهني:

(أ) ضرورة قيام البيئات والمنظمات المهنية بالاهتمام بالاستقلال المهني للمراجع لدعم الثقة في القوائم المالية التي يقوم بالتصديق عليها.

(ب) ضرورة قيام البيئات والمنظمات المهنية بوضع وتنفيذ برامج تدريبية لأعضائها للتعرف على آليات تطبيق إستراتيجية التخصص القطاعي في ظل سياسة التغيير الإلزامي للمراجع الخارجية ، لمعالجة آثار الخضض منحنى التعلم لديه في السنوات الأولى ، وزيادة التكاليف الأولية لعملية المراجعة ، كما وضحها نتائج الدراسة.

(ج) تطبيق سياسة التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي يخفف من حدة المناقصة في سوق خدمات المراجعة ، الأمر الذي لا يضطر فيه المراجع إلى تخفيض أتعابه بدرجة غير مقبولة للحصول على عملاء جديد ، والتخفيض سلباً على جودة عملية المراجعة.
د) ضرورة قيام الهيئات والمنظمات المهنية بوضع الإرشادات المهنية بشأن مستوى الشك المهني للمراجع، ومؤشرات اكتفاءه، والتعويم المؤثر عليه.

ه) ضرورة أن يتضمن نظام التدريب في مكاتب المراعية بالمملكة العربية السعودية، برامج تدريب خاصة لنمية إدراك المراجعين وتحسين مستوى الشك المهني لديهم لضمان وتأكيد عملية المراعية.

٢) على المستوى الأكاديمي:

- ضرورة إجراء البحوث العلمية في المجالات التالية:

ا) وضع إطار متكامل للعوامل التي تؤثر على استقلال المراجع الخارجي في ظل المتغيرات المعاصرة.

ب) وضع إطار متكامل لآليات تحسين مستوى الشك المهني للمراجع الخارجي للحد من الآثار السلبية لمارسات إدارة الأرباح.

ج) امتداداً لهذه الدراسة يقترح الباحث إدراج متغيرات مستقلة أخرى - كالأعمال وحدة المنافسة والقدرة التنافسية - جانب المؤهلة في الدراسة مع ضرورة إضافة متغيرات ضابطة Control Variables عند تحليل أثر هذه العوامل في قدرة المراعي على اكتشاف الأخطاء الجوهرية. من زاوية أخرى يمكن الحصول على آراء أطراف أخرى ذات علاقة بموضوع البحث بحيث يتم استقصاء آراء أخرى مثل أعضاء جان المراجع، صناديق الشركات المساهمة، وأعضاء هيئة التدريس، إلى جانب المراجعين الغير البرمجيين.
المراجع

أولاً: العربية

• العبدلي، مصطفى راشد، 2008م، "حدود مسؤولية مراجع الحسابات عن الاستجابة لمخاطر تحريفات القوائم المالية الناتجة عن ممارسات إدارة الأرباح - دراسة اختيارية"، مجلة الدراسات والبحوث التجارية - كلية التجارة - جامعة البحرين
- العدد الثاني، السنة 28، ص. 77-116.

• مبارك، الرفاعي إبراهيم، 2010م، "التغيير الإلزامي للمراجعين وأثره على جودة عملية المراجعة - دراسة تطبيقية - على الشركات المساهمة السعودية"، مجلة المحاسبة والإدارة والتامين، كلية التجارة، جامعة القاهرة، ص. 1-54.

• جربوع، يوسف محمود (2008م)، "مجالات مساهمة التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي في تحسين جودة عملية المراجعة وتعزيز موضوعيته وسلبياته"، دراسة تطبيقية على المراجعين المحترفين فيقطاع غزة"، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد السادس، العدد الأول، ص757-947.

• قرار مجلس إدارة الهيئة العامة لسوق المال، رقم 11 لعام 2007م بتاريخ 3/3/7/2007م
(Accessed http://www.efsa.gov.eg/content/efsa2_ar/pool_extra_efsa/des112007.htm on April 12, 2012)

• الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، قرار رقم 4- 2 بتاريخ 15-11-1431 الموافق 23-10-2010م "معايير مستقلة للمراجع تجاه الغش عند مراجعة قوائم مالية".

• The general environment of the market, (2007), concerning the implementation of the supervision rules by the Capital Market Authority.


• The ministerial decision No. 229 dated 8/14/2013.


• The ministerial decision for the Saudi Authority for the Accountants and Auditors regarding the circulars of the accountants and auditors (2013) http://www.socpa.org.sa.


الباحث
د. محمود رجب بن غنيم
أستاذ المحاسبة المساعد - مشرف تخصص المحاسبة
كلية المجتمع - جامعة الجامعية

ملحق رقم (1) قائمة الاستبيان

سعادة الأستاذ الفاعل
السلام عليكم ورحمة الله وبركاتكم...

يقوم الباحث بإجراء دراسة علمية تحت عنوان "أثر التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي في قدرته على اكتشاف التحريفات الجوهرية - دراسة ميدانية في البيئة السعودية".

وتسعى هذه الدراسة إلى استقصاء آراء المسؤولين في مكاتب المحاسبة والمراجعة. يُشدد الباحث على أن التحريفات الجوهرية المشاركة في مجال المراجعة الخارجية، تُعلى في تحقيق سياسة التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي بالملكية العربية السعودية في قدرته على اكتشاف التحريفات الجوهرية بالقوائم المالية.

وتأكد الباحث أن هذه الدراسة قد صممت لأغراض البحث العلمي فقط، كما أن الإجابة ستتعمل بسورية تامة.

فضلاً عن أن القائمة لا تشمل على أي بيانات تحدد شخصية القائم بالإجابة.

وتشمل بالغ التحية وافر الاحترام ...

الباحث
د. محمود رجب بن غنيم
أستاذ المحاسبة المساعد - مشرف تخصص المحاسبة
كلية المجتمع - جامعة الجامعية

226
ديسمبر 2012 / صفر 1434هـ
أولاً: معلومات عامة:

(1) المنصب الوظيفي للقائم على الاستبيان:

<table>
<thead>
<tr>
<th>عضو هيئة تدريس</th>
<th>صاحب مكتب المراجعة</th>
<th>شريك مراجعة</th>
<th>مدير مراجعة</th>
</tr>
</thead>
</table>

(2) أعلى مؤهل علمي أو مهني حصل عليه القائم باستيفاء الاستبيان:

<table>
<thead>
<tr>
<th>بكالوريوس</th>
<th>عضوية جمعية محاسبة (أعمال تحديد نوعها)</th>
<th>ماجستير</th>
<th>زمالة (أعمال تحديد نوعها)</th>
<th>دكتوراه</th>
</tr>
</thead>
</table>

(3) عدد سنوات الخبرة في مجال العمل:

<table>
<thead>
<tr>
<th>أقل من 15 سنة</th>
<th>15 - 19 سنة</th>
<th>20 - 25 سنة</th>
<th>26 - 30 سنة</th>
<th>أكثر من 30 سنة</th>
</tr>
</thead>
</table>

د. محمود رجب بس خيم

مجلة العلوم الإنسانية والإدارية
جامعة المجمعة

العدد الرابع

ديسمبر 1433هـ/2012م
ثانياً: أسئلة الاستبان:

<table>
<thead>
<tr>
<th></th>
<th>1</th>
<th>2</th>
<th>3</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>وجود علاقة تأثيرية بين تطبيق سياسة التغير الإلزامي للمراجع الخارجي، وخصائص الشك المهني.</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>يؤدي تطبيق سياسة التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي إلى تشتيت خاصية استجواب العقول لديه، إحساسه بعدم الثأدر، وعدم اليقين لدى النود الجوهري (إبان النظر أو المراقبة بدقة).</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>يؤدي تطبيق سياسة التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي إلى تعلق وارجاً الحكم، حتى يكون لديه مستوى ملائم من الأدلة التي بيئها استنتاجاته.</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>يؤدي تطبيق سياسة التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي إلى زيادة الفضول لديه عند تنفيذ عملية المراجعه (تشتيت خاصية البحث عن المعرفة كأحد خصائص الشك المهني).</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الصف</td>
<td>الفئة</td>
<td>الملاحظات</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>------</td>
<td>------</td>
<td>------------</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>يُؤدي تطبيق سياسة التغيير الإداري للمراجع الخارجي إلى تحسين المراجع على تقييم مصادر الأدلة والمعلومات التي تم الحصول عليها ومشاركتها وتفريغها، والدوافع التي تهدف إلى تحقيقها (خاصة فيهم الشخصي أو مصادر المعلومات كأحد خصائص الشك المهني).</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>1</td>
<td>يُؤدي تطبيق سياسة التغيير الإداري للمراجع الخارجي إلى دعم الاستقلال الذاتي للمراجع الخارجي (أحد خصائص الشك المهني)، بما يمكن من عدم الخضوع لأي من التأثيرات التي تضعف الحكم الشخصي.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>2</td>
<td>يُؤدي تطبيق سياسة التغيير الإداري للمراجع الخارجي إلى تقليل الاعتماد على الاعتقاد بتجاوز الإدارة.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>2</td>
<td>يُؤدي تطبيق سياسة التغيير الإداري للمراجع الخارجي إلى تقليل الاعتماد على الاعتقاد بتجاوز النظام المحاسي ونظام الرقابة الداخلية.</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>
التخلص من الضغوط التي تمارسها إدارة شركة العمل في عمله، وما لذلك من تأثير إيجابي على سلوك الشئ المهني لديه.

بؤذي تطبيق سياسة التغيير الإلزامي للمراجعات الخارجية إلى تعزيز المراجعين الجدد على بدأ العناية المهنية الواجبة، في كافة مراحل عملية المراجعة.

بؤذي تطبيق سياسة التغيير الإلزامي للمراجعات الخارجية إلى جعله دائماً ذو نظرة متجددة في فحص لشركة العمل.

وجواد علاقة تأثيرية بين تطبيق سياسة التغيير الإلزامي للمراجعات الخارجية ومنحنى العمل.

الانخفاض من تحسن التعليم في السنوات الأولى، يؤدي إلى التأثير السلبي على قدرة المراجع في تقدير الوقت والجهد المتوقع بذلها لتنفيذ عملية المراجعة.
<table>
<thead>
<tr>
<th>مادة</th>
<th>الملاحظات</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>2</td>
<td>اتخاذ التشريكي للتعلم في السنوات الأولى يؤدي إلى التأثير السلبي على قدرة المراجع في تقدير التكاليف الأولية.</td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>اتخاذ التشريكي للتعلم في السنوات الأولى يؤدي إلى التأثير السلبي على قدرة المراجع في تحديد مواطن الضعف في النظام الرقابة الداخلية.</td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>اتخاذ التشريكي للتعلم في السنوات الأولى يؤدي إلى التأثير السلبي على قدرة المراجع في تحديد موطن الضعف في النظام المحاسب المطلق.</td>
</tr>
<tr>
<td>5</td>
<td>اتخاذ التشريكي للتعلم في السنوات الأولى يؤدي إلى التأثير السلبي على القدرة التنافسية للمراجع في سوق المهنة.</td>
</tr>
<tr>
<td>6</td>
<td>يزيد من الشك المهني لدى المراجع الخارجي.</td>
</tr>
<tr>
<td>7</td>
<td>اتخاذ التشريكي للتعلم في السنوات الأولى يؤدي إلى زيادة قدرة إدارة شركة العميل على ممارسة إدارة الأرباح (التحريفات الجوهرية في القوائم المالية).</td>
</tr>
</tbody>
</table>
العدد الرابع

<table>
<thead>
<tr>
<th>المعنوية</th>
<th>المهمة</th>
<th>الملاحظات</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1.</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>2.</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>3.</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>4.</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>5.</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>6.</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>7.</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>8.</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>9.</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>10.</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

*المؤنث منحى التعلم في السنوات الأولى، يؤدي إلى التأثير السلبي على ثقة الأطراف الخارجية، في تقرير المراجع الخارجي.*

*يؤدي تطبيق سياسة التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي إلى حاجته لتكوين معرفة كافية عن شركة العميل (وفقًا لنمط التعلم).*

*يؤدي تطبيق سياسة التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي إلى كثير من الوقت والجهد المادي والمعنوي لكسب المعرفة عن طبيعة نظام شركة العميل، خاصة في السنة الأولى.*

*وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين ثالثًا تطبيق سياسة التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي والاستقلال المهني له.*

*تطبيق سياسة التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي، تعزز الاستقلال المهني لديه، والتعكاس ذلك الإيجابي على جودة الفوائد المماثلة.*

*محسن رجب يس غنيم

ديسمبر 2012/ صفر 1433هـ*
| الرتبة | المراجع الإلزامي المراجع المصدر | المراجع المصدر | نوع المراجع | المصادر | التعبير
<table>
<thead>
<tr>
<th></th>
<th></th>
<th></th>
<th></th>
<th></th>
<th></th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1</td>
<td>تطبيق سياسة التغيير الإلزامي للمراجع المصدر</td>
<td>المصدر المصدر</td>
<td>المراجع المصدر</td>
<td>المصدر المصدر</td>
<td>المصدر المصدر</td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>تطبيق سياسة التغيير الإلزامي للمراجع المصدر</td>
<td>المصدر المصدر</td>
<td>المصدر المصدر</td>
<td>المصدر المصدر</td>
<td>المصدر المصدر</td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>تطبيق سياسة التغيير الإلزامي للمراجع المصدر</td>
<td>المصدر المصدر</td>
<td>المصدر المصدر</td>
<td>المصدر المصدر</td>
<td>المصدر المصدر</td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>تطبيق سياسة التغيير الإلزامي للمراجع المصدر</td>
<td>المصدر المصدر</td>
<td>المصدر المصدر</td>
<td>المصدر المصدر</td>
<td>المصدر المصدر</td>
</tr>
<tr>
<td>5</td>
<td>تطبيق سياسة التغيير الإلزامي للمراجع المصدر</td>
<td>المصدر المصدر</td>
<td>المصدر المصدر</td>
<td>المصدر المصدر</td>
<td>المصدر المصدر</td>
</tr>
<tr>
<td>6</td>
<td>تطبيق سياسة التغيير الإلزامي للمراجع المصدر</td>
<td>المصدر المصدر</td>
<td>المصدر المصدر</td>
<td>المصدر المصدر</td>
<td>المصدر المصدر</td>
</tr>
</tbody>
</table>


د. محمود رجب سهيم

شهر ديسمبر 2022، محرم 1443هـ
<table>
<thead>
<tr>
<th>eno</th>
<th>تمكّنADE</th>
<th>الأهداف</th>
<th>الملاحظة</th>
<th></th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1</td>
<td>تعزيز وارتفاع الشك المهني من وجود ميزات جوهية.</td>
<td>تعزيز و ارتفاع الشك المهني من وجود ميزات جوهية</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>تطبيق سياسة التغيير الإلزامي للمراجعات الخارجية ودعم موجبة العلاقة بين</td>
<td>تطبيق سياسة التغيير الإلزامي للمراجعات الخارجية ودعم موجبة العلاقة بين</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>ارتفاع مستوى الاستقلال المهني يؤدي إلى تقليل نسبة حدوث الاختلافات في عملية المراجعة، نظرًا لارتفاع مستوى استقلاله المهني.</td>
<td>ارتفاع مستوى الاستقلال المهني يؤدي إلى تقليل نسبة حدوث الاختلافات في عملية المراجعة، نظرًا لارتفاع مستوى استقلاله المهني.</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>تطبيق سياسة التغيير الإلزامي للمراجعات الخارجية، تقليل خطر قيد المراجع لا استقلاله المهني.</td>
<td>تطبيق سياسة التغيير الإلزامي للمراجعات الخارجية، تقليل خطر قيد المراجع لا استقلاله المهني.</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>5</td>
<td>وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق سياسة التغيير الإلزامي للمراجعات الخارجية، والتكاليف الأولية لعملية المراجعة.</td>
<td>وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق سياسة التغيير الإلزامي للمراجعات الخارجية، والتكاليف الأولية لعملية المراجعة.</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>
| الرقم | المراجع | تطبيق سلسلة التغيير الإذاعي للمراجع
|-------|--------|--------------------------|
| 1     | 1  | تطبيق سلسلة التغيير الإذاعي للمراجع
|       |     | في حالة استراتيجية، تتمثل في تشريطة
|       |     | الاختيار(تكاليف البحث عن مراجع آخر)
|       |     | خاصة في حالة استلامها وأي محتوى من
|       |     | المراجع السابق.
| 2     | 2  | تطبيق سلسلة التغيير الإذاعي للمراجع
|       |     | في حالة درجة المخاطر المهنية
|       |     | المحتملة بشروط العمل.
| 3     | 3  | تطبيق سلسلة التغيير الإذاعي للمراجع
|       |     | في حالة استلامها وأي محتوى من
|       |     | المراجع السابق.
| 4     | 4  | تطبيق سلسلة التغيير الإذاعي للمراجع
|       |     | في حالة استلامها وأي محتوى من
|       |     | المراجع السابق.
<p>| | | | |</p>
<table>
<thead>
<tr>
<th></th>
<th></th>
<th></th>
<th></th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1</td>
<td>2</td>
<td>3</td>
<td>4</td>
</tr>
<tr>
<td>5</td>
<td>6</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

ملاحظة: الصورة غير واضحة أو غير قابلة للقراءة بشكل طبيعي.
<table>
<thead>
<tr>
<th>عدد السطر</th>
<th>مم</th>
<th>يتطلب تطبيق إستراتيجية التخصص القطاعي، تطوير التأهيل العالمي للمراجع الخارجي.</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1</td>
<td>مم</td>
<td>يتطلب تطبيق إستراتيجية التخصص القطاعي، تدريب وتأهيل المراجعين في قطاع صناعي معين.</td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>مم</td>
<td>يتطلب تطبيق إستراتيجية التخصص القطاعي، تطوير أساليب المراجعة (باستخدام الأساليب التقنية الحديثة).</td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>مم</td>
<td>تطبيق إستراتيجية التخصص القطاعي، لذا تأثير إيجابي على محتوى التعليم (عن طريق زيادة حجم المعرفة).</td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>مم</td>
<td>إستراتيجية التخصص القطاعي تؤثر إيجابياً على الشك المهني للمراجع الخارجي.</td>
</tr>
<tr>
<td>5</td>
<td>مم</td>
<td>إستراتيجية التخصص القطاعي، لذا تأثير إيجابي على الاستقلال المهني للمراجع الخارجي.</td>
</tr>
<tr>
<td>6</td>
<td>مم</td>
<td>إستراتيجية التخصص القطاعي، لذا تأثير إيجابي على الكفاءة الأولية لمهمة المراجعة.</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>---</td>
<td>---</td>
<td>---</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

الخبراء في مجال التخصص (التخصص القطاعي) يعرض النقاش المعرفي لدى المراجع الخارجي، خلال السنوات الأولى للتعاقد، مقارنة وغير التخصص.

5. تطبيق سياسة التغيير الإداري للمراجع الخارجي في ظل استراتيجية التخصص القطاعي، يقلل من احتمال إعادة إعداد البيانات الجوهري لقوائم المالية.

6. تطبيق سياسة التغيير الإداري للمراجع الخارجي في ظل استراتيجية التخصص القطاعي، يحسن من قدرة المراجع الخارجي على دقة تقديرات المخاطر الحتمية.

7. تطبيق سياسة التغيير الإداري للمراجع الخارجي في ظل استراتيجية التخصص القطاعي، يحسن من قدرة المراجع الخارجي على جودة قرارات تخطيط عملية المراجعة.
العدد الرابع

<table>
<thead>
<tr>
<th>المجلة</th>
<th>الجامعة</th>
<th>المراجع</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>٢٠١٣</td>
<td>١٤٣٤</td>
<td>تطبيق سياسة التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي في ظل إستراتيجية التخصص القطاعي. يعزز من قدرة المراجع الخارجي على اكتشاف التحريفات الجوهرية بالقوائم المالية.</td>
</tr>
</tbody>
</table>

شكرًا لمساهمتكم في تطوير البحث العلمي، ومع خالص تقدير واحترامي،...، الباحث.

٢٣٩

د. محمود رجب بس غيث

ديسمبر ٢٠١٣/مفرض ١٤٣٤ه
<table>
<thead>
<tr>
<th>N</th>
<th>Pearson Correlation</th>
<th>Sig. (2-tailed)</th>
<th>N</th>
<th>Pearson Correlation</th>
<th>Sig. (2-tailed)</th>
<th>N</th>
<th>Pearson Correlation</th>
<th>Sig. (2-tailed)</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>62</td>
<td>0.00</td>
<td></td>
<td>62</td>
<td>0.00</td>
<td></td>
<td>62</td>
<td>0.00</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>62</td>
<td>0.00</td>
<td></td>
<td>62</td>
<td>0.00</td>
<td></td>
<td>62</td>
<td>0.00</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>62</td>
<td>0.00</td>
<td></td>
<td>62</td>
<td>0.00</td>
<td></td>
<td>62</td>
<td>0.00</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>62</td>
<td>0.00</td>
<td></td>
<td>62</td>
<td>0.00</td>
<td></td>
<td>62</td>
<td>0.00</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>62</td>
<td>0.00</td>
<td></td>
<td>62</td>
<td>0.00</td>
<td></td>
<td>62</td>
<td>0.00</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>62</td>
<td>0.00</td>
<td></td>
<td>62</td>
<td>0.00</td>
<td></td>
<td>62</td>
<td>0.00</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>62</td>
<td>0.00</td>
<td></td>
<td>62</td>
<td>0.00</td>
<td></td>
<td>62</td>
<td>0.00</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>62</td>
<td>0.00</td>
<td></td>
<td>62</td>
<td>0.00</td>
<td></td>
<td>62</td>
<td>0.00</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>62</td>
<td>0.00</td>
<td></td>
<td>62</td>
<td>0.00</td>
<td></td>
<td>62</td>
<td>0.00</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>62</td>
<td>0.00</td>
<td></td>
<td>62</td>
<td>0.00</td>
<td></td>
<td>62</td>
<td>0.00</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>62</td>
<td>0.00</td>
<td></td>
<td>62</td>
<td>0.00</td>
<td></td>
<td>62</td>
<td>0.00</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>62</td>
<td>0.00</td>
<td></td>
<td>62</td>
<td>0.00</td>
<td></td>
<td>62</td>
<td>0.00</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>62</td>
<td>0.00</td>
<td></td>
<td>62</td>
<td>0.00</td>
<td></td>
<td>62</td>
<td>0.00</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>62</td>
<td>0.00</td>
<td></td>
<td>62</td>
<td>0.00</td>
<td></td>
<td>62</td>
<td>0.00</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>62</td>
<td>0.00</td>
<td></td>
<td>62</td>
<td>0.00</td>
<td></td>
<td>62</td>
<td>0.00</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>62</td>
<td>0.00</td>
<td></td>
<td>62</td>
<td>0.00</td>
<td></td>
<td>62</td>
<td>0.00</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>62</td>
<td>0.00</td>
<td></td>
<td>62</td>
<td>0.00</td>
<td></td>
<td>62</td>
<td>0.00</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>62</td>
<td>0.00</td>
<td></td>
<td>62</td>
<td>0.00</td>
<td></td>
<td>62</td>
<td>0.00</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>62</td>
<td>0.00</td>
<td></td>
<td>62</td>
<td>0.00</td>
<td></td>
<td>62</td>
<td>0.00</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>62</td>
<td>0.00</td>
<td></td>
<td>62</td>
<td>0.00</td>
<td></td>
<td>62</td>
<td>0.00</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>62</td>
<td>0.00</td>
<td></td>
<td>62</td>
<td>0.00</td>
<td></td>
<td>62</td>
<td>0.00</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>62</td>
<td>0.00</td>
<td></td>
<td>62</td>
<td>0.00</td>
<td></td>
<td>62</td>
<td>0.00</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>
المرجع: [14]

(ملحق رقم 3)

نموذج الإخبار الخطي التدريجي لتحديد دور المتغيرات المستقلة في مدى التأثير على المتغير التابع.

<table>
<thead>
<tr>
<th>R²</th>
<th>VIF</th>
<th>F. Test</th>
<th>T. Test</th>
<th>المراجعات المستقلة</th>
<th>المقدمة القدرة Bi</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>0.455</td>
<td>2.649</td>
<td>11.918</td>
<td>10.488</td>
<td>الجزء الثابت</td>
<td>0.107</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>الشكل المهني</td>
<td>0.901</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>مسحح التعليم</td>
<td>-</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>الاستقلال المهني</td>
<td>-</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>الكاليف</td>
<td>0.546</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>الاولة العملية</td>
<td>0.456</td>
</tr>
</tbody>
</table>

مبادئ: [15]

الد. محمود رجب يس خيم

ديسمبر 13، صفر 1432هـ

Dr. Mahmoud Rajab Ghuneim

Abstract:
This study aims at investigating the impact of the external auditor mandatory rotation on his/her ability to detect material misstatements in financial statements. A set of significant variables associated positively/negatively with mandatory rotation have been selected to test the study hypotheses. The study uses a questionnaire to elicit opinions of a sample of auditors who are working in auditing firms in Saudi Arabia. The hypotheses were tested using various statistical tools.

The results revealed that: (i) there is a relationship between the mandatory audit rotation and both of the following variables: properties of professional suspicion; learning curve; the professional independence; and the audit fees. (ii) the professional independence and the audit fees have a higher significant impact than other variables on auditors’ ability to detect financial misstatements.

The recommendations of this paper are: (1) the professional bodies and institutions should collaborate to develop an integrated framework of the factors that might affect the independence of the external auditor during the mandatory rotation, (2) the professional bodies should manage training programs that enhance auditors’ awareness of industry specialization within the mandatory rotation of auditors, and (3) the Saudi audit firms should design their training systems to enhance auditors’ perception and improve the level of professional skepticism in a way that supports and confirms the audit process.

Keywords: Mandatory rotation of auditors, professional independence, professional skepticism, learning curve, audit fees.
مهارة القراءة ومعايير الجودة
في التراث العربي

5. جاسم علي جاسم
الاستاذ المشارك في معهد تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها
الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة

المستند:
هدف هذا البحث إلى بيان أسسية العلماء العرب ودورهم الرائد في مناقشة مهارة القراءة ومعايير الجودة فيها، حيث تعد مهارة جد حيوية في تعلم اللغة وتعلمها، وقد نالت شرفاً عظيماً، ومكانةً سامية عند العرب، وذلك بأن جعلها الله - سبحانه وتعالى - أول كلمة في أول آية وفي أول سورة نزلت على قلب سيد القراء والرسول محمد صلى الله عليه وسلم. وحظيت هذه المهارة باهتمام واسع من قبل العلماء العرب في موسوعاتهم العلمية التضخمة، والتي نشأ عنها علم القراءات والتجويد، وبناءً معايير جودتها، وهي: التلقائي والاستماع من المعلم، والسلامة اللغوية، والخط الواضح، وناقشوا أنواعها، مثل: القراءة الألباعية (النموذجية / المثلية)، وهي على أنواع (الترتيب والخدر والتدوير والتحقيق)، والقراءة الجهرية، والقراءة التفسيرية البانية. ووضحوا خصائصها، مثل: التجويد، ومعرفة مواضع الوقف والابتداء، ومن أسباب الضعف فيها منها ما هو لغوي، واجتماعي، ونسيجي، وعوضي، ومن مظاهر العصر فيها: القراءة الخاطئة للكلمات، والبطء، والقراءة في أطعمة معاكس وغيرها.

الكلمات المفتاحية: القراءة، التراث، الجودة، معايير، العربي.
المقدمة


إن الجودة لم تخدم في مهارات اللغة كما خُبِّت في مهارة القراءة لدى العلماء العرب القدامى، لما لها من عظمى الأثر في الأمة التي وُصفت بها، حيث استناد الله - سبحانه وتعالى - على هذه الأمة بأن بعث فيها رسولًا منهم يعلمهم النور والعلم والإيمان، فقال عز وجل: ( هو الذي بعث في الأمةين رسولًا منهم يتعلموه آياته). (سوره الجمعية: 2). فالقراءة مفتاح العلم والحضارة، وقديمًا قبل: إن الخط مواز للقراءة، فأوجده الخط أيضًا، كما أن أجود القراءة أبينها (القلشقندي، ت 881 هـ، ج 2، ص 26). ويتوصى إلى تحسين القراءة وجودتها بأمور عديدة، منها:

الأول: تشكيل الحروف، حيث رغّب العلماء بشكل الحروف وحثوا عليه، لما فيه من البيان والضبط والقياس. قال هشام بن عبد الملك: أشْكِلُوا قرائان الأدب، لنلا تثبت عن الصواب (القلشقندي، ج 3، ص 161).

الثاني: النص والإعجام، وينبغي للكاتب أن يُجمِّع كتابه، ويَنْبِع إعجابه، فإنه متي أقرأ عن اللفظ، وأخلاجه عن الشكل والنقط، كثر فيه التصحيف وغلب عليه التحريف، (القلشقندي، ج 3، ص 163 - 155).

الثالث: الأخذ من أقواف العلماء في القراءة، لذا يجب الأخذ من أقواف الرجال في

(1) الطبري، المعجم الأوسط، ج 2، رقم الحديث 909.
مجلة العلوم الإنسانية والإدارية

عدد الرابع

جامعة المجمعة

حال عدم الركون إلى صحة الكتابة، والوثوق بِنَبِيّ عِنْهُ أَمْرٍ في غاية الأهمية، وإنَّه كان يقال قديماً: لا تأخذوا القرآن من مُصدِحِي، ولا العلمَ من صَحِفي. ويروي أعداء حمزة الزياد أنَّه كان يتلمع القرآن من المصحف، فقرأ يوماً، وأبوه يسمع: "لم ذلك الكتاب لا زيت فيه ففتاقاهending text"}

العسكري 9238هـ، ص 12-16

مكانة القراءة عند العرب

تکرِّم الله - سبحة وتعالى - علی الأمر العربية والإسلامية، بأن جعلها أمة القراءة، ونقلها من عالم التجهيز والأخداد إلى عالم الريادة والأزدهار، بفضل شرف القراءة التي وُسِمت به، والدليل على هذا، إن أول سورة أنزلت على قلب الأمين المصطفى - صلى الله عليه وسلم - هي قوله تعالى: 

أَوْروِيْنَّكَ الْكُوْرَ ۚ ۖ دَعَاءٌ عَلَّى إِنْسِانٍ مَا تُنْفِقُ وَيَتَّبِعُهُ (سورة العلق : 1-5). ولقد جاء الفعل أمرًا لا ندبًا، لما للقراءة من فضل عظيم؛ لأنها تغير حال الأمر من الظلمات إلى النور، ومن الجهل والضياع والتبعية إلى العلم والمعرفة والإبداع والتفوق. وهذا الشرف العظيم نقدة نوعية للأمة الوسط التي جعلها رائدة العالم وقائدها لقرون طويلة.

وقد أثنى الشعراء والأدباء على القراءة خيراً، يقول المتنبي في هذا الخصوص (2):

أُعَرَّ تأريكم في الذَّنَى سِرح سلابِهِ وخير جليس في الزمان كتاب١

(2) المتنبي، ديوان المتنبي بشرح أبي البقاء الحكاري، ج 1، ص 203.
ويقول شوقي (3) :

أنا من بُدَّل بالكتب الصحابا ✪ لم أُجَّّد لي وافيا إلا الكتاب صاحبٌ إن عبده أو لم تعب ✪ ليس بالواجَّد للصاحب عابا كلهما أخلَفْته جَدْني ✪ وكساني من حلى الفضائل ثيابا وإن يجدني يتحدث، أو يجذب ✪ مَلاً يطوي الأحْساد ذائقة أضابا صالح الإخوان بيغيك النّّقي ✪ ورشذْ الكتب بيغيك الصوّابة وكذلك أولع الشعراء بدّم حمَّفي القرآن، ولْهَجوا يَهجوِّنهُم في كل زمن، ومنه قول الشاعر في هجاء القراء (العسكري، 1963، ص 18/198):

لا يَبِينَ الحَاءَ في القراءة بالخا ✪ ولا يأخذ إسنادا عن الصُّحف وأنشد محمد لَابَان اللاحفي في رجل كان كلهما أخطا فقيل له: هذا لا يجوز، قال: في هذا لغة:

يَكُسُّرْ الشَعّارُ وإن عابِتْهُ ✪ في مَحال قَال في هذا لغة

مشكلة البحث

تَكمن مشكلة البحث في بِيان ومناقشة مهارة القراءة من وجهة نظر الجودة، والبحث في جُدْورها التاريخية عند علماء العربية التقديري، من خلال كتب القراءات والتجويد وغيرها. في حين لم يطرد استعمال القراءة عند الأرثيين يَعنى تَطّلق المكتوب بصوت مسموع” إلا في العام ١٤٤٥ م (مَعَضَوَم، ٢٠٠٨) .

(3) شوقي، الشوقيات، ج 2، ص 17.
أسئلة البحث

حاول البحث الإجابة عن الأسئلة التالية:
1- هل الجودة في القراءة من إبداعات القرن العشرين، ومن بنات أفكاره؟
2- هل تحدث العلماء العرب القدامى عن جودة القراءة؟
3- ما معايير جودة القراءة عند العرب القدامى؟
4- ما أنواع القراءة الجيدة؟
5- هل طرق تعليم القراءة جديده أم قديمه؟ وما طرق تعليمها؟
6- ما أسباب ضعف القراءة؟ وما العصر القرائي؟

أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى:
1- بيان أسبابية العلماء العرب القدامى في الحديث عن جودة القراءة.
2- إبراز دورهم في مناقشة معايير الجودة في القراءة.

منهج البحث

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي في مناقشة موضوعات هذا البحث، وذلك من خلال جمع المعلومات، ومناقشتها، ووصفها، وعرضها، بشكل علمي دقيق.

أدوات البحث

استخدم الباحث المقابلة الشخصية كوسيلة لمعرفة المزيد عن جودة القراءة في علم القراءات والتجويد من قبل الأساتذة المهتمين بعلوم القرآن والقراءات في الجامعة.

5. جاسم علي جاسم

د.ب.ه 1431/2012
الدراسات السابقة
إن الدراسات والبحوث السابقة المعاصرة لم تُعتبر موضوع الجودة في مهارة القراءة أية عتابية (علي، 2011)، وبالتالي فإن هذا البحث يفتح المجال واسعًا للدراسات المستقبلية لمناقشة المهارات اللغوية على نطاق واسع. وقام الباحث بدراستين تناولان موضوع الجودة في الخط العربي والكتابة (جاسم، 2011، 2012).
وقيمها يلي موجز نتائج الدراستين.

أولاً: الجودة في النرات العربي: الخط العربي مثالًا
إن الجودة موضوع قديم، قدم الشعر الجاهلي، وأصبحها العرب بحثًا ودراسة.
وجد ذلك في: الشعر، والمعاني، والخط، وعلامات الترقيم.
1 - في الشعر: كان له التصبغ الوافر عند العرب، وأنه أول من طرقوه من الموضوعات في ميدان الجودة. لقد كان الشعراء والنقاد يصدرون أحكامهم على أجود القصائد، ويوضعون تعليقهم على الكمية تميزًا لها، وإشاراً لصاحبه.
2 - في المعاني: لم تكن المعاني بعيدة عن أذهان العلماء العرب السابقين. لقد احتلت عندهم مكانة سامية في علم البلاغة. وكانت (المعاني) هي المقصودة من الكلام - وهي الأصل - لا الألفاظ، وهذا ما حدد بعالم اللغة الأمريكي (اليهودي الأصل) تشومسكي (جاسم، 2009، جاسم، 2009، جاسم، 2009، جاسم، 2010) إلى أن يركز في نظريته اللغوية على المعنى العميق (البنية العميقية الشجرية) للجملة - (الذي
3- في الخط: لم يهمل العلماء العرب القدامى هذا الموضوع، بل هموا بإسهاب، حيث قُلوا القول في فضائله: وإن صورة روحها البيان، وبدها السرعة، وقدمها التسوية، وحوارها معرفة الفصول. كما أثروا على مجيدي الخط ومدحهم وأشادوا بهم، وذموا حميق الكتاب وهجاهم. ومن علامات حسن الخط: معرفة تشكيل الخروض، ونقاطها، وإعجامها، وشكلها، وبيان آراء المؤسدين للأشكال والمعارضت له، ووضوح معايير الجودة فيه، وغير ذلك من الأمور ذات الصلة به.

4- أما علامات الترميز: فقد اهتموا بها اهتماماً كبيراً منذ أن عرفوا الخط، وراحوا يبحثون عن سر جماله. وكان الرسول - صلى الله عليه وسلم - يقتِّع قراءته للتنبه على أهمية استعمال علامات الترميز. وإن عدم استعمالها في الكتابة له مفاسد كثيرة في القراءة: وذلك لمعرفة المخى لئام من عمه، ومعرفة بداية الجملة ونهايتها. ويبقى مواضع هذه العلامات في الكتابة، كم تكون واضحة في فصل الكلام، ووصله، وغير ذلك من الأمور والقضايا الجموهرية المتعلقة بهذا الجانب.

ثانياً: صناعة الكتابة ومعايير الجودة عند علماء العرب القدامى
ناقش علماء اللغة العربية القدامى معايير الجودة في الكتابة العربية. كما بُنوا معاملها وأسسها المتبعة، وما يجب على الكاتب المبتدئ أن يفعله في هذا الميدان. كما ناقشوا الأمور التي يجب أن يتحلى بها الكاتب في عملية الكتابة; من معرفة باللغة العربية، والفقه، والحساب، وغير ذلك من الأمور. وإن معايير العلماء القدامى تسمى بالموضوعية والشمولية وبعد الأفق; ليكون لدى الكاتب فكرة عامة عن عملية الكتابة.

5- جاسم علي جاسم
ديسمبر 2012/ صفر 1434هـ

449
الدروز في اللغة العربية وعلومها المختلفة، والمعرفة باللغات الأجنبية، وحفظ القرآن الكريم، والحديث الشريف، والأمثال، وخطب العرب وأيامهم ومساجلتهم، والمعرفة بالأحكام السلطانية، وغيرها. أما المعايير الحديثة في تعليم الكتابة، فهي معايير ناقصة وجزئية إذا ما قورنت بالمعايير التراثية التي أماط عنها الظلام أساتذة العلم وجهبته في ذلك المضمار (الخولاني، 1986).

السؤال الأول: هل الجودة في القراءة من إبداعات القرن العشرين، ومن بناة أفكاره؟

إن الجودة في القراءة لم تكن من بنات أفكار القرن العشرين، وإنما هي ضارية الجذور منذ زمن النبي - صلى الله عليه وسلم - وكان عليه الصلاة والسلام يُسِمِع القرآن من عبد الله بن مسعود، وكان يُسِمِع أبي بن كعب القراءة كذلك (انظر أنواع القراءة الجيدة أدنى). وكان - صلى الله عليه وسلم - يقرأ القرآن بأجود الأصوات وأحسها وآمنها، ليعلم الصحابة هذا العلم. قال - صلى الله عليه وسلم -: (زئنا
السؤال الثاني: هل تحدث العلماء العرب القدامى عن جودة القراءة؟

تحدث العرب عن جودة القراءة، ونحوها عناية قصوى من خلال علم التجويد، الذي يدور حول موضوع جودة القراءة. ونشروا لهذا العلم بين قواعد وشروط، وأحكامه، وما يجب على القارئ البديع أن يتقن من مهارات، وأحكام، وقواعد، ليبلغ درجة الإجادة في القراءة. وعلم التجويد، هو من أوائل العلوم ظهورًا خدمية لجودة القراءة واثقًا أن نبا على الوجه الصحيح (ابن الجزيري، 1985 م، ص 47).

السؤال الثالث: ما معايير جودة القراءة عند العرب القدامى؟

حاول أن نسلط الضوء على معايير الـجودة في القراءة عند العلماء العرب القدامى، وهي مستوحاة من كتب علم القراءات في القرآن الكريم، (ابن سلام، 2007 م، ص 40 - 41، 67، القيسي: 1987 م، ص 51، 81، ابن الجزيري، 2002 م، ص 15)، وهذه المعايير هي:

1- التلفي والاستماع لصوت العلم الفصيح المبين الواضح. لأن التلفي من العلم واجب وضرورة، لأداء القراءة الجيدة والسليمة، ومن لا يستمع إلى العلم.

(4) ابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بني أبي شيبة العبسي. (2008 م)، المصنف، تحقيق أبي محمد أسماع بن إبراهيم بن محمد، الطبعة الأولى، القاهرة، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ص 539.
(5) البهقلي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى (2000 م)، شعب الإيران، تحقيق أبو هاجر محمد السعيد بن يسوعي زغول، الطبعة الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية، مجلد 2، ص 325.
(6) للمعايير هي: 1 - توأتم القراءة وصحة سندها إلى رسول الله صل الله عليه وسلم - 2 - موافقة القراءة لوجه من أوجه اللغة العربية. (15)
تكون قراءته رديئة ومردودة. وهنا يحضرني في هذا السياق، مثال لطالية بوسنية كانت تتعلم اللغة العربية، في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، في العام 1993 م، وكانت تقرأ الجملة التالية بصوت مرتفع: أَلْتُ كُنَتْ، أَلْتُ كُنَتْ. فالقراءة من قبل الطالبة غير صحيحة؛ لأنها لم تأخذها من المعلم بالهجاء والتنبر الصحيحين. ولقد كان صاحب هذا البحث، يقرأ الكلمات في اللغة الماليزية في أول الأمر، بطريقة خاطئة أيضاً، قبل أن يستمع إليها من المعلم، مثال: (Cuti) أمام أستاذ ماليزي، فقال له الأستاذ: ليس (كُنَّا)، وإذا (تشويتي)، وتعني: عطلة. فالأخذ من المعلم واجب وضرورة بل ستة في تعلم القراءة الصحيحة والسلبية. ولقد كان حمزة الزبيات يقرأ القرآن من تلقاه نفسه خطاً، وأمره أبوه بأن يستمع إلى المعلم، ويأخذ عنه قراءة القرآن السليمة.

2- السلامة اللغوية: وهي موافقة القراءة لوجه من وجه اللغة العربية، ومن ذلك، معرفة الحروف والكلمات ونطقها نطقاً سليماً، وقراءة علامات الأعراب، من: ضم وخفص، وأنواع الأعراب، من: رفع ونصب وجزم، وغير ذلك من الأمور اللغوية.

3- الخط الواضح بينين: أي موافقة القراءة لأنواع الخط العربي المشهورة. إن أنواع الخط العربي المشهورة والمعروفة في العالم الإسلامي هي: الرقعة، والثلث، والديبوري، والنسخ، والكوفي، والمغربي، والأندلسي، والفارسي، والجاوي. وهذه الخطوط معروفة ومشهورة.

وإضافة إلى هذه المعايير التشريحي ما يلي (الخزاز، 2001 م، ص 71 - 73):

1- الفهم والاستيعاب: أي أن يتتبع القارئ ويعرف من كل ما يقوم بالمعنى العام للكلام، وما يليه من غيره.
2- التأثر (أو المعادل الموضوعي): وهو أن يتأثر قلب القارئ بحسب اختلاف النص، فيكون له بحسب كل فهم حال يتصف به قلبه من الفرح والسرور والإعجاب، والحزن والجحود والرجاوة والوعود والوعيد والترف وتهيب وغيره. وكلما متى المعرفة كانت الخشية غالبًا، فتأثر القارئ بالقراءة أن يصبر بصفة النص المقرور.

إن المعايير الحديثة جودة القراءة، لا تخرج عن إطار المعايير التراثية المذكورة سابقًا، بل تحاول أن تكررها بصيغة أخرى (رسالان 3: 000 م، ص 33):

- معرفة الحروف والكلمات والجمل العربية ونطقها نطقاً صحيحاً، أو ما يعرف بالسلامة اللغوية.
- فهم النص المقرور فهماً جيداً.
- القراءة السريعة مع المحافظة على الفهم.

أما المجلس الأعلى للتعليم في دولة قطر (2004 م، ص 284)، فقد ذكر المعايير التالية للغة العربية الحديثة (القراءة)، وهي:

- تقييم قراءة الطالب، وتحديد طرق تعزيز مهاراته، وتعزيز تفاعل النصي مع النص.
- فهم أن وجهة نظر الكاتب، وحياته، وأغراضه من الكتابة، تؤثر في النص.
- فهم كيفية ارتباط النصوص بعضها، لتشكل منظومات نصية (نماذج).
- استخراج المعاني الضمنية في النص، وتحديد ما يرد فيه من وجهات نظر حول الأفراد، والجماعات، والمجتمعات.
- التمييز بين المعلومات المتعلقة أو غير المتعلقة بالنص، والتفاوت بين التحيز الموضوعية.

263

5- جاسم علي جاسم

ديسمبر 2012 / صفر 1433هـ
- استكشاف أن قراءة النصوص جهراً قد تظهر إيقاعاتها الداخلية وتضيف إليها طبقات جديدة من المعنى.

وفي الحقيقة، هذه مهارات القراءة لا معايير لها، وهذا ما تؤكده الدراسات الحديثة في مهارات القراءة: كمهمة التعرف والفهم والتفاهم والتفاعل والإبداع.

(رسالن، 2005، ص. 139-143).

الأسئلة الرباعية: ما أنواع القراءة الجيدة؟
من خلال الاطلاع على الآيات والأحاديث وكتب العلماء القدماء، نحاول أن نوجز بعض أنواع القراءة الجيدة، فيما يلي:

أ) القراءة الأتباعية (النموذجية)
قال تعالى: "قد فرأت قلوبكم تزعم تزعم" (صورة القياس: 18)، فالقراءة الأتباعية - أو ما يعرف حديثاً بالقراءة النموذجية - هي قراءة المعلم، وتكون للأتباع والاستماع والفهم والتقليل والمحاكاة لما يقرأ المعلم بصوت واضح مبين. وكن عليه الصلاة والسلام، يقول لأبي بين كعب - رضي الله عنه -: "إني أرى أن أقرألك القرآن"، قال: وذكرني ربي؟ قال: "نعم"، فما أقراني آيةً فأجتهدوا عليه ثانيةً. إن ساءت مسول". وتلك هي السنة، مرة يسجع أبي بن كعب ليقرأه، مرة يسجع النبي صلى الله عليه وسلم - من عبد الله بن مسعود القراءة (انظر الحديث في القراءة الجهوية أدناه)، فيجب علينا من يريد أن يتعرف القرآن أن يأخذوه من معلم متقن، قرأ...
على معلم قراءة متوازنة بстанد صحيح:

وقال الناظم في كيفية قراءة القرآن الكريم:

- يُقرأ القرآن بالتحقيق مع حذر وتدوير وكل مَتنِع
- مع حسن صوت بلحون العرب

من خلال هذه الiotics تجد أن القراءة الألبانية (النموذجية) لها أربعة أنواع،

هي: التحقيق، والحدر، والتدوير، والترشيل (ابن الجزري ت٣٨٣، ص ١٦٣-١٦٧).

أولاً: التحقيق، وهو عبارة عن إعطاء كل حرف حقه من إشباع المد، وتخفيف
الهمزة، وإقامة الحركات، واعتماد الأظهر والتشديدات، وتوفيق الغناء، وتنكيد
الحروف: وهو بيانها وإخراج بعضها من بعض، بالسكت والتسرد واليد والثؤود،
وملاحظة الجائز من الوقوف، ولا يكون غالباً معه قصر ولا اختلاس، ولا إسكان
محرك، ولا إدغامه. وتهدف هذه القراءة إلى: رياضة الألسن، وتقويم الألفاظ، وإقامة
القراءة ببغاء الترشي (شعبان، ٢٠٠٧ م، ٤٨).

ثانياً: الحذف: هو عبارة عن إدراج القراءة، وسرعتها، وتنخفيفها بالقصر،
والتسكن، والاختلاس، والبدل، والانغماس الكبير، وتخفيف المهم، وهو ذلك مع
إيث الأصول، وإقامة الأعراب، ومرايا تقويم اللفظ، وتمكّن الحروف، وهو ضد
التحقيق. فالحذف يكون لتكبير الحسنات في القراءة، وحوز فضيلة التلاوة، ويشترط فيه
عدم بتر حروف المجد، وذهب صوت الغناء، واختلاس أكثر الحركات، وعند التفريع
إلى غاية لا تصح بها القراءة، ولا توصف بها التلاوة، ولا يخرج عن حد الترشي، ففي
صحيح البخاري: أن رجلا جاء إلى ابن مسعود - رضي الله عنه - فقال: قرأت

- ٢٥٥ -
المفصّل الليل في ركعة. فقال: هُذَا كُلُّ الشَّعْر... (3) وهذا النوع يُعرف حديثًا بالقراءة السريعة، (علي، ٢٠١١، ص ٨٥).

ثالثًا: التدوير، عبارة عن التوسل بين المقامين من التحقيق والحدر. وهو الذي ورد عن أكثر الأئمة ممن روى من المفصل ولم يبلغ فيه إلى الإشاع، وهو مذهب سائر القراء، وصِح عن جميع الأئمة، وهو الختام عند أكثر أهل الأداء، قال ابن سعود - رضي الله عنه -: "لا تهدوا القرآن كَهْنَ الشَّعْر، ولا تنشرو نثر الدقل... (15)."

رابعًا: الترتيل، هو الذي نزل به القرآن، قال تعالى: "وَرَتَّلَهُ ﷲ بِلُغَتِهِ (سورة التفاصيل: ٢٣). وقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: "من سرٍّ أن يقرأ القرآن رطباً كما نزل، فليقرأ على قراءة ابن أمّ عبد (١١)." وقد أمر الله تعالى به نبيه - صلى الله عليه وسلم - فقال: "وَرَتَّلَهُ ﷲ بِلُغَتِهِ (سورة المؤمن: ٤). أي بِنَبِيّه، وتبث في قراءته، وتمهل فيها، وافصل الحرف من الحرف الذي بعده، وحركًا كان - صلى الله عليه وسلم - يقرأ، حيث سلبت أم سلمة - رضي الله عنها (١٢) - عن قراءة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قالت: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقرأ: "نىَ ﺗَمْرَأَ ﻣَنْ ﻓَتْحَمْ (١٣) - يعنى - البَالِغَةَ ﷲ بِلُغَتِهِ (١٤) -".

(٨) البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم (٢٠٠٨)، مختصر صحيح البخاري، الطبعة الأولى، بيروت، مؤسسة الرسالة ناشرون، ص ١٧٧. النبِيّ، سورة القراءة، وهذِ القرآن أي: سُرْدُه ١٣١٦.
(٩) ابن أبي شيبة، المصدر السابق، إسناده مرسِل، مع ٣، ص ٥٣٨.
(١٠) ابن حزم، أبو بكر محمد بن إسحاق (٢٠٠٩)، صحيح ابن حزم المسمى المختص، عني ب محمد مصطفى الأخضفي، الطبعة الثالثة، الرياض، مكتبة الأخضفي، ص ٢٧٩.
(١١) الموصلي، أبو علي أحمد بن علي بن المثني التيمي (١٩٨٨)، مسند أبي بكر الموصلي، حققه حسين سليم أسد، الطبعة الأولى، دمشق، دار المأمون للتراث، ج ١٢، ص ٥٣٤.
حرفًا حرفًا، صححه الحاكم ووافقه الذبي. بلغك: "كان رسول الله – صلى الله عليه وسلم - يضعف قراءته، يقول: {الحمد لله علمنا علماً} ثم يقف: {اللَّهُمَّ تَحْمِلْنَآ إِلَى} ثم يقف، وكان يقرأها، {نَعْبُضُ أَيْلِيْثَ} قالت
حرفًا حرفًا، رضي الله عنها: "ما رأيت رسول الله – صلى الله عليه وسلم - صلى في رفعه، حتى كان قبل موته بعام، فكان يصلي جالساً، فيقرأ السورة فيرثّلها حتى تكون أطول من أطول منها(23) واسناده صحيح. وفي صحيح البخاري عن أنس أنه سأل عن قراءة رسول الله – صلى الله عليه وعلى آل ويسلم: فقال: "كانت صلاً، ثم قرأ:
{بسم الله الرحمن الرحيم} يبد يبسم الله، ويم بالرحمن، ويم بالرحيم(24).
إذن التحقق يكون للرياضة والتعليم والتمرين، والتدريب يكون للتذكار والتفكير والاستباق، والاختيار يكون للسرعة والسلاسة وتكييف الحسنات، والتدوير يكون للتمرين والسرعة.

(2) القراءة الجهرية

(12) المصدر السابق: ج 12، ص 480، 481.
(13) البخاري. المصدر السابق. حديث 5042، ص 911.
تجهر بالقراءة في صلاتهك، ولا تسير بها، فلا يسمعك أحد، وكن وسطًا بين الجهر والهمس.

والقراءة الجهرية: يجب أن تكون واضحة الصوت مبينة، مسموعة من قبل الجمع، غير منكرة لأصوات الحمير، ولا مهملة الصوت لا يسمعها أحد.

ولقد صح أن النبي - صلى الله عليه وسلم - طلب من عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - أن يقرأ عليه القرآن. عن عبد الله - رضي الله عنه - قال: قال لي النبي - صلى الله عليه وسلم - "أقرأ علي القرآن"، قلت: أقرأ عليك وعلى أنزل؟ قال: إنني أحب أن أسمعه من غيري. وفي رواية أخرى، عن عبد الله بن مسعود قال: قال لي النبي - صلى الله عليه وسلم - "أقرأ علي"، قلت: يا رسول الله، أقرأ عليك وعلى أنزل؟ قال: "نعم". فقرأت سورة النساء حتى إذا أثبت إلى هذه الآية: 

(سورة النساء: 41)، قال: "حسبك الآن" فاتنقض إليه فإذا عينت تذرفان. عندها قال لي رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "حسبك"، يقول عبد الله: فنظرت إلى عيني رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "أتأثرت بالدعاء؟"، أو أنه بكي؟ لأن القراءة كانت مجودة ومزمنة، وقد تأثر بها رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، وطلب النبي أن يسمع منه ليصوب قراءاته. إن كان فيها خطأً، حتى عندما يتبوي مقطع التعليم وتعلم، يعلم القرآن كما أقرأ عليه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فهو سمع منه لعلمه.

(١٤) البخاري. المصدر السابق. حديث ٥٠٥، ص ٩١١.
تُتعمّد القراءة الجهرية على ثلاثة عناصر رئيسة هي (علي، 2011، ص 88):

أ) رؤية العين للمادة المقروبة (رموز الكتابة).
ب) تطبيق المادة المقروبة نظراً صحيحاً.
ج) إدراك معنى المقروء وفهمه واستيعابه.

ج) القراءة النفسيّة البيانِية

ومن خصائص القراءة الجيدة ما يلي:

1- التجويد:
قال الناظر في هذا الخصوص (ابن الجزري، 2000م. ص 35):
والأخذ بالتجويد حتم لازم من لم يصحح القرآن آباؤه(15) وهكذا منه إبليتنا وصلي الله عليه وسلم - الذين النصيحة: قلناً من？ قال: الله, وكتابه, ورسوله, ولأئمة المسلمين وعامتهم (15).

2- الرفع والابتداء

(15) الحجاج، أبو الخясн مسلم بن الحجاج (2000م)، مختصر صحيح مسلم، الطبعة الثانية، الرياض، دار السلام للنشر والتوزيع، حديث 196، ص 45.
انواع الوقف:


1- الوقف التام: هو أن الكلام ليس له علاقة بما بعد أو قبله. لا من جهة اللفظ ولا من جهة المعنى. وأكثر ما يكون في رؤوس الآية، وانقضائية القصص، نحو الوقف على: (سبق أو راجع أو أتبع، والابتداء (الكون أو المتقدم، والحكم على: (يأخذ الكلمة أو يتركها، والابتداء (يأخذ الكلمة أو يتركها، كلاهما تام.


هذا كله كلام مفهوم، والذي بعده كلام مستغن عن قوبه لفظاً، وإن تعالج به معنى.
العدد الرابع
جامعة المجمعة
مجلة العلوم الإنسانية والإدارية

3- الوقف الحسن: وهو الوقف عند الكلام الذي يكون له تعلق من جهة اللفظ فقط. ويجوز الوقف عليه دون الابتداء بما بعده للتعلق اللفظي، إلا أن يكون رأس آية، فإن يجوز في اختيار أكثر أهل الأداء مجيئه عن النبي - صلى الله عليه وسلم- في حديث أم سلمة - رضي الله تعالى عنها - قال: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقرأ: ﴿الحمد لله ﴾، يعني حرفًا حرفًا. صححه الحاكم ووافقه الذهبي. بلغف: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقطع قراءته، يقول: ﴿الحمد لله ﴾، ثم يقف: ﴿الحمد لله ﴾، ثم يقف. وكذلك עדי بعضهم الوقف على رؤوس الآيات في ذلك سنة.

4- الوقف القبيح: وهو الوقف على الكلام الذي لم يتم. ولا يجوز تعديل الوقف عليه إلا لضرورة من اعتراض نفس ونحوه لعدم الفائدة. أو لفساد المعنى. نحو الوقف، على: ﴿يا ﴾، وعلى: ﴿الحمد لله ﴾، وعلى: ﴿الحمد لله ﴾، فكل هذا لا يتم عليه كلام، ولا يفهم منه معنى.

ب) الابتداء:

أنواع الابتداء: الابتداء لا يكون إلا اختياريًا، لأنه ليس كالوقف، تدعو إليه ضرورة. فالجووز إلا مستقل بالمعنى، مرفوع بالمقصود. وهو في أقسامه، كأقسام الوقف الأربعة. ويتناول تماماً وكتابةً وحسنًا وفقًا. بحسب التماثل وعمله. وفساد المعنى وإحالته، نحو الوقف على: ﴿وَأَنْتَ ﴾ (سورة البقرة: 8) فإن الابتداء بالناس قبيح. و(بَيُّزِنَّ) تام. فلم وقف على: ﴿فَمَنْ يَتَوَلَّى﴾، كان الابتداء بـ: ﴿فَمَنْ يَتَوَلَّى﴾

(16) الموصل: المصدر السابق. ج 12 ، ص 531.
السؤال الخامس: هل طرق تعليم القراءة جديدة أم قدماً؟ وما طرق تعليمها؟

ذكر العصيمي (2002م، ص 78-80) أن طريقة القراءة عرفت في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وتحديداً في عام 1876 م، حيث بدأت على يد "كلور مارسيل". وكانت تعبر بطريقة شيكاغو لتعليم القراءة، نسبة للبحوث والتجارب التي أجريت في جامعة شيكاغو لتطوير هذه الطريقة، وتخصصاً بحوث "بند" حول تعليم اللغة الفرنسية على المستوى الجامعي. ومن بين أهداف هذه الطريقة ما يلي:

1- قلة الاهتمام بالشفرة أو اللفظ، وعدم الاهتمام بالنطق، والمسمى بالسليم لأصوات اللغة، مع قلة التدريب على الكتابة.

2- التقليل من شرح القواعد الصرفية وال نحوية، بل عدم اللجوء إليها إلا في حالات نادرة.

3- الاهتمام بشؤون الغني العام للنص المقرر، وتأكيد من ذلك من خلال الأسئلة والتدريسات والاختبارات.

ولكننا نختلف هذا الرأي، ونقول: إن طريقة القراءة وجدت زمناً نبي صل الله عليه وسلم - وكان يقرأ ليسمع أبي بـ بـ كـ بـ، وكان يستمع إلى القراءة ابن مسعود، مع مراعاة السلاسة اللغوية والنحوية. وذكر ابن الجزيرو أنواع القراءة، هي: التحقيق، والخدر، والتدوير والتزيل (انظر أنواع القراءة الجديدة سابقاً).
طرق تعليم القراءة

هناك أربعة مداخل لتعليم طرق القراءة (رسلان، 2005، ص 149-154، جاسم، 2001، ص 82 وما بعدها)، هي:
أولاً: مدخل التكرار على الرمز (الطريقة الجزئية التركيبية)
الطريقة الجزئية تعني أن يبدأ المتعلم بتعلم الجزء، سواء أكان صوتاً أم حرفًا أم مقطعاً، وأما الطريقة التركيبية فتعني ما ينتهي به المتعلم، لأنه يبدأ في تركيب الأصوات والحرف والمقاطع إلى كلمات، والكلمات إلى جمل، وهذه الطريقة لها أنواع عدة.

- الطريقة القرآنية أو الأنجليزية أو الأنجليزية: وفي هذه الطريقة يبدأ التعلم بتعريف اسم الحرف، ألف، باء، تاء، ويبعد بترتيبه هذا الاسم وحفظه، وجدور هذه الطريقة نابعة من التعليم في الكتب.

- الطريقة الصوتية: في هذه الطريقة يتعلم التلميذ نطق صوت الحرف لاسم.

- الطريقة المقطعة: وفيها يتم تدريب التلميذ على تعرف ونطق حروف:

- هاتفين مع حرف مذ، تكون هذه الحروف مرابطة بعضها، وتمثل مقطعاً لغوياً، مثل: عاد، عا.

ثانياً: مدخل التكرار المبديي على المعنى (الطريقة الكلية التحليلية)
الطريقة الكلية: تبدأ بما يبدأ به التلميذ سواء أكانت كلمة أم جملة أو عبارة وقصة، والطريقة التحليلية: تبدأ بما ينتهي به التلميذ، لأنه بعد الكل يبدأ في تحليل الكلمة إلى مكوناتها، وعنصرها الأساسية من حروف وأصوات، أو جملة يحللها إلى
الكلمات، ثم المقاطع، ثم الأصوات بعد ذلك. فهذه الطريقة تبدأ بتعلم الكل ثم الجزء. وتضم هذه الطريقة الأم مجموعة من الطرق الفرعية، منها:

1- طريقة الكلمة: فالكلمة هي المكون الأساسي للكلام. وحينما يبدأ التلميذ تعلم القراءة، يتم الاستعانة بالكلمة، فإن هذا يعد أمرًا سهلاً وميسراً له؛ لأن تعرف الكلمة سوف يكون واضحاً، وأنها تحمل وتبدل على معنى تفاعل معه التلميذ، وخصوصاً إذا تم الاستعانة بالكلمات المألوفة، والتي تكون في قاموسه اللغوي، مع دلالة هذه الكلمات على المعاني والأشياء التي يحترمها.

2- طريقة الجملة: بدأ تعليم التلميذ هنا عن طريق الجملة التامة والمفيد، والتي يحسن السكوت عليها. وتكوين هذه الجملة من نطاق خبرات التلميذ. وذلك بأن يتم عرض جملة مفيدة أمام التلميذ ليتعرف على شكلها. مثال: (بابا في البيت، ماما في البيت، بابا يقرأ/ ماما تقرأ)، وربط هذا الشكل بالمعنى، وبعد استيعابه وفهمه للجملة، ينتقل إلى جملة أخرى، وجدًا.

3- طريقة القصة: تعتمد القصة على تحقيق عرضي التشويق والجذب لدى التلميذ، ويبقى الاستعانة بقصة تكون متروثتها مناسبة للمرحلة العمرية للتلاميذ، ويكون حمل المفردات مناسبًا للتلاميذ، وأن تحم في طياتها مجموعة من القيم المستفادة. ويتعرف التلميذ على الكلمات والجمل الموجودة في القصة، وبعد استيعابها وفهمها، بدأ التلميذ مرحلة التحليل سواء تحلل الجمل إلى كلمات، أو الكلمات إلى مقاطع، والمقاطع إلى حروف وأصوات، مع التركيز على النطق السليم، وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.
الطريقة التوليفية: يقدم المعلم إلى الدارسين كلمات أو جملًا من واقع
خبراتهم، وما هو مألوف لديهم صوتًا ومعنى، أي أنها تبدأ بكل ذي معنى، شأنها
شأن الطرق الكلية. وبعد ذلك تكون الكلمات والجمل مقترنة بأصواتها وأشكالها
العامة، حتى ترسخ صورها وأشكالها في ذهن المتعلمين، وفي ذلك إفادة من الطريقة
الصوتية، عندما يقترن الشكل بالصوت. ثم تحلل الجمل إلى كلمات، والكلمات إلى
مقاطع، والمقاطع إلى حروف، بحيث يتم التعرف على الحروف اسمًا وصوتًا، وفي
ذلك إفادة من الطرقتين الحرفية والصوتية. وبعد التحليل السابق، تبدأ رحلة
التركيب، فيستخدم المتعلم الحروف التي تعرف عليها شكلًا ونطقًا واسمًا في تركيب
كلمات جديدة، مع ربط هذه الكلمات ببعانها. وفي أثناء التجريد يركز على الحرف أو
صوت معين ورد أكثر من مرة، وعلى أساس من سهولة الرسم وسهولة النطق، وكثيراً
التكرار، فتبدأ بالأسهل رسمًا وصوتًا، فهناك حروف سهملها واحد، مثل: الندال.
وتبدأ رحلة التجريد صوتًا ورسماً.

ثالثًا: المدخل البيئي الوظيفي

يكون التركيز هنا على ترتيب الكلمات في الجملة ووظائفها، ونوع الكلمة،
والتنسيق، ودرجة الصوت والنبرة والوقفات. ويتضح بالنبياء في مقدم تعليم القراءة
للمبتدئين: تعليم وتعلم بنية الوحدات اللغوية ذات المعنى، مثل: الكلمات
ورحوها، والجمل، والفحوص، والتصويب مئات الفقرات، وتعليم البينة يقضي
تعليم الكل ذي المعنى، وتعلم وظيفة الأجزاء المكونة لكلك في تشكيل بناه.
ويستلزم لوصف عملية القراءة إدراك الرموز المرئية، أي الأحرف والكلمات،
والفك هذه الرموز وتحويلها إلى لغة منطقية. وتفسير معنى الرسالة وفق معرفة القارئ

٦٦٢

د. جاسم علي جاسم
٢٠٢٢ / ١٤٤٢ هـ
ديسمبر
وخبرته. وتفاعل هذه المعاني مع معرفة القارئ وخبراته السابقة، وبناء تصورات ذهنية جديدة، تربط بالسياق المقروء عنه فيه، ثم إنشاء هيكل لفهم المادة المقروءة.

رابعاً: مدخل خبرة اللغة

يؤكد هذا المدخل على العلاقة التكاملية بين مهارات القراءة والكتابة عن طريق مشاركة التلاميذ في كتاباتهم الناتجة من حاجاتهم الذاتية، مع إعادة القراءة والتفاعل مع كتاباتهم الآخرين، بالإضافة إلى القراءة الموسيقية للتلاميذ لزيادة خبراتهم وكفاءاتهم، للاكتساب المزيد من المهارات الأساسية سواء ما يتصل منها بالقراءة أو الكتابة. ومن الأنشطة اللغوية المهمة في هذا المدخل تبني القصة الخيالية، وكتابتها بصورة تعاونية جماعية من قبل الطلاب بعد مرورهم في خبراتها. ومن ذلك مثال:

سادسة: أسباب ضعف القراءة وما العلل القرآنية؟
من الأسباب التي ذكرها العلماء العرب القدماء في ضعف القراءة ما يلي:

أولاً: الأسباب اللغوية

١- أخذ العلم من الصحف:
قبل قدمًا: لا تأخذوا القرآن من مصوره، ولا العلم من صاحبه (العسكري، 1963م، ص 12-13).
2 - عدم وضع النقاط في الصحف والشباك
والتفاؤل على ضعف القراءة، وضع نصر بين عاصم التفاؤل للكلمات أفرادًا وأزواجًا، وخلاف بين أماكن توقف بعضها فوق الحروف، وبعضها تحت الحروف، وأن توضع الحركات على الحروف لتيسير القراءة (العسكري، 1963، ص 13).

3 - نقص قراءة الراوي باللغة أو عدمها
يري ان من حذف وهو لا يفرق بين الخطأ والصواب، ليس بأهل أن يحمل عنه. ومن أفضل ما عدد من مناقب خلف الأحمر أن قال (العسكري، 1963، ص 16-17):

لا يفهم الخبر في القراءة بالخا ولا يأخذ إسناداً عن الصحف

4 - سوء الخط والهجة
بعد سوء الخط وعدم بائها ووضوح واقتراب الكلمات من بعضها بعضًا من أسباب سوء القراءة، لذلك ستلت بعض الكتاب عن الخط متى يستحق أن يوصف بالجودة (الصوفي، 1994، ص 73) فقال: إذا اعتقلت أقسامه، وطالت أنه ولاية، واستقامت سطورة، وضاهي صعود حدوُره، وتفتح عبرته لم تنتبه، ولم تشتكي رؤه وذوته، وأشرق قرطاسه وأظلمت ألقابه (المداد)، ولم يختلف أجاسه، وأسرع إلى العيون تصوره... وفي حال عدم مراعاة هذه الأوصاف يقع الخطأ في القراءة واللحان فيها.

5 - التصحيف والتحريف
ذكر (العسكري، 1992، ص 77) أن سبب وقوع التصحيف في كتابة العرب: هو أن الذي تدعي صور حروفها لن يضعها على حكمة، ولا احترام لمن يجيء بعده، وذلك أن وضع خمسة أحرف صورة واحدة وهي: الاباء، والباء، والناء.
والياء، والعون. وكان وجه الحكمة فيه أن يضع لكل حرف صورة مباهلة للأخرى حتى
يؤمن عليه التبديل.

ثانياً: أسباب اجتماعية

١- الصمت والوحدة (الغزالة):

يذكر الجاحظ (ت ١٠٥٥ هـ، م. ١٠٨٤، ص. ٣٨) أن الإنسان إذا جلس
وحده ولم يكن له من يكلمه، وطال عليه ذلك، أصابه لفظ في لسانيه. وأنشد الراجز:
كان فيه لفظًا إذا نطقَ، من طول تحبيس وهم ورأقت
وكان يزيد بن جابر، قاضي الأزازقة بعد المغتال، يبلغ له الصمود، لأنه لما
طال صمته تقل عليه الكلام، فكان نسخه يتشوي، ولا يكاد يبكي، من طول التفكير
ولزوم الصمت.

٢- العلاقات الأسرية:

إن الخلافات الأسرية في المنزل لها تأثير كبير على عملية القراءة والتعلم،
وسريعة اكتسابها وإنقاذها بصورة صحيحة (رسلان، ٢٠٠٠م، ص. ١٨٧-١٨٨).
وكلما كانت العلاقات الأسرية كبيرة كان التعلم بطيئاً وصعباً.

ثالثاً: أسباب نفسية

١- الغم والخس:

استعاذ العرب قديماً بالله من شرهم، وتضرعوا إلى الله في السلامة منهم
(الجاحظ، م. ١٠٨٤، ص. ٣ وما بعدها). وقال النمر بن تولب:
أعلم البني ربي من خس وعئي، ومن نفس أفعالها علاجًا

٢٦٩

١٠١٣-٢٠٢٣/١٤٣٤ هـ
2- النَّسْفَة أَو اللُّكْتِة:

اللغة أو اللُّكْتِة: مرض نغوي يصيب بعض الناس عامتهم وخصائصهم. وهو أن ينطق بعض الحروف خطأً، لعدم تمثيلها من أدائها أداءً صحيحاً (جاسم، 2009، ص 52).

3- مشاكل انتقاليّة وعقيلة:

من علامات الضعف القرآني عدم القدرة على التذكر والتفكير. أضاف إلى ذلك، المشكلات الأنتقاليّة المتصلة في عدم الثبات الإنتقالي، والانزكان النفسي والجسمي، والذي يؤثر سلبيّاً على أداء التلاميذ نحو الخبرات التعليمية (رسلان، 2005، ص 168-187).

4- مشاكل تربوية:

تعد بعض المعلمين والمدرسين إلى إشاعة أساليب الظلم والإحباط للتلاميذ، بالإضافة إلى المناخ الدراسي المحتضن والمثير. وهذه المشكلة التربوية تحتاج إلى مراجعة وتطوير لإعداد المعلمين والمدرسين في ظل هذه المداخل والأدوار الحديثة، لإعداد المعلم، وخاصة لهذه الفئة من المعلمين (رسلان، 2005، ص 167-187).

رابعاً: أسباب عضوية

1- سقوط الأسنان:

إن سقوط بعض الأسنان يؤدي إلى الخطأ، وأن سلامة النظافة من سلامة الأسنان (الملاحظ، 1998، ج 1، ص 58-51). قال الشاعر:

فلَّت قوادَحُها وَتَمَّ عُدْدَمَها ^٦٦ُ فَهُ نِذاك مَرْيَة لا تَنكِرُ

د. جاسم علي جاسم

ديسمبر 2012/ صفر 1433هـ
ويروي "صاحب مخارجها وتم حروفها" المرتبة: الفضيلة. القادر: أكال يقع في الإنسان. والإنسان إذا قتَّس أسمائه في فمه، قَتَّل له الحروف، وإذا قَتَّس تقصت الحروف.

2- ضعف السمع:
إن مهارة القراءة تعتمد اعتباراً كلياً على هذه الحساسة، وبالتالي، فإن التلميذ الذي يعاني من ضعف في السمع في أثناء القراءة الألبانية (النموذجية) من قبل المعلم، لا يستطيع أن يقرأ جيداً (رسالان، 2005م، ص 187–188).

3- ضعف البصر:
إن مهارة القراءة تعتمد على رؤية الكلمة، ومن ثم قراءتها. فقدور البصر جد ضروري في هذه المهارة. وإن التلميذ الذي يعاني من ضعف في البصر، ولا يستطيع أن يرى الكلمات والحروف بشكل سهل، يكون ضعيفاً في القراءة (رسالان، 2005م، ص 187-188).

ما العصر القرائي?
العصر القرائي: وسمي بالبطء في التعلم، أو بطء التعليم. وهو صعوبة تحليل الكلمة المكتوبة أو عدم القدرة الكلية أو الجزئية على القراءة (رسالان، 2005م، ص 189).

مظاهر العصر القرائي
هناك مظاهر كثيرة لعصر القرائي، ومنها ما يلي (رسالان، 2005م، ص 190-191):
1- عدم قدرة التلميذ على التعرف على الحروف المتشابهة رسمًا.
(ب، ت، ث) والمقتربة صوتًا (الضاد - الظاء - السين - الصاد).

2- عجز التلميذ عن تعرف الكلمة، وخصوصًا المشتملة على حروف متشابهة
رسمًا، مثل: قراءة "بنت" على أنها "بنت".

3- الحذف أو الإبدال أو الإضافة أو القلب: سواء تم حذف، أو إبدال، أو
إضافات، أو قلب حرف أو أكثر.

4- التكرار: سواء أكان ذلك في الكلمات أم الجمل.

5- عدم القدرة على الربط بين المعنى بالرموز المطبوعة والسياق، وهذا
يدل على عدم القدرة على الفهم.

6- القراءة البطيئة.

7- القراءة في اتجاه خاطئ؛ أي قراءة الكلمة بصورة معاكسة.

8- الخلط بين الحروف.

9- المبالغة في رفع الصوت أو خفضه في أثناء القراءة الجهرية.

ويمكن أن تضيف إلى هذه المظاهر ما يلي:

1- البأبأ وألفتات وألفاظة في القراءة، وهو أن ينطق صوت الباء، أو الтонاء،
أو الغاء، مرات عديدة مع صعوبة في النطق.

2- الحَجْسَة والْعِلْلَة في الكلام، وهو أن يصدر الكلام من المتحدث بمشقة
وصعوبة بالغة. ولذلك سأل موسى - عليه السلام - رب الحزرة والجلالة، أن
يرسل إلى هارون، فاستجابت دعوته، وأصبح نبيًا؛ لأنه أضحى لسانًا منه.
الخامسة

لُميت مهارة القراءة في التراث العربي خدمة جليلة من قبل علماء القراءات والتجويد، وأبرزوا أهم معاييرها، وما ينبغي على القرائي المبدئ أن يعرفه من أحكام وشروط وقواعد القراءة الأئباعية (النموذجية) والجهرية. وعُرفت الجودة في القراءة منذ زمن النبي صلى الله عليه وسلم - وأنه كان يُعلم أبي بن كعب القراءة، وقرأ عليه القرآن الكريم، وكان عليه الصلاة والسلام أيضاً يُمْتَعُ إلى قراءة ابن مسعود، ويُجَبَع على قراءته؛ لأنه سوف يكون معلماً فيما بعد. وبحث العلماء العرب موضوع الجودة في القراءة وبِين ما معاييرها؛ وهي: التلاقي والاستماع من العلماء، والسلامة اللغوية، والخط الواضح، ومن أنواع القراءة الجيدة: 1- القراءة الأئباعية (النموذجية)، وهي على أنواع: أ- الترتيل: وهو القراءة تندرة واطمئن وتدير مع مراعاة الأحكام. ب- الحدر: وهو القراءة بسرعة مع مراعاة الأحكام. ت- التدوير: وهو القراءة بين بين، أي قرب الترتيل والحدر، أي صفة وسط، مع مراعاة الأحكام. ث- التحقق: وهو أكثر اطمناناً من الترتيل، ويعلم به في مقدم التعليم، مع مراعاة الأحكام. 2- القراءة الجهرية، كان النبي صلى الله عليه وسلم - يُسْمَع إلى قراءة ابن مسعود - رضي الله عنه - 3- القراءة التفسيرية البينانية، لبيان المعنى وتوضيحه وإفهامه لناس.

ومن خصائص القراءة الجيدة: التجويد، ومعرفة مواضع الوقف والابتدااء. وتَبَيَّن لنا أن طرق القراءة لم تكن جديدة، بل هي قديمة، وصلها النبي صلى الله عليه وسلم - كالقراءة النموذجية والجهرية والتفسيرية وغيرها.

ومن أسباب ضعف القراءة ما يلي: 1- الأسباب اللغوية، مثل: أخذ العلم من الصحّح، وعدم نطق المصاحب، والإعجام، وتشكيك، وتقص كفاءة الراوي باللغة
٣- الأسباب الاجتماعية، مثل: الصمُّة والوحيدة (العزلة)، والمشكلات الأسرية، ومن المشكلات النفسية، مثل: العيّ والخصم، والشفقة أو اللُكِنة، والمشكلات العاطفية والعقلية، والتربيّة، ومن الأسباب العضوية، مثل: سقوط الأسنان، وضعف حاسة السمع والبصر، وموت مظاهر العصر القرآني: القراءة الخاطئة للكلمات، وحذف، أو تكرار، أو إبدال، أو إضافة، أو قلب الحروف، والبطء في القراءة، والقراءة في اتجاه معاكس، والباب، والتأتأة، والفتاة، والحبسة، وغيرها.

التوصيات والمقترحات

يوصى الباحث بأن تهم الدراسات المستقبلية في دراسة موضوع الجودة في باقي المهارات اللغوية، مثل: الاستماع، والكلام، و첩ع ذلك من الموضوعات ذات الصلة. وأن يتم تحسين الأدوات المستخدمة في التركيز مع نظرياتها في القرن الحادي والعشرين، وبيان إسهامات العرب القدامى وإبراز دورهم في هذا المجال، ورتبتهم فيه. والحمد لله الذي فضله تلم الصالحات.

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم
- ابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم أبي شيبة العبسي، ت ٢٣٥ هـ، (٢٠٠٨) المنصف، تحقيق، أبي محمد أحمد بن إبراهيم بن محمد، الطبعة الأولى، القاهرة، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.

١٤٣٢هـ، ٢٠١٣م
الأصفهاني، حمزة بن الحسن. ت 826 هـ (1992م)، التبيّن على حدث
المصروف، حقه، محمد أسعد طلسم، راجع، أسامة الحصسي وعبد المعين
الملوحي، الطبعة الثانية، بيروت، دار صادر، بيروت.
- أمضشو، فريد. (2008م)، من مصطلحات التعليم: القراءة والإقراء، مجلة
عود الندى، العدد 31، من ص 1- 8.
- مختصر صحيح البخاري. الطبعة الأولى، بيروت، مؤسسة الرسالة ناشرون.
- براون، هـ، دوغلاس. (1944م)، أسس تعلم اللغة وتعليمها، ترجمة، عبده
الراجحي وعلي علي أحمد شعبان، بيروت، دار النهضة العربية.
- البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى. ت 458 هـ، (2000م)، شعب
الإبان، تحقيق، أبي هاجر محمد السيد بن بسيوني زغلول، الطبعة الأولى،
بيروت، دار الكتب العلمية.
- الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة. ت 279 هـ، (1417م)، سنن الترمذي.
- حكم على أحاديثه وآثاره وعلق عليه، محمد ناصر الدين الألباني. الطبعة
الأولى، الرياض، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع.
- الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن عمرو. ت 255 هـ (1998م)، البيان والتبيين،
- تحقيق، عبد السلام محمد هارون، الطبعة السابعة، القاهرة، مكتبة القاهرة
بالقاهرة.
- جاسم، جاسم علي. (2012م)، صناعة الكتابة ومعايير الجودة عند علماء
العرب القدامى. مجلة الدراسات اللغوية، الرياض: مركز الملك فيصل للبحوث
الدبيبة، الصفر 1435هـ.
والدراسات الإسلامية، المجلد الرابع عشر، العدد الثالث، من ص 261.
-
جاسم، جاسم علي، الجودة في التراث العربي: مهارة تعليم الخط، بحث محكم
مقبول للنشر بتاريخ 2011 م في مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية.
-
جاسم، جاسم علي، (2009)، علم اللغة النفسى عند قدمى اللغويين العرب،
مجلة العربية للناطقين بماهارها، معهد اللغة العربية في جامعة إفريقيا العالمية،
الخرطوم، السودان، العدد 6، من ص 37-95.
-
جاسم، جاسم علي، (2009)، تأثير الخليل بن أحمد الفراهيدي والمجراني
في نظرية شويمسكي، مجلة التراث العربي بدمشق، العدد 116، من ص 69-82.
-
جاسم، جاسم علي، (2001)، في طرق تعليم اللغة العربية للأجانب، الطبعة
الثانية، كوالا مبور، إيه. إس. نوردين.
-
جاسم، جاسم علي و جاسم، زيدان علي، (2010 م)، "نظرية التقدير عند
النجاة العرب والمسلمين وأثرها في تجربة المغرب المعاصر: تشاومسبكي محدد النحو
العربي"، مجلة العلوم العربية والإنسانية، جامعة القصيم، المجلد 30، العدد 1،
من ص 1-18.
-
جاسم، جاسم علي و جاسم، زيدان علي، (2001 م)، "نظرية علم اللغة
القبول في التراث العربي، مجلة التراث العربي، العدد 34-84، من ص
242-251.
-
جاسم، جاسم علي، و عثمان، عبد المعم حسن الملك (2013 م)، "طرق تعليم
اللغات الأجنبية، الطبعة الأولى، الرياض، مكتبة الرشد ناشرون.

276
- ابن الجزري، أبو الخير محمد بن محمد، ت 836 هـ، (2002 م)، النشر في القراءات العشر، قدم له، علي محمد الصباح، خرج آياته، زكريا عمرايت، الطبعة الثانية، بيروت، دار الكتب العلمية.

- ابن الجزري، أبو الخير محمد بن محمد، ت 873 هـ، (1985 م)، التمهيد في علم التجويد، تحقيق، علي حسين البواب، الطبعة الأولى، الرياض، مكتبة المعارف.

- ابن الجزري، الإمام شهاب الدين أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن الجزري الدمشقي، ت 835 هـ (2000 م)، شرح طيبة النشر في القراءات العشر، ضبطه وعلق عليه، أنس مهرة، الطبعة الثالثة، بيروت، دار الكتب العلمية.

- الحجاج، أبو الخير مسلم بن الحجاج، ت 561 هـ (200 م)، مختصر صحيح مسلم، الطبعة الثانية، الرياض، دار السلام للنشر والتوزيع.

- الحرازي، مهدي محمد (1991 م)، بحثه المريد من أحكام التجويد، راجعه وقدم له، عبد الباسط هاشم، الطبعة الأولى، بيروت، دار البشائر الإسلامية.

- ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق، ت 531 م (2009 م)، صحيح ابن خزيمة المسمي المختصر، علي بن محمد مصطفى الأعظمي، الطبعة الثالثة، الرياض، مكتبة الأعظمي.

- الخليلي، محمد علي (1982 م)، أساليب تدريس اللغة العربية، الطبعة الثالثة، الرياض، مطبعة الفردوق التجارية.

- داهن، حسن بصري مت، (1994 م)، طرق تعليم المفردات، مجلة الدراسات العربية، العدد 4، من ص 50- 80.

- رسلان، مصطفى (2005 م)، تعليم اللغة العربية، القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- ابن سلامة، أبو عبد القاسم. ت 224ه، (2007م)، القرارات، جمع ودراسة، جامعة المجمعة.
- جاسم الحاج جاسم محمد الدليمي، الطبعة الأولى، بغداد، مركز البحوث والدراسات الإسلامية، ديوان الوقف السنى.
- شعبان، مغازري محمد. (2007م)، الفجر الجديد في أحمك التجويد، الطبعة الأولى، الكويت.
- شوقي، أحمد. ت 1932م، (2001م)، الشؤونيات، بيروت، دار الكتب العلمية، بيروت.
- الشهري، سالم بن رافع بن سالم. (1437ه)، تكوين التعبير الكتابي للذكورة في الصف الثالث الثانوي الأدبي، بعض دول مجلس التعاون الخليجي في ضوء معايير الكتابة العربية "دراسة مقارنة"، بحث تكمليلي مقدم إلى قسم المناهج وطرق التدريس، مكة المكرمة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- صبري، ناصر وقطامي، يوسف. (1992م)، مقدمة في الموهوب والإبداع، الطبعة الأولى، بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
- الصوالي، أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله. ت 336ه، (1994م)، أدب الكتب، شرح وتعليم، أحمدحسن سبج، الطبعة الأولى، بيروت، دار الكتب العلمية.
- الطبري، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مظفر، ت 360ه، (1428ه)، المعجم الأوسط، بيروت، دار الكتب العلمية.
- عبد الحميد، عبد اللطيف. (1991م)، تنمية مهارات التلخيص لدى طلاب (دراسة تجريبية)، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس في كلية التربية بطنطا، العدد 35.
- عثمان، عبد المنعم حسن الملك وجاسم، جاسم علي. (2013م)، قضايا
مشكلات في علم اللغة التطبيقى وتعليم وتعليم اللغات، الطبعة الأولى،
الرياضة، مكتبة الرشد ناشرون.
- عثمان، عبد المنعم حسن الملك وجاسم، جاسم علي. (2013م)، مدخل إلى
علم اللغة التطبيقى، الطبعة الأولى، الرياض، مكتبة الرشد ناشرون.
- العسكري، أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد. (1963م)، شرح
ما يقع فيه التصحيح والتحريف، تحقيق، عبد العزيز أحمد، الطبعة الأولى،
مصر، مكتبة وطبعة مصطفى البابي الخليبي وأولاده بمصر.
- العصيلي، عبد العزيز بن إبراهيم. (2006م)، علم اللغة الفصي، عمادة البحث
العلمى، الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- العصيلي، عبد العزيز بن إبراهيم. (2002م)، طرق تدريس اللغة العربية
للناطقين بلغات أخرى، الطبعة الأولى، الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود
الإسلامية.
- علي، كمال زعفر. (2011م)، القراءة والمحادثة في ضوء منهج تكاملى، الطبعة
الثانية، المعتم، مكتبة المتنبي.
- الفارابي، عبد الله الطيف، والعرضاء، عبد العزيز، وغريب، عبد العزيز،
ومسعود، محمد آيت. (1994م)، معجم علوم التربية، سلسلة علوم التربية،
الطبعة الأولى، الدار البيضاء، مطبعة النجاح الجديدة، العددان 9-10.
- القلقشندي، أبو العباس أحمد. (1989م)، صبح الأسحى في كتابة
الإنسان، الطبعة بدون، القاهرة، دار الكتب المصرية.
- البحوث العربية والإدارية. (1988م)، مسند أبي بن علي الموصلي، حفيد سليم أسد، الطبعة الأولى، دمشق.
- وزارة التربية والتعليم. (2004م)، الاستراتيجيات التعليمية للاجتاهادي العرب، الطبعة الأولى، مشروع إعداد المعايير القومية، لجنة المناهج ونواتج التعليم، جمهورية مصر العربية.

Reading Skill and the Quality Standards in the Arabic Heritage

Dr. Jassem Ali Jassem
Associate Professor at the Institute of Teaching of Arabic to Speakers of other Languages
Islamic University
Al-Madina Al-Munawarah

Abstract:
The aim of this research is to show the pioneering role played by the Arabs in discussing reading skill and its quality standards; indeed, reading is considered a very essential skill in learning and teaching the language; it has been highly valued and honored by Arab scholars, because it was the first word in the first Surah revealed by Allah S.W.T. to prophet Mohammad Peace Be Upon Him. Also, this skill received more attention in the publications of the Arab scholars. It was the skill that gave rise to the readings and recitation sciences (Qira‘at and Tajweed) including listening, linguistic competence and legible handwriting. Arab scholars discussed such reading aspects as imitative reading, loud reading and interpretive reading. They also explained recitation, and beginning and pause positions. They concluded that reading weakness emanates from linguistic, social, psychological and organic reasons. On the other hand, they explained difficulty in terms of mispronunciation of words, slow reading and opposite reading.

Key Words: Reading, heritage, quality, standards
دارية: لمال فحام زابو،
نسبة و.البناء
مجلة العلوم.
الجسَم: علي الجسَم.
Contents

Arabic Section

A Greenstone System-Based Digital Library for Faculty Publications at Majma’ah University: An Analytical Study ...........................................68
Dr. Osama Mohammed Attia Khames

The Reality of the Decision-making in School Administration ...................... 123
Dr. Abdulaziz Suliman Al dawish

Textual Cohesion in the Quranic Narratives: The Case of Prophet Abraham Story ................................................................................................. 161
Dr. Ahmed Ibrahim Nada and Dr. Reda Abdul Aziz El Desoki

Dr. Mahmoud Rajab Ghuneim

Reading Skill and the Quality Standards in the Arabic Heritage .................. 281
Dr. Jassem Ali Jassem
Advisory Board

Prof. Ahmad Mohammad Kishk
Cairo University, Egypt

Prof. Ramesh Chand Sharma
Delhi University, India

Prof. Ali Asaad Watfa
Kuwait University, Kuwait

Prof. Mark Letourneau
Weber State University, USA

Prof. Mohammad Quayum
International Islamic University, Malaysia

Prof. Nasir Sabir
Melbourne University, Australia
Editorial Board

Editor-in-Chief

Dr. Muhamed Abdullah Alshayea

Managing Editor

Dr. Hamdy Badreldin Ibrahim

Editorial Board Members

Prof. Saud Abdul Aziz Al-Hamd
Prof. Tariq Mohammad Ismail
Dr. Muslim Mohammad Al-Dosary
Dr. Abdullah Ahmad Al-Dahsh
Dr. El-Sadig Yahya Abdullah
Journal of Human and Administrative Sciences
A Refereed Academic Journal Published Biannually by the Publishing and Translation Center at Majmaah University

المملكة العربية السعودية – ص.ب: 66 الجماعة – هاتف: 0164640109-0164643561
Fax: 016 4323156 E.Mail: jhas@mu.edu.sa
www.mu.edu.sa